

الجزء الخامس من لاهوت الرب يسوع المسيح في

الكتاب المقدس

د. غالي

30 يناير 2025

الفهرس

- 5 الوهية المسيح في إنجيل مرقس من كل إصحاح بالخلفية اليهودية
- الجزء الثاني من مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته
27..... وإعلان لاهوته وأمثاله
- 46..... المسيح هو الله المعبود بدليل دانيال 7
- 55..... تأكيد ان الله الاب والمسيح لا تعني ان المسيح تابع بل كيان واحد بدليل كلوسي 2: 2
- 60..... عدد ويدعى اسمه كلمة الله يؤكد معنى وكان الكلمة الله وليس الها.
- 66..... لماذا تكلم الكتاب المقدس عن اقنوم الحكمة أحيانا بصيغة المؤنث؟ أمثال 8 سيراخ 24
- 73..... هل تعبير مراقمك منذ الازل ينفي ازلية اقنوم الحكمة؟ مزامير 25: 6 وميخا 5
- 80..... الرد على كرسيك يا الله ليست عن المسيح من تفسير راشي مزمو 45
- 101..... هل أكون له الها مثل موسى إله لفرعون؟ خروج 4 و7 رؤيا 21
- 131..... هل تعبير وأكون له إله ليس عن المسيح؟ رؤيا 7: 21
- 150..... ما معنى الكلمة صار جسدا يوحنا 1: 14
- 179..... هل عجيب مشير إله قدير هو اسم شخص مثل مهير شلال؟ إشعيا 9: 6 و8: 3
- 205..... هل المسيح لم يقول ولا مرة انه يهو؟
- 239..... هل معادلا نفسه بالله يثبت لاهوت المسيح؟ يوحنا 5: 18

- هل العدد الذي يقول هل يسكن الله حقا مع الانسان على الأرض ينفي التجسد؟ 2اي 6: 18
249.....
- كيف المسيح لا يقدر ان يصنع معجزات؟ مرقس 6: 5 ومتى 13: 58 259
- هل ناسوت الرب طبيعته قابلة للخطية..... 268
- هل موسى وهارون خلقوا مثل المسيح؟ خروج 8 283
- هل انا والأب واحد لغويا التصريف ليس واحد في الطبيعة؟ يو 10: 30 292
- هل الاله يحتاج لملاك يقويه؟ لوقا 22..... 301
- لماذا لم يصلي الانسان يسوع لأقنوم الروح القدس مثلما كان يصلي لأقنوم الاب 330
- لماذا لا نصلي لأقنوم الروح القدس مثلما نصلي لأقنوم الاب 339
- هل كلمة اقنوم اخترعتها الكنيسة يوحنا 5 وعب 1 351
- هل العدد الذي يقول لا أعود أضرب أفرايم لأنني الله لا إنسان ينفي الوهية المسيح؟ هوشع 11: 9
359.....
- هل لا ينعس ولا ينام تنفي الوهية المسيح؟ مز 121: 4 364
- هل تعبير أعطاه الله إياه تعني ان المسيح نبي؟ رؤيا 1: 1 369
- هل العدد الذي يقول لكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل ينكر لاهوت المسيح؟ 1كو 12: 6
381.....
- هل التلاميذ يغفروا خطايا ينفي لاهوت المسيح؟ يو 20 387

- 395... كيف يقول اللوغوس يختنق في تعبير يخنقان الكلمة في مثل الزارع؟ متى 13 ومرقس 4
- 406..... إله صخرتي ولاهوت المسيح 2 صم 22: 3 ومزامير 18 يو 20: 17 رؤ 3: 12
- 412..... هل الله يمكن تشبيهه بمثال ام لا يمكن تشبيهه وهل هذا ينفي التجسد؟ إشعياء 40
- 429..... هل مزمو 80 نبوة عن المسيح ام شيء اخر؟
- 438..... معنى ويسوع المسيح الذي ارسلته يو 17
- 464..... هل معلمنا بطرس الرسول نادى بتاله الانسان؟ 2بط 1: 4
- 480..... هل بولس الرسول لا يقول في صورة الله ولكن في صورة الهيئة؟ فيلبي 2
- 509..... هل البابا اثناسيوس قال ان المسيح يجهل الساعة
- الرد على ادعاء انه لم يقل أحد من الإباء ان ابوكم رأي يومي وتهلل هو ظهور الابن يوحنا 8: 58
- 557.....
- الرد على لماذا لم يؤمن يوسيفوس بالمسيح؟ 567.....

الوهية المسيح في إنجيل مرقس من كل إصحاح بالخلفية

اليهودية

مقدمة

تكلت سابقًا في ملف الوهية المسيح من انجيل مرقس ردًا على ادعاء أن إنجيل مرقس البشر نادى بإنسان تأله. ووضحت أن في إنجيل مرقس لاهوت الرب يسوع المسيح معلن من بدايته. ولكن بدأت تتزايد ادعاءات أخرى بأن مرقس البشير في إنجيله لم يعلن عن لاهوت الرب يسوع المسيح. فلماذا في هذا البحث أقدم أمثلة قليلة من الكثير من إعلانات مرقس البشير في إنجيله عن لاهوت الرب يسوع المسيح. وسأقدمها كمثال من كل إصحاح. ولكن مع ملاحظة شيء مهم في البداية أن إعلانات مرقس البشير عن لاهوت الرب يسوع المسيح هي عميقة ورائعة جدًا ولكن مبنية على فهم العهد القديم. وبدون فهم العهد القديم لا يلاحظ القارئ الغير مسيحي هذه الإعلانات. ولكن من درس العهد القديم جيدًا يكتشف أن مرقس البشير أعلن عن لاهوت الرب يسوع المسيح بطريقة مساوية لباقي الأناجيل بما فيهم إنجيل يوحنا. والسبب هو إن مرقس البشير هو إنسان يهودي ويتكلم بأسلوب يهودي والفهم اليهودي عن لاهوت يهوه في العهد القديم. ولهذا هو لم يصيح ويقول ان يسوع هو يهوه ولكن أسلوبه هو ما أعلنه يهوه عن نفسه في العهد القديم بصفات خاصة له فقط وضحاها مرقس البشير أن الرب يسوع المسيح أعلنها عن نفسه بل وفعلها أيضًا.

الإصحاح الأول

وهو ما يبدأ به إنجيل مرقس من أول أعداد. وذكرته في الجزء الأول، فلهذا باختصار "1
بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، 2 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي،
الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. 3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
4 كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. " (إنجيل مرقس 1: 1-4 فان
دايك). فهو يتكلم عن؟ عن يسوع المسيح ابن الله ومن سيرسل أمام وجهه. ويقتبس من سفر إشعيا
وملاخي الذي يتكلم عن ان يهوه ايلوهيم يرسل ملاك قدامه ليهيئ طريقه فيقول مرقس البشير عن
يوحنا المعمدان أنه الملاك الذي يعد طريق يهوه الرب يسوع المسيح. وإشعيا يقول الملاك يرسل
أمام وجه من؟ يهوه ايلوهيم نفسه، فيقول " صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ (يهوه).
قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ سَبِيلًا لِأَهْنَأ (إيلوهيم)" (إشعيا 40: 3). فكنا نتوقع لو مرقس يقول إن يسوع المسيح
ليس هو يهوه فكان سيقول على يسوع هو يعد الطريق ليهوه ولكنه يقول إن يوحنا المعمدان يعد
الطريق أمام وجه من؟ أمام وجه يسوع المسيح فهو يقول إن يسوع المسيح هو يهوه ايلوهيم. وملاخي
الذي يذكر نفس الأمر يقول "1 «هَآنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ
السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»" (سفر ملاخي 3:
1). والمتكلم هنا هو يهوه وهو السيد وهو الرب وهو رب الجنود الذي في العبري "יְהוָה יְצַדֵּק אֶת יְהוָה
تساباوت". فمرقس في بداية إنجيله وضح أنه يؤمن أن يسوع المسيح هو الرب يهوه وهو رب الجنود
نفسه وهو الذي أرسل يوحنا المعمدان كملك (رسالة) يعد الطريق قدامه. فمن يدرك العهد القديم
والفكر اليهودي وفي هذا الحالة نبوة ملاخي يدرك مباشرة أن مرقس يبدأ إنجيله بإعلان لاهوت الرب

يسوع المسيح. ولكن من لا يعرف أو من لا يريد أن يعرف لا يدرك هذا. مع ملاحظة أمر مهم انتهى الاصحاح الثاني بسؤال مهم لكل من تعب من الشرور فيقول " اين إله العدل " فالنبوة التي يبدأ بها الاصحاح الثالث عن مجيء إله العدل. فبعد أن تحدث ملاخي عن الخطية واتعابها وفساد قادة الشعب يتحدث الرب في هذا الإصحاح عن الحل في مجيئه هو نفسه وتجسده وحلوله بين البشر وتقديم نفسه ذبيحة أيضًا وإقامة عهدًا جديدًا ويشرح ما سيفعل قبل مجيئه وأثناء مجيئه وبعد ذلك أيضًا وهو يجاوب أين إله العدل فإنه العدل بنفسه سيأتي. وسيأتي إلى الهيكل وهو هيكل اورشليم فقد جاء إلى الهيكل الذي في اورشليم وطهره أكثر من مرة من باعة الحمام والصيارفة. فعل هذا بسلطان، لأنه هيكله وبيته. وقام بالكثير من المعجزات في الهيكل وأعلن لاهوته في الهيكل. وهذا هو المعني الواضح ولكن ايضا المعني المقصود هو تجسده وهذا الذي تكلم عنه في مخطوطات قمران عن الهيكل الثالث للحمي وايضا أعلن المسيح ذلك عندما قال هذا في يوحنا 2: 19-21.

وقال اليهود مثل راشي في تفسيره لملاخي 3: 1 تعليقا على مقطع " السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ " وقال أدوناي هنا هو إله العدل (The God of justice). ويخطي المشككين نتيجة للتراجم التي وضعت حرف والإضافة فاعتقدوا ان السيد وملاك العهد شخصين ولكن الحقيقة ان السيد هو ملاك العهد من النص العبري

(HOT) הנני שלח מלאכי ופנה־דרך לפני ופתאם יבוא אלהיכלו האדון אשר־אתם

מבקשים ומלאך הברית אשר־אתם חפצים הנה־בא אמר יהוה צבאות:

1 hinənî šölēḥa malə'ākî ûfinnâ-dereḵə ləfānāy ûfiṭə'ōm yābwō' 'el-
hêḵālwō hā'ādḡwōn| 'āšer-'atem məbaqəšîm ûmalə'aḵə habərîṭ 'āšer-
'atem ḥāfēšîm hinnēh-bā' 'āmar yəhwā šəbā'wōṭ:

هينني شولياح ملاخي اوفينا ديربخ ليفاناي اوفيتي اوم يافو ايلهخالو ها ادون اشير اتم
ميباكيشيم اومالاخ هابيريت اشير اتم هافيتسيم هيننه فا امار يهوه سيبا اوت

ولا يوجد بها إضافة " يأتي بغتة إلى هيكله الذي تطلبونه أدوناي ملاك العهد الذي تسرون
به " والدليل انه يتكلم عن شخص واحد يأتي بعد يوحنا المعمدان وهو أدوناي ملاك العهد الذي به
المسرة واستخدم فعل للتصريف المفرد وليس للمثني وهو يهوه تساباؤوت رب الجنود نفسه.

وباقى الإصحاح يكمل إعلان لاهوت المسيح مثل أنه الأبن الحبيب 11 والذي له السلطان
على الحيوانات وان الملائكة خدامه 13 وتأكيد أن الرب يسوع المسيح هو قدوس الله في عدد 24
وله سلطان على الشياطين 27 وعلى الأمراض 42 وتعبير أريد فاطهر في عدد 41 وغيرها من
التعبيرات.

الإصحاح الثاني

أيضًا إشارات عديدة ولكن منها إشارة واضحة وهي في قصة المفلوج فيقول " 5 فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمُفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.» 6 وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ
يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: «7 لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» 8
فَلَوَقَتْ شَعَرَ يَسُوعَ بِرُوجِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟

9 أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ 10 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: 11 «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» 12 فَغَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهَتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!» (إنجيل مرقس 2: 5-12). وتعبير اليهود "7 «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟" هذا بناء على أعداد كثيرة مثل "أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبِكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكَرُهَا». (سفر إشعياء 43: 25). ب لا يوجد إله آخر يغفر الذنوب إلا يهوه في ميخا 7: 18. بل قال اليهود بناء على "من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد." (سفر أيوب 14: 4). فأجابوا على هذا السؤال وقالوا من يطهر الإنسان من خطاياهم إلا الله وحده هو الذي يغفر الخطايا "די ישבוק ליה, "that can pardon him" فهذا اما إعلان لاهوت أو تجديف ل لم يكن المسيح هو الله لأن هذا الله وحده مغفرة الخطايا. وأكمل ان يسوع المسيح يعرف خفايا قلوبهم ويفحصها " فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟" وهذا أيضًا أعلنه سفر المزمير أن هذا الله وحده "لِيَنْتَه شَرُّ الْأَشْرَارِ وَتَثِبَتِ الصِّدِّيقُ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكُلَى اللَّهُ الْبَارُّ." (سفر المزمير 7: 9). وإجابة الرب يسوع لم ينكر أنه الله ولم يقول لم أقصد هذا بل أكد أنه يعني هذا "9 أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟" ويعلن لاهوته بأنه أكد هذا بمعجزة شفاء قوية للمفوج وأكد أنه له السلطان ليغفر الخطايا " وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا". فمرقس البشير يؤكد ان يسوع أصر أنه هو الله الذي له السلطان على مغفرة الخطايا وأثبت هذا بمعجزة تظهر هذا السلطان. ويكمل الإصحاح بعدة إعلانات معرفة خفايا الأفكار ومنها إعلان آخر واضح جدا وهو "28 إِذَا ابْنُ

الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا». " وطبعًا لا يختلف أي اثنين رباوات يهود أن رب السبت هو يهوه. بل حتى كمشي المفسر اليهودي في تفسيره على يشوع 5: 11 يقول هذا التعبير ويشرح أن يهوه هو رب السبت.

الإصحاح الثالث

بالإضافة لشفائه لذو اليد اليابسة بكلمة في عدد 5 وذكر مرقس لإعلان الشياطين وإقرارها أنه هو ابن الله 11 ابن الله وليس أحد أبنائه. وهو الذي يعطي السلطان لشفاء الأمراض وإخراج شياطين 15 وهو الذي يغير الأسماء 16 وهذا كما فعل مع إبراهيم ويعقوب وغيرهم في العهد القديم. ولكن مثال يذكره مرقس البشير وهو " 27 لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. 28 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفِ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا. 29 وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةً أَبَدِيَّةً. » 30 لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا». (إنجيل مرقس 3: 27-30). فو يعلن أنه الوحيد الذي له سلطان أن يقيد الشيطان وكل بيته كما قال زكريا "فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيُنْتَهَرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيُنْتَهَرَكَ الرَّبُّ» (سفر زكريا 3: 2). وكما أشار إشعياء في 49: 24. بل يكمل بالكلام عن التجديف على الروح القدس لأنهم اتهموه " إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا ".

الإصحاح الرابع

ومعجزة إبكام البحر وهذه أفردت لها بحث مستقل وهو بعنوان "هل كان الناس يعرفون يسوع انه ربنا يسوع المسيح قبل الصلب أم لا يعرفون ومعجزة ابكام البحر واثبات لاهوته؟ متي 8: 23-26 مرقس 4: 36-41 ولوقا 8: 22-25" فمرقس عندما يقول "39 فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ:

«اسْكُنْ! اِبْكَمْ!» فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. 40 وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟» 41 فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!» (إنجيل مرقس 4: 39-41). والسبب أن اليهود يعرفوا جيدًا بناء على أعداد كثيرة أعلنت في العهد القديم أن الذي يفعل هذا هو الرب وحده وليس بشر. ومنها "هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاغُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:" (سفر إرميا 31: 35) فلا يوجد غير يهوه تساباؤوت يفعل هذا وأيضا في "أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا." (سفر المزمير 89: 9). ومثله مزمور 107. فمرقس الرسول الذي هو يهودي ويعلم جيدًا أن هذا مكتوب عن يهوه تساباؤوت وحده هو الذي يقوم بهذا وليس إنسان.

الإصحاح الخامس

وأيضًا به عدة أمثلة مثل لجنون عندما يعترف أنه يسوع ابن الله العليّ 7 وإنجيل مرقس أكد أن الرب واحد. وقصة المرأة نازفة الدم. ولكن المثال الواضح وهو في قصة ابنت رئيس المجمع في مرقس 5: 35-43 ومثال واضح أنه أقام طليثا بكلمة "وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثًا، قُومِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!" وليس مثل أنبياء العهد القديم إيليا "21 فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، لِنَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ»." 22 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيْلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ." (1 ملوك 17: 22-23) واليشع مثله الذين احتاجوا أن يقدموا صلوات قوية ليستجيب الرب يهوه ويقوم الرب بكلمته الميت. والذي يقيم

الميت بكلمة هو يهوه فقط "الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْبِطُ إِلَى الْهَابِيَةِ وَيُصْعِدُ." (سفر صموئيل الأول 2: 6). فمرة أخرى ومثال آخر لإعلان لاهوته لا يدركه لمن لا يعرف صفات يهوه في العهد القديم.

الإصحاح السادس

أيضًا فيه العديد من الأمثلة مثل إعلان حكمته 2 وأيضًا إرسالية التلاميذ وإعطائهم سلطان 7 وإشباع الجموع 41 ولكن المثال الذي أركز عليه وهو المشي على البحر وإسكات الرياح مرة أخرى "48 وَرَأَهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحَوَ الهَزِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. 49 فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. 50 لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». 51 فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، فَبُهِتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ،" (إنجيل مرقس 6: 48-51). ولكن الموضوع في فكر اليهود ليس معجزة فقط بل يفهموا جيدًا من العهد القديم أن المشي على المياه هذه أحد صفات يهوه في "8 الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَخَذَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ." (سفر أيوب 9: 8). ومثال آخر لإعلان لاهوته لا يدركه لمن لا يعرف صفات يهوه في العهد القديم.

الإصحاح السابع

أيضًا من الأمثلة فيه قصة الأصم والأعقد أي أطرش وأخرس "32 وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. 33 فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَ وَلمَسَ لِسَانَهُ، 34 وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ». أَي انْفَتِحْ. 35 وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَنْحَلَ رِبَاطَ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا." (إنجيل مرقس 7: 32-35). وهذا أيضًا قد يكون غير واضح ويظن البعض أنها معجزة من معجزات كثيرة رغم أنه لم يفعل أي أحد معجزة مثل هذه في

التاريخ. ولكن العهد القديم يعلن ان هذه صفة ليهوه فقط وهذا يقوله يهوه لموسى في " 11 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟» (سفر الخروج 4: 11). بل حتى راباي راشي تعليقا على هذا العدد في تفسيره قال الذي يفعل هذا اسمه يهوه هو الذي يفعل هذا كله "Whose name is the Lord" (י-ה-ו-ה) , [Who] has done all this". فيهوه هو الذي يصنع هذا وهذا قاله لموسى ويصنعه علناً أمام اليهود في معجزة الاعداد والأصم.

الإصحاح الثامن

ومرة أخرى تتكرر معجزة إشباع الجموع وهذه المرة الثانية التي أشبع أربعة آلاف. وإشباع الجموع بالخبز هذه عند اليهود الذي يقوم بها هو يهوه نفسه وهذا في سفر الخروج 16 في البرية عندما أشبع الجموع. فكما فعل يهوه في خروج هو كررها الرب يسوع المسيح في مرقس 6 و8. وأيضاً في نفس الإصحاح يذكر معجزة شفاء الأعمى منذ ميلاده والذي صنع المعجزة على مرحلتين الأولى أعطاه البصر والمرحلة الثانية أعطاه البصيرة. وشرحت هذا في ملف "لماذا صنع المسيح معجزة الأعمى على مرحلتين" وهذا من يدقق فيه يجد فيه إعلان لاهوت لأنه باختصار لم يعطي البصر للأعمى بل اعطاه البصيرة وهذا لم يصنع مثلها أحد منذ بداية البشرية إلا يهوه في خلقته لأدم. وكما ذكرت في الإصحاح السابق عند اليهود من العهد القديم لا يصنع هذا إلا يهوه فقط كما قال لموسى في خروج 4.

الإصحاح التاسع

يبدأ الإصحاح التاسع بحادثة التجلي وهي حادثة مهمة لإعلان لاهوت الرب يسوع المسيح لمن يعرف إعلانات العهد القديم. "1 وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَدْرُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ». 2 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدَّهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فُؤَادَهُمْ، 3 وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَاضًا جِدًّا كَالثَّلْجِ، لَا يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذَلِكَ. 4 وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. 5 فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِبِلِيَّا وَاحِدَةً». 6 لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ. 7 وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطَّلُّهُمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». 8 فَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ بَعْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحَدَّهُ مَعَهُمْ." (إنجيل مرقس 9: 1-8). أولاً لم يتجلى أحد على الجبل إلا يهوه إيلوهيم فقط. ثانياً الكلام عن حادثة التجلي أنهم سيرون ملكوت الله إيلوهيم ولكن من الذي تجلى على الجبل؟ يسوع، فهو إيلوهيم. ثالثاً هو ظهر مع شخصيتين وهما موسى وإيليا، وبالرجوع للعهد القديم كم شخص رأى يهوه إيلوهيم وجها لوجه على الجبل؟ موسى في خروج 24 وإيليا في 1 ملوك 19. وهنا للمرة الثانية يرون يهوه إيلوهيم الظاهر في الجسد على الجبل. كيف رءوا يهوه إيلوهيم في العهد القديم؟ بنور ومجد وسحاب. وهنا للمرة الثانية يتجلى يهوه إيلوهيم بنور ومجد وسحاب. ففقط بدون عامل الوقت الذي لا يؤثر على الله نرى نفس المشهد ولكن بدل من كل منهما منفردا يتكلم مع الله موسى القرن 15 ق.م وإيليا القرن 9 ق.م الإثنين هنا مجتمعين يتكلمان مع الله الرب يسوع المسيح. رابعاً بطرس عندما أخطأ وسأوى الثلاثة " لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ " أتى صوت الأب من السماء ليوضح الفرق " «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» ".

خامسًا السحابة في هذا الموقف هو إعلان آخر وشرحته في "استخدام السحاب علامة لمجد الله يهوه وإعلان لاهوت المسيح" وشرحته من الفكر اليهودي كيف أن الكتاب المقدس بعهديه دائمًا يوضح أن السحاب علامة مجد وظهور الله وحجب لاهوت الله ويوصف بالسحاب تحت رجليه أو ملتحف بالسحاب أو مظلل بالسحاب علامة الحضور الإلهي وعلامة مجد وجلال يهوه. بل في الفكر اليهودي والشكينة الذي هو حضور الله ومسكن الله مرتبط بالسحاب وأيضا يقول عن السحاب انه مركبة الله وذكره في هذا الملف من كتابات اليهود أن السحاب هو إعلان ظهور إلهي والظاهر في السحاب هو يهوه وأن يهوه اختار السحاب كرمز لنفسه من الطبيعة. وأن السحاب مادة ما بين يهوه الروح والبشر الماديين ويظهر إعلان والوهية يهوه بطريقة مادية. ولا نجد أي كائن اخر أستخدم السحاب كإخفاء مجد ويتلحف بالسحاب ويتسربل بالسحاب ويظلل بالسحاب ويتخذ السحاب مركبة إلا يهوه فقط. وقدمت اعداد كثيرة في الملف السابق تؤكد هذا. وفي التجلي كان السحاب مرتبط بتجلي الرب يسوع المسيح.

أيضًا يكمل الإصحاح بإعلانات كثيرة مثل سلطانه على الأرواح الشريرة ويفرق بينه وبين البشر فالبشر ليخرجوا أرواح شريرة يصلوا ويصوموا 29 ولكن هو يخرج الأرواح الشريرة بسلطانه وليس بالصلاة والصوم. ويكمل الإصحاح إعلان أن اسمه هو سلطان 38 وهذا ما ذكر عن يهوه إيلوهيم في العهد القديم وشرحت هذا في "الرد على المعمودية باسم الرب يسوع مت 28"

الإصحاح العاشر

أيضًا عدة إعلانات ومنها "دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ" 14 وأيضا تعبير "أَلَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ" 18 وشرحته في "الرد علي لماذا تدعوني"

صالحا وهل هذا انكار لاهوت" وباختصار فكر اليهود أنه لا يوجد إنسان صالح غير الله وحده وهذا مفهوم واضح من العهد القديم فالصلاح المطلق هو لله فقط وحتى رغم وجود رجال صالحين فهم اخذوا الصلاح من الله كصلاح نسبي مثل أيوب وغيره وبخاصه إنهم تعلموا من كلام الرب الصالح فكلمة الرب هو ما يطلق عليه الصلاح المطلق. ونري من هذا ان صفة الصلاح المطلق ارتبط بالرب وبخاصه بكلمته وأيضًا بخاصة رحمته وبخاصه رحمته في الكفارة. ومن هذا نفهم أنه يقصد صفة الصلاح بطبيعة كلمة الله الرحوم المكفر الذي يفدينا من الضيقة. وهذه نقطه مهمه فالرب بالطبع صالح صلاح مطلق ولكن صفة الصلاح بالأكثر مرتبطة بطبيعة الكلمة وعمل الرحمة والكفارة والفداء من يوم الضيقة وهذا مفهوم هام جدا واضح من مفهوم العهد القديم وبالفعل المسيح هو الكلمة المتجسد الكفاري الفادي والمخلص. والمسيح أطلق على نفسه بالفعل كثيرا لقب الصالح مثل الراعي الصالح يوحنا 10: 11 وغيره. والسؤال الذي ذكره السيد المسيح له هدف واضح لأنه وضح. فالسيد المسيح وضح ان هذا اللقب يطلق على الله فقط " ليس أحد صالحا الا واحد وهو الله" فهذا الشاب يطلق هذا اللقب على السيد المسيح له احتمال من اثنين ان يكون الشاب الغني يعترف بلاهوت السيد المسيح او انه ينافق السيد المسيح ويطلق عليه لقب من القاب الله وعمله الكفاري بكلمته ولهذا استخدم اداة الاستفهام لماذا التي تفيد التعليل ولم يقل لا تدعوني صالح فهو لم يستخدم لا النافية فهو سأله عن مفهومه عن الصلاح وهل يتفق مع المسيح في ان الصلاح لقب لله فقط فبذكر ان المسيح صالح هل يعلن لاهوته ام قالها بدون معرفه وما هو الذي دعاه ان يقول ان يسوع المسيح صالح. والمسيح ايضا في كلامه مع هذا الشاب الرئيس اليهودي يوجه توبيخ الي اليهود لأنهم يطلقون على معلمهم لقب معلم صالح وهذا خطأ لان الصالح هو الله والتعليم الصالح من

كلمة الله وليس من المعلم اليهودي. وليس اي انسان صالح لان الكل بخطايا وفاسدين وليسوا صالحين وهذا اكده العهد القديم. فالله هو الكامل الصالح ونكون كاملين بأعمالنا في ابنه وليس بانفصال عن الكلمة فبدون الكلمة مهما عملنا فنحن ناقصين غير صالحين فهو الذي أكمل ضعفاتنا. هو اعلان لاهوت للسيد المسيح الذي الوحيد الذي يستحق ان يلقب بالصالح ورغم ان الشاب قالها بدون قصد فالمسيح يريد ان يصحح مفهومه ان هذا اللقب لا يجب ان يطلق على المعلمين ولكن على كلمة الله فقط ويمكن ان يطلق على من قبل كلمة الله وقبل فداؤه وعاش فيه بأمانه فينال باسمه الملكوت. فأسلوب المسيح هنا يعلن انه على الشاب ان يفهم معني الصلاح انه لله فقط ويقولها ليسوع المسيح عن اقتناع ان يسوع المسيح هو الكلمة المتجسد الصالح الكفاري ولو عمل هذا ينال الملكوت ولكن حفظ الوصايا فقط غير كافي. ولهذا المسيح قبل منه سجوده وقبل منه لقب الصلاح ولكن بتصحيح المفهوم. فالشاب يقول ويفعل اشياء فيها اعلان لاهوت المسيح بدون فهم ولهذا فالمسيح يقصد من كلامه ان يقول للشاب انت سجدت لي والسجود لله وايضا لقبتي بلقب الصالح وهذا ايضا لقب الله حسنا فعلت ولكن هل بالفعل تعترف بي باني الله الظاهر في الجسد. وايضا كما اوضحت انه تكلمه معه عن الوصايا الست بأخوة الانسان اما عن الوصايا الأربعة بينه وبين الله فالمسيح هو الله وهو يحاسبه عليها لان المسيح ينظر الي القلب. وبكل هذا نتأكد ان المسيح لم ينكر لاهوته في هذا الاعداد بل العكس هو الحقيقة المسيح أعلن لاهوته بطريقه غير مباشره ويريد ان الشاب يسجد له ويقول له صالح عن اعلان وأدراك ان المسيح هو الله الظاهر في الجسد.

أيضًا يكمل مرقس في الإصحاح في إعلانات أخرى مثل أن من يفعل أي شيء من أجل المسيح ينال الحياة الأبدية في 29. وأيضًا الجلوس على اليمين واليسار في ملكوت المسيح، وغيرها.

الإصحاح الحادي عشر

وبالطبع يبدأ بدخوله أورشليم وتحقيقه لنبوة زكريا 9: 9. ودخول الملك لأورشليم هي أيضًا إعلان لاهوت لمن يعرف العهد القديم وبخاصة نبوة زكريا. وهذا قد شرحتة في "ما أهمية ذكر حادثة دخول المسيح اورشليم على اتان في الأربع اناجيل" وتوضيح أنها لإعلان لاهوت المسيح انه الله المتواضع الظاهر في الجسد الذي اخلى نفسه وانه ليس الملك الأرضي فقط بل الملك السماوي العادل الذي يحزر أسرى الرجاء بنفسه. ولكن في هذه الحادثة يذكر أيضًا مرقس البشير أم آخر في إعلان لاهوت المسيح وهو صراخ أوصنا "9 وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصَنَّا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! 10 مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصَنَّا فِي الْأَعَالِي!»" (إنجيل مرقس 11: 9-10). وشرحت هذا في "هل صراخ اليهود للمسيح اوصنا يثبت لاهوته؟" وباختصار تعبير اوصنا او هوصنا يوناني هو ترجمة للفظ يهوه شعنا أي يهوه خلصنا فهم ينادون يسوع وهو يهوه شوع أي يهوه خلاصنا ويقولوا له يا يهوه خلصنا بتعبير اوصنا يا يهوه شعنا. وهذا التعبير معروف جدا عن اليهود كصلاة للرب وجاءت مره واحده "آه يا رب خلّص. آه يا رب أنقذ" (سفر المزامير 118: 25). "آنا יהוה הושילעה נא אנה יהוה הצליחה נא: يهوه هوشيعه نا. فهو نداء ليهوه فقط. ونص هذا الجزء من المزمور كصلاة ليهوه معروفة ولا تستخدم لغيره. وهذا نصًا وأيضًا من سياق المزمور. فهم هتفوا له هتاف مخصص ليهوه للعبادة والصلاة طالبين ان يخلصهم. بل أصلا هناك صلاة يهودية معروفة تقال ليهوه في عيد المظال وهي هوشعنا رابا

הושענא רבא או הושענא העظیم או الخلاص العظیم ولهذا أحد أسماء عيد المظال هو הושענא רבא או

هو صنا (2. Seder Tephillot. fol. 298.). وهذه الصلاة تقال ليهوه فقط فكما يذكر موقع

شابات اليهودي ان اليوم السابع في عيد المظال يقب باسم هوشعنا ربا ويعتبر اليوم الأخير في

الدينونة الإلهية

The seventh day of Sukkot is called Hoshana Rabbah, and is considered the final day of the divine "judgment" vii

وفيه كانوا يأخذوا سعف النخيل وأغصان طولها 8 اقدام ويرددوها امام الرب يهوه ثم يطرحونها حول المذبح المقدس وحتى الان اليهود لعدم وجود المذبح يأخذوا في هذا اليوم خمسة من الاغصان لكل فرد ويرددوها على الأرض خمس مرات كرمز لقوة يهوه ويصلوا صلاة كهول هامويد او كول ميفاسير طلبة سرعة مجيء المسيح ويضربوا الابواق وينادوا بتوبة للرب. ومعنى اليوم هو طلب الخلاص العظیم من يهوه. بل هذه الصرخة تعني أتمنى ان يداي نقيتين وانا ادور حول مذبحك يا رب.

"I wash my hands in purity and circle around Your altar, O Lord"

فمرقس البشير مثل باقي المبشرين يوضح أن اليهود يصرخون للرب يسوع المسيح بالصلاة المخصصة ليهوه فقط "وهشعنا" أي خلصنا المخصصة ليهوه بل أيضا وايضا بسعف النخيل الذي يردد امام يهوه ويلقى أسفل المذبح حوله كانوا يلقونه تحت أرجل المسيح. فلا يحتاج اعلان أوضح من هذا. ولم يكتفوا بتعبير اوصنا الذي يصلي به الا الي يهوه فقط بل تعبیر ابن داود اي الملك المنتظر ثم تعبیر مبارك الاتي باسم الرب اي ان هو يحمل اسم الرب واسم الرب أي سلطانه أي هو

الحامل لسلطان يهوه وهذه شرحتها في ملف "هل تعبير الاتي باسم الرب هو انكار لاهوت؟" فاسم أي سلطان. ولهذا غضب رؤساء الكهنة والكتبة جدًا (متى 21: 15-16)، لأن هذا التعبير لا يقال لإنسان ولكن هو تسبيح وصلاته وتضرع إلى يهوه فقط. وهذا أحد الأسباب التي جعلت رؤساء الكهنة يريدوا أن يقتلوه. فما يقوله مرقس البشير هو أن اليهود في دخول المسيح إلى اورشليم كانوا يصرخون ويصلوا له ويسبحوه معترفين بلاهوته.

وإعلانات أخرى عديدة في هذا الإصحاح مثل طرده للباعة وسلطانه وحادثه لعن شجرة التين وما قاله الرب يسوع عن هذا.

الإصحاح الثاني عشر

وفيه يذكر مرقس البشير مثال صاحب الكرم الذي هو إيلوهيم مؤكدًا فيه أنه الابن الوحيد والوريث الوحيد وأن الأنبياء هم أنبيأؤه. وعدة نقاط أخرى في حواراته مع الفريسيين. ولكن النقطة المهمة هنا وهي سؤاله "35 ثم أجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ 36 لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. 37 فِدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ." (إنجيل مرقس 12: 25-37). فالرب يسوع المسيح يسألهم كيف ان المسيح هو ابن داود وفي نفس الوقت هو رب (أي إله) داود كما هو في مزمور 110؟ وهذه تم شرحها في "الرد على شبهة قال الرب لربي والوهية السيد المسيح" وإثبات إنها بوضوح عن لاهوت الرب يسوع المسيح. فباختصار الاعداد تقول في المزمور "1 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.» 2 يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلِّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. 3

شَعْبُكَ مُنْتَدَبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلٌّ حَدَاثَتِكَ. 4 أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ.» 5 الرَّبُّ عَنْ يَمِينِكَ يُحَطِّمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا. 6 يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُبَّتًا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. 7 مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ." (سفر المزامير 110: 1-7). اجلس عن يميني (اي ان ربي يجلس في مركز قوة رب الارباب). ويقول من اول العدد الثاني ان يهوه يرسل سلطانك (اي سلطانه هو سلطان يهوه نفسه). العدد الثالث يقول من رحم الفجر (أي من قبل فجر الخليقة موجود). العدد الرابع يقول انت كاهن الي الابد (أي أنه أبدي). على رتبة ملكي صادق (أي هو فوق الناموس فوق يهوذا وفوق لاوي). الرب عن يمينك (أي أن قوته هو قوة الله المطلقة). يدين بين الامم (أي أنه الديان). هذا كتب بروح النبوة عن السيد المسيح الذي هو الرب ولهذا هو رب داود. وهذا كلام لا ينطبق علي داود واليهود يعلمون ذلك جيدًا. ولذلك في نقاش رب المجد معهم لم يستطيعوا أن يجاوبوه كما في متى 22: 46. فالمتكلم هو داود فمن هو رب داود الذي يلقيه داود ربي؟ هل بشر عادي يكون رب داود؟ مكانة داود مرتفعة جدًا. فإن كان إبراهيم أبو الآباء فداود هو أب لكل ملوك اليهود ولا يوجد ملك أعظم منه وكرسي الملك أصبح اسمه كرسي داود. مثال سليمان في عظمته كان يستشفع بداود في صلاته للرب وايضا الرب يرحم إسرائيل لأجل داود (1مل 11: 13) ولهذا من غير اللائق ان يكون داود يدعو ابن من ابناؤه او احفاده بلقب ربا. فلو كان المسيا كمخلص بشري فقط وملك أرضي فقط فسيكون من غير اللائق أن يقول له داود ربا ولكن المخلص فائدته لداود أنه إله داود ويدفع ثمن خطية داود نفسه لذلك فيصبح داود مديون له ويدعوه ربا لأنه مخلصه والمخلص للكل. ولكي يكون المسيا مخلص للكل من خطاياهم ومنهم داود نفسه فيجب أن يتحد فيه طبيعتين طبيعة بشرية كابن

داود فيكون ابن لداود ليحمل الخطية وطبيعة أخرى لامحدودة (الله وحده الغير محدود) ليخلص الكل من خطاياهم بما فيهم داود نفسه لذلك يصلح ان يدعوه داوود ربا. ولهذا لا يصلح ان يطلق داوود علي نفسه ربا ولا على ابيه ابراهيم نفسه لأنه لم يخلص أحد ولا علي ابنه سليمان لان سليمان خاضع لسطان داود لأنه وارث الملك من ابيه داود ولا أي من أحفاد داود ولا أي نبي ولا أي بشر إلا المسيا لمكانته الالهية. وفهم اليهود ذلك فلم يستطيعوا ان يجاوبوه بكلمة. فمرقس أيضا فيها يعلن لاهوت المسيح لمن يعرف العهد القديم والخلفية اليهودية.

الإصحاح الثالث عشر

في هذا الإصحاح عدة إشارات منها عندما يقول "فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو! ويضلون كثيرين." (إنجيل مرقس 13: 6). وأيضا تعبير باسمي 6 ومن أجل اسمي 13 الذي تم شرحه سابقا. ولكن واحد من التعبيرات الواضحة وهي "26 وحينئذ يئصرون ابن الإنسان آتيا في سحاب بقوة كثيرة ومجد، 27 فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء." (إنجيل مرقس 13: 26-27). وهذا التعبير هو معروف أنه اعلان لاهوت لمن درس سفر دانيال الذي يقول "13 «كنت أرى في رؤي الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام، فقرّبوه فدأمه. 14 فأعطي سلطانا ومجدا وملكوته لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، وملكوته ما لا ينقرض." (سفر دانيال 7: 13-14). فابن الإنسان هو المعبود من كل الشعوب. ما يؤكد هذه النبوة أن المسيح أكد أنه ابن الانسان وهذا التعبير هو لربط علاقة لاهوته بناسوته فهو طبيعة واحده مكون من طبيعتين لاهوتية وبشرية في شخص الرب يسوع المسيح الواحد. فوضح أن ابن الإنسان يفعل أمور البشر لأنه

إنسان كامل وأيضًا ابن الإنسان يفعل أمور إلهية لأنه الله الظاهر في الجسد. بل هو المعبود وهذا بوضوح. فهو أُعطي سلطان ومجد ولو وقف عند ذلك لكان احتج البعض بأنه سلطان محدود ومجد بشري ولكن العدد يكمل ويقول ملكوت وليس ملك طبيعي ولكن لشرح المعنى يكمل لتتعبد له الكل ومعنى التعبد بالطبع معروف وواضح فهو لله فقط ولا تعبد لبشر أو أحجار أو حيوانات أو ملائكة، فمكتوب في العهد القديم. وإياه تعبّد وباسمه تحلف (تث 6:13 وتث 10:10 وتث 13:4 ويش 22:5). والعهد الجديد للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبّد (متى 4:10 ولوقا 4:8). ويكمل بعد ذلك ويؤكد ان هذا السلطان ليس محدود بشري ولكنه سلطان إلهي أبدي لن يزول وملكوته وليس ملك أرضي ولكنه ملكوت سماوي لا ينقرض فابن الإنسان هو الله المتجسد الذي له التعبّد والسلطان الأزلي الأبدي وملكوت السماوات ولو انقرضت الأرض لن ينقرض ملكوت الله السماوي. فابن الإنسان هو الله الظاهر في الجسد "عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد" (1 تي 3:16). وهذا الامر شرح بما فيه أقوال اليهود في (المسيح هو الله المعبود بدليل دانيال 7). بل يكمل بعدد اخر وهو "27 فَيُرْسَلُ جَيْبِيذٌ مَلَائِكَتُهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ". فكما أعلن مرقس إن الله هو واحد في "فأجابه يسوع أن أول كل الوصايا هي اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد" (إنجيل مرقس 12:29). والملائكة هم ملائكته وخدامه "الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَّاحًا، وَخُدَّامَهُ نَارًا مُلْتَهَبَةً." (سفر المزامير 104:4). الإله الوحيد خالق الملائكة والملائكة هم خدامه هو المسيح وصاحب المجد الوحيد هو المسيح والديان الوحيد هو المسيح. بل يكمل ويوضح أنه هو رب كل شيء. وبالطبع بقية الإصحاح وإعلانه انه يعرف كل شيء والمستقبل مفتوح أمامه.

الإصحاح الرابع عشر

وأيضًا به العديد من الإشارات ولكن واحدة هامة وهي إجابة سؤال رئيس الكهنة "61 أمّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» 62 فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَن يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». 63 فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَبْنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ 64 قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ. (إنجيل مرقس 14: 61-64). وهي تطابق الإصحاح السابق ولا يجب فقط بأنه فعلاً ابن المبارك أي الابن الوحيد للآب. بل يعلن امام رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ أنه فعلاً ابن الإنسان الله المعبود الذي تنطبق عليه نبوة دانيال 7: 13-14. بل رئيس الكهنة لأنه يرفض الاعتراف به وفهم جيداً إعلانه بوضوح للاهوته ولكنه اعتبره تحديف يستحق عليه حكم الموت لأنه أعلن بوضوح أنه الإله المعبود الذي تكلم عنه دانيال 7.

الإصحاح الخامس عشر

عدة إعلانات منها الأرجوان 17 وله رموز كثيرة منها ما يشير لملكه وكهنوته ولاهوته أيضاً وشرحتها في (القرمز والأرجوان). وعدد "فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُخْصِي مَعَ أُمَّةٍ». (إنجيل مرقس 15: 28). وهذه إشارة لنبوة إشعيا 53 التي تعلن بوضوح أن الكلام هو عن نراع الرب نفسه "مَنْ صَدَّقَ حَبْرَنَا، وَلَمِنْ اسْتَعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟" (سفر إشعيا 53: 1). وأيضاً "وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلُوي، إِلُوي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟" (إنجيل مرقس 15: 34). وهذه شرحتها في (الهي الهي لما تركتني هل هذا ينكر لاهوت المسيح؟). وأيضاً مقولة قائد المئة "وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ:

«حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ!» (إنجيل مرقس 15: 39). وشرحت هذا في (هل يعرف قائدة المئة

مصطلح ابن الله).

الإصحاح السادس عشر

وبهم تكرر سلطان اسمه في "وهذه الآيات تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي،

وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانَةِ جَدِيدَةٍ." (إنجيل مرقس 16: 17). وشرحت هذا في (تعبير باسمي اثبات لاهوت

إشعيا 42: 8 ومتي 18: 20 ومرقس 16: 17 وأعمال 19). وهذا السلطان ليهوه فقط وليس آخر

"أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ." (سفر إشعيا 42: 8).

فاسمه هو دليل قوة ومجد "لِذَلِكَ هَانَذَا أَعْرَفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرَفُهُمْ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي

يَهْوَهُ." (سفر إرميا 16: 21). يصنعون قوات باسم المسيح لان اسم المسيح هو قوته لأنه هو الله.

فكان صنع القوة باسم الرب يسوع المسيح لأنه هو يهوه. بل المسيح باسمه كان يعطي تلاميذه ان

يصنعوا قوات. ولم نسمع عن نبي أنه أعطى لآخر أن يصنع قوات باسم النبي الأول ولكن هذا

يعطيه يهوه فقط. أيضاً مرقس البشير يقول بوضوح "ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ اذْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ،

وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ." (إنجيل مرقس 16: 19). وشرحت هذا في ملف (الرد علي كيف يجلس الله

عن يمين نفسه؟ مرقس 16: 19). الرب هنا المقصود به الرب يسوع المسيح القائم بجسده من

الأموات. فهذا الجسد الذي تواضع واخذه المسيح لأجلنا قام به أيضاً من الأموات وأصبح جسد ممجد

وصعد به وأصبح جسد نوراني وهذا الجسد صار له مجد في اللاهوت لأنه متحد باللاهوت وهذا

لحساب البشر. ونلاحظ أن العدد قال إنه جلس في يمين الله وليس الأب فهو يقصد أن المسيح اقنوم

الحكمة بجسد مجده. بل المسيح بعد صعوده استمر يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات "وَأَمَّا هُمْ

فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُنَبِّئُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ. " (إنجيل مرقس

16: 20). فالرب يسوع المسيح الذي جلس في يمين الله هو ايضا يملأ الارض وفي كل مكان

ويعمل مع تلاميذه وخدامه ويثبتهم ويثبت كلامهم بالآيات التابعة. فأیضا مرقس الرسول يوضح جلياً

أنه هو الرب الغير محدود الذي يعمل مع كل مؤمن وهذا في العدد السابق بوضوح.

الخاتمة

ففي النهاية مرقس البشير وضح لاهوت الرب يسوع المسيح ولكن بأسلوب مختلف.

فإعلانات مرقس البشير عن لاهوت الرب يسوع المسيح هي عميقة ورائعة جداً ولكن مبنية على فهم

العهد القديم جيداً وبتدقيق. وبدون فهم العهد القديم لا يلاحظ القارئ الغير مسيحي هذه الإعلانات.

ولكن من درس العهد القديم جيداً يكتشف أن مرقس البشير أعلن عن لاهوت الرب يسوع المسيح

بطريقة مساوية لباقي الأناجيل بما فيهم إنجيل يوحنا. ولكن لمن له خلفية. والسبب هو إن مرقس

البشير هو إنسان يهودي ويتكلم بأسلوب يهودي والفهم اليهودي عن لاهوت يهوه في العهد القديم.

ولهذا هو لم يصيح ويقول إن يسوع هو يهوه ولكن أسلوبه هو يركز على أحداث تثبت ما أعلنه يهوه

عن نفسه في العهد القديم بصفات خاصة له فقط وليس للبشر، وضحاها مرقس البشير أن الرب

يسوع المسيح أعلنها عن نفسه بل وفعلها أيضاً. وهذا أيضاً دليل آخر يؤكد ان مرقس الرسول إنسان

يهودي شاهد عيان من السبعين رسول. وأسف لو أخطأت في شيء.

الجزء الثاني من مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين

ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته وإعلان لاهوته

وأمثاله

مقدمة:

في الجزء الأول "مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض الشبهات مثل معرفة الساعة" تم توضيح نقاظة هامة عن خلفيات يهودية لما يقوله الرب يسوع المسيح له كل المجد في تعبيراته عن أنه العريس وكيف ان ما كان يقوله الرب يسوع المسيح عن كنيسته يفهم أكثر بكثير بل يرد على كثير من الشبهات عندما نفهم خلفيته المثالية Typology في الزيجة اليهودية القديمة.

وتم شرح بأعداد كتابية ما يقوله الرب يسوع المسيح بكنيسته مثل كل من: الإختيار ويسمى شيدوخين من قبل الأب. وتم شرح كتب الكتاب وتسمى كتوباه. وتم شرح كسر الخبز والخمر في عشاء الإرتباط لحنم الخطوبة وتسمى كيدوشين للعهد الجديد. وتم شرح المعمودية وتسمى المكفاه لتعلن انها تتخلص من حياتها القديمة لتستعد أن تبدأ حياة جديدة مع عريسها. وتم شرح الثمن أو المهر يسمى موهار ليظهر لعروسه حبه لها. وتم الإشارة لهدايا العريس للعروسة وتسمى ماتان وهي هدايا الخطبة الاب يعطي العروس هدية تسمى شيلوهيم ليساعدها ان تستعد لحياتها الجديدة مع

العريس ابنه وهو انها أصبح لها نصيب في الميراث. وتم شرح لماذا منذ هذا الوقت الأب يستجيب لما تطلبه العروس لو طلبت باسم العريس ابنه. وتم شرح الوعد بالعودة واختطاف العروس. وتم شرح معنى إعداد منزل في بيت الأب. وتم شرح لماذا يرفض العريس أن يقول لعروسه عن اليوم والساعة التي يأتي ليختطفها. وتم شرح باختصار العذارى صديقات العروس واعداد زيت الإضاءة وأيضا أصدقاء العريس والأبواق. وكل هذا وضح مدى روعة الخلفية المثالية والرموز النبوية في كتابنا المقدس الذي مستحيل أن يكون كتب بالصفة وتنطبق هذه الرموز النبوية بدقة.

الموضوع.

أولا إعلان لاهوته أنه العريس:

في هذا الجزء يتم توضيح أم آخر مهم وهو معنى لقب العريس (العام)، وأيضا توضيحات لأمثلة اخرى مما كان يقولها الرب يسوع المسيح.

بالطبع أي شخص يهودي يخطب أو يتزوج هو عريس ولكن في الفكر اليهودي القديم أن العريس بطريقة عامة أو لقب مطلق هو للرب يهوه. هذا موجود في أعداد كتابية عديدة في العهد القديم فهمها اليهود جيدا. مثل " 4 لا يُقَالُ بَعْدُ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ لِأَرْضِكَ: «مُوحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنِ: «حَفْصِيْبَةٌ»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةٌ». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتِ بَعْلِ. 5 لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَتَزَوَّجُكَ بَنُوكِ. وَكَفَّرِحِ الْعَرِيسِ بِالْعُرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ الْهَلِكُ. " (سفر أشعياء 62: 4-5 فان دايك). بدل من أن أمة اليهود وأورشليم كانت موحشة أي بدون زوج أصبحت ذات بعل والبعل هنا هو الرب نفسه وأعتبرها هي حفصيبة أي مسرتي بها، أي مثلما يسر العريس

بعروسه. ويؤكد هذا في تعبير " وَكَفَّرِحِ الْعَرِيسِ بِالْعُرُوسِ يَفْرُحُ بِكِ إِلَهُكِ ". الزواج يجعل الزوج والزوجة جسد واحد، وهذا يستخدمه يهوه لإظهار إرتباطه بشعبه. وهذا يطابق ما قاله العهد الجديد، كما قال معلمنا بولس الرسول "لأننا أعضاء جسمه، من لحمه ومن عظامه" (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5: 30). وأيضا يقول "لأنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيِّكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى." (سفر إشعياء 54: 5). "وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينَنِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينَنِي بَعْدُ بَعْلِي." (سفر هوشع 2: 16).

بل حتى عندما غضب يهوه منهم بسبب خطاياهم وخياناتهم كان يشبه هذا بالطلاق "هكذا قال الربُّ: «أَيْنَ كِتَابِ طَلَاقِ أُمَّكُمْ الَّتِي طَلَّقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي بَعَثْتُهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بُعِثْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ طُلِّقْتُ أُمَّكُمْ." (سفر إشعياء 50: 1)، وأيضا "فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أَحْتَهَا، بَلْ مَصَّتْ وَزَنَّتْ هِيَ أَيْضًا." (سفر إرميا 3: 8).

ومن هذا أدرك اليهود جيدا أن العريس هو يهوه وهذا واحد من ألقابه المميزة. وقال هذا الربوات اليهود بوضوح في التلمود (Kiddushin 2a-b). وأيضا مع ملاحظة أنهم قالوا أن المقصود بفرح العريس يهوه هو في أيام المسيح (المسيا)

وهذا في Midrash on Psalms, Book Four, Psalm 90,17.

"Make us glad according to the days of the Messiah." And how long is the "day" of the Messiah?... R. Abba said: Seven thousand years, reckoning by the days of a bride-groom in the marriage chamber, as

is said For as a young man espouseth a virgin so shall thy sons espouse thee; and as the bridegroom rejoiceth over the bride, so shall thy God rejoice over thee (Isa. 62:5). And how many are the days of the bridegroom? Seven days, for Laban said to Jacob: Fulfill the week of this one (Gen. 29:27).

ترجمته: "فرحنا كالأيام التي فيها المسيح". وكم طول "يوم" المسيح؟... قال رابي أبا: سبعة آلاف سنة، محسوبة بأيام العريس في حُجْل الزواج، كما قيل: "كما يتزوج الشاب عذراء كذلك يتزوجك بنوك، وكما يفرح العريس بالعروس يفرح بك إلهك" (إش 62: 5). وكم عدد أيام العريس؟ سبعة أيام، لأن لابان قال ليعقوب: "أكمل أسبوع هذا" (تك 29: 27).

فلقب إلهيم الله هو الخالق وهذا يعبر عن لقب الأبوة ويهوه العريس (ولهذا مناسب له لقب الإبن). ومن هنا نبدأ ندرك نقطة هامة وهي أن العريس بصيغة مطلقة هو يهوه ولها علاقة في الفكر اليهودي بأيام المسيح. وكالعادة نجد أن الرب يسوع المسيح له كل المجد أعلن بوضوح أنه العريس. وهذا أعلنه لتلاميذ يوحنا والكتبة والفريسيين بوضوح عندما سألوه لماذا لا يصوم تلاميذه. "14 حِينِئذِ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» 15 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَتَوَحَّوْا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَنَأْتِي أَيَّامًا حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينِئذِ يَصُومُونَ.» (إنجيل متى 9: 14-15) وَأَيْضًا " 18 وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» 19 «فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ

مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. 20 وَلَكِنْ سَتَاتِي أَيَّامَ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. (إنجيل مرقس 2: 18-20). وَأَيْضًا " 33 وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طِيبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» 34 فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ 35 وَلَكِنْ سَتَاتِي أَيَّامَ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.» (إنجيل لوقا 5: 33-35).

في متى البشير يقول أن من جاء هم تلاميذ يوحنا ويذكرهم أولاً قبل الفريسيين. وما يذكر أولاً غالباً هو المقصود فالكتبة والفريسيين غالباً التركيز على الكتبة وهكذا. فمتى البشير في هذا الجزء يركز على تلاميذ يوحنا الذين كانوا يمارسون التقشف الشديد. والسؤال في متى البشير لماذا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟ لأنهم حتى هذا الوقت يقارون بينه وبين معلمهم السابق يوحنا المعمدان فاجاب هل ينوحوا ما دام العريس معهم؟ ومتى رفع العريس حينئذ يصومون. بالطبع رفع العريس أي يتكلم بالنبوة عن رفعه أي صلب الرب يسوع المسيح. فهو عرف نفسه بأنه العريس. والصيام اليهودي في العهد القديم نوح وحزن وكابة وتذلل وارتداء مسح ووضع رماد. ولكن الصوم المسيحي أصبح رغم أن به جهاد ولكن بفرح وليس نوح لأنه في الصليب حول الحزن لفرح "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حُزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ." (إنجيل يوحنا 16: 20) وبالطبع نقاوة قلب. النقطة المعنية هنا أن الرب يسوع يوضح أنه ليس مثل المعلمين اليهود ولا يوحنا المعمدان بل هو العريس نفسه فالمسيح اعطى لنفسه لقب العريس ولها معنى يهودي مهم كما تم توضيحه أنه أحد ألقاب يهوه. والعريس يعني اتحاد. ومن يوحد بطريقة عامة هو الرب. وفعلاً الرب يسوع المسيح هو جاء للاتحاد وبتعميم أنه العريس العام فهو الرب.

فالمسيح في هذا المثل يفرق بين نفسه وأي معلم يهودي آخر أنه العريس نفسه يهوه الظاهر في الجسد.

في إنجيل مرقس الرسول نجد أن اليهود يسألوه نفس السؤال وهذا يوضح أنهم كانوا معًا ولكن كل بشير يركز على الشخصيات المعنية. في الاجابة أيضًا أعلن أنه العريس. ولم يذكر نقطة النوح لأن مرقس البشير يكلم الرومان والصوم هو عدم الاكل فقط وليس كالمعنى اليهودي الحزن.

في إنجيل لوقا المتكلمين هم اليهود واطاف يصومون كثيرا ويقدمون طلبات أي الصوم والصلاة وايضا الصلاة والصوم في توقيتات منظمة. فاجاب بانهم بني العرس أي اهل العريس وطبعا هؤلاء لا يصومون. وأيضًا لوقا يكلم اليونانيين ونفس الأمر ليس عندهم نوح فلم يذكر نوح.

يوجد قاعدة في اليهودية وهي أحد الأشياء التي يسمح بكسر الصيام وهي مدة الفرح والعرس. أيضا حينما وجدت مسحة زيت مقدس بطل الحزن. وفي الافراح اليهودية كان احد طقوسها المسحة بالزيت. فاليهود يعرفوا ما يعنيه انه لا يوجد صيام ولا حزن في وجود العريس. بل في مخطوطات قمران من يفرح العريس هو كمن قدم ذبيحة شكر. وايضا يقولوا من يفرح العريس كمن رمم واحدة من خرائب اورشليم. فالرب يسوع المسيح أخذ فرصة كلامهم عن الصيام وأنهم يعرفون أن في الأفراح لا يوجد صيام ليوضح لهم لماذا لم يجعل تلاميذه يصوموا وأيضاً ليعلن عن لاهوته بطريقة يفهموها بفكرهم البيئي. فهم يكلمهم من الخلفية اليهودية عن العرس اليهودي أن في الأفراح اليهودية لا يوجد صوم ولا نوح ولا حزن. ولكن مع ملاحظة أن الرب يسوع المسيح هم يعرفون أنه ليس عريس أرضي فهم لم يخطب فتاة. ولهذا عندما يقول لهم أنه العريس وأن المؤمنين به هم بني

العرس هذا بالفكر اليهودي إعلان واضح عن لاهوته لأنه المعني به في الفكر اليهودي عن يهوه العريس في أيام المسيح وهنا هو يعلن أنه المسيح وأنه العريس يهوه نفسه.

ثانياً ترتيب العرس اليهودي:

العرس اليهودي يتم على مرحلتين بينهما فاصل زمني، المرحلة الاولى هي مرحلة الكتوبة أو الخطوبة وهي التي تم شرحها في الجزء الأول. فتم شرح الإختيار ويسمى شيدوخين من قبل الأب. وتم شرح كتب الكتاب وتسمى كتوباه. وتم شرح كسر الخبز والخمر في عشاء الإرتباط لختم الخطوبة وتسمى كيدوشين للعهد الجديد. وتم شرح الثمن أو المهر يسمى موهار ليظهر لعروسه حبه لها. وتم الإشارة لهدايا العريس للعروسة وتسمى ماتان وهي هدايا الخطبة الاب يعطي العروس هدية تسمى شيلوهيم ليساعدها ان تستعد لحياتها الجديدة مع العريس ابنه وهو انها أصبح لها نصيب في الميراث.

أن المرحلة الأولى عادة تفضل أن تتم في يوم الثلاثاء في أثناء أعياد الربيع. فيوم الثلاثاء لأنه يوم البركة المضاعف لأن في سفر التكوين في أيام الخليقة التي عند اليهود بدأت بأول يوم هو يوم الأحد قال الرب حسن ويوم الإثنين اليوم الثاني (شني) لم يقل الرب حسن ولكن في اليوم الثلاثاء الثالث (شليشي) قال الرب حسن مرتين فيعتبروها اليهود يوم بركة مضاعفة ولهذا يفضل اليهود يوم الثلاثاء للأفراح (ولكنه ليس بشرط أساسي فقط تفضيل) ليكون الزواج مباركاً. ولهذا قاعات الأفراح اليهودية عادة محجوزة يوم الثلاثاء مسبقاً وتكون مناسبة من سبق وخطط وأعد مسبقاً وهذا هو المفضل. ويستمر الفرح اليهودي أسبوع ولكنه هو جزء من أسبوع، فيبدأ الإعداد للفرح وإستقبال المدعوين من يوم الأحد ولكن الإحتفال الرسمي يبدأ من يوم الثلاثاء، من الثلاثاء للجمعة قبل بداية

السبت ويتم في هذا يوم الثلاثاء الخطوبة ثم يوم الأربعاء إحتفال ثم يوم الخميس الكتوباه لأن في هذا الزمان كان المجمع ينعقد في اليوم الخامس من الاسبوع للتوثيق. وهو توقيت عشاء الخطوبة الأول واشتراكهما في اثناء عشاء الخطوبة في كسر الخبز وكأس الخمر مع العروس والعائلة والأصدقاء علامة للعهد الجديد والشركة والاتحاد.

والكتوبه أو الكتابة وثيقة تستخدم لغرض التأكد من أنه سيتم توفير العروس وذكر وعود العريس وحقوق العروس. ولهذا الرب يسوع المسيح له كل المجد في خميس العهد وعد بما سيفعله لعروسه وأهم ما فيها أعداد الحياة الأبدية "فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلَ كَثِيرَةً، وَإِلَّا فَأَيُّ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعَدَّ لَكُمْ مَكَانًا،" (إنجيل يوحنا 14: 2). ويستمر هذا وعشاء العرس حتى يوم الجمعة ويعطيها الهدية وينتهي قبل بداية ليلة السبت الشاباد اليهودي. وهذا يشبه ما فعله الرب يسوع المسيح مع كنيسته، فهو بدأ الخطوبة يوم الأحد الشعانين وأعلن أنه المسيح الرئيس كما في دانيال 9 ثم طهر الهيكل وشفى كثيرين وبدأت شريعة العزل ومراسم الإحتفال حتى في الهيكل مع شعبه ثم استمر هذا حتى توثيق العهد في يوم خميس العهد مع تلاميذه وجسده ودمه خبز وخمر وقدم دمه عنها أعلى هدية. فالهدية التي تعتبر ثمن مثل الهدايا الثمينة التي قدمها خادم ابراهيم لأجل رفقة. فعندما يقول الكتاب المقدس قد اشتريتم بثمن "لأنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ." (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 6: 20)، "قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ." (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 7: 23)، هذا الثمن هو الفداء كما نعرف جيدا ولكن هو بهذا ليس فقط اصبحنا ملكه لانه ذبح واشترانا بل اصبحنا مخطوبين له نمثل جسده "لأنَّنا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ." (رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

5: 30)، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا." (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12: 27). وما نفعله لأننا جسده يمجده أو يحزنه. مع ملاحظة كانت هذه العهود ملزمة قانونا بحيث لا يمكن لأحد تغييرها، ولكن في الحالات يمكن تجديدها والثاني لا يبطل الأول. "هوذا أيام آتية ، يقول الرب ، "عندما أقطع عهدا جديدا مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا ، ليس مثل العهد الذي قطعته مع آبائهم في اليوم الذي أخذتهم بأيديهم لأخرجهم من أرض مصر ، عهدي الذي نقضوه ، مع أنني كنت زوجا لهم ، يقول الرب. "ولكن هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام" ، يقول الرب. "سأضع شريعتي في داخلهم ، وسأكتبها على قلوبهم. وأكون لهم إلههم ويكونون شعبي." (سفر إرميا 31: 31-34).

إضافة على هذا أنه من شروط الزواج اليهودي الموافقة مثلما سأل العبد ابراهيم في تك 24 لو لم تريد ان تاتي معه ولهذا دعوا رفقة ليسألوها ووافقت. فلا بد ان يكون هناك موافقة من العروس بوضوح. ومثلما خطب الله شعب اسرائيل لنفسه في خروج 24 فأجاب جميع الشعب بصوت واحد وقالوا: كل الكلام الذي قال الرب أننا سنفعله.

أيضًا من معاني كأس الخمر في عشاء الخطوبة أنها تشترك معه (كما لو كانت تشترك في دمه) وهذا العهد القديم أيضًا تم بدم بين الله وشعبه، يوافق الناس ويقبلون عرضه بالخطوبة. بدءا من خروج 20 حتى 23، نرى الشروط. ثم في الإصحاح 24 صدق الله من خلال موسى على العقد وقدمت المحرقة وقرأ العقد وانفق الطرفان. وموسى ، الذي يدير الحفل ، يرش الاتفاق بالدم. الرب أعطانا دمه أنه للعهد الجديد بإختيارنا. مع ملاحظة أنه من وقت آدم وجدت الوصية "إِذْكَ يَنْزُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا." (سفر التكوين 2: 24). ولهذا هما أصبعا

جسداً واحداً ودم واحد. فلماذا يقول الكتاب المقدس "وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودِ مَسْكِنِهِمْ،" (سفر أعمال الرسل 17: 26). فلا يقول دميين آدم وحواء ولكن دم واحد لأنهما بإرتباطهما أصبحا دم واحد. مع ملاحظة أن اليهود من القديم عندهم أنواع من العهود بناء على الكتاب المقدس على سبيل المثال عهد دم وعهد ملح وعهد تبادل وعهد الشفاعة وغيره. ولكن اقوى أنواع العهود هما عهد الدم وعهد الملح ويعتبروا ابديين وأيضا هما متبادلين. وعهد الدم كان عند بعض الأمم يجرحون أياديهم ويشرب كل واحد من دم الآخر معناها أصبح دم كل منهما في داخل الآخر وأصبحا دم واحد حقيقي. ولكن لأن اليهود لا يشربون الدم بالطبع حسب الوصية فهم يستبدلونه بدم نباتي أي دم العنب وهو الخمر أي النبيذ فهذا يعتبرونه عهد دم عندما يشربون كأس في الإتفاق ويكون نفس الكأس ويعتبرا رغم انه خمر إلا أنه في نظرهم دم حقيقي وبهذا أنهما أصبحا نفس الدم. وعهد الملح الأبدى هم يعتبرونه موجود في الخبز ويمثل الجسد. فبكسر الخبز الذي فيه ملح في تعاهد يعتبر هذا عهد أبدي لا يكسر ويعتبروا أن في داخلهما ملح واحد أي جسد واحد. ولهذا كسر والشركة في ذات الخبز والشركة في ذات كأس النبيذ يعتبر عهد أبدي مشترك بين الجسد وبين الدم لكلاهما. وهذا أعتقد يكشف لماذا اختار الرب يسوع المسيح ان يرتبط بكنيسته بعهد الخبز والخمر الجسد والدم. ويوعد العريس العروس أنه سيعود ويشرب من كأس العهد معها في مجيئه للعرس. ولهذا الرب يسوع في عشاء الفصح وهو يقدم كأس الخمر ويخبر تلاميذه أن الكأس هي دمه الذي سفك من أجلنا وأنه كان الدم للتصديق على العهد الجديد لمغفرة الخطايا. ويشير الرب يسوع المسيح له كل المجد وهو العرس ، ويقول في ، "ولكني أقول لكم ، لن أشرب من ثمر الكرمة ، حتى ذلك اليوم الذي أشربه فيه جديدا معكم في ملكوت

الآب". (إنجيل متى 26: 29)، ويتكلم بوعده الجماعي لعروسه بأنه سينتظر يوم عرسهما ليتمتع مرة أخرى بثمر الكرمة. ويطلب العريس من عروسه أنها كل مرة تشرب من الخمر تتذكر أنها في عهد معه. وفعل هذا الرب يسوع في عيد الفصح في عشاء الفصح وتسمى سيدر وهي وجبة المناولة ويخبر الرب يسوع المسيح عروسه أن تتذكره في كل مرة يتم فيها عيد الفصح أنها في عهد دم معه فهي رغم أنها كأس في ظاهرها خمر ولكن هي دم العريس الحقيقي. ولهذا يقول معلمنا بولس "كأسُ البَرَكةِ الَّتِي نُبارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟" (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10: 16). فلماذا تعبير لذكري ليس فقط لذكري فكرية ورمز ولكن في لغته الإصلية هو شراكة حقيقية. فكاس الخمر الذي هو دم المسيح هو حقيقي وتعبير اصنعوا هذا لذكري هو كل مرة تشرب العروس من الخمر تدرك إنها في شركة حقيقية مع العريس وليس فقط ذكري فكرية ورمز.

وهذا الإحتفال بالخطوبة يفضل أن يتم في أعياد الربيع (الفصح والفطير والباكورة والخمسين) والسبب أن هذا موسم بداية عهد بالفصح والربيع وبداية حياة جديدة وأفراح الباكورة وبداية الحصاد. وهذا أيضًا ما فعله الرب يسوع المسيح مع عروسه كنيسة في الربيع. بمجرد توقيع الكتابة، كان المخطوبان متزوجان قانونيا، ويلقبا مخطوبين وهي تلقب بإمرأته، على الرغم من أن كل منهما ظل يعيش مع والديه حتى حفل الزفاف. والآن بعد أن أصبح لديه عروس وقالت ، "نعم" لزوجها المستقبلي ، ووافق الجميع على سعر الزفاف، وتم استلام الهدايا، ثم أصبح الاثنان مخطوبين بشكل قانوني واشتركا في الكاس والوجبة برابطة حقيقية عهد دم. ولا يمكن ان ينفصلا إلا بشهادة طلاق للفصل بين الاثنين ، إلا أن هذا هو بالضبط ما سيكون عليه هذان الشخصان حتى الزفاف الرسمي.

سيذهب إلى منزل والده وستبقى هي في منزل والدها. يمكن أن يكون حفل الزفاف بعد عام أو عامين اعتمادا على المدة التي استغرقها والد العريس لإجراء جميع الاستعدادات لحفل الزفاف ، وبالطبع ، يجب أن يكون للزوجين مكان للسكن. وإذا حدث هذا الاتفاق عندما كانوا مجرد أطفال ، فسينتظرون حتى يتمكن الرجل من إعالة زوجته.

وفي هذا الفاصل الزمني وفي هذه الفترة العريس يعد المنزل وتستعد العروس. وتقوم بمهام مثل معمودية العروس وتسمى المكفاه كان الميكفاه عبارة عن جسم مائي مصمم مثل البركة ، على الرغم من أنه يمكن أن يكون جسما مائيا مثل بحيرة أو نهر. في كلتا الحالتين يجب أن تكون مياه طبيعية متدفقة. كان الغرض من الميكفاه هو تطهير نفسه من النجاسة الطقسية. بما أن النجاسة الطقسية تستخدم كاستعارة للخطيئة ، فمن الطبيعي إذن أن تكون الميكفاه رمزا للتوبة ، وحتى الولادة الجديدة ، تاركة وراءها الرجل القديم وارتداء الرجل الجديد لتعلن انها تتخلص من حياتها القديمة لتستعد أن تبدأ حياة جديدة مع عريسها. هذا أيضا ما أشار إليه الرب يسوع المسيح ومفهوم المعمودية ، حيث يتم غمر الشخص في الماء لإظهار أنه قد تاب عن حياته القديمة الإنسان العتيق والآن سيتبع العريس الرب يسوع المسيح في حياة جديدة.

وتم شرح في الجزء الاول لماذا منذ هذا الوقت الأب يستجيب لما تطلبه العروس لو طلبت باسم العريس ابنه. وتم شرح الوعد بالعودة واختطاف العروس. وتم شرح معنى إعداد منزل في بيت الأب. وتم شرح لماذا يرفض العريس أن يقول لعروسه عن اليوم والساعة التي يأتي ليختطفها. وتم شرح باختصار العذارى صديقات العروس واعداد زيت الإضاءة وأيضا أصدقاء العريس والأبواق.

أيضًا في اثناء فترة الانتظار يخبر العريس العروس أنه يعرف احتياجاتها وسيوفرها له بالكامل ولا تحتاج ان تقلق من شيء. فعريسنا السماوي الرب يسوع المسيح أيضا فعل هذا وأخبرنا أنه يعرف احتياجاتنا وأنه سيوفر كل شيء حتى يأتي مرة أخرى. ولهذا يقول ، "لهذا السبب ، أقول لك ، " فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟" (إنجيل متى 6: 25-34).

أيضًا في هذه الفترة تهتم العروس بملابس العرس. فتستمر طوال هذه الفترة تتأكد أن الملابس معدة ولم تتسخ وتستمر تزيل أي بقع وتجاعيد لأنها لا تعرف اليوم والساعة. وان بدأ يتراكم عليها اتربة لا بد أن تنظفها. وهذا أيضًا ما أشار إليه الرب يسوع في حياة الإستعداد "لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ." (إنجيل متى 24: 44)، وهذا حياة التوبة المستمرة التي طالبنا الرب بها وأن تستمر ملابسنا ببيضاء. وأيضا يخبرنا معلمنا بطرس أننا نبنى كبيت روحي لكهنوت مقدس، لتقديم ذبائح روحية مقبولة لدى الله. ويقول إننا "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحِجْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 9). تنعكس ثياب العروس في ثياب الكهنوت (العام والخاص). تتزين العروس لزوجها، وكذلك ثياب الكهنوت هي ثياب المجد والقداسة. لا يمكننا أن نخدم على مذبح الرب بدون هذه الثياب. ويقول الرب مثل عن هذا عن ملك دخل إلى العرس ونظر إلى ضيوفه ورأى رجلاً بدون ثياب العرس وقال له: " فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْتَظِرَ الْمُتَكَيِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لِابْسَا لِبَاسِ الْعُرْسِ. فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُذُوهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ أَنْ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَحَبُونَ" (إنجيل متى 22: 11-14).

المرحلة الثانية من العرس اليهودي التي عادة تتم في أعياد الخريف (الأبواق والكفارة والمظال) يأتي ذلك اليوم أخيرًا. لقد تم إعداد كل شيء والآن يطلب الأب من ابنه أن يذهب ويحضر عروسه مثل لص في الليل. كان يأتي العريس عادة في منتصف الليل. وهذا أيضًا ما استخدمه الرب يسوع للإشارة "فِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!" (إنجيل متى 25: 6). يبدأ الموكب بالهتاف، فكان أحدهم يذهب أمام العريس ويهتف: "طوبى للآتي!" هذا ما قصده الرب يسوع عندما قال: "لَأْتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!" (إنجيل متى 23: 39). ثم ينفخ في الشوفار (البوق) سيكون الهتاف مثل أمر عسكري وسينفخ البوق لإعطاء الأوامر بالقيام من النوم، وهذا ما قاله معلمنا بولس الرسول "فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَنْعَيْرُ." (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 52)، "16 لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَبِّيسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. 17 ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ." (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 4: 16-17).

ثالثًا أمثلة أخرى تتعلق بخلفية اليهود عن العرس:

كمالة لمثل العشر عذارى:

أضافات على مثل العشر عذارى والعريس. تم شرح هذا المثل في الجزء الأول وأن فكرة المثل هي عن أهمية الوقت والإستعداد. ولكن فقط بعض الإضافات البسيطة. من عادة العريس رغم أنه يخفي عن عروسه متى سيأتي ليختطفها للعرس إلا أنه يبدأ يعطيها علامات للتشويق. وهذا يشبه

تمامًا العلامات التي ذكرها رب المجد عن أواخر الأيام في متى 24 ومرقس 13 ولوقا 21 وأيضًا بالطبع سفر الرؤيا. ولكن العريس الذي يستمر في إعطاء إشارات تفهم منها العروس والعداري صاحباتها أنه سيأتي في نطاق إسبوعين أو خمسة عشر يومًا. فلهذا العداري صاحباتها يبدأن في إعداد زيت يكفي على الأقل أسبوعين. ولهذا في مثل العداري الحكيمات والجاهلات يوضح أن الجاهلات كان معهن زيتًا ولكنه لم يكفي حينما تأخر العريس.

التقاليد اليهودية القديمة العرس يتم في بيت العروس وليس العريس فرغم أنه يخطفها ولكن تتم في بيت العروسة ومثال واضح شمشون وطوبيا. فلهذا غالبا عن اختطاف الرب لنا هو الذي سيأتي ويبدأ الدينونة وبعد هذا بعد الحكم على الخراف والجداء ننتقل للملكوت السماوي مسكن العريس. أيضا في التقاليد اليهودية العروسة يكون عندها عشرة بنات اشبينات احرار عداري لا متزوجات ولا مخطوبات ولهذا المثال ذكر عشرة عداري. والعروس تكون مختبئة والعشر عداري هن يعرفن مكان اختبائها ويقومن بالزفة عند وصول العريس وبعدها قيادته للعروسة على مراحل، لان البيت اليهودي القديم هو بيت متسع لكبير العائلة (الأب أو الجد) به حظيرة وبيت الخدام وبيت العائلة وبه اجنحة وكل جزء محاط بسور وبوابة، وكل هذا محاط بسور كبير. فهن يستقبلن العريس من الباب الخارجي عند السور بالمصابيح المنيرة ويغلق الباب الاول ثم الى بيت العائلة ثم يغلق الباب الثاني وهكذا حتى غرفة العروس. في هذا المثل مثل العرس اليهودي ولكن يوضح عدم خلاص الكل. فالحكيمات جمعن زيت يكفي والجاهلات لم يهتمن. قد يكون أن الحكيمات قاموا بالنصيحة وقد يكونوا حاولوا ان يتباطؤا ولكن الوقت لم يسعف الجاهلات. وبالطبع في هذا المثل العداري هم المؤمنين وخدام الكنيسة وهذا يوم الدينونة. والمهم هو استمرار النور مضاء. والعريس

الرب الديان يغلق ولا احد يفتح. وملاحظة مع الإحترام للكل ولكن هذا ينفي الاختطاف الذي يقال انه هناك فرصة لمن لم يختطف فهنا لا يوجد فرصة أصلا بعد إختطاف العروس فكل شيء أكتمل والجاهلات ليس لديهن فرصة أخرى. أيضًا نلاحظ أنه لم يعطهم أحد زيتا ولم يتبرع أحد من المعازيم للذهاب لشراء زيت لأن الإيمان العامل لا ينتقل من شخص لأخر فلا يوجد صكوك غفران ولا مطهر ولا غيره. وأيضًا نجد الترابط فالمثل التالي للحكيما والجاهلات هو نعمًا أيها العبد الصالح وهو يماثل العذارى الحكيمات.

مثل العشرة دراهم:

مثال آخر والبعض قد يرى أنه لا علاقة له بالعرس اليهودي والخلفية البيئية لليهود ولكن من يدقق فيه ويدرس الخلفيات اليهودية الهامة يكتشف شيء آخر وهو مثال الدرهم المفقود. "8 أو آية امرأة لها عشرة دراهم، إن أضاعت درهماً واحداً، ألا تترك سراجاً وتكنس البيت وتفتش باجتهاد حتى تجده؟ 9 وإذا وجدته تدعو الصديقات والجارات قائلة: أفرحن معي لأنني وجدت الدرهم الذي أضعته. 10 هكذا، أقول لكم: يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطي واحد يتوب." (إنجيل لوقا 15: 8-10).

والسؤال لمن يدقق في الأعداد هو لماذا إهتمت بالدرهم بهذه الطريقة؟ عشرة دراهم اضاعت درهم والقيمة الشرائية للدرهم قليلة فهي اوقدت السراج أي زيت مكلف في هذا الزمان لكي تبحث عن درهم؟ ثم بالإضافة لهذا تكنس وهذا ليس فقط مجهود بل ايضا لا يصلح لكل البيوت الكنس فالبيوت المتواضعة الطينية لا تكنس ولكن هذا بيت لطبقة اعلى قلياً لأن أرضيته من مادة صالحة للكنس.

فلم يقول عنها فقيرة ولكن امرأة لها صديقات تدعوهن فهي ليست فقيرة فلماذا تهتم بدرهم واحد؟ ايضا من ناحية المجهود كنس البيت فهذا متعب ويسبب تكلفة اكثر لاتساخ ملابسها سواء من الكنس أو

من الرماد وغيره وهذا ايضا مكلف. والمثل يعلن انها لن تستسلم حتى تجد هذا الدرهم مهما كلفها الامر مال ومجهود. وعندما وجدته بذلت مال اكثر في دعوة الصديقات والجارت مع ملاحظة أنها لم تطلب مساعدتهم فكان بالحري ليس فقط ان تدعوهم عندما وجدته كانت تطلب منهم ان يساعدها في البحث عنه ولكن قامت بكل هذا المجهود لوحدها أي قد يفهم منه انها تريد اخفاء امر ضياع الدرهم. فواضح في المثل اهمية هذا الدرهم واهمية غير مادية. بعض الترجمات الإنجليزية وضعت في الهامش أنه قد يكون من الفضة ولكن هذا أيضًا ليس بغالي الثمن. فقيمة الدرهم هو اللغز. وهذا اللغز يفهم من الخلفية اليهودية للعرس اليهودي أيضًا.

ففي الخطوبة اليهودية كان العريس يقدم لعروسه الهدايا واحدة من أهم هذه الهدايا التي تتم بها الخطوبة هي عبارة عن عشرة دراهم عليهم الوصايا العشرة متصلين بسلسلة وترتديها على جبهتها ومنذ هذا الوقت تصبح مرتبطة برجل وهذا إعلان تمسكها به مثل تمسكها بالوصايا العشرة ولا بد أن تستمر هذه السلسلة ظاهر فلو وضعت غطاء شعر إي إشارب تضعها فوق الإيشارب لأنه إعلان إرتباطها برجل. وتحافظ على هذه السلسلة بالعشر دراهم كما تحافظ الآن العروس على دبلة خطوبتها، لأن في هذا الوقت لم يكونوا يستخدمون دبل بعد أو لم تكن مثل التوقيت الحالي، بل هذه السلسلة هي إعلان الكتاب ولا يوجد أن الدبلة في الخطوبة في اليد اليمين ثم في الزيجة تنتقل لليد الشمال بل هذه السلسلة هي إرتباط يتساوى إن كانت مخطوبة أو متزوجة فهو أصبح رجلها. فمن هنا يبدأ يتضح الأمر لماذا حدد عشرة دراهم، لأنه يشير لأحد هدايا العرس وهذا شيء يفهمه اليهود. فمن هذا نفهم أن الدرهم هو غالبًا واحد من العشرة دراهم الهامة كعنصر من عناصر خطوبتها فهو ليس في قيمته ولكن في أنه هدية من عريسها تمثل الوصايا العشرة وعلامة تمسكها بعريسها مثل

تمسكها بالوصايا. ولهذا اخفت موضوع ضياعه لكيلا تتهم بالاهمال كما لو كان فرطت في أحد وصايا الرب ولم تهتم بشبكتها ولهذا قامت بكل هذا المجهود والتكلفة لتجده وعندما وجدته دعت صديقاتها أي صديقات العروس ولم تدعو خطيبها أو أسرتها ولهذا العريس غير مذكور هنا. وتعبير امرأة هي مخطوبة أو متزوجة. ولها صديقات غالبا العشر عذارى في المثال السابق. ملحوظة جانبية المخطوبة تبدوا للغرباء مثل المتزوجة بسلسلة الرأس أي أنها مرتبطة بزواج وهذا في موقف السيدة العذراء مريم في خطوبتها بيوسف. ولهذا لو أصبحت حامل لن يتسائل أحد لأن هذه السلسلة على الرأس فهي لرجل.

ومن هنا معنى المثل رغم ان الدرهم قيمته قليلة مثل أي انسان ولكن لو موضوع عليه اسم الرب فالرب يبذل مجهود بحثا عن هذا الضال مثل هذه العروس التي تبحث عن شيء فقط في شبكتها الغالية عليها. وأيضا الإنسان يجب عليه أنه لو فرط في أحد الوصايا أن يجتهد جدا بحثا عن اقتنائها لكيلا يحزن العريس. فرغم انه درهم لكنه غالي جدا عند الرب ولهذا فرحة هذه العروس بشبكتها التي ضاعت ووجدتها يماثل فرح السماء بالخاطئ الذي يتوب.

مثل الباب:

وأخيرا الباب هو له رمزية في العرس اليهودي فبعد ان يعد العريس العروس سيحمل عروسه عبر الباب فوق العتبة إلى منزلها الجديد. وهذا إعلانا عن بداية حياة جديدة بالعبور من هذا الباب. ولهذا قال الرب يسوع إنه هو الباب، ويجب على الجميع أن يمروا من خلاله. ولكن كما يُفْتَح هذا الباب للأبرار، فإنه سَيُغْلَق في وجه أولئك الذين لم يجهزوا أنفسهم، أولئك الذين لم يجهزوا ثياب زفافهم وبييضوها، ويزيلوا كل البقع والتجاعيد. أما العروس وهي الكنيسة فتدخل عشاء عرس الحمل

7" لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. 8 وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ. 9 وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُودِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!» وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةُ». (سفر الرؤيا 19: 7-9).

الخاتمة:

وفي النهاية كل هذا يوضح أهمية معرفة الخلفية اليهودية لفهم أعمق للكتاب المقدس. وكل هذا يوضح أكثر مدى روعة الخلفية المثالية والرموز النبوية في كتابنا المقدس الذي مستحيل أن يكون كتب بالصفة وتنطبق هذه الرموز النبوية بدقة.

المسيح هو الله المعبود بدليل دانيال 7

الله وضع في العهد القديم أن العبادة له فقط ولا تعبد لأخر سواه وهذا جاء في مرات كثيرة

من أشهرها الوصايا العشرة نفسها

سفر الخروج 20

2 «أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

3 لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.

4 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ

تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ

فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،

ومع ذلك نري الله يعلن أن المسيح ابن الانسان يجب ان تتعبد له كل الشعوب والأمم

والالسنه

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ
الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا
لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ

ما يؤكد هذه النبوة أن المسيح أكد أنه ابن الانسان وهذا التعبير هو لربط علاقة لاهوته
بناسوته فهو طبيعه واحده مكون من طبيعتين لاهوتيه وبشريه في شخص الرب يسوع المسيح الوجد

فوضح ان ابن الانسان يفعل امور البشر لانه انسان كامل وايضا ابن الانسان يفعل امور
الهيبة لانه الله الظاهر وهذا ليس امر عادي ولكن ليوضح ايضا شئ هام جدا وهو الفداء

بل هو المعبود وهذا بوضوح

ما صفات ابن انسان الذي يقوله دانيال النبي ؟

هو اعطي سلطان ومجد ولو وقف عند ذلك لكان احتج البعض بانه سلطان محدود ومجد
بشري ولكن العدد يكمل ويقول ملكوت وليس ملك طبيعي ولكن لشرح المعني يكمل لتتعبد له الكل
ومعني التعبد بالطبع معروف وواضح فهو لله فقط ولا تعبد لبشر او احجار او حيوانات او ملائكه

فمكتوب في العهد القديم

واياه تعبد وباسمه تحلف (تث 6:13 و تث 10: 20 و تث 13: 4 و يش 22: 5)

والعهد الجديد للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد (متي 4: 10 و لوقا 4: 8)

ويكمل بعد ذلك ويؤكد ان هذا السلطان ليس محدود بشري ولكنه سلطان الهي ابدى لن يزول وملكوته وليس ملك ارضي ولكنه ملكوت سماوي لا ينقرض فابن الانسان هو الله المتجسد الذي له التعبد والسلطان الازلي الابدى وملكوت السموات ولو انقرضت الارض لن ينقرض ملكوت الله السماوي

فهذا الانسان هو الله الظاهر في الجسد:

عظيم هو سر التقوي الله ظهر في الجسد (1 تي 3: 16)

الذي له كل سلطان :

فتقدم يسوع وكلمهم قائلا دفع الي كل سلطان في السماء وعلي الارض وتحت الارض)

متي 28: 18)

لان ابن الانسان سلطانا علي الارض ان يغفر الخطايا (متي 9: 6)

واعطاه سلطانا ان يدين ايضا لانه ابن الانسان (يو 5: 27)

اذا اعطيته سلطان عل كل ذي جسد ليعطي حياه ابدية لكل من اعطيته (يو 17 : 2)

وهذا الانسان ايضا له كل المجد :

متي جلس ابن الانسان علي كرسي مجده (متي 19 : 28)

ويبصرون ابن الانسان اتيا علي سحاب بقوه وجد كثير (متي 24: 30)

ومتى جاء ابن الانسان في مجده (متي 24: 31)

بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم (يو 17: 5)

ظهر اله المجد لابينا ابراهيم (اع 7: 2)

لما صلبوا رب المجد (1 كو 2: 8)

وملكوت السموات هو ملكوته :

يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته (متي 13: 41)

ويخلصني لملكوته السماوي (2 تي 4: 18)

فهو له السجود و التعبد:

لكي تجثوا باسم يسوع كل ركبه ممن في السماء ومن علي الارض ومن تحت الارض (في

2 : 10)

وهذا يؤكد ان ابن الانسان الذي يتعبد له كل البشر اقترب ميعاد تجسده ولكن دنيا لا

يتوقف عند هذا الامر بل يكمل ويقول

15 «أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتَنِي رُؤْيَ رَأْسِي.

16 فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:

فاحد الملائكة يفسر لدانيال باختصار معني الرؤيا وما يهمني هو وظيفة ابن الانسان الاولي

والاخير

17 هُوَ لِأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةٌ مُلُوكٍ يَتُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

18 أَمَّا قَدِيسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ

النبوة تكلمة عن الارباع حيوانات وهي رموز لارباع ممالك مادي وفارس واليونان والرومان ثم

مجيء ابن انسان في اثناء قيام اخر مملكة واتباعه هم الذين يمتلكون المملكة الحقيقيه الي ابد

الابدين

ولكن نلاحظ شئى خطير وهو ان يلقبهم ليسوا باتباع ابن انسان ولكن يلقبهم بقديسو العلي

وهذا يكشف لنا اكثر ويؤكد ان ابن انسان الذي تكلم عنه دنيال وانه تتعبد له الشعوب هو ايضا لقبه

العلي وبالطبع نعرف من هو صاحب لقب العلي ولا احد غيره فهو الله فهو الابدي

وهذا عن مجيؤه الاول

19 حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ

وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،

20 وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ

عُيُونٌ وَفَمٌّ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَائِهِ.

21 وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَعَلَبَهُمْ،

22 حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينُ الْقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَاِمْتَلَأَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

23 «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ

الأرض كلها وتُدوسها وتسخفها.

24 وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالِفٌ

الأولين، وَيُدُلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.

25 وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدِّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى

رَمَانَ وَأَرْمَنَةَ وَنِصْفِ رَمَانَ.

26 فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.

وهنا يتكلم عن مجيئ ابن الانسان الاخير وهو لقبه في هذه المرحلة الديان لانه هو الرب

الديان القاضي العادل ويبدا المنتهي ويجازي الخطاه ويكافئ القديسين

27 وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ

أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلَاطِينِ إِيَّاهُ يَعْْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ.

اذا دانيال لم يترك بالحقيقه فرصه لاي مشكك فابن الانسان هو العلي وهو الديان وهو

الازلي الابدي وهو له العبادة من الشعوب

وما يؤكد هذه النقطه ما قاله الرباوات اليهود عن ابن الانسان في دانيال انه هو المسيا نفسه

Daniel 7:9.

Midrash on Psalms, Book Four, Psalm 93, I.

... The Holy One, blessed be He, is clothed with seven garments ...
And with the seventh garment, in the days of the Messiah, as it is said *His raiment was as white snow* (Dan. 7:9).

Daniel 7:13.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98*a*.

... R. Alexandri said: R. Joshua opposed two verses: it is written,
And behold, one like the son of man came with the clouds of heaven;

Daniel 7:13.

Midrash on Psalms, Book One, Psalm 21, 5.

... *Thou shalt make him exceeding glad with Thy countenance* (Ps. 21:7). R. Berechiah said in the name of R. Samuel: One verse reads of the king Messiah that *One, like the son of man ... came to the Ancient of days, and they brought him near before Him* (Dan. 7:13), but in another verse God says, *I will cause him to draw near, and he shall approach unto Me* (Jer. 30:21).

Daniel 7:14.

Midrash Rabbah, Numbers XIII, 14.

... How do we know the same of the King Messiah?... How do we know that he will hold sway on land? Because it is written, *All kings shall prostrate themselves before him; all nations shall serve him (ib. II)*

Daniel 7:14.

فكل هذا تأكيد ان ابن الانسان هو المسيا السماوي الذي كان ينتظره اليهود

وقد شرحت في ملف

هل لقب ابن الانسان ينكر لاهوت المسيح ام يثبتته ؟

الكثير جدا من اقوال الرباوات اليهود القدامى عن ابن الانسان في دانيال تأكيد ان ابن

الانسان هو المسيا السماوي الذي كان ينتظره اليهود

صفات المتكلم عنه هو

صاحب السلطان المطلق

صاحب المجد المطلق

له الملك والملكوت

له وحده التعبد من كل الشعوب والامم والالسنه

صاحب السلطان الابدي

صاحب الملك الابدي

وهذه النبوة اقتبسها العهد الجديد 7 مرات مؤكدا ان ابن الانسان المسيح هو المعبود

فأكرر ما بدأت به، ان كان الله في العهد القديم والجديد وضح ان العبادة له فقط وممنوع ان

تقدم لأخر ولكن أيضا يأمر ان المسيح يتعبد له الكل لان المسيح الابن ليس اله اخر بهو هو نفسه

الرب المعبود. فهذا اعلان واضح قاطع ان المسيح هو الله المعبود ومن يرفض فهو يرفض للرفض

عنادا رغم وضوح الكتاب المقدس

تأكيد ان الله الاب والمسيح لا تعني ان المسيح تابع بل

كيان واحد بدليل كلوسي 2: 2

دائما المهاجمين يدعوا ان الاب هو الله وان المسيح ليس هو الله ورغم وضوح لاهوت المسيح وان المسيح هو الله في الكتاب المقدس الا انه يستشهدوا بان الكتاب قال الله الاب ورغم أيضا الكتاب قال ان الله الابن كما قدمت بأعداد كثيرة

هل أطلق على الابن والروح القدس الله الابن والله الروح القدس مثلما أطلق الله الاب؟

ولكن يظلوا يكرروا هذا

وأيضاً تكلمت سابقاً في ملفات عديدة عن اعداد عندما يقول الله الاب و المسيح ان كلمة

(و) التي في اليوناني كاي لا تعني انفصال بل من ذات الكيان

وذكرت بعض منها في

الوهية الرب يسوع المسيح مختصر

وكما استشهدت سابقاً بأعداد مثل

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 1: 1

بُولُسُ، رَسُوْلُ يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَرَبَّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ، رَجَائِنَا.

وتعبير الله مخلصنا وربنا يسوع المسيح لا تعيد الانفصال ولكن صفات للذات الواحد اي ان

يسوع المسيح هو الله وهو مخلصنا وهو ربنا

هذا بالإضافة الي ان لقب المخلص كما هو واضح من الكتاب المقدس هو لقب الله في

العهد القديم والجديد وهو لقب يسوع المسيح لأنه هو الله الظاهر في الجسد

وبنفس المقياس

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 2: 13

مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5: 11

وَأَيْسَ ذَلِكَ فَقَطُّ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيْحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

وغيرها من الاعداد ولكن البعض يدعي ان هناك اثنين الله والمسيح رغم ان هذه الاعداد

استخدمت تصريف مفرد في اليوناني مثل امر ومخلص وتلنا به.

المهم أقدم دليل اخر هنا باختصار شديد وتأكيد الله والمسيح او الله الأب والمسيح لا يعني

كيانين بل يؤكد انه كيان واحد وهو العدد الذي جاء في

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2

2 لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غِنَى يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيْحِ،

فالبعض يظن ان العدد يقول سر الله الاب ويفصل بينه وبين المسيح رغم ان كاي لا تعني

هذا

ولكن من يدرسه في اليوناني يجده يقول شيء رائع

(Greek NT TR) ινα παρακληθωσιν αι καρδιαι αυτων

συμβιβασθεντων εν αγαπη και εις παντα πλουτον της πληροφοριας
της συνεσεως εις επιγνωσιν του μυστηριου του θεου και πατρος και
του χριστου

هو يقول لفظيا

	εις G1519 PREP εις to	επιγνωσιν G1922 N-ASF ἐπίγνωσις recognition
του G3588 T-GSN ὁ the	μυστηριου G3466 N-GSN μυστήριον a secret	του G3588 T-GSM ὁ the

θεου G2316 N-GSM θεός god	και G2532 CONJ και and τσβ	πατρος G3962 N-GSM πατήρ a father τσβ
και G2532 CONJ και and τσβ	του G3588 T-GSM ό the τσβ	χριστου G5547 N-GSM Χριστός anointed

ل معرفة ال سر ال اله و الاب و ال مسيح

لمعرفة سر الله والآب والمسيح

to the acknowledgement of the mystery of God, and of the Father,
and of Christ;

سر الله (والآب والمسيح) أي الله هو الاب والمسيح كيان واحد

فان كان المشككين مقرين ان الله الاب هو اعلان لاهوت الأب بوضوح وانه هو الله فهنا

يساوي بين المسيح والآب في نفس التركيب اللغوي

فهو يقول الله والأب والمسيح

فالله هو الاب (اب الكل) وهو المسيح (مخلص الكل) فهنا كيان واحد أي جوهر واحد فالله

هو نفسه الاب وهو نفسه المسيح

وما يؤكد أكثر أيضا ان سر جاءت بالمفرد وليس اسرار

فهذا العدد يؤكد ان الله والأب والمسيح كيان واحد وان كاي في اليوناني هي إضافة وتكميل

قوة

G2532

καί

kai

kahee

Apparently a primary particle, having a *copulative* and sometimes also a *cumulative* force;

فعندما يتم الاستشهاد بأعداد تقول الله الاب والمسيح ويستخدم تصريح مفرد اعتقد بعد هذا

لن يستطيع أحد ان يجادل في انها تتكلم عن كيان واحد مثل هذا العدد

عدد ويدعى اسمه كلمة الله يؤكد معنى وكان الكلمة الله

وليس الها.

رؤ 19: 13 يو 1: 1 يو 2: 14 بط 3: 5

ردا على من يهاجم عدد

أنجيل يوحنا 1

1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ

قدمت شرح تفصيلي في ملف

وكان الكلمة الله. الله ام وكان الكلمة اله؟

وقدمت ادلة كثيرة تأكيد ان العدد لغويا يقول وكان الكلمة الله من

الترجمات وبخاصة القديمة

والمخطوطات الكثيرة

وقواعد اللغة اليوناني مثل قاعدة كولويل

بل وقدمت امثلة كثيرة لكلمة ثيؤوس الله في اول اصحاب من انجيل يوحنا أتت بدون الأداة

اليوناني هو ورغم هذا معرفة ولا يختلف أحد على ان معناها الله.

وأيضاً قدمت اقوال الإباء

واقوال العلماء كلهم يؤكدوا وكان الكلمة الله

ولكن في هذا الملف اضيف شيء اخر على كل هذه الأدلة وهي ادلة داخلية وهي استخدام

تعبير كلمة الله أيضا جاءت في اعداد اخره ثيؤوس معرفة مؤكد ان عدد يوحنا يقول وكان الكلمة الله

وأقدم بعض الأمثلة ولكن أركز خاصة على رؤيا يوحنا لان كاتبها أيضا يوحنا نفسه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 13

"وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَّغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللَّهِ»."

العدد في اليوناني

και περιβεβλημενος ιματιον βεβαμμενον αιματι και
καλειται το ονομα αυτου ο λογος του θεου

ονομα	αυτου	ο
G3686	G846	G3588
N-NSN	P-GSM	T-NSM
ὄνομα	αὐτός	ὁ
a name	he, she, it	the
λογος	του	θε
G3056	G3588	ου
N-NSM	T-GSM	G2316

λόγος	ὁ	N-GSM
something	the	θεός
said		god

هو لوغوس تو ثيؤو

ال لوغوس ال لله

فهو يعني بوضوح الكلمة الله او الكلمة هو الله ذاته لانه ثيؤوس معرف وليس الكلمة إله كما يدعوا فهو يؤكد كلمة الله أي عقل الله (لوجيك الله) او الله الكلمة فهو يؤكد أن اسمه أي كينونته الله الكلمة.

فعندما يقول

"وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَّغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللَّهِ»."

فالمسيح المتسرلب بثوب مغموس بدم هو اسمه وكينونته كلمة الله او الله الكلمة بل يؤكد بعد

هذا انه رب الارباب

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19

11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ

يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.

12 وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.

13 وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللَّهِ.»

14 وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَبْسِينٍ بَرًّا أَبْيَضَ وَنَقِيًّا.

15 وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيْرِعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ

يُدُوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

16 وَلَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

وكتب هذا هو يوحنا الحبيب فهو يؤكد مرارا وتكرارا ان الكلمة هو الله

فهذا العدد يقطع بان يوحنا 1: 1 وكان الكلمة الله وليس الها

أيضا يوجد اعداد أخرى

فمثلا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 6: 9

"وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْبَحِ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ

الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،"

أيضا كلمة الله

δια τον λογον του θεου

من أجل الكلمة الله

ولفظ ثيؤوس جاء معرف فهو الكلمة الله وليس كلمة الها

أيضاً

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 9

"أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الصِّيقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ
الَّتِي تُدْعَى بَطْمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ."

δια τον λογον του θεου

فهو يقول من اجل الكلمة الله وأيضاً يؤكد ان الكلمة الله هو يسوع المسيح الذي يشهد به
فيقول ومن أجل شهادة يسوع المسيح

فهو نفي لجزيرة بطرس من اجل المسيح ومن اجل انه كان يشهد للمسيح ويؤكد ان يسوع
المسيح هو الله الكلمة وثيؤوس أيضاً جاء معرف فيسوع المسيح هو الكلمة الله وليس الكلمة الها

أيضاً

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2: 14

"كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ
أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ تَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ."

والتصريف في اليوناني مذكر وكلمة الله ثابت فيكم

και ο λογος του θεου

وأيضاً كلمة الله جاء معرف

عدد آخر فقط على سبيل المثال من كثرتها على يد باقي الرسل

وهو يقوله معلمنا بطرس الرسول ولكن نجد فيه التالي

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 5

"لأنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضَ قَائِمَةً مِنْ

الْمَاءِ وَالْمَاءِ،"

والترتيب هو

"لأنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضَ قَائِمَةً مِنَ الْمَاءِ

وَالْمَاءِ،" بِكَلِمَةِ اللَّهِ

فالمعنى واضح ان الذي خلق السماء والأرض وابقاها قائمة هو كلمة الله ولكن في اليوناني

τω του θεου λογω

ال ال له كلمة

الله الكلمة

فجاء تو ثيوو أولا قبل لوغوس قاطعا بأن الله هو الكلمة

فبهذا يعلق الباب على كل من يجادل في ان معنى وكان الكلمة الله تعني ان الله هو الكلمة

والكلمة هو الله المعروف هو الازلي الابدي في العلى كما قال يشوع بن سيراخ

سفر يشوع بن سيراخ 1: 5

"يَنْبُغُ الْحِكْمَةَ كَلِمَةً اللَّهُ فِي الْعُلَى وَمَسَالِكُهَا الْوَصَايَا الْأَزَلِيَّةُ."

ومن سيجاول ان يجادل بعد هذا في يوحنا 1: 1 وكان الكلمة الله هو معاند فقط رغم وضوح

الحق بطريقة قاطعة

لماذا تكلم الكتاب المقدس عن اقنوم الحكمة أحيانا

بصيغة المؤنث؟ أمثال 8 سيراخ 24

السؤال

عندما يتكلم في العهد القديم كأقنوم الحكمة يتكلم مرة بصيغة المؤنث ومرة بالمذكر مثل أمثال 8 الي فيها يقول (منذ الأزل مسحت) يقول: (كنت عنده صانعا) ويقول: (وكنت كل يوم لذته، فَرِحَة دائما قدامه. فَرِحَة في مسكونة ارضه، ولذاتي مع بني آدم.) وفي سفر يشوع بن سيراخ 24 يقول: (وسكنت في الأعالي، وجعلت عرشي في عمود الغمام) والرب يقول للحكمة: (اسكني في يعقوب، ورثي في اسرائيل) و(انا ام المحبة البهية) اليس هذه حجة لليهود انهم يقولوا الشكينة بصيغة المؤنث؟

الرد

في البداية لا يوجد مشكلة ان يعبر عن الحكمة بلفظ مذكر او مؤنث فالقصة كلها ان سفر الامثال العربي مترجم من النص العبري اما سفر يشوع بن سيراخ العربي هو مترجم من اليوناني السبعينية والقصة كلها اختلاف لغات. فالامر لا مشكلة في الترجمات ولكن المشكلة في الفكر الشرقي الإسلامي الذي يجعل الشرقيين ينظرون بطريقة دونية ويحتقروا أي شيء مؤنث حتى لو كان لفظ في اللغة. ولكن الوحي الإلهي والكتاب المقدس لا ينظر هذه النظرة المتخلفة الإسلامية فحتى الشكينة التي تعبر عن محضر الله ذاته هو لفظ في العبري مؤنث يعبر عن السكنى ورغم هذا لا يوجد أي إشكالية في استخدامه عند اليهود انه عن الرب نفسه وانه يشير للمسيا ولا عند المسيحيين أيضا. وكثير من صفات الله هي في اللفظ بصيغة المؤنث مثل محبة الله ورحمة الله ولا يوجد إشكالية ان يرتبط لفظ مؤنث بالله او الرب ومثلها حكمة الله وهو اقنوم الحكمة رغم ان لفظ الحكمة مؤنث.

فلا يوجد إشكالية استخدام لفظ مؤنث مع تصريف مذكر ويشير لفاعل مذكر

وبالفعل لفظ الحكمة في العبري هو خوكماه חוכמה في صيغة المؤنث الذي يقر به اليهود

والمسيحيين انه عن الله لأنه كتب لفظا حكمة الله في العهد القديم

سفر الملوك الأول 3: 28

"وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ
لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ."

ولكن رغم انه لفظ مؤنث الا لأنه يتكلم عن اقنوم حكمة الله فهو اخذ تصريف مذكر وليس

مؤنث فقط فنجد في عدد 22 تحول التصريف للمذكر رغم انه قبل ذلك في أوائل الاصحاح يتكلم

بصيغة المؤنث

فوجد من عدد 22

Pro 8:22 «الرب قناني أول طريقه من قبل أعماله منذ القدم.

Pro 8:23 منذ الأزل مسحت منذ البدء منذ أوائل الأرض

Pro 8:24 إذ لم يكن غمر أبدئت. إذ لم تكن ينابيع كثيرة المياه

Pro 8:25 من قبل أن تقرررت الجبال قبل التلال أبدئت .

Pro 8:26 إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد ولا البراري ولا أول أعفار المسكونة .

Pro 8:27 لما ثبتت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه الغمر .

Pro 8:28 لما أثبت السحب من فوق. لما تشددت ينابيع الغمر .

Pro 8:29 لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه لما رسم أسس الأرض

Pro 8:30 كنت عنده صنعا وكنت كل يوم لذته فرحة دائما قدامه.

Pro 8:22 יהוה The LORD H3068 קנני H7069 possessed

ראשית H7225 me in the beginning H7225 דרכו H1870 of his way, H6924 קדם

before מפעליו H4659 his works מאז: H227 of old.

Pro 8:23 מעולם H5769 from everlasting, H5258 I was set up נסכתי

מראש H7218 from the beginning, H776 the earth: ארץ: H6924 or ever מקדמי

Pro 8:24 באין H369 When no H8415 depths, H2342 חוללתי

was brought forth; באין H369 when no מעינות H4599 fountains H3513 נכבדי

abounding מיים: H4325 with water

Pro 8:25 בטרים Before H2962 הרים H2022 the mountains

הטבעו H2883 were settled, H1389 the hills גבעות H6440 before לפני

חוללתי: H2342

Pro 8:26 עד H5704 While as yet לא H3808 he had not עשה H6213

made ארץ H776 the earth, H7218 nor H2351 nor the fields, וראש

the highest part עפרות H6083 of the dust תבל: H8398 of the world.

Pro 8:27 בהכינו H3559 When he prepared H8064 the שמים

H2329 חוג H2710 when he set בחוקו H589 אני H8033 there: שמים heavens,

H8415 of the depth: תהום H6440 the face פני H5921 upon על a compass

H7834 the שחקים H553 When he established באמצו Pro 8:28

H5810 when he strengthened בעזו H4605 above: ממעל clouds

H8415 of the deep: תהום H5869 the fountains עינות

H3220 to the sea לים H7760 When he gave בשומו Pro 8:29

H3808 should not לא H4325 that the waters ומים H2706 his decree, חקו

H2710 when he בחוקו H6310 his commandment: פיו H5674 pass יעברו

H776 of the earth: ארץ H4144 appointed מוסדי

H525 him, one אמוך H681 by אצלו H1961 Then I was ואהיה Pro 8:30

H3117 daily יום H8191 delight, שעשעים H1961 and I was ואהיה brought up

H3605 בכל H6440 before לפניו H7832 rejoicing משחקת H3117 daily יום

H6256 always: עת always

Pro 8:31

فمسحت هو بالمدكر وابدئت بالمدكر ويكمل هكذا ويقول صانعا بالمدكر ويستمر بصيغة

المدكر رغم ان الكلام عن الحكمة وفي العبري لفظ مؤنث

ولهذا في العربي عندما ترجم من العبري كتب لفظ حكمة في العربي مؤنث لأنه في العربي مؤنث ولكن وضع التصريفات مذكر مثلما جاء في العبري في الاعداد التي بها تصريف مذكر وتصريف مؤنث في الاعداد التي في العبري تصريف مؤنث

لكن نلاحظ أن في عدد 30 رغم انه في العبري مذكر ولكن السبعينية كتبه مؤنث وتماشت مع تصريف ان لفظ الحكمة في اليوناني مؤنث أي السبعينية خالفت العبري.

اضيف ملحوظة جانبية هامة جدا هنا:

لماذا غير الوحي الإلهي تصريف الكلمات؟ سفر الامثال 8 عندما تكلم عن الحكمة كصفة في اول الاصحاح تكلم عنها بصيغة المؤنث وتصريفات مؤنث كأى صفة ولكن عندما بدأ يتكلم عن الحكمة كأقنوم بوضوح تغير التصريف الى المذكر وهذا دليل قاطع ان أمثال 8 بداية من 22 يتكلم عن اقنوم الحكمة الخالق في الذات الإلهي وهذا دليل اخر يضاف على ادلة ان أمثال 8 يعلن بوضوح عن لاهوت الرب يسوع المسيح اقنوم الحكمة الازلي الخالق في الاب.

هذا عن سفر الامثال

اما سفر يشوع بن سيراخ

فهو رغم انه كتب في الأصل بالعبري كما ذكرت في ملف قانونيته

قانونية سفر يشوع ابن سيراخ وكاتبه

الا انه موجود في السبعينية باليوناني كترجمة ولفظ الحكمة في اليوناني صوفيا هو مؤنث
فمثلا فعلت السبعينية في أمثال 8 كتبت تصريفاته مؤنث فأیضا في يشوع بن سيراخ السبعينية كتبت
تصريفاته مؤنث. ولأن الترجمة العربي هي من السبعينية وليس العبري فكتبته مؤنث مثل السبعينية
رغم ان ترجمات انجليزية مثل القديمة ويكليف كتبت الترجمة مذكر. فالقصة كلها ان سفر
يشوع بن سيراخ ترجم من السبعينية وليس العبري.

فالمخلص لان العبري فيه الحكمة لفظ مؤنث ولكن مع أمثال 8 اتخذ تصريفات أحيانا مذكر
فترجمت في العبري مذكر رغم ان السبعينية مؤنث ولكن في سيراخ 24 لأنه النص هو السبعيني
الذي كتب بالمؤنث أيضا والتصريفات مؤنث فلهذا الترجمة العربي كتبته مؤنث.

وفي الحالتين لا يوجد أي إشكالية في هذا فاللفظ مقصود به حكمة الله أي اقنوم حكمة الله.

اما بالنسبة للشكينة فالشكينة كمحضر الله رغم انه لفظ في اغلب استخداماته مؤنث وأيضا
في بعض الأحوال مذكر ولكن هو باعتراف اليهود مقصود به المسيا ومحضر الله نفسه الميمرا
وقدمت هذا في ملف

تعبيرات قالها المسيح عن نفسه وأطلقت عليه تؤكد انه هو الشكينة مجد الله وحضور الله

وظهور الله

فأكرر لا يوجد إشكالية ان لفظ الحكمة مؤنث ومقصود به اقنوم الحكمة المسيح سواء اخذ
تصريف مذكر او مؤنث مثل الشكينة هو محضر الله ذاته وعن المسيح سواء اخذ تصريف مذكر او

مؤنث

هل تعبير مراحمك منذ الازل ينفي ازلية اقنوم الحكمة؟

مزامير 25: 6 وميخا 5

الشبهة

ليس الازل في المزمور 25:6 (اذكر مراحمك يارب واحساناتك لانها منذ الازل) هي نفسها
مخارجه من القدم منذ ايام الازل؟ وبهذا لا تعني ازلية المسيح الذي يقولوا عنه اقنوم الحكمة؟

الرد

اين النفي في هذا؟ فالرب الذي لا يتغير هو رحوم منذ الازل وبه اقنوم الحكمة منذ الازل.
فلا يوجد أي نفي في هذا

شرحت سابقا كلمة ازل عولام واستخداماتها في العبري

هل منذ أيام الازل في ميخا 5 لا تعني ازلية المسيح ولكن مصدره من داود

فابختصار

كلمة ازل عولام استخدمت بعدة معاني

من قاموس سترونج

H5769

עלם עלום

‘olām ‘olām

o-lawm', o-lawm'

From H5956; properly *concealed*, that is, the *vanishing* point;
generally time *out of mind* (past or future), that is, (practically) *eternity*;
frequentative adverbially (especially with prepositional prefix) *always*: –
always (–s), ancient (time), any more, continuance, eternal, (for, [n–]) ever
(–lasting, –more, of old), lasting, long (time), (of) old (time), perpetual, at
any time, (beginning of the) world (+ without end). Compare H5331,
H5703.

الكلمة اتت من مصدر يخبئ فتعني الكلمة مخبأ ونقطة تلاشي وتعني عموماً وقت خارج
أدراك العقل (الماضي او المستقبل) وهو عملياً الأبدية او ظرف متكرر وخاصه مع البداية دائماً قديم
(وقت) ليس أكثر مستمر أبدي الي الابد يستمر أكثر من قديم زمن طويل قديم دائم في اي وقت
بداية العالم

قاموس برون

H5769

עולם / עלם

ʿolām

BDB Definition:

1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting,
evermore, perpetual, old, ancient, world

1a) ancient time, long time (of past)

1b) (of future)

1b1) for ever, always

1b2) continuous existence, perpetual

1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

فتره طويله، القديمة , مستقبليه, الي الابد يستمر الي الابد اكثر من دائم قديم والعالم القديم

وقت قديم ووقت طويل في الماضي

في المستقبل الي الابد يستمر الوجود الأبدية مستقبل غير محدد النهاية الخلود

فأينا ان الكلمة تعني الازل والابد وهذا من معانيا الأساسية

فكلمة ازل هي فعلا تعني الازلية هنا

وفي العديدين المستشهد بهم فعلا تعني ازلية

أولا عدد

سفر ميخا 5: 2

"أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمَنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي
يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مُنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ".

وشرحتها تفصيلا في

نبوة بيت لحم يخرج لي الذي يكون متسلطا على إسرائيل، ومخارجه منذ القديم، منذ أيام

الأزل وشبهاتها كاملة، ميخا 5

وبالفعل تعني الازلية

اما العدد المستشهد به

سفر المزامير 25

5 دَرَبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلِّمْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَاصِي. إِيَّاكَ انْتَبَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.

6 اذْكُرْ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مُنْذُ الْأَزْلِ هِيَ.

7 لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِيَّ. كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.

هذا المزمور هو صلاة جميلة وأيضا يحمل نيات رائعة

ففيه يصلي داود للرب وأيضا يتكلم عن اسم الرب المخلص أي الرب يسوع المسيح المخلص

قادر أن يغفر الخطايا ويستر بدمه الآثام. فهنا في هذا العدد المستشهد به هو يتكلم ان الرب هو

ينبوع الحب الأزلي، مصدر الرأفات والمراحم والاحسانات. فبالفعل المقصد هنا من تعبير معولام

٥٧٧٥٥ يقصد به الازلية فالرب لا يتغير ملاخي 3: 6 فهو لم يكن منذ الازل بدون رحمة واحسان واكتسبها لاحقا بل هو منذ الازل ينبوع الرحمة والاحسان.

ولكن هنا يركز أكثر على اقنوم الكلمة الاسم المخلص الرب يسوع المسيح وهو الذي سيرحم البشرية ويخلصهم

لهذا نجد اعداد واضحة في بقية المزمور يتكلم عن طلب المغفرة والفداء والخلاص مثل

11 مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ اغْفِرْ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ.

12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.

13 نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبَيُّتٌ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ.

14 سِرُّ الرَّبِّ لِخَائِفِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.

15 عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.

16 انْقَعْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا.

17 أُمْرُجُ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي.

18 انظُرْ إِلَى ذُلِّي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ.

19 انظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبُغْضًا ظُلْمًا أَبْغَضُونِي.

20 احْفَظْ نَفْسِي وَأَنْفُسِي. لَا أُخْزِي لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

21 يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُكَ.

22 يَا اللَّهُ، أَفِدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

فبالفعل العدد يتكلم عن صفة الرحمة الزلية في الرب ولا يتعارض بل يتفق مع خارجه منذ القديم منذ أيام الازل وبخاصة ان الصلاة في المزمور تظهر في عمل اقنوم الكلمة الابن اسم الرب الذي يفدي ويخلص.

الرد على كرسيك يا الله ليست عن المسيح من تفسير

راشي مزمور 45

الشبهة

النص في مزمور 45 ليس دليلا على لاهوت المسيح ولننظر إلى تفسير يهودي خاص

بالنصوص :

Rashi's Commentary

Your throne, O judge, [will exist] forever and ever; the scepter of equity is the scepter of your kingdom.

Your throne, O judge Your throne, O prince and judge, shall exist forever and ever, as the matter that is stated (Exod. 7:1): “I have made you a judge (נתתיך over Pharaoh.” And why? Because “a scepter of equity is the scepter of your kingdom,” that your judgments are true, and you are fit to govern .

الترجمة : عرشك أيها القاضي سيبقى إلى الأبد , صولجانك مستقيم وهو صولجان ملكك.

عرشك أيها القاضي , عرشك أيها الأمير والقاضي , باقي إلى الأبد , كما أن هذه المسألة قد تم ذكرها في الخروج 7 : 1 ؛ أنا جعلتك قاضياً على فرعون , ولماذا ؟ لأن صولجان الإستقامة هو صولجان ملكك , أحكامك صحيحة , وأنت صالح للحكم .

هذا التفسير اليهودي الرائع أكبر دليل على أن كلمة (אלהים - إلهيم) المستخدمة في النص لا تدل على الألوهية بأي حال من الأحوال وهو مستخدم مع الملك كما تم إستخدامه مع القاضي ومع موسى كما اقتبس الحاخام راشي في تفسيره .

الرد

تطرقت لشبهات قريبة من هذا في عدة ملفات سابقة مثل

هل كرسيك يا الله ليس نبوة عن لاهوت المسيح

وفيها شرحت

الرد على شبهة انها قصيدة وليست نبوة ووضحت سياق النبوات بدليل ان اليهود وأيضا

العهد الجديد وضح كم ضخم من النبوات في سفر المزامير

أيضا تعبير جبار وجلالك وبهاءك كيف تعبيرات يوصف بها يهوه وكيف ان داود لم

يستخدمها في سفر المزامير ولا مرة عن البشر

وشرحت معنى المسحة التي جاء منها لقب الرب يسوع المسيح

وأيضاً موضوع يهوياقيم

وقدمت اقوال الإباء الضخمة في هذا المزمور عن المسيح

هل المزمور 45 الذي يقول تقلد سيفك علي فخذك هو نبوة عن رسول الاسلام؟

وفيه وضحت كيف ان المزمور لا يتكلم عن بشر

بل المزمور يقول بوضوح كرسيك يا الله ولا يدع مجال ولهذا اقتبسها عبرانيين مؤكدا ان تعلن

لاهوت الرب يسوع المسيح

ووضح ان تعبير بنات الملوك بين حظياتك انه عن الرب فقط بل التعبير تسجد له تعبير

واضح عن العبادة. ورسول الإسلام لم يتزوج ملك واحدة رغم اثاره للنساء لانه لم يملك اصلا بل

كان يلقب من البنات بانه سوقه في الأحاديث الصحيحة ولكن هذا ليس مجالي الان

هل عدم تعريف كلمة الله في نبوة كرسيك يا الله ينفي ان المسيح هو الله في هذه النبوة

ووضحت ان ايلوهيم لانه اسم علم لا يحتاج التعريف في اغلب الاستخدامات تعبيراً عن الله

فقط

ووضح ان الترجمات مسيحية ويهودية قديمة وحديثة وضعت معرف وقدمت امثلة كثيرة من

اعداد لا يختلف عليها انها عن الله واستخدمت ايلوهيم بدون تعريف بما فيهم امثلة كثيرة من سفر

المزامير

الفرق بين كرسيك يا الله والاستواء علي العرش

ووضحت انه تعبير يعبر عن السلطة وليس كرسي مادي وقدمت امثلة كثيرة على هذا أيضا وضحت سياق الكلام الذي يوضح ان المعنى مختلف تماما عن الاستواء الإسلامي وقدمت الفكر الإسلامي من أمهات الكتب الإسلامية باختصار الذي يوضح انه حرفيا وطبعا لا مجال للمقارنة بين الفرق المسيحي والفكر الاسلامي فالكرسي في العبري واليوناني يعني مكانه وحكم وسلطان وليس له اي علاقي بالمعاني المادية التي فشل الفكر الاسلامي في شرحها واعتبر ان الذي يتساءل عنها بدعه

تأمل في المر والميعة والسليخة مزمو 45

ووضحت باختصار ان هذا يوضح ان هيكل المسيح اللحمي هو قدر الاقداس الممسوح لان نفس التعبير استخدم عن مسحة القدس واستخدم في وصف ثياب المسيح ومع توضيح ان الناموس منع استخدام هذه المسحة لمباني أخرى غير هيكل الرب

ابدا في شبهة اليوم وكلام راشي

أولا راشي الذي من القرن 12 كما قدمت في العديد من الأمثلة سابقا مثل

الرد على ادعاء راشي ان مزمو 110 قال الرب لربي هو عن إبراهيم

الرد على ادعاء ان باتولاه هو الذي يعني عذراء فقط وأسلوب راشي إشعيا 7

الرد على ادعاء راشي ان ما اسمه وما اسم ابنه عن موسى وابنه اليعازر أمثال 4

هل مزمو 2 هو عن داود وليس عن المسيح بشهادة راشي

الرد على راشي في أسابيع دانيال

هل بالفعل يوجد ثمان ملوك فارسيين ام لا وجود لهم كما قال راشي

وغيرها الكثير ووضحت بأدلة انه أحيانا يكون غير امين في تفسيره فقط لينفي انطباق

النبوات الواضحة على الرب يسوع المسيح بل يقول الشيء وعكسه ويخالف نفسه بوضوح

فراشي الغير حيادي بالمرّة والذي قاصد بدون امانة أحيانا ان يغير المعنى لينفي النبوة لا

يصلح الاستشهاد به فهو شهادة مجروحة.

وهنا مثال اخر لتوضيح مخالفة راشي لنفسه. فراشي الذي يستشهد بان ايلوهيم تترجم قاضي

ويضرب مثل في 7: 1 تترجم قاضي هو في نفس اللفظ والمعنى في خروج 4: 16 وضح انها

ليست ايلوهيم ولكن لايلوهيم وجود حرف اللاميد هي التي تجعلها قاضي وامير من قبل الرب

16And he will speak for you to the people, and it will be that he will

be your speaker, and you will be his leader.

leader: Heb. לְאֱלֹהִים, as a master and as a prince.

فراشي في خروج 4: 16 وضح أهمية حرف اللامد لتفرق ان لفظ ايلوهيم لم يلقب به موسى

وليس ايلوهيم ولكن من قبل ايلوهيم ولهذا تترجم قائد ولكن هنا يدعي ان ايلوهيم بدون لامد تعني

قاضي

ولمن سيستشهد بكلامه في خروج 7: 1 فشرحت في

الجزء الثاني اللغوي في كيف يقول الكتاب المقدس ان الله يجعل موسى الها

أيضا وجود كلمة ناثن التي تعني جعلتك او استبدلتك

ولكن فعلا كلمة ايلوهيم تستخدم على ملائكة وقضاة والله ذاته. فكيف نستطيع ان نفرق؟

السياق

فثانيا هل ما يقوله راشي يتفق مع سياق الاعداد

سفر المزامير 45

1:45 فاض قلبي بكلام صالح متكلم انا بانشائي للملك لساني قلم كاتب ماهر

من المتكلم؟ هو داود امام المغنيين وقدمها لبني قورح لينشدوها فالمتكلم داود الملك يتكلم عن شخص اخر في ترنيمه هو يلعبها بترنيمه محبة التي فاض بها قلبه. فالكلام الذي يقوله داود من البداية واضح انه عن اخر امتلا به فاض قلب داود بمحبته فهو عن يهوه الذي يحبه داود من كل القلب ولكن هنا يتكلم عن ملك فهو يتكلم عن المسيح الملك فداود سينشد عن ملك الملوك ورب الارباب فالملك الذي ينشد عنه داود هو ملك المجد الرب القدير الجبار وهو الرب الجبار في القتال وكل الصفات التي لا تنطبق الا عن الرب الذي سيدخل الي العالم (يتجسد) ويحارب رئيس هذا الرب وهم مملكة الشيطان ينتصر علي اعداؤه واعداء وهو العالم واله هذا الدهر وهو الشيطان واتباعه

45: 2 انت ابرع جمالا من بني البشر انسكبت النعمة على شفطك لذلك باركك الله الى

الابد

فهو المبارك الي الابد

وبالفعل اكد العهد الجديد ان كلام نعمة من شفطيه

انجيل لوقا 4

4: 22 و كان الجميع يشهدون له و يتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فمه و يقولون

اليس هذا ابن يوسف

كما قال داود

سفر المزامير 72

17: 72 يكون اسمه الى الدهر قدام الشمس يمتد اسمه و يتباركون به كل امم الارض

يطوبونه

18: 72 مبارك الرب الله اله اسرائيل الصانع العجائب وحده

19: 72 و مبارك اسم مجده الى الدهر و لتمتلى الارض كلها من مجده امين ثم امين

فهذا الابدي المتكلم عنه المزمور هو الرب الله اله اسرائيل. ولهذا هو الاله المبارك الي الابد

ولهذا المسيح الاله بلاهوته بالطبع بدون تفكير هو ابرع جمالا من بني البشر. فمن هو الذي

يضاهي الله؟

45:3 تقلا سىفك على فخذك ايها الجبار جلالك و بهاءك

جلالك وبهائك واستخدمها داود كثيرا علي الرب فقط ولم يستخدمهم علي بشر ولا مرة في

سفر المزامير

اشرح لقب جلال وبهاء في سفر المزامير

جلال

H1935

הוד

hōd

hode

From an unused root; *grandeur* (that is, an imposing form and appearance): – beauty, comeliness, excellency, glorious, glory, goodly, honour, majesty.

من جذر بمعني عظمه وهو مظهر والجمال وصاحب السعاده وصاحب المجد والشرف

والجلال

بهاء

H1926

הד

hadār

haw-dawr'

From H1921; *magnificence*, that is, ornament or splendor: – beauty, comeliness, excellency, glorious, glory, goodly, honour, majesty.

روعه , روعه, جمال, صاحب السعادة, مجيد , المجد, البهاء, الشرف الجلال ,

واستخدمها داود علي الرب فقط ولم يستخدمهم علي بشر

سفر المزمير 8: 1

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.

سفر المزمير 8: 9

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

سفر المزمير 21

4 حَيَاةَ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

5 عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَّاصِكَ، جَلَالاً وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ.

6 لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفَرَّحَهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ.

سفر المزمير 29: 4

صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ.

سفر المزمير 96

5 لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.

6 مَجْدٌ وَجَلَالٌ قُدَّامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

7 قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً.

سفر المزمير 104: 1

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. يَا رَبُّ إِلَهِي، قَدْ عَظُمْتَ جِدًّا. مَجْدًا وَجَلَالًا لَبِستَ.

سفر المزمير 111: 3

جَلَالٌ وَبَهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

سفر المزمير 145: 5

بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ.

سفر المزمير 145: 12

لِيُعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلَالِ مُلْكِكَ.

سفر المزمير 148: 13

لِيُسَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

إذا بعد ان تأكدنا ان داود يستخدم هذا التعبير عن الرب فقط فماذا يقصد بتقلد سيفك على

فخذك؟

ولفهم ذلك نفهم معني الفخذ الذي دائما يشير الي الجسد كله وهذا في تكوين 24: 2 و 49:

10

المرنم يربط بين ملك الملوك أجمل من كل البشر المحارب الأمر الذي لا ينطبق على أي إنسان محارب، لأنه أي ارتباط بين جمال الإنسان وقدرته على الحرب؟ واضح هنا أن الحديث خاص بمعركة الصليب، فإن ربنا يسوع المسيح قائد حربنا الروحية ضد عدو الخير إبليس، والذي وحده بلا عيب، كليّ الجمال، يستل سيفه كعريس سماوي جميل ليقتل فينا ما هو قبيح، أي فسادنا، وبهذا يقيم مملكته في قلوبنا، معلنا ذاته أنه الحق والوداعة والبر. ولهذا سيف الرب في الكتاب معروف انه أطلق على كلمة الرب

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 17

وَأَخْذُوا خُوْدَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 12

لَأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ

وَالرُّوحِ وَالْمَقَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

وهذا ما شرحه سفر الرؤيا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 16

وَلَهُ عَلَى تَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ.»

فكلمة الرب مثل السيف تؤكد انه ليس على بشر وهذا مع تعبير الجلال وبهاء

واستخدام داود لهذا التعبير علي الرب فقط يؤكد ان العدد مع العدد السابق انه عن الرب

فقط

المرنم داود يربط بين ملك الملوك أجمل من كل البشر المحارب الأمر الذي لا ينطبق على أي إنسان محارب، لأنه أي ارتباط بين جمال الإنسان وقدرته على الحرب؟ واضح هنا أن الحديث خاص بمعركة الصليب، فإن ربنا يسوع المسيح قائد حربنا الروحية ضد عدو الخير إبليس، والذي وحده بلا عيب، كليّ الجمال، يستل سيفه كعريس سماوي جميل ليقتل فينا ما هو قبيح، أي فسادنا، وبهذا يقيم مملكته في قلوبنا، معلناً ذاته أنه الحق والوداعة والبر. ولهذا سيف الرب في الكتاب معروف انه أطلق على كلمة الرب

45: 4 و بجلالك اقتحم اركب من اجل الحق و الدعة و البر فتريك يمينك مخاوف

وهنا يتكلم عن صاحب الجلال كما شرحت سابقا هو الرب ويقول له انه

بالحق (المطلق) والوداعة والبر وهو يمين الرب كلمة اركب لا تعني امتطاء جواد ولكن تملك وارتفع

H7392

רכב

raḵab

raw-kab'

A primitive root; to *ride* (on an animal or in a vehicle); causatively to *place upon* (for riding or generally), to *despatch*: – bring (on [horse–] back), carry, get [oneself] up, on [horse–] back, put, (cause to, make to) ride (in a chariot, on, –r), set.

يركب يأخذ مكان مرتفع يحضر يحمل (سلطان) يجلس

لهذا قال

سفر التثنية 32: 13

أَرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكَلَ ثِمَارَ الصَّحْرَاءِ، وَأَرْضَعَهُ عَسَلًا مِنْ حَجَرٍ، وَزَيْتًا

مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،

سفر إشعياء 58: 14

فَأَنَّكَ حِينِيذٍ تَتَلَدَّدُ بِالرَّبِّ، وَأُرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ،

لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

وغيرها الكثير من الاعداد

فهو يقصد انه يرتفع عن الارض ويتسلط على الارض

فمن الذي ارتفع عن الارض غير المسيح على عود الصليب وبالصليب تملك على العالم

وانتصر على الشيطان

45: 5 نبلك المسنونة في قلب اعداء الملك شعوب تحتك يسقطون

الكلام واضح عن يهوه وليس عن بشر بعد ان وضع في عدد 1 و2 ان الملك هو يهوه

نفسه. وأيضا نبلك او سهامك استخدمها داود في سفر المزامير عن الرب فقط في مزمو 21: 12

ومزمو 2: 38

وسقوط الأعداء قدمه أيضا استخدمها بوضوح عن الرب في سفر المزامير على سبيل المثال

66: 3-4

فالكلام واضح انه عن يهوه فقط.

ونصل للعدد المهم

45: 6 كرسيك يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك

وبالطبع نعرف أن هذه النبوة عن المسيح الذي له العرش لأنه هو الله فالكلام ليس عن قائد

ارضي ولا ملك ارضي بل الملك السماوي الابدي الى دهر الدهر

1. ملكوت إلهي: اقتبس القديس بولس هذه الآية وما بعدها في

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 8

وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ

لتأكيد لاهوت ربنا يسوع المسيح؛ فإنه لا يمكن مطلقًا أن نوجه حديثنا إلى سليمان الحكيم أو غيره من الملوك، قائلين: "كرسيك يا الله إلى دهر الدهور"؛ إنما هو حديث خاص بالكلمة المتجسد الذي يعلن ملكوته فينا ويحملنا إلى ملكوته السماوي إلى الأبد.

2. ملكوت أبدي: لكل مملكة بداية كما لها نهاية ولا يوجد ملك ولا مملكة استمر او ستستمر للابد، أما يهوه الابدي وهو الله الظاهر في الجسد المسيا الملك فقد جاء يعلن عن ملكوته فينا لنبقى معه إلى الأبد، حيث لا يقدر الموت أن يُحطم ملكوته! إنه يحملنا ونحن بعد في الجسد إلى ما فوق الزمن والمكان لنحيا بقلوبنا معه في ملكوته، مترنمين مع الرسول: "أجلسنا معه في السمويات" (أف 2: 6) متممين الوصية: "فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله؛ اهتموا بما فوق لا بما على الأرض... متى أظهر المسيح حياتنا فحينئذ تُظهرون أنتم أيضًا معه في المجد" (كو 3: 1-4).

3. قضيب ملكه قضيب الاستقامة: فهو الديان العادل الوحيد ولا يوجد مستقيم مثله في حكمة تارة يترفق وأخرى يؤدب، وفي الحالتين يطلب استقامتنا وبرنا، فهو محب للبر، لأنه قدوس ومبغض للإثم، لأنه لا يمكن أن تتفق الظلمة مع النور.

4. له مسحة الابتهاج: في العهد القديم كان الأنبياء والكهنة والملوك يُمسحون بالدهن المقدس علامة حلول الروح عليهم لتكريس حياتهم وطاقاتهم لحساب شعب الله. بهذا يُحسبون مُفرزين للعمل المقدس، في ملكية الله ولحسابه، ولا يجوز لهم الانحراف عن رسالتهم. ولم يكن ممكنًا في العهد القديم أن يُسمح إنسان ما ملكًا وكاهنًا في نفس الوقت، لأن الكهنة من سبط لاوي بينما الملوك

من سبط يهوذا، أما كلمة الله فقد قبل إخلاء ذاته بإرادته خلال التجسد والصلب ليعمل لحساب البشرية ولتقديسها فيه بكونه الكاهن الفريد الذي وحده الكاهن والنبي (رب الأنبياء) والملك والذبيحة فهذه الصفات لا تصلح لا عن قاضي ارضي ولا ملك ارضي فهل بعد كل هذه الصفات يدعي احدهم ان المزمور عن انسان ام عن الله ذاته ؟

ولو ادعي احدهم ان هذا المزمور عن قائد فهو ياله هذا القائد لان المزمور بوضوح يلعبه بالله

7: أَحَبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ

رُفَقَائِكَ .

يفعل البر ولا يفعل الاثم

فالله هو المتجسد والله المتجسد هو صاحب العرش والله يمسح الله الذي يأخذ شكل بشر

يشبه الرفقاء

8 كُلُّ تِيَابِكِ مَرٌّْ وَعَوْدٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ فُضُورِ الْعَاجِ سَرَّتِكَ الْأَوْتَارُ.

وهذه شرحت معناها الرائع وكيف ان جسد الرب هو هيكله اللحمي قدس الاقداس في

تأمل في المر والميعة والسليخة مزمور 45

وهذه أيضا تؤكد ان الكلام عن يهوه الظاهر في الجسد

9 بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظِيَّاتِكَ. جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِدَهَبِ أُوفِيرٍ.

10 اِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَاَنْظُرِي، وَاَمِيلِي اُذُنَكَ، وَاَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ اَبِيكَ،

يحدثنا المرتل هنا عن العروس. هي ملكة. عن يمينك. فهي عروس الملك. واليمين هو مكان الكرامة المعد للخراف لا للجداء. وهي في مكان الشفاعة فالكنيسة تصلي عن شعبها. وهي لها ثوب من ذهب أوفير = والذهب رمز للسماويات سمة العروس.

ويكمل

45: 11 فيشتهي الملك حسنك لانه هو سيدك فاسجدي له

وتعبير مهم جدا وهو (هو سيدك فاسجدي له) ان الملكة تسجد له اي تتعبد له فهو ايضا لا يصلح لبشر ولكن يتكلم عن الله الذي يعبد

فداود يتكلم عن ملك الملوك ورب الارباب المسيح الذي هو ابرع جمال المبارك الي الابد ذو الجلال والبهاء الذي يخضع له كل الشعوب وهو كرسيه كرسي الله لأنه هو الله وهو السيد الذي يسجد له الكل

ثالثا هل راشي قال نفس ما قالوه الراباوات قبله؟

الحقيقة لا فاليهود أكدوا ان هذا المزموور عن المسيح

فقالوا في ترجموم هاجيوجرافا ان

45: 3 تقلد سيفك على فخذك ايها الجبار جلالك و بهاءك

عن الملك المسيح

Psalm 45:3.

Targum to the Hagiographa.

Your beauty, O King Messiah, surpasses that of ordinary men. The spirit of prophecy has been bestowed upon your lips; therefore the Lord has blessed you forever. Gird your sword upon your thigh, O mighty one, it is your glory and your splendor. And your splendor is great. Because of this you shall ride victoriously on the streets of the kingdom in behalf of faith, truth, humility, and righteousness. And the Lord shall teach you to perform awesome deeds with your right hand, Your arrows are drawn, nations shall fall under you. And your arrows shall be sent into the heart of the King's enemies. Thy throne of glory, O Lord, endures forever and ever; a scepter of righteousness is the scepter of Thy Kingdom. Because you love righteousness and hate evil, because of this the Lord your God has anointed you with the oil of gladness more than your companion. Pure myrrh and aloes and cassia perfume all your garments. Out of palaces inlaid with ivory from the land of Minni they shall gladden you. The districts of the kingdom come forward to greet you and to honor you when the scroll of the Torah is placed at your right, inscribed with pure gold of Ophir. Hear,

O congregation of Israel, the instruction of his mouth and observe the extent of his deeds. Let your ear attend to the words of the Torah, forget the evil deeds of the wicked of your people, and the house of idolatry where you served. the house of your fathers. And then the King will desire your beauty, for He is your master and you must bow to Him. The inhabitants of the city of Tyre shall come with an offering; the rich people of the nation shall seek your presence at your Temple. All the finest personal possessions from the district treasuries of kings, hidden within, shall be brought to the priests, whose vestments are woven of pure gold. In embroidered vestments they shall offer their sacrifices before the King of the world; and the rest of their fellows. who scattered among the nations shall be brought in to you, rejoicing, at Jerusalem. They shall be brought in with joy and praise, and they shall enter the palace of the Eternal King. In the place of your fathers your sons shall be righteous; you shall appoint them princes in all the land, At that time you shall say: “Let us remember Thy name in every generation.” Because of this, the people who become proselytes shall praise Thy name forever and ever.

45: 4 وبجلالك اقتحم اركب من اجل الحق والدعة والبر فتريك يمينك مخاوف

وقالوا ان هذا عن المسيح

Psalm 45:4.

Babylonian Talmud, Shabbath 63a.

... Some there are who state: Said they [the Sages] to R. Eliezer:

Since they are ornaments for him, why should they cease in the days of the Messiah? In the days of the Messiah too they shall not cease, he answered. This is Samuel's view, and it disagrees with R. Hiyya b.

Abba's.

Abaye asked R. Dimi—others state, R. Awia,—others again state, R. Joseph [asked] R. Dimi—and others state, R. Awia—whilst others state, Abaye [asked] R. Joseph: What is R. Eliezer's reason for maintaining that they are ornaments for him?—Because it is written, *Gird thy sword upon thy thigh, 'O mighty one, Thy glory and thy majesty.*

The Talmudic footnote here reads: 'In Ber. I, 5, 'this world' is opposed to the days of the Messiah, and this in turn is differentiated here from the future world.'

وأیضا مدراش راباه

45: 7 أحببت البر و ابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك بدهن الابتهاج اكثر من

رفقائك

ان هذا عن المسيح

Psalms 45:7.

Midrash Rabbah, Genesis XCIX, 8.

... THE SCEPTRE SHALL NOT DEPART FROM JUDAH (XLIX, 10):

this refers to the throne of kingship—*The throne given of God is for ever and ever; a sceptre of equity is the sceptre of thy kingdom (Ps. XLV, 7).*

إذا عرفنا ان هذا مثال اخر لراشي الغير امين في النبوات القوية التي انطبقت بوضوح على

الرب يسوع المسيح

وهنا اترك سؤال أخير لمن يكرروا ادعاءات راشي الخطأ. من هن القائد الذي تنطبق عليه

هذا الصفات؟ ما اسمه؟ لو قالوا أي شخص اخر سيكونون وقعوا في ماذق كل إعلانات اللاهوت

ولو قالوا المسيح سيكونون اعترفوا بلاهوته.

بل حتى أعداء الكتاب المقدس مثل بارت إيرمان قال ان هذا اعلان لاهوت عن المسيح

بوضوح وقدمت هذا من كلامه الذي يقول فيه هذا بنفسه في الفيديو الذي عرضته في موضوع

الرد على فيديو كيف تم تأليه المسيح وادعاء وهم الإيمان الرسولي حول ألوهية المسيح

واكتفي بهذا القدر

هل أكون له إلها مثل موسى إله لفرعون؟ خروج 4 و 7

رؤيا 21

الشبهة

كيف يستشهد المسيحيين بكلام يسوع في سفر الرؤيا من يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلها. (رؤيا ٢١: ٧) على لاهوته رغم انه قيل علي موسى يكون إله لهارون وفرعون؟

الرد

الحقيقة هذه الشبهة تقضي تماما على شبهة اين قال المسيح انا هو الله والسبب انها تظهر ان المشككين عرفوا جيدا انه بالفعل الرب يسوع المسيح في رؤيا قال انه هو الله وأطلق عليه بوضوح لقب نثؤوس أي الله. فلماذا لجؤا لاختراع هذه الشبهة بخبث انه لقب إلها مثل موسى رغم ان العهد الجديد أعلن بوضوح ان موسى نبي وان الرب يسوع المسيح له كل المجد هو الله الظاهر في الجسد. وموسى ظل للحقيقي الرب يسوع المسيح كما قال كلوسي 2: 17. وموسى تنبا عن مجيء المخلص الرب يسوع المسيح وحادثة التجلي وظهور موسى وإيليا والاعلان الواضح ان الرب يسوع المسيح هو الابن الوحيد ولا مجال للمقارنة. ولكن لن اتطرق لهذا واكتفي فقط بمقارنة العديدين.

في البداية باختصار التعبيرين مختلفين أولاً لغوياً ثانياً سياق الكلام. فأولاً عبرياً في العهد القديم إيلوهيم على موسى الكلمة أطلقت على الله وعلى بشر أما اليوناني في العهد الجديد ثيؤوس على الرب يسوع الكلمة أطلقت على الله فقط. ثانياً سياق الكلام واضح انه يقصد به سلطان محدود من موسى على فرعون ولكن المسيح سلطان أبدي إلهي مطلق لا يزول.

ولتوضيح أكثر لفظ إيلوهيم في العهد القديم في العبري استخدم على الله نفسه وعلى بشر فكيف نفرق بين استخدامها على الله وعلى بشر مثل موسى في العهد القديم؟ هل لان اللفظ أطلق على موسى او قضاة هذا يلغي ان هذا الاسم يعلن الوهية الله في العهد القديم؟ بالطبع لا. فبنفس المنطق استخدامها على موسى لا يلغي الوهية الله في العهد القديم ولا يلغي الوهية الرب يسوع المسيح الواضحة والمعلنة.

العبري

إيلوهيم

من قاموس سترونج

H430

אלהים

‘elohîym אֱלֹהִים

‘el-o-heem

Plural of 433 *gods* in the ordinary sense; but specifically used (in the plural

thus, especially with the article) of the supreme *God*, occasionally applied by way of deference to *magistrates*; and sometimes as a superlative: – angels, X exceeding, God (gods) (–dess, –ly), X (very) great, judges, X mighty.

الالهة ولكن استخدام مميز كاسم جمع وبخاصة هنا بمعنى الله العلي وبتطبيق للتفريق
لعظمته الذي الله ايضا أحيانا اعلى كالملائكة القضاة القدير

قاموس برون العبري

H430

אלהים

‘elōhîym

BDB Definition:

2) (plural)

1a) rulers, judges

1b) divine ones

1c) angels

1d) gods

2) (plural intensive – singular meaning)

2a) god, goddess

2b) godlike one

2c) works or special possessions of God

2d) the (true) God

2e) God

قضاة وقاده وهو الاله وأحيانا يطلق على الملائكة والالهة واشباه الالهة وهو ايضا اسم الله

الحقيقي الله

قاموس يشرح باستفاضة

Enhanced Brown–Driver–Briggs Hebrew and English Lexicon.

†a. rulers, judges, either as divine representatives at sacred places or as reflecting divine majesty and power: האלהים Ex 21:6 (Onk S, but τὸ κριτήριον τοῦ Θεοῦ G) 22:7, 8; 27, 22:8 אלהים (T Ra AE Ew RVm; but gods, G Josephus Philo AV; God, Di RV; all Covt. code of E) cf. 1 S 2:25 v. Dr; Ju 5:8 (Ew, but gods G; God S BarHeb; יהוה B Be) ψ 82:1, 6 (De Ew Pe; but angels Bl Hup) 138:1 (S T Rab Ki De; but angels G Calv; God, Ew; gods, Hup Pe Che). †b. divine ones, superhuman beings including

God and angels ψ 8:6 (De Che Br; but angels G S T Ew; God, RV and most moderns) Gn 1:27 (if with Philo T Jer De Che we interpret נעשה as God's consultation with angels; cf. Jb 38:7). †c. angels ψ 97:7 (G S Calv; but gods, Hup De Pe Che); cf. בני (ה)אלהים = (the) sons of God, or sons of gods = angels Jb 1:6; 2:1; 38:7 Gn 6:2, 4 (J; so G Bks. of Enoch & Jubilees Philo Jude v 6; 2 Pet 2:4 JosAnt. i, 3, 1, most ancient fathers and modern critics; against usage are sons of princes, mighty men, Onk and Rab.; sons of God, the pious, Theod Chrys Jer Augustine Luther Calv Hengst; GL read οἱ υἱοὶ τοῦ Θεοῦ), cf. בני אלים. d. gods האלהים Ex 18:11; 22:19 (E) 1 S 4:8 2 Ch 2:4 ψ 86:8; האלהים the God of gods, supreme God Dt 10:17 ψ 136:2; אלהים Ex 32:1, 23 (JE) Ju 9:13; אלהים אחרים other gods Ex 20:3; 23:13 Jos 24:2, 16 (E) Dt 31:18, 20 (JE) 5:7 + (17 times in D, not P) Ju 2:12, 17, 19; 10:13 1 S 8:8; 26:19 1 K 9:6, 9 (= 2 Ch 7:19, 22) 11:4, 10; 14:9 2 K 5:17; 17:35, 37, 38; 22:17 (= 2 Ch 34:25) 2 Ch 28:25 Je 1:16 + (18 times Je) Ho 3:1; (ה)נכר foreign gods Gn 35:2, 4 Jos 24:20, 23 (E) Dt 31:16 (JE) Ju 10:16 1 S 7:3 2 Ch 33:15 Je 5:19; א' נחור (v. 4 b); א' מצרים Ex 12:12 (P) Je 43:12, 13; א' האמרי Jos 24:15 (E) Ju 6:10; א' ארם etc. Ju 10:6; מעשה ידי אלהים Dt 4:28; א' הגוים

gods of the nations 2 K 18:33; 19:12 Dt 29:17 2 Ch 32:17, 19 Is 36:18;
37:12; העמים א' Dt 6:14; 13:8 Ju 2:12 ψ 96:5 1 Ch 5:25; 16:26 2 Ch
32:13, 14; א' כסף Ex 20:23 (E); א' זהב Ex 20:23 (E) 32:31 (JE); א' מסכה Ex
34:17 (J) Lv 19:4 (H).

ويقول انه لقب يطلق على القاده والقضاة سواء بتصبيهم في مكان مقدس او يعكسوا سلطه

الهيبة او قوة الهيبة

وأطلق علي الله وايضا البشر الفائتين وايضا الملائكة ويذكر امثلة

هذا القاموس ملخص كلامه انه لو شخص في مكان مقدس يعكس سلطة الله يطلق عليه

هذا اللقب

وايضا مرجع

Baker, W. (2003, c2002). The complete word study dictionary : Old
Testament (54). Chattanooga, TN: AMG Publishers.

430. אֱלֹהִים 'elōhiym: A masculine plural noun meaning God, gods,
judges, angels. Occurring more than 2,600 times in the Old Testament, this
word commonly designates the one true God (Gen. 1:1) and is often
paired with God's unique name yehōwāh (3068) (Gen. 2:4; Ps. 100:3).
When the word is used as the generic designation of God, it conveys in

Scripture that God is the Creator (Gen. 5:1); the King (Ps. 47:7[8]); the Judge (Ps. 50:6); the Lord (Ps. 86:12); and the Savior (Hos. 13:4). His character is compassionate (Deut. 4:31); gracious (Ps. 116:5); and faithful to His covenant (Deut. 7:9). In fewer instances, this word refers to foreign gods, such as Dagon (1 Sam. 5:7) or Baal (1 Kgs. 18:24). It also might refer to judges (Ex. 22:8[7], 9[8]) or angels as gods (Ps. 97:7). Although the form of this word is plural, it is frequently used as if it were singular—that is, with a singular verb (Gen. 1:1–31; Ex. 2:24). The plural form of this word may be regarded (1) as intensive to indicate God’s fullness of power; (2) as majestic to indicate God’s kingly rule; or (3) as an allusion to the Trinity (Gen. 1:26). The singular form of this word ’elôah (433) occurs only in poetry (Ps. 50:22; Isa. 44:8). The shortened form of the word is ’ēl (410).

اسم جمع مذكر يعني الله او الالهة والقضاة والملائكة وجاء 2600 مره في العهد القديم
وتعني خاصه اله واحد حقيقي تكوين 1: 1 وتأتي عادة مع اسم الله المميز يهوه تكوين 2: 4 مزمو
100: 3 وتستخدم بمعنى الله الخالق والله القاضي والله الملك والله الرب والله المخلص والحنون
والسخي واستخدمت قليلا بمعنى الهه غريبه مثل التتين وبال وايضا تشير الي القضاة مثل خروج
22: 8-9 وملائكة الله مزمو 97: 7 وهي تستخدم كمفرد وجمع والجمع يدل ان الله كلي القدرة وانه

كلي السلطة والله الثالث تكوين 1: 26 والمفرد ايلوه استخدمت قليلا مزمو 50: 22 واشعيا 44:

8 واختصارها ايل

والكثير جدا من المراجع تؤكد ذلك

إذا عرفنا ان اسم ايلوهيم يستخدم على الاله الحقيقي ويصلح ان يطلق على الالهة الغريبة

في مفهوم البشر والقادة او القضاة الذين استلموا هذا السلطان من يد الرب في مكان مقدس

فاستخدامها على بشر لا يلغي انها عن الله ولكن لو على بشر هو سلطان محدود في موقف

محدد من الله

وندرس معا الاعداد التي استخدمت على موسى

سفر الخروج 4

4: 14 فحمني غضب الرب على موسى وقال اليس هرون اللاوي اخاك انا اعلم انه هو

يتكلم وايضا ها هو خارج لاستقبالك فحينما يراك يفرح بقلبه

4: 15 فتكلمه وتضع الكلمات في فمه وانا اكون مع فمك ومع فمه واعلمكما ماذا تصنعان

4: 16 وهو يكلم الشعب عنك وهو يكون لك فما وانت تكون له الها

والرب يقول لموسى انه يكون له اي الي هارون الها

فهو تخصيص في موقف محدد سلطان محدد وليس تاليه مطلق فهو سلطان محدد وليس سلطان مطلق فيسمع هارون لموسى الكلام الذي يقوله الرب لموسى كما لو كان يسمع هارون لله مباشرة ولكن من خلال موسى

فهو سلطان محدد في موقف محدد وليس مثل الله هو إله سلطانه مطلق وغير محدد

والحالة الثانية

سفر الخروج 7

7: 1 فقال الرب لموسى انظر انا جعلتك الها لفرعون وهرون اخوك يكون نبيك

7: 2 انت تتكلم بكل ما امرك وهرون اخوك يكلم فرعون ليطلق بني اسرائيل من ارضه

وأيضاً انت الها لفرعون اي محدده وليس مطلق فكأنما فرعون يسمع اوامر الله من خلال

موسى كأنه يسمع كلام الله مباشرة ولكنه سلطان محدود في موقف محدود في زمان محدد ايضاً

وبالفعل المعني انطبق فهو بسلطان محدود من الله أصبح يقول الاوامر الالهية كما يسمعها

من الله مباشرة وايضاً كان يقضي بخطأ فرعون في تصرفاته فلعب ايلوهيم الذي أطلق علي موسى

بسلطان محدود من الله

وحتى المعني العربي انه الها بمعني يفعل اشياء تدهش بالفعل موسى بسلطان من الله صنع

الضربات العشرة المدهشة الذي ظل العالم كله حتى الان يتكلم عنها

ولكن لو دققنا في الاعداد عبريا سنجد معاني اوضح بكثير جدا توضح ان العدد لا يقول ان

ايلوهيم يقول انه يجعل موسى ايلوهيم بل المعنى اوضح قليلا

ففي

سفر الخروج 4

¹⁶ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا.

لغويا امر مهم في يقول تكون له الها الذي يشكك فيه المشككين هو في الواقع في العبري

والانجليزي ليس كذلك بل تكون له مكان إله وليس تكون إلهها

فجملة تكون له الها في العبري

וַאֲתָה תְהִיָּה לּוֹ לֵאלֹהִים וְאַתָּה תִּהְיֶה לוֹ לַיְלוּהִים

كلمة

واتاه = وانت

تهياه = ستكون

لو = له

والكلمة الهامة وهي لا يقول ايلوهيم ولكن لايلوهيم לַאֱלֹהִים فتبدأ بحرف لامد قبل ايلوهيم

يعني الذي لايلوهيم بديل ايلوهيم او بدلا من ايلوهيم او مكان ايلوهيم في هذا الموقف

فالعدد العبري لفظا لا يقول تكون له الها ايلوهيم بل يقول تكون له بدل ايلوهيم

ولهذا العدد العبري في ترجمة الكلمات لفظيا يقول

H413 unto: אך לך H1931 And he הוא H1696 shall be thy spokesman (IHOT+) ודבר

H6310 לך לפה H1961 shall be יהיה H1931 he הוא H1961 and he shall be, ויהיה H5971 the people: העם

H430 to him instead of: לו לאלהים: H1961 shalt be תהיה H859 and thou ואתה to thee instead of a mouth,

God.

¹⁶ And he shall be thy spokesman unto the people: and he shall be,
even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him
instead of God.

فلا يقول to him a god ولكن يقول to him instead of God فهو يكون له بدل الله
يكلمه بدل ان يكلمه الله مباشرة وليس هو في هذا الموقف يكون إله.

وهذا وضعته اغلب التراجم الإنجليزية

(AKJ) And he shall be your spokesman to the people: and he shall
be, even he shall be to you instead of a mouth, and you shall be to him
instead of God.

(Bishops) And he shalbe thy spokesman vnto the people, and he
shalbe [euen] he shalbe to thee in steade of a mouth, and thou shalt be to
him, in steade of God.

(CJB) Thus he will be your spokesman to the people, in effect; for you, he will be a mouth; and for him, you will be like God.

(DRB) He shall speak in thy stead to the people, and shall be thy mouth: but thou shalt be to him in those things that pertain to God.

(ERV) So Aaron will speak for you. Like God, you will speak to him, and he will tell the people what you say.

(Geneva) And he shall be thy spokesman vnto the people: and he shall be, euen he shall be as thy mouth, and thou shalt be to him as God.

(GNB) He will be your spokesman and speak to the people for you. Then you will be like God, telling him what to say.

(GW) Aaron will speak to the people for you. He will be your spokesman, and you will be like God.

(HCSB-r) He will speak to the people for you. He will be your spokesman, and you will serve as God to him.

(HNV) He will be your spokesman to the people; and it will happen, that he will be to you a mouth, and you will be to him as God.

(csb) He will speak to the people for you. He will be your spokesman, and you will serve as God to him.

(IAV) And he shall be thy spokesman unto the people: and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of Elohim.

(ISRAV) And he shall be thy spokesman unto the people: and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of Elohim.

(JST) And he shall be thy spokesman unto the people; and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of God.

(JOSMTH) And he shall be thy spokesman unto the people; and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of God.

(KJ2000) And he shall be your spokesman unto the people: and he shall be, even he shall be to you instead of a mouth, and you shall be to him instead of God.

(KJV) And he shall be thy spokesman unto the people: and he shall be, *even* he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of God.

(LBP) And he shall be your spokesman to the people; and he shall be an interpreter for you, and you shall be to him instead of God.

(Lamsa) And he shall be your spokesman to the people; and he shall be an interpreter for you, and you shall be to him instead of God.

(nas) "Moreover, he ⁽¹⁰⁸⁾ shall speak for you to the people; and he will be as a mouth for you and you will be as God to him.

(NCV) Aaron will speak to the people for you. You will tell him what God says, and he will speak for you.

(NAB-A) He shall speak to the people for you: he shall be your spokesman, and you shall be as God to him.

(NIRV) He will speak to the people for you. He will be like your mouth. And you will be like God to him.

(NIV) He will speak to the people for you, and it will be as if he were your mouth and as if you were God to him.

(NIVUK) He will speak to the people for you, and it will be as if he were your mouth and as if you were God to him.

(NLT) Aaron will be your spokesman to the people, and you will be as God to him, telling him what to say.

(NLV) He will speak to the people for you. He will be a mouth for you. And you will be as God to him.

(nrs) He indeed shall speak for you to the people; he shall serve as a mouth for you, and you shall serve as God for him.

(NRSV) He indeed shall speak for you to the people; he shall serve as a mouth for you, and you shall serve as God for him.

(NWT) And he must speak for you to the people; and it must occur that he will serve as a mouth to you, and you will serve as God to him.

(RNKJV) And he shall be thy spokesman unto the people: and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of Elohim.

(RSVA) He shall speak for you to the people; and he shall be a mouth for you, and you shall be to him as God.

(RV) And he shall be thy spokesman unto the people: and it shall come to pass, that he shall be to thee a mouth, and thou shalt be to him as God.

(TMB) And he shall be thy spokesman unto the people; and he shall be, even he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of God.

(TNIV) He will speak to the people for you, and it will be as if he were your mouth and as if you were God to him.

(TRC) And he shall be thy spokesman unto the people: he shall be thy mouth, and thou shalt be his God:

(UPDV) And he will be your spokesman to the people; and it will come to pass, that he will be to you as a mouth, and you will be to him as God.

(Vulgate) ipse loquetur pro te ad populum et erit os tuum tu autem eris ei in his quae ad Deum pertinent

(Webster) And he shall speak for thee to the people: and he shall be, *even* he shall be to thee instead of a mouth, and thou shalt be to him instead of God.

(Wycliffe) He schal speke for thee to the puple, and he schal be thi mouth; forsothe thou schalt be to him in these thingis, that perteynen to God.

والترجمة اليهودية قالت هذا

(JPS) And he shall be thy spokesman unto the people; and it shall come to pass, that he shall be to thee a mouth, and thou shalt be to him in God's stead.

والسبعينية أيضا

(LXX) καὶ αὐτός σοι προσλαλήσει πρὸς τὸν λαόν, καὶ αὐτὸς ἔσται σου στόμα, σὺ δὲ αὐτῷ ἔσῃ τὰ πρὸς τὸν θεόν.

(Brenton) And he shall speak for thee to the people, and he shall be thy mouth, and thou shalt be for him in things pertaining to God.

والفلجاتا والبشيتا وغيرهم

بل لهذا ترجمة اليهود في موقع شابات قال ان معناها قائده

16And he will speak for you to the people, and it will be that he will be your speaker, and you will be his leader.

لأنهم يعرفوا تطبيقات اسم ايلوهيم

فاعتقد لغويا اتضح جليل ان العدد لفظيا يقول لموسى ان موسى يقول لهرون ما يقوله الرب

لموسى كما لو كان موسى بديلا لله بمعنى بدل ما الله يكلم هارون مباشرة موسى هو الذي يكلم

هارون بكلام الله. فكما ان موسى بين الله وهارون للتبليغ فقط فهارون سيكون بين موسى والشعب
للتبليغ

فاين ما يدعيه المشككين ان الله لقب موسى بانه إله او ان الله جعل موسى إله؟

فلهذا مفسرين يهود فسروه ان موسى يكون لهارون كقائد او حاكم كما قال اونكيلوس وايضا

قاضي كما قال جاركى بناء على مزمور 82: 1

Targum Jon. Jerus. & Abendana in loc.

العدد الثاني وهو نفس المعنى

سفر الخروج 7

7: 1 فقال الرب لموسى انظر انا جعلتك الها لفرعون وهرون اخوك يكون نبيك

وأیضا عن فرعون ان موسى في موضوع التبليغ سيكون بدل ايلوهيم ما يتكلم مباشرة.

كلمة جعلتك

H5414

נָתַן

nathan

naw-than'

A primitive root; to *give*, used with great latitude of application (*put, make, etc.*): – add, apply, appoint, ascribe, assign, X avenge, X be ([healed]), bestow, bring (forth, hither), cast, cause, charge, come, commit consider, count, + cry, deliver (up), direct, distribute do, X doubtless, X without fail, fasten, frame, X get, give (forth, over, up), grant, hang (up), X have, X indeed, lay (unto charge, up), (give) leave, lend, let (out), + lie, lift up, make, + O that, occupy, offer, ordain, pay, perform, place, pour, print, X pull, put (forth), recompense, render, requite, restore, send (out), set (forth), shew, shoot forth (up). + sing, + slander, strike, [sub–] mit, suffer, X surely, X take, thrust, trade, turn, utter, + weep, X willingly, + withdraw, + would (to) God, yield.

اعطيتك ولها تطبيقات كثيرة وضعت جعلت اذفت طبقت عينت وصفت خصصت طرحت
سببت كلفت اتيت اعتبرت بدلت سلمت

فايضا هي لا تعني تغيير طبيعة او غيره بل ايضا الرب يقول لموسى انظر انا استبدلتك
بمكان الله لفرعون في هذا الموقف

وهذا ما ترجمته بدقة الترجمة اليهودية

(JPS) And the LORD said unto Moses: 'See, I have set thee in
God's stead to Pharaoh; and Aaron thy brother shall be thy prophet.

(AESV Torah) Mar–Yah said to Mosha, "Behold, I have made you as God to Pharaoh; and Aaron your brother shall be your prophet.

(AMP) THE LORD said to Moses, Behold, I make you as God to Pharaoh [to declare My will and purpose to him]; and Aaron your brother shall be your prophet.

(ACV) And LORD said to Moses, See, I have made thee as God to Pharaoh, and Aaron thy brother shall be thy prophet.

(ASV) And Jehovah said unto Moses, See, I have made thee as God to Pharaoh; and Aaron thy brother shall be thy prophet.

(VW) And Jehovah said to Moses: See, I have made you as a god to Pharaoh, and Aaron your brother shall be your prophet.

(CJB) But ADONAI said to Moshe, "I have put you in the place of God to Pharaoh, and Aharon your brother will be your prophet.

(CLV) Yahweh said to Moses: See, I appoint you as Elohim to Pharaoh; and Aaron, your brother, shall come to be your prophet.

(ESV) And the LORD said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron shall be your prophet.

(ERV) The LORD said to Moses, "See how important I have made you? In speaking to Pharaoh, you will be like God, and your brother Aaron will be your prophet.

(GNB) The LORD said, "I am going to make you like God to the king, and your brother Aaron will speak to him as your prophet.

(HNV) The LORD said to Moshe, "Behold, I have made you as God to Par`oh; and Aharon your brother shall be your prophet.

(csb) The Lord answered Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and Aaron your brother will be your prophet.

(JPS) And the LORD said unto Moses: 'See, I have set thee in God's stead to Pharaoh; and Aaron thy brother shall be thy prophet.

(MSG) GOD told Moses, "Look at me. I'll make you as a god to Pharaoh and your brother Aaron will be your prophet.

(NCV) The Lord said to Moses, "I have made you like God to the king of Egypt, and your brother Aaron will be like a prophet for you.

(NET.) So the LORD said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron will be your prophet.

(NAB-A) The LORD answered him, See! I have made you as God to Pharaoh, and Aaron your brother shall act as your prophet.

(NIRV) Then the Lord said to Moses, "I have made you like God to Pharaoh. And your brother Aaron will be like a prophet to you.

(NIV) Then the LORD said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron will be your prophet.

(NIVUK) Then the LORD said to Moses, See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron will be your prophet.

(NKJV) So the LORD said to Moses: "See, I have made you *as* God to Pharaoh, and Aaron your brother shall be your prophet.

(NLV) Aaron Speaks For Moses

The Lord said to Moses, " See, I have made you as God to Pharaoh. Your brother Aaron will be the one who speaks for you.

(nrs) The Lord said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron shall be your prophet.

(NRSV) The LORD said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron shall be your prophet.

(RSVA) And the LORD said to Moses, "See, I make you as God to Pharaoh; and Aaron your brother shall be your prophet.

(TNIV) Then the LORD said to Moses, "See, I have made you like God to Pharaoh, and your brother Aaron will be your prophet.

(UPDV) And Yahweh said to Moses, See, I have made you as God to Pharaoh; and Aaron your brother will be your prophet.

בל יהוד أيضا في موقع شابات اليهودي ترجمها قائد فوق فلعون

1The Lord said to Moses, "See! I have made you a lord over Pharaoh, and Aaron, your brother, will be your speaker.

The screenshot shows the Chabad.org website interface. At the top, the logo 'Chabad.ORG' is visible along with the date 'Today is Sat. Jul. 1, 2017 | Tammuz 7, 5777' and navigation links for 'Login', 'Ask the Rabbi', and 'Chabad Locator'. Below the logo is a blue navigation bar with categories: 'JEWISH PRACTICE', 'LEARNING & VALUES', 'COMMUNITY & FAMILY', and 'INSPIRATION & ENTERTAINMENT'. The main content area is titled 'The Complete Jewish Bible With Rashi Commentary' and includes a search bar and dropdown menus for 'Torah - The Pentateuch', 'Shemot - Exodus', and 'Chapter 7'. A breadcrumb trail reads: 'Learning & Values > Texts & Writings > Classic Texts > The Torah (Jewish Bible) > The Pentateuch > Shemot - Exodus - Chapter 7'. Below the title are 'Email' and 'Print' buttons. A 'RASHI'S COMMENTARY:' section has 'Show' and 'Hide' buttons. The first verse is displayed in English: '1. The Lord said to Moses, "See! I have made you a lord over Pharaoh, and Aaron, your brother, will be your speaker.' followed by the Hebrew text 'וַיֹּאמֶר יְהוָה אֶל מֹשֶׁה וְאֶל אַהֲרֹן בְּנֵי יִשְׂרָאֵל וְאָמַרְתֶּם אֶל פַּרְעֹה וְאָמַרְתֶּם אֵלֶיךָ אֱלֹהִים'. The left sidebar contains a 'Texts & Writings' menu with categories like 'Classic Texts', 'Chassidic Texts', and 'Contemporary Chassidic Works'. The 'Classic Texts' section lists 'The Torah (Jewish Bible)', 'Parashah Studies', 'Jewish Prayers', 'Talmud', 'Ethics of the Fathers (Pirkei Avot)', 'Mishneh Torah', 'Sefer Hamitzvot', 'The Haggadah', and 'Shulchan Aruch Harav'.

فالعدد أيضا يقول ان الرب بدل ما يكلم فرعون هو يكلم موسى وموسى يكلم فرعون بدل من

الله

لهذا بعد ما درسنا لغويا نعرف جيدا ان من يقول ان الله أطلق اسم ايلوهيم على موسى هو
تعبير غير دقيق فالله لم يلقب موسى بلقب ايلوهيم ولكن بدل ايلوهيم لأنه يتكلم بكلام ايلوهيم وأيضا
نفس المعنى في المواقف الاخرى

وهذا ما قاله المسيح في شرحه لمزمور 82

وستجده في ملف

كيف يصف الرب القضاة بانهم الهة رغم انه يقول انا الرب لا اله سواي ؟ مزمور 82: 6

واشعيا 45: 5 ويوحنا 10

وفي هذا المزمور الله يتكلم عن نفسه كعامل في البشر وهو من خلال القضاة

فهم حصلوا على لقب ايلوهيم لحلوله فيهم ووسطهم ويحكم من خلالهم. وهو نفس المعنى

عن موسى لان الرب يتكلم معه وهو يبلغ كلام الرب لهارون وفرعون

وشرحه الرب يسوع في

انجيل يوحنا 10

10: 33 اجابه اليهود قائلين لسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديف فإنك وانت

انسان تجعل نفسك الها

10: 34 اجابهم يسوع اليس مكتوبا في ناموسكم انا قلت انكم الهة

10: 35 ان قال الهة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله ولا يمكن ان ينقض المكتوب

10: 36 فالذي قدسه الاب وارسله الى العالم أتقولون له أنك تجدف لأنني قلت أني ابن الله

بل وضح ان الله الذي وسط القضاة ويحكم من خلالهم فنالوا لقب ايلوهيم لاستخدام ايلوهيم لهم هو الكلمة أي ايلوهيم هو المسيح الذي استخدم القضاة في العهد القديم. ولهذا اليهود اعترضوا على اعلان الوهيته واعتبروه مجدف ويوضح لهم ان كان بحلوله في القضاة اعطاهم لقب الهة لأنه يحكم من خلالهم ولم يستحقوا هذا اللقب فالكلمة ذاته في تجسده الا يستحق الالهوية ويدعون انه جدف رغم انهم قبلوا لقب الهة على القضاة بحلول كلمة الله فيهم ولكن الكلمة نفسه عندما تجسد رفضوه واعتبروه مجدف حين يعلن الوهيته.

فموسى ايضا في موقف خاص باستلام كلام الرب أصبح بديل لله وليس إله

فأكرر ان البشر لم يطلق عليهم الهة بمعنى انهم الهة باستقلالية او أصبحوا الهة او الرب

ألهمهم ولكن قصد بها ان في موقف خاص الرب جعلهم مثل الهة واليس الهة في ذاتهم

أما عن الرب يسوع المسيح في سفر الرؤيا 21

اولا كلمة ثيؤس

Rev 21:7 من يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلهًا وهو يكون لي ابنا .

(Greek NT TR) ο νικων κληρονομησει παντα και εσομαι

αυτω θεος και αυτος εσται μοι ο υιος

اتو ثيؤوس له إله فهو معرف ومطلق

لفظ ثيؤوس في العهد الجديد يستخدم للدلالة على الذات الإلهية Deity فقط

G2316

θεός

theos

theh'-os

Of uncertain affinity; a *deity*, especially (with G3588) *the* supreme *Divinity*, figuratively a *magistrate*; by Hebraism *very*: – X exceeding, God, god [-ly, -ward].

Total KJV occurrences: 1343

ذات إلهي وبخاصة مع او للتعبير عن الذات الإلهية العليا ومجازيا العلي، العلي جدا الله إله

فاللفظ يستخدم على الله واستخدم بوضوح في العهد الجديد على الله والمسيح فقط

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤوس الذي هو ايلوهيم؟

الوهية الرب يسوع المسيح مختصر

وفي هذا العدد لم يقول لإله أو كاله أو بدل إله مثلما جاء في العبري لايلوهيم ولكن له إلهها بالمطلق. فلغويا واضح جدا الفرق في اعلان اللاهوت في هذا العدد. فالرب يسوع أطلق عليه ثيؤوس الها التي تستخدم على الذات الإلهية فقط.

ثانيا سياق الكلام في رؤيا 21

السياق واضح انه يتكلم عن الحياة الابدية

1 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ.

2 وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعَرْوَسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

الكلام عن ثيؤوس الله الخالق

3 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.

الله نفسه هو إلههم الذي يسكن معهم

4 وَسَيَمَسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.»

الله هو الذي سيتعامل معهم مباشرة ويسمح كل دمعة الكلام كله عن ثيؤوس الله نفسه

5 وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!». وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالِ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.»

والمتمكلم عنا هو الله الجالس على العرش نفسه والخالق

6 ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.»

ولا يزال المتمكلم هو الله نفسه ولكن نعرف ان الذي يتكلم مع يوحنا في سفر الرؤيا هو الرب يسوع المسيح نفسه فهنا المسيح يقول ليوحنا كل هذا. وهنا يقول التعبير الذي أطلقه المسيح على نفسه بوضوح من اول اعلانه عن نفسه في بداية السفر

سفر الرؤيا 1

5 ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه،

6 وجعلنا ملوكا وكهنة لله أبية، له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين.

7 هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه، وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين.

8 «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء.

واستمر هذا لقبه الى اخر سفر الرؤيا. فالمسيح هنا بوضوح لأي انسان امين هو الالف والياء البداية والنهاية الكائن والذي كان والذي طعنوه والذي يأتي وهو رئيس الكل وهو الله الخالق إلههم. ثم يأتي العدد المستشهد به في سياقه بعد ان عرفنا ان المتكلم هو المسيح وهو الله وهو الخالق وهو الجالس على العرش وهو الكائن (يهوه) فيقول

7 مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.

الكلام عن الحياة الابدية والى الابد. وهنا ثيؤوس لفظ بالمطلق والى الابد. فالمتكلم المسيح إله الكل يقول من يغلب يرث الحياة الابدية والمسيح يكون إلهه الى الابد اي اعلان الوهية ازلية ابدية فهو الى الابد الاله وألههم.

فهو الاله المبارك الى الابد وهذا اكده الكتاب كثيرا

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 9: 5

وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ "

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وغيرها الكثير. فالعدد الذي فيه الرب يسوع المسيح له كل المجد الذي يقول وَأَكُونُ لَهُ إِلهًا

هو اعلان لاهوت واضح جدا فيه الرب يسوع المسيح يعلن انه الاله الابدي

فمن يحاول ان يجادل في هذا من المعاندين هو يعلن عدم امانته وان مهما قدمت له ادلة
قطعية واضحة الدلالة سيجادل فيها فقط. فهم حتى مع ثبات ان الرب يسوع لقب بالله وانه هو الاله
الخالق بوضوح لا يزالوا يجادلوا رغم انهم بلا عذر.

واكتفي بهذا القدر

هل تعبير وأكون له إلهها ليس عن المسيح؟ رؤيا 7: 21

الشبهة

يستشهد المسيحيين بتعبير رؤيا 21/7 "من يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلهها وهو يكون لي ابنا" ويقولوا ان هذا يثبت لاهوت المسيح ولكن المتكلم هنا هو الله وليس المسيح.

الرد

الذي يقوله المشككين خطأ فالعدد المتكلم فيه الرب يسوع المسيح الهنا ومخلصنا. ومحاولة فصل المسيح عن الله محاولة فاشلة فالاعداد تؤكد الهوية المسيح وانه من ذات الاله وانه الله الظاهر في الجسد.

وباختصار

اولا كلمة ثيؤوس

Rev 21:7 من يغلب يرث كل شيء، وأكون له إلهها وهو يكون لي ابنا .

(Greek NT TR) ο νικων κληρονομησει παντα και εσομαι
αυτω θεος και αυτος εσται μοι ο υιος

اتو ثيؤوس له إلهه فهو معرف ومخصص

لفظ ثيؤوس يستخدم للدلالة على الذات الإلهية Deity

G2316

θεός

theos

theh'-os

Of uncertain affinity; a *deity*, especially (with G3588) *the* supreme *Divinity*, figuratively a *magistrate*; by Hebraism *very*: – X exceeding, God, god [–ly, –ward].

Total KJV occurrences: 1343

ذات إلهي وبخاصة مع او للتعبير عن الذات الإلهية العليا ومجازيا العلي، العلي جدا الله إله

فاللفظ يستخدم على الله واستخدم بوضوح في العهد الجديد على الله والمسيح

وأكدت هذا في ملفات كثيرة مثل

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤوس الذي هو ايلوهيم؟

الوهية الرب يسوع المسيح مختصر

وعلى سبيل المثال فقط

إنجيل يوحنا 20: 28

أَجَابَ ثُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي.»!

And Thomas answered and said unto him, My Lord and my God.

και απεκριθη ο θωμας και ειπεν αυτω ο κυριος μου και ο θεος μου

وبالطبع سياق الكلام موجه للمسيح لان المسيح قال له

29 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُومًا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.».

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرِّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا

كَنِيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

دم المسيح (الله اقتني بدمه) ويلقبه بالله

Therefore take heed to yourselves and to all the flock, in which the Holy Spirit placed you overseers, to shepherd the church of God, which He purchased with His own blood.

προσεχετε ουν εαυτοις και παντι τω ποιμνιω εν ω υμας το πνευμα το αγιον εθετο επισκοπους ποιμαινειν την εκκλησιαν του θεου ην περιεποιησατο δια του ιδιου αιματος

(واتي لقب ثيؤن معرف باداة التعريف تون لكي يقطع الطريق علي كل من يريد ان يتلاعب
ويقول غير معرفة)

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ النُّقْوَى :اللَّهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى
لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

And without controversy great is the mystery of godliness: God was
manifest in the flesh, justified in the Spirit, seen of angels, preached unto
the Gentiles, believed on in the world, received up into glory.

και ομολογουμενωσ μεγα εστιν το της ευσεβειας μυστηριον
θεοσ εφανερωθη εν σαρκι εδικαιωθη εν πνευματι ωφθη αγγελιοισ
εκηρυχθη εν εθνεσιν επιστευθη εν κοσμω ανεληφθη εν δοξη

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 9: 5

وَمِنْهُمْ المَسِيحُ حَسَبَ الجَسَدِ الكَائِنُ عَلَى الكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الأَبَدِ "

Whose *are* the fathers, and of whom as concerning the flesh Christ
came, who is over all, God blessed for ever. Amen.

5 ὧν οἱ πατέρες, καὶ ἐξ ὧν ὁ χριστὸς τὸ κατὰ σάρκα· ὁ ὧν ἐπὶ
πάντων θεὸς εὐλογητὸς εἰς τοὺς αἰῶνας, ἀμήν.

ולהם האבות ומהם יצא המשיח לפי בשרו אשר-הוא אלהים על-הכל מברך לעולמים

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

And we know that the Son of God is come, and hath given us an understanding, that we may know him that is true, and we are in him that is true, *even* in his Son Jesus Christ. This is the true God, and eternal life.

20 οἶδαμεν δὲ ὅτι ὁ υἱὸς τοῦ θεοῦ ἦκει, καὶ δέδωκεν ἡμῖν διάνοιαν ἵνα γινώσκωμεν τὸν ἀληθινόν· καὶ ἐσμὲν ἐν τῷ ἀληθινῷ, ἐν τῷ υἱῷ αὐτοῦ ἰησοῦ χριστῷ. οὗτός ἐστιν ὁ ἀληθινὸς θεὸς καὶ ζωὴ αἰώνιος

וידענו כי בא בן־אלהים ויתן־לנו בינה לדעת את־האמת וּבאמתי אנחנו בבנו ישוע המשיח זה הוא האל האמתי וחיי העולמים:

رسالة يهوذا 1

1: 21 و احفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

1: 22 و ارحموا البعض مميزين

1: 23 و خلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار مبغضين حتى الثوب المدنس من

1:24 و القادر ان يحفظكم غير عاثرين و يوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج

1:25 الاله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد و العظمة و القدرة و السلطان الان و الى كل

الدهور امين

To the only wise God our Saviour, *be* glory and majesty, dominion and power, both now and ever. Amen.

μονω σοφω θεω σωτηρι ημων δοξα και μεγαλωσυνη κρατος και εξουσια και νυν και εις παντας τους αιωνας αμην

האלהים (החכם) היחיד המושיע אתנו בישוע המשיח אדנינו לו הכבוד והגדלה והעז והממשלה לפני כל-עולם גם עתה גם לעולמי עד אמן:

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 8

وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ «:كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.

وهذا طبعا تاكيد ان الابن يسوع المسيح هو الله والالعرش والملك والملكوت له كما اكد

سفر المزامير 6:45

كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.

وطبعا تعبير الله هو ثيؤس

But unto the Son *he saith*, Thy throne, O God, *is* for ever and ever:
a sceptre of righteousness *is* the sceptre of thy kingdom.

προς δε τον υιον ο θρονος σου ο θεος εις τον αιωνα του αιωνος
ραβδος ευθυτητος η ραβδος της βασιλειας σου

ולבן אמר כסאך אלהים עולם ועד שבט מישר שבט מלכותך:

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا

فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

الله في المسيح

To wit, that God was in Christ, reconciling the world unto himself, not
imputing their trespasses unto them; and hath committed unto us the word
of reconciliation.

ως οτι θεος ην εν χριστω κοσμον καταλασσων εαυτω μη
λογιζομενος αυτοις τα παραπτωματα αυτων και θεμενος εν ημιν τον
λογον της καταλλαγης

יען אשר אלהים היה במשיח מרצה את־העולם לעצמו ולא־חשב להם את־פשעיהם
וישם בנו את־דבר הרצוי:

وهذا بالطبع شرحه معلمنا بولس تفصيلا

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 1

1 الله، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا
لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

فيسوع مسيح هو بهاء المجد ورسم الجوهر وهو خالق العالم بما فيه بكلمته قدرته

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 39

وَلَا عُلُوٌّ وَلَا عُمُقٌ، وَلَا خَلِيقَةٌ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ

يَسُوعَ رَبَّنَا.

محبة الله الكائن في المسيح يسوع اي الله هو في المسيح

nor height, nor depth, nor any other creature will be able to separate
us from the love of God in Christ Jesus, our Lord.

ουτε υψωμα ουτε βαθος ουτε τις κτισις ετερα δυνησεται ημας
χωρισαι απο της αγαπης του θεου της εν χριστω ιησου τω κυριω
ημων

ثيؤس (الله) تيس (تعريف) ان (في) اخريستو (المسيح)

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 9

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ

أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحَ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

فروح الله هو روح المسيح فلقب المسيح هو الله

But ye are not in the flesh, but in the Spirit, if so be that the Spirit of God dwell in you. Now if any man have not the Spirit of Christ, he is none of his.

υμεις δε ουκ εστε εν σαρκι αλλ εν πνευματι ειπερ πνευμα θεου οικει εν υμιν ει δε τις πνευμα χριστου ουκ εχει ουτος ουκ εστιν αυτου

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 1: 24

وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةَ اللَّهِ وَحِكْمَةَ اللَّهِ

المسيح هو قوة الله وحكمة الله, والحقيقه العدد لا يوجد فيه فب

But unto them which are called, both Jews and Greeks, Christ the power of God, and the wisdom of God.

αυτοις δε τοις κλητοις ιουδαιοις τε και ελλησιν χριστον θεου δυναμιν και θεου σοφιαν

اخريستون (المسيح) ثيؤ (الله) دينامين (قوة) كاي (و) ثيؤ (الله) سوفيان (حكمة

(

المسيح (قوة الله) الله قوة و (حكمة الله) الله حكمة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 2: 17

لَأَنَّآ لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ نَتَكَلَّمُ

أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

نتكلم امام الله في المسيح لان الله في داخل المسيح لان المسيح هو الله الظاهر في الجسد

For we are not like the great number who make use of the word of God for profit: but our words are true, as from God, being said as before God in Christ.

ου γαρ εσμεν ως οι πολλοι καπηλευοντες τον λογον του θεου
αλλ ως εξ ειλικρινειας αλλ ως εκ θεου κατενωπιον του θεου εν
χριστω λαλουμεν

الله في المسيح

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا

فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

To wit, that God was in Christ, reconciling the world unto himself, not imputing their trespasses unto them; and hath committed unto us the word of reconciliation.

ως οτι θεος ην εν χριστω κοσμον καταλασσων εαυτω μη λογιζομενος αυτοις τα παραπτωματα αυτων και θεμενος εν ημιν τον λογον της καταλλαγης

ثيؤس (الله) ايبن (كائن) ان (في) خريستو (المسيح)

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 12: 19

أَتَظُنُّونَ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِأَجْلِ

بُنْيَانِكُمْ.

الله في المسيح

Again, think ye that we excuse ourselves unto you? we speak before God in Christ: but *we do* all things, dearly beloved, for your edifying.

παλιν δοκειτε οτι υμιν απολογουμεθα κατενωπιον του θεου εν χριστω λαλουμεν τα δε παντα αγαπητοι υπερ της υμων οικοδομης

ومع ملاحظة ان المسيح في الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 3: 3

لَأَنَّكُمْ قَدْ مُنَّمُ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 10

لَأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكِي

نَسْلُكُ فِيهَا.

المسيح هو الخالق والله هو الذي خلق لان المسيح هو الله

For we are his workmanship, created in Christ Jesus unto good works, which God hath before ordained that we should walk in them.

αυτου γαρ εσμεν ποιημα κτισθεντες εν χριστω ιησου επι εργοις αγαθοις οις προητοιμασεν ο θεος ινα εν αυτοις περιπατησωμεν

وتوضيح ذلك

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3: 9

وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ

الْمَسِيحِ.

الله الخلق بيسوع المسيح

And to make all *men* see what *is* the fellowship of the mystery, which from the beginning of the world hath been hid in God, who created all things by Jesus Christ:

και φωτισαι παντας τις η κοινωνια του μυστηριου του
αποκεκρυμμενου απο των αιωνων εν τω θεω τω τα παντα κτισαντι
δια ιησου χριστου

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3: 19

وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِئِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلُّوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.

الملئ من الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 13

إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى

قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ.

الملئ من المسيح لان المسيح هو الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5: 5

فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَّاعٍ الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُ

مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

ملكوت المسيح وهو الله

For be knowing this, that every fornicator, or unclean one, or
covetous *one*, who is an idolater, has no inheritance in the kingdom of
Christ and of God.

τουτο γαρ εστε γινωσκοντες οτι πας πορνος η ακαθαρτος η
πλεονεκτης ος εστιν ειδωλολατρης ουκ εχει κληρονομιαν εν τη
βασιλεια του χριστου και θεου

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 6

لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 3: 11

وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.

الله وابونا وربنا يسوع المسيح ياخذ تصريف مفرد يهدي

Now God himself and our Father and our Lord Jesus Christ, direct
our way unto you.

αυτος δε ο θεος και πατηρ ημων και ο κυριος ημων ιησους
χριστος κατευθυνα την οδον ημων προς υμας

وياتي التصريف بالمفرد

هذه فقط اعداد قليلة من الكثير الذي اتي في الكتاب المقدس وهو تؤكد ان المسيح ايضا له
لقب ثيؤس وهو الله وهو ايلوهيم وهذا لان ايلوهيم حال فيه في داخله لأنه صورة وطبيعة ايلوهيم وهو

صاحب لقب ايلوهيم ثيؤوس

هذا من ناحية ان الرب يسوع المسيح اخذ لقب الله ثيؤوس بوضوح

أيضاً من ناحية سياق الكلام

في هذا العدد انه اله واله الكل الى الابد

السياق واضح انه يتكلم عن الحياة الابدية

1 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ.

اي الكلام ليس عن الارض بل الحياة الابدية

2 وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

الكلام عن الله الخالق ولكن نعرف جيدا ان العروس هي عروس الحمل

سفر الرؤيا 19

7 لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيَ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 2

فَاتِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَاطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.

فالله هنا هو المسيح الحمل الذي له العروس

يكمل

3 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.

الله نفسه هو إلههم الذي يسكن معهم ونعرف ان المسيح هو الذي يسكن معنا

4 وَسَيَمَسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.»

الله هو الذي سيتعامل معهم مباشرة ويسمح كل دمعة ونعرف ان الذي سيفعل ذلك هو

المسيح

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 7: 17

لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمَسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.»

فهو الذي في وسط العرش وهو الذي يرعاهم وهو الذي يمسح كل دمعة من عيونهم

يكمل

5 وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!». وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.»

والمتمكلم عنا هو الله الجالس على العرش نفسه والخالق ويؤكد ان الجالس على العرش الله

والمسيح كيان واحد

سفر الرؤيا 22

3 وَلَا تَكُونُ لَعْنَةً مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ.

فيستخدم عبده يخدمونه بالمفرد لان الله والخروف إله واحد وعرش واحد

يكمل

6 ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

ولا يزال المتكلم هو الله نفسه وهنا يقول التعبير الذي أطلقه المسيح على نفسه بوضوح من

اول اعلانه عن نفسه في بداية السفر

سفر الرؤيا 1

5 ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا،

وقد غسلنا من خطايانا بدمه،

6 وجعلنا ملوكا وكهنة لله أبيه، له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين.

7 هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه، وينوح عليه جميع قبائل

الأرض. نعم آمين.

8 «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر

على كل شيء.

5: 6 و رايت فاذا في وسط العرش و الحيوانات الاربعة و في وسط الشيوخ خروف قائم

كانه مذبح له سبعة قرون و سبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسله الى كل الارض

6: 16 وهم يقولون للجبال والصخور اسقطني علينا وأخفينا عن وجه الجالس على العرش

وعن غضب الخروف

فالمسيح هنا بوضوح لأي انسان امين هو الالف والياء البداية والنهاية وهو الله إلههم. ثم

يأتي العدد المستشهد به في سياقه بعد ان عرفنا ان المتكلم هو المسيح وهو الله وهو الخالق وهو

الجالس على العرش وهو الكائن (يهوه) فيقول

7 مَنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.

فالمتكلم المسيح إله الكل يقول من يغلب يرث الحياة الابدية والمسيح يكون إلهه الى الابد

اي اعلان الوهية ازلية ابدية فهو الى الابد الاله وألههم.

واوضح ان من يحاول يفسر هذه الاعداد بفرض ان هناك كائنين الله والخرف والله هو

الجالس على العرش بمعنى حرفي سيجد نفسه في مشكله كبري لأنه سيجد المسيح هو ايضا جالس

على العرش وهو القائم امام العرش وهو الذي يتكلم مع يوحنا والتفسير الوحيد انه إله واحد وصورة

الله الغير منظور هو المسيح. فالعدد واضح لغويا وفي سياقه ومقارنة بنفس المعنى في باقي الاعداد

أنه اعلان واضح للاهوت الرب يسوع المسيح.

فمن يحاول ان يجادل في هذا من المعاندين هو يعلن عدم امانته وان مهما قدمت له ادلة

قطعية واضحة الدلالة سيجادل فيها فقط.

واكتفي بهذا القدر

ما معنى الكلمة صار جسدا يوحنا 1: 14

السؤال

ما الذي يقصد يقوله يوحنا في تعبير والكلمة صار جسدا وما معناها؟

الرد

هذا الامر شرحه لاهوتيين رائعين وانا اقل من ان أتكلم في هذا ولكن فقط نقاط صغيرة لغوية

ولاهوتية

وابداً أولاً لغويا

انجيل يوحنا 1

14: 1 والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الاب مملوءا نعمة

وحقا

العدد في اليوناني يقول

(IGNT+) και^{G2532} AND ο^{G3588} THE λογος^{G3056} WORD σαρξ^{G4561} FLESH
εγενετο^{G1096} [G5633] BECAME, και^{G2532} AND εσκηνωσεν^{G4637} [G5656] TABERNACLED
εν^{G1722} AMONG ημιν^{G2254} US, και^{G2532} [GAND] εθεασαμεθα^{G2300} [G5662] την^{G3588}

WE DISCERNED ^{G1391}δοξαν ^{G846}αυτου HIS GLORY, ^{G1391}δοξαν A GLORY ^{G5613}ως AS
^{G3439}μονογενους OF AN ONLY BEGOTTEN ^{G3844}παρα WITH ^{G3962}πατρος A FATHER,
^{G4134}πληρης FULL ^{G5485}χαριτος OF GRACE ^{G2532}και AND ^{G225}αληθειας TRUTH.

واللفظين المهمين صار وحل

كاي هو لوغوس ساريكس ايجنيتو كاي ايسكينوسين اين ايمين

و ال كلمة جسدا صار (اصبح وسبب في كون واكتسب) وخيم بين نحن

فلو ترجمناه لفظيا

والكلمة اكتسب جسدا وخيم بيننا

كلمة صار ايجنيتو من كلمة جينوماي وهي لها استخدامات كثيرة

قاموس سترونج

G1096

γίνομαι

ginomai

ghin'-om-ahee

A prolonged and middle form of a primary verb; to *cause to be* (“gen” –erate), that is, (reflexively) to *become (come into being)*, used with great latitude (literally, figuratively, intensively, etc.): – arise be assembled, be (come, –fall, –have self), be brought (to pass), (be) come (to pass), continue, be divided, be done, draw, be ended, fall, be finished, follow, be found, be fulfilled, + God forbid, grow, happen, have, be kept, be made, be married, be ordained to be, partake, pass, be performed, be published, require, seem, be showed, X soon as it was, sound, be taken, be turned, use, wax, will, would, be wrought.

Total KJV occurrences: 672

هو شكل وسيط مطول لفعل أساسي ويعني يسبب ان يكون (أي يضاق صفة) أي تنعكس عليه يصبح يأتي لحيز الوجود وتستخدم بعروض كثيرة حرفيا او مجازيا او مكثف وغيره يقيم تجميعه يتم احضار يستمر يقسم يتم يرسم

ندرس معا ما قاله قاموس كلمات الكتاب باختصار لأنه قدمها تفصيلا وبخاصة معنى

استخدامها تحديدا في يوحنا 1: 14

G1096

γίνομαι

gínomai, fut. *genésomai*, 2d aor. *egenómēn*, perf. part.

gegenēménos, 2d perf. *gégona*, 2d pluperf. *egegónein*, aor. pass.

egenéthēn for *egenómēn*. This verb is mid. deponent intrans. primarily meaning to begin to be, that is, to come into existence or into any state;

....

(IV) As implying a change of state, condition, or the passing from one state to another, to become, to enter upon any state, condition.

(A) Spoken of persons or things which receive any new character or form. (1) Where the predicate is a noun (Mat_4:3, "that these stones become bread" [a.t.]; Mat_5:45, "that ye may become the sons of the father" [a.t.]; Mat_13:32, "becomes a tree" [a.t.]; Mar_1:17, "that you may become fishers of men" [a.t.]; Luk_4:3; Luk_6:16; Luk_23:12; Joh_1:12, Joh_1:14; Joh_2:9; Act_12:18, "what was become of Peter"; Act_26:28; Rom_4:18; Heb_2:17; Rev_8:8).

هذا الفعل هو وسط معتمد على انتقالي أساسي المعني هو يبدا ان يصبح أي يأتي للوجود

او يتغير الحالة

4 ينطبق بمعنى تغير الحالة او الظرف او يمر من حالة لحالة أي يصبح او يدخل في

حالة أخرى او ظرف

A شخص المتكلم او الشيء يكتسب أي خاصية او شكل 1 حيس الاسم المتوقع لكي

تصبحوا صيادين الناس

فالقاموس يشرح بدقة ان في هذا الجزء يعني اكتساب صفة او خاصية جديدة تضاف عليه
مثلا بطرس ويعقوب ويوحنا هم صيادين سمك اكتسبوا صفة جديدة وهي ان يصبحوا صيادي الناس
والمسيح اللوغس اللاهوت اقنوم الكلمة اكتسب صفة جديدة وهي الطبيعة الناسوتية التي أضيفت
عليه واتحدت بناسوته اتحاد كامل بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير

فمعناها والكلمة صار جسدا ان الكلمة اكتسب خاصية ان يضاف عليه جسد بشري

فالكلمة الذي تكلم عنه في 13 عدد سابق وانه الله وهو خالق كل شيء وهو مصدر الحياة
هو في هذا الزمان اكتسب خاصية جديدة وانه ليس اللاهوت اقنوم الكلمة فقط بل اكتسب أيضا جسد
بشريا وجعل هذا الجسد خيمة

الكلمة الثانية الهامة وهي اسكينوسين وتشرح المعنى بوضوح

G4637

σκηνώ

skēnoō

skay-no'-o

From G4636; to *tent* or *encamp*, that is, (figuratively) to *occupy* (as a mansion) or (specifically) to *reside* (as God did in the Tabernacle of old, a symbol fo protection and communion): – dwell.

Total KJV occurrences: 5

خيم عسكر مجازيا يحتل مثل مسكن او بخاصة يسكن كما سكن الله في خيمة الاجتماع في القديم ورمز للحماية والشركة يقيم

والكلمة اكتسب جسدا وخيم بيننا

فالكلمة الذي كان يظهر في خيمة الاجتماع وهذا هو الشكينة او محضر الله هو اخذ خيمة من لحم ودم وظهر فيها وسكن بيننا من خلالها

سياق الكلام

كما قلت فالكلمة الذي تكلم عنه في 13 عدد سابق وانه الله وهو خالق كل شيء وهو مصدر الحياة هو في هذا الزمان اكتسب خاصية جديدة وانه ليس اقنوم الكلمة فقط بل اخذ أيضا جسد وجعل هذا الجسد خيمة

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

1: 4 فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس

1: 5 و النور يضيء في الظلمة و الظلمة لم تدركه

1: 6 كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا

1: 7 هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل بواسطته

1: 8 لم يكن هو النور بل ليشهد للنور

1: 9 كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان اتيا الى العالم

1: 10 كان في العالم و كون العالم به و لم يعرفه العالم

1: 11 الى خاصته جاء و خاصته لم تقبله

1: 12 و اما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه

1: 13 الذين ولدوا ليس من دم و لا من مشيئة جسد و لا من مشيئة رجل بل من الله

1: 14 و الكلمة صار (اكتسب) جسدا و حل (خيم) بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيد من

الاب مملوءا نعمة و حقا

فالكلمة الخالق هذا اكتسب جسد وخيم وسطنا بهذا الجسد

فهو لم يتحول ولم يتغير ولكن اكتسب جسد مثل خيمة او حجاب ليحل بيننا

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 20

طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَي جَسَدِهِ،

فهو لم يصير او يتغير ويصبح خيمة ولكن اكتسب خيمة أي حجاب وهو جسده

وهذا شرحه أيضا معلمنا بولس الرسول في

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ.

فهو لم يصير ولم يتحول ولم يتغير اخذ أي اكتسب صورة أي تغطى التحف بخيمة بشرية

بها صار يشبهنا وفي هيئتنا

اقوال المفسرين

أولا ابدأ بأقوال الإباء كما عرضها ابونا تادرس يعقوب في تفسيره

يا له من تقديم رائع لأقنوم الكلمة بكونه مع الآب كائن معه من الأزل، وواحد معه في الجوهر، الخالق لكل ما في السماء وعلي الأرض، واهب الحياة، والنور الحقيقي المشرق على الجالسين في الظلمة، يرفعهم فيه لينالوا نعمة التبني لله الآب. الآن لآخر مرة يذكر الإنجيلي اسم "الكلمة" إذ صار جسداً، فدخل إلى عالم البشر، لا خلال رؤية أو حلم أو كضيف غريب، وإنما كإنسانٍ حقيقيٍّ كاملٍ يعيش وسط إخوته الأصاغر. تجسد ليخفي عظمة بهاء لاهوته التي لا تقدر عين بشرية أن تحق

فيه، لكنه خلال هذا السرّ يفتح باب المعرفة والرؤية ليتمتع المؤمن بالبنوة لله والتعرف على الأسرار الإلهية. إنه لا يريدنا أن نقف عند حجاب الجسد ونتجاهل حقيقته، لذا يقول: "طوبى لمن لا يعثر في" (مت 11: 6).

يشبه القديس يوحنا الذهبي الفم البشرية الساقطة بامرأة زانية، وقد نزل العريس السماوي مختفيًا في الجسد لكي لا تخافه فتهرب منه، بل تلتقي معه وتتمتع بالمصالحة مع الأب، وتقبل الاتحاد مع عريسها السماوي إذ تتعرف على أسراره، وتنطلق معه إلى سمواته.

صار الكلمة إنسانًا ليضم البشر فيه فيتمتعوا بالإعلان الإلهي والمعرفة الإلهية عن اتحاد وقرب واختبار.

من أجلنا أخلى نفسه عن مجده الإلهي المنظور، وكما يقول الرسول بولس: "الذي كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن يكون معادلًا لله، لكنه أخلى نفسه، أخذًا صورة عبد، صائرًا في شبه الناس" (في 2: 6-7).. هذا الإخلاء لم يسبب تغييرًا في خصائص لاهوته، لأن لاهوته المتحد بناسوته لم يمتزج معه، إنما بتأنسه صار الكلمة إنسانًا كاملًا حقيقيًا وهو العلي الإله السماوي. بهذا فتح لنا بابًا إلى الأقداس السماوية. "فإذ لنا أيها الاخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، طريقًا كرسه لنا حديثًا حيًا بالحجاب، أي جسده" (عب 10: 19-20).

"ورأينا مجده مجدًا كما لوحيده من الأب مملوء نعمة وحقًا".

في العبارات السابقة حلق بنا الإنجيلي يوحنا في جو الإلهيات حيث نشعر بالعجز الكامل عن إدراك أسرار الكلمة الإلهي. لكنه لم يتركنا في عجز لئلا نياس، إذ عاد فأعلن أن هذا الكلمة صار جسدًا، صار قريبًا إلينا جدًا، في تناول يدنا، نراه ونلمسه ونسمعه ونعيش معه، نشاركه حياته.

نتطلع إلى ابن الإنسان فنراه وهو الكلمة الإلهي حمل الصليب فدان الخطية بالجسد، إذ قدمه ذبيحة خطية من أجل خلاص العالم ومجده. نراه على الصليب في ساعة مجده الخفي، حيث حملنا بصليبه إلى حضن أبيه أبناء مقدسين وممجدين، شركاء في الطبيعة الإلهية.

هذا الجسد العجيب المصلوب القائم من الأموات هو سرّ ثبوتنا فيه ومجدنا وحياتنا أبدية، يقدمه لنا على الدوام خلال سرّ الافخارستيا، خلاصًا من خطايانا وحياة أبدية لمن يتناول منه.

* لنصغ أيها المستمعون إلى الأناجيل المقدسة، إلى يوحنا اللاهوتي، إذ يقول: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله". ويكمل قائلاً: "والكلمة صار جسدًا". لأنه ليس حسنًا أن نتعبد لإنسانٍ عادي، ولا أن نقول إن المسيح له فقط ناكرين ناسوته. لأنه إن كان المسيح هو الله فهذا حق، لكن إن قلنا إنه لم يأخذ الطبيعة البشرية يصير الخلاص غريبًا عنا.

إن نتعبد له بكونه إله مؤمنين بتأنسه، لأنه لا نفع من القول عنه أنه إنسان وليس الله، أو أي خلاص لنا إن رفضنا الاعتراف ببشريته مع ألوهيته؟

لنعترف بحضوره إذ هو ملك وطبيب. لأن يسوع الملك إذ صار طبيبًا اترز بكتان ناسوتنا، وشفى ما كان مريضًا.

المعلم الكامل للرُّضَع صار رضيعًا بينهم (رو2:20) لكي يعطى حكمة للجهلاء. خبز السماء

نزل إلى الأرض لكي يطعم الجياع! [161]

القديس كيرلس الأورشليمي

* إذ أعلن أن الذين يقبلونه يولدون من الله ويصيرون أولاد الله، أضاف العلة والسبب لهذه الكرامة التي لا ينطق بها. ألا وهي: "الكلمة صار جسدًا" [14]، فقد أخذ السيد صورة عبد.

لقد صار ابن الإنسان الذي هو ابن الله، لكي يجعل أبناء البشر أبناء لله.

فانه إذ يجتمع العالي بالأسفل لا تُهان كرامته، بل يرفع المنحط من انحطاطه الدنيء؛ هذا ما حدث مع الرب.

ليس من شيءٍ قد قلل من طبيعته بتنازله، بل رفعنا نحن الذين كنا على الدوام جالسين في الخزي والظلمة، إلى مجد لا ينطق به.

هكذا إن تحدث ملك باهتمامٍ وحنوٍ مع إنسانٍ فقيرٍ وضيعٍ، فإن هذا لا يمثل عارًا على

الملك، بل يتطلع الكل إلى الآخر باهتمامٍ وتقدير [162].

* وإذا سمعت أن "الكلمة صار جسدًا" لا تضطرب ولا تسقط، لأن المسيح لم ينتقل من جوهره إلى الجسد، لأن هذه الأفكار فيها كفر وإلحاد، لكن جوهره بقي على ما هو، فاتخذ على هذه الجهة صورة عبد.

وإن سألت: ولم استعمل البشير كلمة "صار"؟ أجبتك استعملها لكي يسد بها أفواه أصحاب

البدع، لأنه إذ يوجد أناس يقولون إن أعمال تدبير ربنا كلها إنما كانت خيالاً وتوهمًا، لذلك وضع

البشير قوله "والكلمة صار جسداً"، وبهذا أبطل من بداية كلامه تجديفهم، وبين أنه اتخذ جسداً حقيقياً...

القديس يوحنا الذهبي الفم

"حلّ" أو "سكن" *skeenoso* باليونانية، وهي تعني إقامة مسكن مؤقت أو خيمة للإيواء. هذا المعنى يناسب ناسوت السيد المسيح، الذي رُمز له بخيمة الاجتماع أو المسكن في العهد القديم. وهو مسكن قابل للموت، لكنه دون أن يفصل عن لاهوته. كما يُستخدم هذا التعبير في اليونانية عن إقامة مبنى يستخدم في المناسبات والأعياد. فتجسد السيد المسيح حول حياتنا إلى عيدٍ لا ينقطع.

إذ ارتبط قلب الإنسان بالأرض فظن أن سكناه عليها أبدياً، ولم يعد قادراً على الانطلاق بقلبه وفكره وأحاسيسه خارج حدود الأرض والزمن، أعلن الرب منذ القديم اشتياقه للسكنى في وسطهم، حتى يذوقوا خالق الأرض والسماء، فيشتهون الانطلاق إليه والسكنى معه. ففي أيام موسى "غطت السحابة خيمة الاجتماع، وملاً بهاء الرب المسكن، فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع" (خر 40: 34-35). وفي عصر الأنبياء يعلن الرب: "ترنمي وافرحي يا بنت صهيون، لأنني هأنذا آتي وأسكن في وسطك يقول الرب" (زك 2: 10). وفي أرض السبي حيث فقد الشعب أرض الموعد مسكناً لهم وعدهم الله، لا أن يردهم فحسب ليسكنوا في كنعان، بل يجعل فيهم مسكناً مقدساً له، أفضل من الأرض: "ويكون مسكني فوقهم، وأكون لهم إلهًا، ويكونون لي شعباً" (حز 37: 27).

يصيرون أشبه بتابوت العهد حيث كان الله يعلن عن حضرته على غطائه بين الشاروبين. أما وقد تجسد الكلمة فصار كمن سكن البشرية باتحاد الكلمة بالناسوت، إذ صارت هيكله الجديد، وحل بيننا لنرى مجده، وننعم بالشركة معه. وهكذا فتح لنا تجسده ينبوعاً من النعم لا ينقطع.

* "حل بيننا" حتى نتمكن أن ندنو منه وأن نخاطبه ونتصرف معه بمجاهرة كثيرة.

القديس يوحنا الذهبي الفم

إذ حلّ الكلمة بإخلائه وتجسده بيننا إنما لنختبر قبسًا من مجده، فنشتهي التمتع برؤية المجد الإلهي. هذا ما اختبره المعمدان في لحظات عماد السيد المسيح، فانفتحت عيناه على معرفته له بصورة أروع.

وهذا ما اختبره بطرس ويعقوب ويوحنا على جبل طابور حين تجلى السيد المسيح أمامهم. وقد سجل لنا بطرس الرسول تلك الخبرة: "لأننا لم نتبع خرافات مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معانين عظمته، لأنه أخذ من الله الأب كرامة ومجدًا، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى: هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلًا من السماء، إذ كنا معه في الجبل المقدس" (2 بط 1: 16-18).

بالصليب والقيامة أعلن مجد حب الرب الفائق للبشرية وشوقه لإقامة الكل من الأموات. وقد عبر سفر إشعياء عن ذلك في حديثه عن العصر المسياني: "يصير المعوج مستقيمًا، والعراقيب سهلًا، فيعلن مجد الرب، ويراه كل بشر معًا، لأن فم الرب تكلم" (إش 40: 4-5).

أعلن هذا المجد الإلهي الذي لابن الله الوحيد، إذ بالتجسد الإلهي تعرفنا على حب الأب الفريد لابنه كمصدر لتمتعنا نحن بالحب الإلهي. إذ "بهذا ظهرت محبة الله فينا أن الله أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي نحيا به" (1 يو 4: 9).

أعلن مجده إذ قدم لنا ابنه الوحيد مصدر النعم والبركات، لكنها تقدم بروح الحق. يغفر خطايانا، لكنه هو يدفع الثمن. يفتح باب السماء، وهو الذي يقدرنا بروحه القدوس لندخل المقدس الإلهية السماوية، بهذا يربط النعمة بالحق.

* ما هذا؟ "رأينا مجده مجدًا كما لوحده من الآب". ما كان يمكننا أن نراه (المجد) ما لم يُظهر لنا خلال جسد يخفيه ويعيش بيننا...

ولكن ماذا يعني "مجدًا كما لوحده من الآب"؟ حيث أن كثير من الأنبياء أيضًا قد تمجدوا، مثل موسى وإيليا وإليشا. فالإشع أحاطت به مركبة نارية (2 مل 6: 17)، وإيليا صعد عليها، وبعدهما دانيال والثلاثة فتية وآخرون كثيرون أظهروا عجائب ومُجدوا، وظهرت ملائكة للبشر... بل ظهر لهم حتى الشاروبيم والسيرافيم.

يقودنا الإنجيل بعيدًا عن كل هذه، وعن الخلق، وبهاء العبيد زملائنا ويضعنا أمام ذروة الأمور الصالحة... السيد نفسه، الملك ذاته، الابن الوحيد الأصيل، رب الكل نفسه، رأينا مجده. تعبير "كما" لا يعني هنا المشابهة أو المقارنة وإنما لفظة تحقيق وتحديد خالٍ من الشك، كأنه قال: "ورأينا مجده مجدًا كما وجب أن يمتلكه ابن وحيد خالص لإله الخلق كلها وملكها"1.

القديس يوحنا الذهبي الفم

* كل جسدٍ هو عشب، وكل مجدٍ كزهرة العشب. العشب يجف والزهر يسقط... "أما كلمة الله فتبقى إلى الأبد" (إش 40: 6، LXX7؛ 1 بط 1: 24، 25).

لكن لكي يعيننا "الكلمة صار جسدًا وحلَّ بيننا" (يو 1: 14).

ماذا يعني "الكلمة صار جسداً؟ الذهب صار عشباً. صار عشباً لكي يحترق. احترق العشب لكن بقي الذهب. في العشب لم يحترق (الذهب)، بل غير العشب. كيف غيره؟ أقامه وأحياه ورفعاه إلى السماء، وأقامه عن يمين الأب [163]

* حتى في كونه قد صار ابن الإنسان يختلف عنا كثيراً. نحن أبناء البشر بشهوة الجسد، هو ابن الإنسان بإيمان بتول.

والدة أي إنسان آخر مهما يكن تحبل باتحاد جسدي؛ وكل أحد يُولد من والدين بشريين: من أبيه وأمه. أما المسيح فُولد من الروح القدس والعذراء مريم. جاء إلينا، لكنه لم يفارق ذاته (لاهوته)، نعم من ذاته بكونه الله لن يفارق ذاته، بل أخذ ما هو لطبيعتنا.

جاء إلى ما لم يكن هو عليه، ولم يفقد ما كان عليه.

صار ابن الإنسان، ولم يكف عن أن يبقى ابن الله...

لم يأت إلينا كمن يترك الأب. ومن عندنا ذهب لكنه لم يتركنا. وإلينا سيأتي مرة أخرى، لكنه لا يترك الأب [164].

* لكي نقنتي (رؤيته) إن كنا لا نقدر بعد أن نرى الله الكلمة، لنسمع "الكلمة صار

جسداً"، ناظرين أننا نحن جسديون، فلنسمع الكلمة المتجسد. فإنه لهذا السبب جاء، ولهذا السبب حمل ضعفنا حتى يمكن أن نقبل كلمات الله القوية الحامل ضعفنا.

بحق قد دُعي "اللبن"، إذ يهب لبناً للرضع حتى يقدم وجبة الحكمة (اللحم) للناضجين.

لترضع الآن في صبرٍ حتى تُنعش رغبة قلبك المملوءة غيرة...

إذ أن الرضع ليس لهم قوة كافية ليأكلوا لحمًا موضوعًا على المائدة، ماذا تفعل الأم؟ إنها تحول اللحم *Incarnat* إلى مادة جسمها وتجعل منه لبنًا. إنها تجعل منه ما نستطيع أن نأخذه. هكذا الكلمة صار جسدًا حتى يمكننا نحن الصغار، الذين بالحق كالرضع بالنسبة للطعام، فننتعش باللبن.

لكن يوجد هنا اختلاف بأن تجعل الأم الطعام يتحول من لحم إلى لبن، والطعام إلى لبن، أما الكلمة الذي سكن بنفسه آخذًا الجسد دون أن يتغير حتى يبدو كنسيحٍ من الاثنتين [165]

* أولاً لتدركوا تنازل الله. لتتنازلوا فتكونوا متواضعين لأجل أنفسكم، متطلعين إلى الله الذي تنازل متواضعًا لأجلكم أيضًا وليس لأجل نفسه...

اعترفوا بضعفكم؛ ولترقدوا أمام الطبيب في صبرٍ.

عندما تدركوا تنازله ترتفعوا معه، ليس بأن يرفع نفسه بكونه الكلمة، بل بالأحرى يُدرك منكم أكثر فأكثر...

هو لا يزيد، لكنكم أنتم تتقدمون، فيكون كمن ارتفع معكم...

تطلعوا إلى الشجرة فإنها أولاً ضربت جذورها إلى أسفل حتى تنمو إلى فوق. تثبت جذورها السفلي في الأرض لكي ما تمتد بقمتها إلى السماء. هل تبذل جهدًا للنمو إلا من خلال التواضع؟ إذن "ليحلّ المسيح بالإيمان في قلوبكم، وأنتم متأصلون ومتأسسون في المحبة... لكي تمتلئوا إلى كل

ملء الله" (أف 3: 17 - 19) [166]

* لتؤمن أن في هذا الناسوت أخذ ابن الله طبيعتنا كاملة، أي النفس العاقلة والجسد

القابل للموت، بدون خطية. لقد شاركنا ضعفنا، لكنه لم يشاركه شرنا، حتى بالضعف المشترك معنا

يحل رباطات شرنا ويُحضرنا إلى برّه، شاربًا الموت من كأسنا، ساكبًا الحياة من الذي له [167].

* كان قبل وجود جسده، لقد خلق أمه واختارها هذه التي منها يُجعل به، خلق هذه التي

منها يُخلق (حسب الجسد). فلماذا تتعجبون؟ فإني أتحدث إليكم عن الله: "وكان الكلمة الله".

إني أتحدث عن الكلمة، الذي هو ربنا، يحمل شيئًا ما من التشابه مع كلمة البشر، وإن كانت

غير متساوية إلى أبعد الحدود، وليس من وجه للمقارنة. ولكن يوجد شيء ينقل إليكم تلميحًا عن

شيءٍ من التشابه. نعم فإن الكلمة التي أنطق بها إليكم كانت في قلبي. لقد جاءت إليكم لكنها لم

تفارقني. إنها تبدأ أن تكون فيكم وهي لم تكن فيكم. إنها مستمرة معي عندما خرجت إليكم.

إذن كما أن كلمتي قد جُلبت إلى أجسامكم ولم تفارق قلبي، هكذا الكلمة جاء إلى حواسنا

ومع ذلك لم يفارق الآب.

كانت الكلمة معي وجاءت في صوت. كانت كلمة الله مع الآب وجاءت في جسد. لكن هل

أستطيع أن أفعل بصوتي ما يستطيع (الله) أن يفعله بجسده؟ فإني لست سيدًا على صوتي عندما

يطير. أما هو فليس فقط سيدًا لجسده ليولد ويعيش ويعمل، بل وأيضا إذ مات أقامه ومجده لدى

الآب فهو المركبة الحاملة له والتي بها جاء إلينا [168].

القديس أغسطينوس

* الكلمة صار جسداً لكي نعبر نحن من الجسد إلى الكلمة. لم يتوقف الكلمة عن أن

يبقى على ما كان عليه (الكلمة)، كما لم تُفقد الطبيعة البشرية التي صارت بالميلاد [169].

القديس جيروم

ابونا انطونيوس فكري

بدأ يوحنا الإنجيلي رؤيته للكلمة في أزليته ثم في خلقته للعالم، وأنه كان ينير للخليعة، ثم

إرسال المعمدان ليشهد له، ثم رفض خاصته له والآن نراه يأتي متجسداً.

وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا = وَالكَلِمَةُ = حرف الواو تعني أن الكلام عائد على ما قبله وتعني أن

الكلمة الذي هو الله صار جسداً وهنا نسمع لآخر مرة عن الكلمة إذ سنراه بعد ذلك في شخص المسيح

الذي ظهر كإنسان. وكون أن المسيح أخذ له جسداً فهو لم يتوقف عن أن يكون الكلمة، ولكنه إتخذ

له جسداً حتى نراه ونذكره "الله ظهر في الجسد" (1 تي 3:16). فالإنسان قد فشل في أن يتعرف على

الكلمة ويذكره، وهذا ما جعله يأخذ حالة أكثر اقتراباً لإدراكنا. وهو صار جسداً ليكون رأس الخليعة

الجديدة التي ننتمي إليها بالمعمودية ويسميتها بولس الرسول "في المسيح". أما قوله كل شيء به كان

فيشير للخليعة القديمة (أي جسد آدم وبنيه). وصار بكر كل خليعة (كو 1:15) لأنه أيضاً كان أول

من قام من الأموات. وجسداً هنا تشير لأنه صار إنساناً كاملاً (جسداً ونفساً وروحاً). أي أخذ الطبيعة

البشرية بكل خصائصها أي صار بشراً وهذا ما نعنيه في قانون الإيمان بقولنا تجسد وتأنس، فهو

شابهنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها.

والكلمة الأقتوم الثاني من الثلاثة أقانيم هو وحده الذي تجسد. فلو تصورنا أن الشمس وهي
= قرص الشمس + نور + حرارة. نجد أن نور الشمس وحده هو الذي يتحول بالتمثيل الكلوروفيلي
إلى نبات. فهل نقول أن الشمس كلها + نورها + حرارتها داخل النبات. النور فقط هو الذي يتحول
إلى نبات.

وقوله صَارَ تعني أنه لن يتراجع عن اتحاده بالجسد الذي اتخذه للأبد. وهو لكي يأخذ شكل
الإنسان أخفى مجده وأخلى ذاته (في 2:6-7). وهذا الإخلاء لم ينقص اللاهوت شيئاً "ففيه حل كل
ماء اللاهوت جسدياً" (كو 2:9). هذا الإخلاء يعني أنه حجب مجد ونور لاهوته آخذاً صورة عبد.
لكن المسيح استعلن لاهوته في بعض الأحيان كما في التجلي. وهو حجب لاهوته لنراه فنحن في
جسدنا الحالي لن نحتمل مجده بسبب خطايانا. وتجسده هذا فتح لنا طريق الأقداس (عب 10:19-
20) وصار جسده طريقاً ومعبراً لنا للأمجاد السماوية، وهذا معنى "أنا ذاهب لأعد لكم مكاناً". بل هو
أعطانا جسده ودمه مأكلاً ومشرباً حق لنحيا بهما (يو 6:55-57) ولقد ظهرت هرطقات كثيرة بخصوص
التجسد مثل هرطقة أبوليناريوس الذي ادّعى أن الجسد الذي أخذه المسيح لم يكن جسداً كاملاً. ولكننا
نؤمن أن جسد المسيح كان جسداً كاملاً. وقال أوطاخي أن المسيح كان له طبيعة واحدة إنسحبت منها
الطبيعة البشرية وكأن لا وجود لها. وقال الغنوسيون أن المسيح أخذ جسداً حسب الظاهر فقط ولمدة
قصيرة، ولكننا نؤمن أن جسده كان حقيقي ودائم، وقال غيرهم أن جسد المسيح كان خيالي وهذا خطأ.
نحن نؤمن أن لاهوته اتحد بناسوته (الذي كان جسداً حقيقياً كاملاً) وكان هذا الإتحاد للطبعتين
إتحاداً كلياً وكاملاً وصاروا واحداً، طبيعة واحدة من طبيعتين كإتحاد الحديد بالنار (تشبيه البابا كيرلس
عمود الدين) والنحاس بالنار (رؤ 1:15). والفحم المشتعل في المجرمة (الشورية) إشارة للمسيح في

بطن العذراء. صار الكلمة إلهاً متأنساً (ولا يقال إلهاً وإنساناً معاً) فحينما أقام لعازر من الموت أقامه بقوة لاهوته وبصوت فمه أيضاً، فأعماله الإلهية قد اشترك فيها جسده. والمسيح المتأنس قال عن نفسه أنا هو (يهوه) (يو8:24) وحينما مات المسيح انفصلت روحه الإنسانية عن جسده وظل اللاهوت متحداً بكليهما لذلك لم يفسد الجسد بل خرج منه دم وماء (الدم علامة حيوية الجسد لإتحاد اللاهوت به والماء علامة لانفصال الروح الإنسانية عن الجسد)، ولذلك أيضاً قام بقوة لاهوته المتحد مع جسده. لقد اتحدت الطبيعتين وصارا طبيعة واحدة بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير لذلك يقول بولس الرسول "كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (أع20:28). وحينما مات المسيح بالجسد دفن الجسد المتحد باللاهوت في القبر أما الروح المتحدة باللاهوت فقد ذهبت للجحيم لتفتحه بسلطان إلهي وتأخذ أنفوس الأبرار وتفتح لهم الفردوس أيضاً بسلطان إلهي فالروح متحدة باللاهوت. وبالقيامة إتحدت الروح مع الجسد في جسد ممجد. وبعد الصعود حجبت سحابة المسيح عن تلاميذه فهم لن يحتملوا صورة مجد جسده التي نعبر عنها بقولنا جلس عن يمين أبيه.



وإذا لم يكن اللاهوت متحداً بالانسوت كان من المستحيل أن يتم الفداء، فالفداء هو موت المسيح غير المحدود (لإتحاد لاهوته بانسوته) ليغفر خطايا غير محدودة. أما لو كان اللاهوت منفصلاً

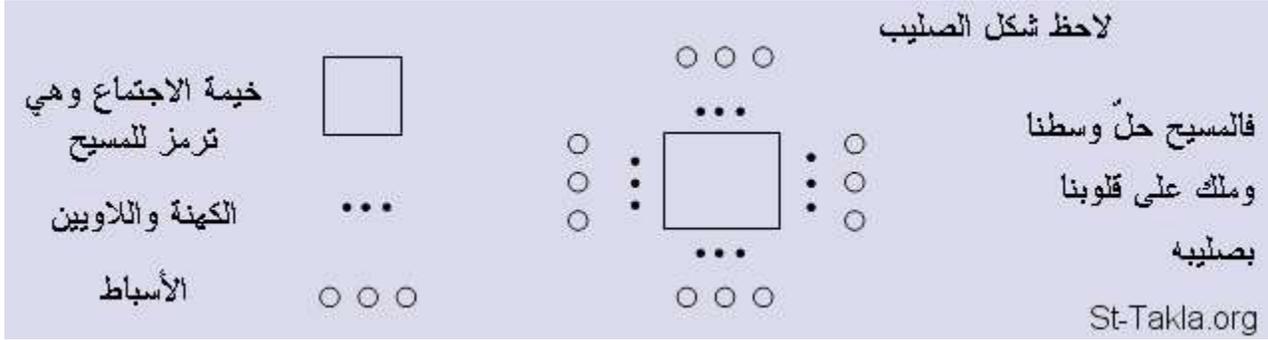
عن الناسوت لصار الناسوت محدوداً ولما حدث الخلاص غير المحدود. وحينما قال أنا القيامة والحياة قالها على أساس لاهوته الكائن في جسده المتحد به. ولما قام، قام بقوة لاهوته وبالجسد. ولما بكى على قبر لعازر كان هذا دليلاً أن الله بلاهوته يشترك مع الإنسان في ضيقته "في كل ضيقهم تضايق" (إش9:63). وبعد الاتحاد كان له مشيئة واحدة لا مشيئتان فلا ازدواج في شخصيته. وكان اتحاد اللاهوت بالناسوت بركة للمؤمنين لأنهم سيصيرون واحداً في الله (هذا لا يعني قطعاً تأليه الإنسان أي لن يصير الإنسان إلهاً، بل سيأخذ الإنسان بركات كثيرة نتيجة هذا الاتحاد، فنحن كشركاء الطبيعة الإلهية(2بط1:4) لن نشترك في لاهوت الله بل في قداسته ومحبته بل وفي مجده والجلوس في عرشه (يو17:21). والمسيح أخذ شكل جسداً ومَجْدَهُ ليعطينا أن نكون على صورته في الأبدية (1يو3:2).

وَحَلَّ بَيْنَنَا = حلٌّ في أصلها اليوناني خَيْم أي اتخذ له خيمة. وهي تشير للسكنى أو الحلول المؤقت، كما يضرب الإنسان خيمته على الأرض ثم يخلعها ليرحل. وقوله بيننا فهو يريد السكنى وسط شعبه. وكون جسداً الحالي يُعَبَّرُ عنه بالخيمة هو تراث فكري يهودي ، وفك الخيمة أو خلع الخيمة يشير للموت إذ نرحل عن هذا العالم (راجع 2بط1:14 + 2كو5:1) وقول بطرس هنا عالماً أن خلع مسكني.. أي خيمتي يشير لموته بالجسد.

والخيمة (خيمة الاجتماع) كان يطلق عليها المسكن. وكانوا يحلون بها (يفكونها) عند الترحال،

أما بعد أن إستقروا في أرض الميعاد بنوا هيكلًا ثابتًا.

ويكون قوله حل بيننا أي أن المسيح إتخذ له جسداً بشرياً ليحل بيننا كما كانت الخيمة سابقاً وسط الشعب وليموت بهذا الجسد لفدائنا ثم يكون له جسد ممجد وحياة أبدية، وليكون لنا جسداً ممجداً مثله وحياة أبدية.



كانت الخيمة رمزاً للمسيح الذي يحل بمجده وسط شعبه (خر 40:34-35+ زك 2:10) ورأينا

مجده = كيف رأي يوحنا مجد المسيح:

1- التلاميذ آمنوا بالمسيح، وإيمانهم أعطاهم أن يروا في المسيح ما لم يراه غيرهم من ذنوا القلوب المتحجرة، فالمسيح استعلن نفسه لهم بسبب إيمانهم. وهذا هو مفهوم قول المسيح "طوبى لمن آمن ولم يرى". أي لم يرى رؤية عينية.

2- يضاف لهذا رؤيتهم للمسيح في حالة تجلى وهذه الحادثة رآها بطرس ويعقوب ويوحنا وذكرها بطرس لأهميتها (2بط 1:16-18).

3- لقد رأى التلاميذ معجزاته التي تنطق بلاهوته مثل تحويل الماء إلى خمر وتفتيح عيني المولود أعمى وإقامة لعازر. بل رأوه يصنع أعمالاً ويتكلم بسلطان بل أن اليهود أنفسهم شهدوا بهذا السلطان (مت 7:29).

4- سمع يوحنا المسيح يطلب أن يتمجد، وربما ميز الصوت الذي أتاه من السماء بأن الآب مجده وسيمجده (يو 17:5+24)+(يو 12:28) ثم رأي يوحنا صعوده.

-5 يوحنا رأى المسيح في مجده (سفر الرؤيا) وسقط عند رجليه كميت (رؤا:17).

جيل

John 1:14

And the word was made flesh,.... The same word, of whom so many things are said in the preceding verses; and is no other than the Son of God, or second person in the Trinity; for neither the Father, nor the Holy Ghost, were made flesh, as is here said of the word, but the Son only: and "flesh" here signifies, not a part of the body, nor the whole body only, but the whole human nature, consisting of a true body, and a reasonable soul; and is so called, to denote the frailty of it, being encompassed with infirmities, though not sinful; and to show, that it was a real human nature, and not a phantom, or appearance, that he assumed: and when he is said to be "made" flesh, this was not done by the change of one nature into another, the divine into the human, or the word into a man; but by the assumption of the human nature, the word, taking it into personal union with himself; whereby the natures are not altered; Christ remained what he was, and became what he was not; nor are they confounded, and blended together, and so make a third nature; nor are they separated, and divided,

so as to constitute two persons, a divine person, and an human person; but are so united as to be but one person; and this is such an union, as can never be dissolved, and is the foundation of the virtue and efficacy of all Christ's works and actions, as Mediator:

كلارك

John 1:14

And the Word was made flesh – That very person who was in the beginning – who was with God – and who was God, Joh_1:1, in the fullness of time became flesh – became incarnated by the power of the Holy Ghost, in the womb of the virgin. Allowing this apostle to have written by Divine inspiration, is not this verse, taken in connection with Joh_1:1, an absolute and incontestable proof of the proper and eternal Godhead of Christ Jesus?

And dwelt among us – Καὶ ἐσκηνώσεν ἐν ἡμῖν, And tabernacled among us: the human nature which he took of the virgin, being as the shrine, house, or temple, in which his immaculate Deity condescended to dwell. The word is probably an allusion to the Divine Shechinah in the

Jewish temple; and as God has represented the whole Gospel dispensation by the types and ceremonies of the old covenant, so the Shechinah in the tabernacle and temple pointed out this manifestation of God in the flesh.

The word is thus used by the Jewish writers: it signifies with them a manifestation of the Divine Shechinah.

The original word, σκηνοω, from σκια, a shadow, signifies:

1. To build a booth, tent, or temporary hut, for present shelter or convenience; and does not properly signify a lasting habitation or dwelling place; and is therefore fitly applied to the human nature of Christ, which, like the tabernacle of old, was to be here only for a temporary residence for the eternal Divinity.

2. It signifies to erect such a building as was used on festival occasions, when a man invited and enjoyed the company of his friends. To this meaning of the word, which is a common one in the best Greek writers, the evangelist might allude, to point out Christ's associating his disciples with himself; living, conversing, eating, and drinking with them: so that, while they had the fullest proof of his Divinity by the miracles which he wrought, they had the clearest

evidence of his humanity, by his tabernacling among, eating, drinking, and conversing with them. Concerning the various acceptations of the verb σκηνοω see Raphelius on this verse.

The doctrine of vicarious sacrifice and the incarnation of the Deity have prevailed among the most ancient nations in the world, and even among those which were not favored with the letter of Divine revelation. The Hindoos believe that their god has already become incarnate, not less than nine times, to save the wretched race of man.

On this subject, Creeshna, an incarnation of the supreme God, according to the Hindoo theology, is represented in the Bhagvat Geeta, as thus addressing one of his disciples: “Although I am not in my nature subject to birth or decay, and am the Lord of all created beings, yet, having command over my own nature, I am made evident by my own power; and, as often as there is a decline of virtue and an insurrection of vice and injustice in the world, I make myself evident; and thus I appear from age to age, for the preservation of the just, the destruction of the wicked, and the establishment of virtue.” Geeta, pp. 51, 52.

The following piece, already mentioned, Luk_1:68, translated from the Sanscreeet, found on a stone, in a cave near the ancient city of Gya in the East Indies, is the most astonishing and important of any thing found out of the compass of the Sacred Writings, and a proper illustration of this text.

“The Deity, who is the Lord, the possessor of all, Appeared in this ocean of natural beings, at the beginning of the Kalee Yoog (the age of contention and baseness.) He who is omnipresent, and everlastingly to be contemplated, the Supreme Being, the eternal One, the Divinity worthy to be adored – Appeared here, with a Portion of his Divine Nature. Reverence be unto thee in the form of (a) Bood–dha! Reverence be unto the Lord of the earth! Reverence be unto thee, an Incarnation of the Deity, and the Eternal One! Reverence be unto thee, O God! in the form of the God of mercy! the dispeller of Pain and Trouble, the Lord of All things, the Deity who overcometh the sins of the Kalee Yoog, the guardian of the universe, the emblem of mercy towards those who serve thee! (b) O’M! the possessor of all things, in Vital Form! Thou art (c) Brahma, (d) Veeshnoo, and (e) Mahesa! Thou art Lord of the universe! Thou art under the form of

all things, movable and immovable, the possessor of the whole! And thus I adore thee! Reverence be unto the Bestower of Salvation, and the ruler of the faculties! Reverence be unto thee, the Destroyer of the Evil Spirit! O Damordara, (f) show me favor! I adore thee who art celebrated by a thousand names, and under various forms, in the shape of Bood-dha, the God of mercy! Be propitious, O most high God!" Asiatic Researches, vol. i. p. 284, 285.

(a) Bood-dha. The name of the Deity, as author of happiness.

(b) O'M. A mystic emblem of the Deity, forbidden to be pronounced but in silence. It is a syllable formed of the Sanscreeet letters a, o o, which in composition coalesce, and make o, and the nasal consonant m. The first letter stands for the Creator, the second for the Preserver, and the third for the Destroyer. It is the same among the Hindoos as יהוה Yehovah is among the Hebrews.

(c) Brahma, the Deity in his creative quality.

(d) Veeshnoo. He who filleth all space: the Deity in his preserving quality.

(c) Mahesa. The Deity in his destroying quality. This is properly the Hindoo Trinity: for these three names belong to the same God. See the notes to the Bhagvat Geeta.

(f) Damordara, or Darmadeve, the Indian god of virtue.

وغيرها الكثير من التفسيرات الرائعة ولكن اکتفي بهذا القدر

هل عجيب مشير إله قدير هو اسم شخص مثل مهير

شلال؟ إشعيا 9: 6 و 8: 3

الشبهة

في إشعيا 9: 6 بعض اليهود يقولون ان الاسماء هي عبارة عن اسم واحد اي مثل مهير

شلال حاش باز ما هو ردك

الرد

الرد باختصار من قال ان "عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام" هو ليس اسم؟ هذا

يقوله الكتاب المقدس نسا ان اسمه عجيبا.... والاسم النبوي يعني صفة أي وصف فالاسم في

العهد القديم يعبر عن كيان الشخص وسلطانه. فالمسيح المتنبأ عنها هنا اسمه وسلطانه وكيانه هو

عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام.

بعض التوضيحات باختصار

تكلت سابقا عن هذه النبوة في موضوعات تفصيلية كثيرة في الموقع

[لائحة المقالات \(drghaly.com\)](http://drghaly.com)

العدد يقول

سفر إشعياء 9

9: 6 لأنه يولد لنا ولد ونعطي ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها

قديرا ابا ابديا رئيس السلام

9: 7 لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق

والبر من الان الى الابد غيرة رب الجنود تصنع هذا

כי-יָלֵד יֶלֶד-לָנוּ, בֶּן נֶמֶן-לָנוּ, וְתִהְיֶה הַמְּשָׁרָה, עַל-שִׁכְמוֹ; וְיִקְרָא שְׁמוֹ פְּלֵא יוֹעֵץ, אֵל

גִּבּוֹר, אֲבִי-עַד, עֶר-שְׁלוֹם.

كي يلد يولاد لنو بن ناتان لنو وبهي همسراه عل شكيمو ويقرا شيمو بيلي يوعاتس ايل

جيبور ابي عد سار شلوم

فالعدد يقول لفظا اسنه

وشرحت سابقا ان الاسم يعني سلطان

الرد على المعمودية باسم الرب يسوع مت 28

فاولا اسم يعني قوة وسلطان والسبب في العبري اسم هو شيم وهو من او اختصار نشماه أي

تنفس الذي يعني الحياة والذات فذات الشخص هو نسمة حياته واسمه يعني ذاته

والبركة الشهيرة في

24: 6 يباركك الرب و يحرسك

25: 6 يضيء الرب بوجهه عليك و يرحمك

26: 6 يرفع الرب وجهه عليك و يمنحك سلاما

27: 6 فيجعلون اسمي على بني اسرائيل و انا اباركهم

فاسم الرب هو الرب ذاته

وكما شرحت سابقا في ملف اسم يهوه هو تعبير عن ان الرب هو الكائن وهو يوضح ان اسم

الرب يعبر عن كيان ومجد وصفة وقوة

سفر إشعياء 42: 8

«أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.

فاسمه هو دليل قوة ومجد

سفر إرميا 16: 21

«لِذَلِكَ هَآنَذَا أُعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أُعْرِفُهُمْ يَدَيَّ وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهْوَهُ.

رغم انهم يعرفون ان اسمه يهوه لفظا ولكن يقصد ان يعرفون اسمه اي قوته وجبروته

سفر الخروج 9: 16

وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقَمْتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

يخبر باسمه اي يخبر بقوته

سفر الخروج 3: 15

الرَّبُّ رَجُلٌ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ.

اعلان اسمه اي اعلان قدرته

سفر اللاويين 12: 19

وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.

الحلف باسم الرب كذب هو استهانة بكيان الرب وقوته. وتدنياس اسم الرب هو مهانة لا

يقبلها الرب لان اسمه يعبر عنه.

سفر اللاويين 22: 2

«كَلِمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنِسُوا اسْمِي

الْقُدُّوسِ. أَنَا الرَّبُّ.

سفر الخروج 7: 20

لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرَأُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.

واي نبي من عند الرب يخدم باسم الرب فقط وليس باسم نفسه

سفر التثنية 5: 18

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ وَيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ

كُلَّ الْأَيَّامِ.

ولن نجد نبي كان يبشر باسمه ولا بقوته ولا يستطيع ان يصنع معجزات باسمه الشخصي

ولكن يصنع المعجزات باسم الرب. ولمن نجد نبي كان يستطيع ان يعطي سلطان باسمه لتلاميذه

ان يستخدموا اسم النبي في صنع قوات.

سفر التثنية 7:18

وَوَحَّدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ اللَّائِيَّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ،

وكثير جدا يقول الكتاب عن انبياء الرب يقول صلي باسم الرب او دعي باسم الرب او

غيرها الكثير التي تؤكد ان اسم الرب هو الرب ذاته. وان انبياءه لا يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً الا باسم

الرب فقط.

سفر المزمير 8:124

عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

سفر الأمثال 10:18

إِسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَّى.

اسم الرب هو الرب

سفر إشعياء 10:50

مَنْ مِنْكُمْ خَافَ الرَّبَّ، سَامِعٌ لِصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟

فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.

سفر إشعياء 27:30

هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَاتُهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَحَطًا،

وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ،

يقول هوذا اسم الرب ياتي رغم اننا نتوقع انه يقول هوذا الرب ياتي . فالذي ياتي اي المسيح

هو اسم الرب وهو قوة الرب وهو مجد الرب لانه الرب ذاته. فاسم المسيح أي سلطان وكيان المسيح

فلهذا عندما يقول

6 لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها

قديرا ابا ابديا رئيس السلام

فاسمه يعني ذاته وكيانه وسلطانه

فهو العجيب المشير الاله القدير الاب الابدي رئيس السلام

ومقارنة بمهير شلال

سفر إشعياء 8

1 وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمُهَيَّرِ شَلَالٍ حَاشَ بَرَّ.

2 وَأَنْ أُشْهِدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُورِيَا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَا.»

3 فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَبِلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهْيَرَ شَلَالٍ حَاشَ بَرَ.

فاسم مهير شلال هو يمثل نبوة أصلا عن مجيء السبي لان معنى اسمه يسرع لسلب غنيمة

واخذ نهب

Hasten to seize the prey, and to take away the spoil

فهو نبوة عن السبي ولهذا قال العدد التالي

4 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشْقَ وَعَنِيمَةُ السَّامِرَةِ

قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ.».

فحتى من معنى الكلمات اسم المسيح كنبوة وتعبير عن سلطانه وكيانه واسم مهير يعبر عن

نبوة وتعبير عن حال الشعب.

وأیضا من سياق الكلام التي تقطع بان الاسم هو وصف كيان ونبوة عن مجيء الموصوف

سفر إشعيا 9

الاصحاح السابق تكلم عن أن من يسير وراء التوابع يعيش في ظلام، فهم في ظلام بسبب

هذه الشرور، وبسبب اعتمادهم على أشور وسيتم عقاب (حسب نبوة اسم مهير شلال). ولكن الرب

في هذا الاصحاح بدأ يوضح ان هناك نور سيأتي في المستقبل ويبدأ يشرح لهم كيف سيأتي النور

وأين يبدأ يظهر هذا النور وكيف ينتصر هذا النور وبالطبع أعلن ان المسيا هو سيكون النور وهذا

أكده اليهود انها عن المسيح

9: 1 ولكن لا يكون ظلام للتي عليها ضيق كما اهان الزمان الاول ارض زبولون وارض

نفتالي يكرم الاخير طريق البحر عبر الاردن جليل الامم

لان ختام الاصحاح السابق كان قاتما للغاية لهذا بدأ هذا الاصحاح بكلمة "ولكن" أي على

عكس الظلمة التي تتزايد، الرب يعد في المستقبل نور. فلهذا يوعد ان ضيق الزمان الأول لن يستمر

وسياتي زمان جديد أفضل بكثير

هذا واضح انه لا ينطبق لا على حزقيا ولا غيره في العهد القديم لأنه لا يطلق على زمن

حزقيا زمان جديد. أيضا لا يصلح ان يلقب حزقيا بالأخير ولم يلعبه أحد بهذا لكن ادم الأخير هو

الرب يسوع المسيح وهذا أعلن بوضوح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 45

هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.»

مع ملاحظة ان حزقيا كان في المملكة الجنوبية التي هي منفصلة عن المملكة الشمالية التي

فيها ارض زبولون ونفتالي والجليل فأیضا المكان التي تحدده النبوة للزمان الجديد ولأدم الأخير لا

يصلح بالمرّة على حزقيا ولكن فقط الرب يسوع المسيح الذي بدأ خدمته هناك وهم اول من أبصروا

النور

فلأجل كل هذا النبوة من بدايتها بكل تأكيد لا تصلح لا على حزقيا ولا غيره ولكن الرب

يسوع المسيح فقط

ولكن يتكلم في هذا العدد عن اهل الزمان الأول الذي هم فيه أي العهد القديم، فهم أخطأوا واختاروا طريق الظلام وسقطوا في الضيق الذي سيستمرون فيه فترة كعقاب وتنقية مثل السبي الذي سبق وتنبأ عنه إشعياء وسيحدث وبالفعل تحقق في السبي وما بعده من اتعاب حتى يكتمل الزمان الأول وبعدها يأتي الزمان الجديد أي المسيح ادم الأخير الكرمة الحقيقية الذي بداية خدمته من المكان الذي حددته النبوة بدقة وتبديد الظلام يكون في الجزء الشمالي أي ارض زبلون وارض نفتالي وبالفعل هم كانوا أول من أشرق نور الرب يسوع المسيح عليها، في طبرية وكفر ناحوم وكورزين وهذه من قري نفتالي بل كفر ناحوم التي بدأ منها المسيح بعد المعمودية والتجربة في البرية هي بالفعل تقع بين ارض زبلون وارض نفتالي كما قالت النبوة بدقة رائعة. الآية اقتبسها معلمنا متى عن بداية خدمة المسيح ومكانها التي تنبأ عنها إشعياء بدقة

انجيل متى 4

مت 4: 13 و ترك الناصرة و اتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون و

نفتاليم

مت 4: 14 لكي يتم ما قيل باشعياء النبي القائل

مت 4: 15 ارض زبولون و ارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم

مت 4: 16 الشعب الجالس في ظلمة ابصر نورا عظيما و الجالسون في كورة الموت و

ظلاله اشرق عليهم نور

مت 4: 17 من ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز ويقول توبوا لانه قد اقترب ملكوت السماوات

فبداية الاصحاح هو نبوة تحدد مكان بداية خدمة المسيح بمنتهى الدقة

بل أيضا نفس النبوة في إشعيا تكمل وتؤكد ان البشارة تبدأ من أفرام والسامرة ثم اليهودية

9: 8 ارسل الرب قولاً في يعقوب فوقع في اسرائيل

9: 9 فيعرف الشعب كله افرام و سكان السامرة القائلون بكبرياء و بعظمة قلب

وبالطبع هذا لا يصلح في ومن حزقيا فلم يكن الشعب كله معا بل المملكة كانت منقسمة

ولا يكفي بهذا إشعيا بل يقول علامة هامة تحدث في زمن المسيح تؤكد صدق نبوة إشعيا

وهي الجليل الذي سيكون في زمان ادم الاخير علامة مميزة انه ليس جليل اليهود ولكن جليل الأمم.

فالناصره والجليل الذي كان في زمن إشعيا يهودي فقط في المملكة الشمالية ولكن في زمن مجيء

المسيح على حدود الأمم فاختلطوا بعاداتهم الوثنية، فكانوا في حالة انحلال روحي، ولذلك سكن في

الجليل كثير من الأمم الفينيقيين واليونانيين فأصبحت جليل الأمم فيما بعد لذلك احتقر اليهود في

اليهودية اليهود الجليليين لاختلاطهم بالأمم وكانوا يقولون في زمن المسيح "أمن الناصرة يمكن أن

يكون شيء صالح" (يو 1: 46) لان الناصرة من الجليل الذي أصبح جليل الأمم

وأيضا هذا يوضح انه لا تصلح كنبوة عن مجيء المسيح الثاني لأنها أولا انطبقت بالفعل

وبدقة في مجيئه الأول وأيضا الجليل حاليا لا يلقب بانه جليل الأمم ولكن هذا حدث في زمن المسيح

فقط.

أي النبوة حددت انها تتكلم عن

1 الزمن الجديد (العهد الجديد)

2 بداية خدمة النور من الجليل وكفر ناحوم

3 الجليل في هذا الوقت سيكون اغلبه اممي

4 الذي سيأتي هو ادم الأخير

5 النور سيجمع كل الشعب أفرايم والسامرة ويهوذا

ويكمل إشعياء في نبوته الرائعة بالكلام عن النور

9: 2 الشعب السالك في الظلمة أبصر نورا عظيما الجالسون في ارض ظلال الموت أشرق

عليهم نور

لان ارض زبلون ونفتالي وجيل الامم أخذت الكثير عن العادات الوثنية وظلت فترات طويلة في انحلال روحي، وهذا بعد إشعياء بكثير لذلك وضعها النبي: "الشعب الجالس في الظلمة". ويقول ان هذه المنطقة أي المنطقة الشمالية التي كانت في زمن إشعياء في القرن الثامن ق م منفصلة تماما عن اليهودية الجنوبية التي فيها إشعياء واحاز وحزقيا يخبرهم إشعياء انهم اول من سيبصرون النور العظيم رغم انهم سيكونون سالكون في الظلمة

فهو هنا ليس فقط حدد بدقة مكان حدوث النبوة وليس فقط حدد انه يتكلم عن الأخير أي ادم

الأخير بل يؤكد انه يتكلم عن النور العظيم التي يكون في زمن كل الشعب معا أي مملكة شمالية

وجنوبية

وبهذا نتأكد أكثر انه لا يصلح ان ينطبق هذا الكلام لا في زمن ما بعد سليمان ولا في زمن

احاز ولا حزقيا ولا في السبي ولا زمن المكابيين ولكن في زمن المسيح فقط

وهنا يحدد أيضا

6 الشعب سيرى النور بعينهم (التجسد)

والمسيح أكد هذا لما أعلن انه نور العالم يو 12: 46

يكمل إشعيا

9: 3 أكثر الامة عظمت لها الفرح يفرحون امامك كالفرح في الحصاد كالذين يبتهجون

عندما يقتسمون غنيمة

هنا يقول إشعيا أن الامة اليهودية كلها ستكثر أي تتضاعف بسرعة وسيعظم لها الفرح وهذا

يؤكد انه لا يصلح عن زمن حزقيا ولا غيره ولكن المسيح الذي بشر في الجليل واليهودية والسامرة

والأمم أيضا وتزايد شعبه جدا فيقول أكثر الامة أي عدد المؤمنين سيزداد بنعمة الروح القدس

بدخول الأمم للكنيسة ويتحول من 120 الى 500 الى 3000 الى 5000 الى الوف الوف وربوات

ربوات بسرعة. وأيضا هذا لا ينطبق على زمن إشعيا التي تقلصت فيه الامة بخسارته مدن كثيرة

لأشور بما فيهم ثاني مدينة أهمية بعد اورشليم وهي لخيش

وعظم الفرح وهو الخلاص والحصاد الكثير كالفرح في الحصاد = أي الفرح في تحصيل

الخيرات المذخرة في المسيح. فالمسيح أعاد لنا الفرح "أراكم فتفرح قلوبكم (يو 16: 22).

يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً = فضائل ونعم بعد الانتصار على إبليس، فرحة الكنيسة بأولادها الجدد
الغنيمة التي فازت بها من مخالب الشيطان.

بل هذا شرحه ليس العهد الجديد بل إشعياء نفسه في

سفر اشعياء 53

53: 12 لذلك اقسام له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت

نفسه وأحصى مع اثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

أي الغنيمة تأتي عندما يحمل خطية الكثيرين ويسكب للموت فداء عن المذنبين

كل هذا لا يصلح الا على المسيح لان في زمن إشعياء واحاز وحزقيا وما قبله كان اتعاب

وهزائم متكررة وتدهور وخسائر فخرسروا ذهب الهيكل في عدة مراحل اخرهم كانت على يد حزقيا

الذي قشر ذهب باب الهيكل

سفر الملوك الثاني 18: 16

عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا الذَّهَبُ حَزَقِيَّا قَشَّرَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَسُورَ.

والذي يعتبره اليهود عار

وبعد هذا سببت المملكة الشمالية وبعدها سببت المملكة الجنوبية. فلا يوجد غنائم ولا افراح

حصاد أنفس كثيرة بل تدهور وخسائر

فحتى الان كل ما يقوله لا يصلح منه شيء على حزقيال ولكن كله ينطبق على الرب يسوع

المسيح

7 لما يأتي النور ويبشر امته ستكثر بشدة

8 يكونوا في فرح لا يوصف بغض النظر عن الظروف الخارجية

9 يحصدون غنائم كثيرة باستمرار (روحية)

ويكمل

9: 4 لان نير ثقله وعصا كتفه وقضيب مسخره كسرتهن كما في يوم مديان

لا زال يتكلم عن النور الذي سيبدأ من الجليل ويصف أن نير ثقله أي النير الذي كان

موضوع على الشعب الذي في الظلمة وحمله النور ووضعه على كتفه وهو كان نير ثقيل وينتهي

بكسر الاستعباد والتسخير ويقصد بهذا العبودية للشيطان. وهذا الجزء يشرح ما يقول في عدد 6 بان

الرئاسة على كتفه فيعني انه يحمل على كتفه نير ثقيل وعصا خشبية ثقيلة وعقاب الخطاة أي

الصليب ويحمل خطايانا. وهذا أيضا شرحه إشعياء في

سفر إشعياء 51: 22

هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَيْكَلُ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ

النَّرْجِحِ، نُفَلَّ كَأْسَ غَضَبِي. لَا تَعُودِينَ تَشْرِبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ.

أي إشعاع يشرح ويؤكد أن النور الذي سيحمل النير الثقيل هو يهوه نفسه وهو الذي سيشرّب

كأس الغضب ويحمل نير خطية شعبه الثقيل عندما يأتي بطريقة مرئية

فالعهد هنا يتكلم عن نير يهوه الثقيل الذي سيحمله عن الشعب لكي يعظم الفرح للشعب

مع ملاحظة تعبير النير هو خشبة كبيرة يربط فيها الثور وقت الحرث وتكون على شكل

صليب



أي الرئاسة التي على كتفه هو نير خشبي ثقيل (الصليب) يحمله لأجل المذنبين لكي يكسر

الاستعباد.

فكيف ينطبق هذا على حزقيا او غيره؟

كما في يوم مديان = هذه لها إشارة هامة فيوم مديان وقت جدعون عندما فاز فقط بثلاثمائة رجل غير معروفين بصوت البوق وكسر الجرار التي بها المصابيح نور في قضاة 7 وحرر شعب إسرائيل من مديان بالنور فاشعيا يشبه خلاص المسيح بالنور ونشره بالبسطاء أي التلاميذ مثل موقف جدعون ويهزم ليس بالسلاح ولكن بالنور. أيضا هذا لا يصلح ان ينطبق على أي أحد في زمن إشعيا ولا حزقيا ولكن عن زمن المسيح فقط والبشارة بالنور. فهو يضيف علامات أخرى في النبوة

10 النور سيحمل نير ثقيل على كتفه وهو عصاة رئاسته الثقيلة وبهذا سيكسر التسخير بل وصف النير وليث ثقل اخر لأنه يشبه شكل الصليب

11 انتصار النور لن يكون عن طريق انه يحمل السلاح بل عن طريق النور مثل ما فعل جدعون بمديان

يكمل إشعيا

9: 5 لان كل سلاح المتسلح في الوغى وكل رداء مدحرج في الدماء يكون للحريق ماكلا للنار

هنا إشارة أخرى من إشعيا تؤكد ما قاله في العدد السابق ان الانتصار والتحرير لن يكون بسلاح بل كل سلاح يوجه ضد من يحارب تلاميذ المسيح من الشيطان واتباعه سيقرق بالنار المتسلح في الوغى كلمة الوغى في العبري رعاش أي مهتز أي يهتز كل أسلحة الشرير عندما يحمل الرب النير الثقيل ويكسر الاستعباد، هل هذا حدث مع حزقيا؟

بالطبع لا ولكنه ينطبق على المسيح الذي بالفعل اهتزت كل أسلحة الشرير امامه بل

وأعطى كنيسته ان أبواب الجحيم لن تقوى عليها مت 16: 18

وكيف تبطل أسلحة العدو؟ أسلحة العدو هي ملذات العالم الخاطئة. فالمسيح أرسل الروح

القدس لكنيسته يملأها سلاماً، ويعطينا نعمة أعظم من ملذات العالم تجعلنا نحتقرها (يع4: 6). كل

سلاح (يستعمله إبليس ضدنا) وَكُلُّ رِذَاءٍ مُدْخَرٍ فِي الدِّمَاءِ (كل رداء مضرج بدماء هجمات إبليس

ومن ترجمها مدحرج يعنى بها أن من يسقط يتدحرج على الأرض)، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَأْكَلًا لِلنَّارِ (النار

المعدة لإبليس وملائكته) = كل خداعات وحروب إبليس ضد شعب الله ستكون نهايتها للحريق. مثلما

حدث في موقف جدعون

كل الوصف السابق لا يصلح على أحد ولا حزقيا ولا غيره لأنه لم يحدث في زمنهم ولم

يحدث الى على يد المسيح

12 النور عندما يحمل النير الثقيل الخشبة الثقيلة سينتصر وسيدمر كل أسلحة العدو

ويحرقهم في النار

فالنوبة حتى الان حددت النور اي المسيح وحددت مكان بداية خدمة النور في الجزء

الشمالي وحددت حالة الجليل انه سيكون للأمم وحددت انتصار النور وحصاد النور بل وحددت ان

النور أي المسيح لينتصر سيحمل النير أي الصليب ويغلب بالنور وليس بالسلاح مثل جدعون

وانتصاره يضع إبليس وجنوده واسلحته في النار

ومن هنا نصل الى الجزء الهام في النبوة الذي حاول كثيرا المشككين بأنواعهم انكاره لقوته في اعلان لاهوت المسيح.

9: 6 لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها

قديرا ابا ابديا رئيس السلام

فاشعيا بعد ان أعلن عن النور واين يبدأ خدمته الذي يتكلم عنه في النبوة وبعد ما تكلم عن الامه بناسوته وحمله للنير الثقيل وبعد ان وصف وصف رائع ان انتصاره يكون بالنور وليس بالحرب فليشرح كيف يحدث هذا الامر الذي لا يستطيع ملك ارضي ان يحققه فيعلن ان النور ليس ملك ارضي ولا انسان فقط ولكنه هو الاله القدير نفسه

فترتيب ألقابه ولكن باختصار هو

بيلي أي عجيبا وهذا لا علاقة له باسم حزقيا لا من قريب ولا من بعيد بل اسم من أسماء

الرب فقط

يوعاتس أي مشيرا وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا

ايل جيبور = ايل وهذا ليس اسم يهوه بل ايلوهيم وهو أيضا لا علاقة له باسم حزقيا وجيبور

أي قديرا وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم من أسماء الله

ابي عاد أي اب أبدى وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم وصفة للرب فقط

سار شالوم أي رئيس السلام وهذا أيضا لا علاقة له باسم حزقيا بل اسم الرب

هذه القاب الوهية واضحة تعلن لاهوت المتكلم عنه وهو النور الابن الذي يولد رغم انه

الابدي

واكرر ان العدد يتكلم عن تجسد يهوه فبعد ان تكلم عن ميلاده بالجسد وكونه ابنا وهذا الابن

يحمل الرياسة على كتفه أي يحمل النير فهو عود الصليب

13 مجيء النور هو عن طريق انه يتجسد ويولد كانسان

14 هذا الولد الذي هو نور يهوه هو يكون من اليهود ويعطي لليهود

15 نيره الثقيل هو علامة ملكه والذي يكسر به الاسر

16 هو الله العجيب المشير الاله القدير الاب الابدي

17 يغلب بالسلام ولن يدخل حرب لأنه رئيس السلام

فإشعيا في هذا العدد يخبر بألقابه لمن تنطبق عليه كل أمور هذه النبوة

إذا قبل ان يقول عنه ابا ابديا أخبر انه ابن

فهل كل هذا الوصف الالهي يصلح ينطبق على اي انسان؟

هو لا ينطبق الا على يهوه نفسه عندما يتجسد

أكمل عدد اخر يكمل النبوة رغم ان الموضوع اتضح

فإشعيا يكمل نبوته قائلا

9: 7 لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق

والبر من الان الى الابد غيرة رب الجنود تصنع هذا

وهنا بعد ان أعلن عن بشريته وانه سيجمل النير وايضا أعلن عن لاهوته وانه هو العجيب

المشير الاله القدير الاب الابدري رئيس السلام يتكلم عن انه عندما يأتي سيكون ابن داود ولكنه هو

رب الجنود نفسه

على كرسي داود = رب الجنود

وهو نفس الفكر الذي قاله المزمور

سفر المزامير 110: 1

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»

والذي استشهد به المسيح مؤكدا انه ابن داود بالجسد ورب داود باللاهوت

إنجيل متى 22:

41 وَفِيمَا كَانَ الْقَرَسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ

42 قَائِلًا: «مَاذَا تَتَّظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»

43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

فأشعياى يقول فى نبوته نفس المعنى انه

18 النور اى المسيح هو ابن داود وهو رب الجنود اى رب داود

مع ملاحظة ان حزقيا فى زمنه المملكة منقسمة فهو ليس على كرسي داود ولكن فقط على سبطين من 12 سبط فلا يصلح الكلام عنه.

وهو يثبت مملكته بالحق والبر الى الابد وايضا هذا لا يصلح لا على حزقيا ولا بشر ولكن رب الجنود فقط.

ويصنع رب الجنود ابن داود بالجسد هذا بغيرته وبخاصة ان تصريف غيره رب الجنود اتت بالمضارع تصنع مؤكدة ان سياق الكلام فى النبوة يولد لنا ولد هو عن المستقبل.

لو شكك أحدهم فى تعبير اب أبدي فى العدد السابق وادعى ان أبدي يعنى فترة محددة فهنا فى هذا العدد يؤكد انه ما لا نهاية فيقول لا نهاية

ويؤكد انه أبدي وليس بشري فيقول من الان الى الابد

اي ثلاثة تعبيرات ليؤكد الابدية لكيلا يجادل أحد أبأ ابديا + لا نهاية + الى الابد

19 ملكه يستمر بدون نهاية

فالنبوة عن ميلاد المسيح الذي يقول عنه العدد يولد لنا اى لأجلنا ولد وهو اقنوم الابن يتخذ

جسد لأجلنا مؤكدا ان من يفعل هذا ومن يأتي لأجلنا هو رب الجنود يصنع هذا

مع ملاحظة تعبير هام قاله وهو من الان الى الابد وتعبير من الان فى العبري هو

معناه الذي يترجم

H6258

עתה

'attaḥ

at-taw'

From H6256; at *this time*, whether adverbial, conjugational or expletive: – henceforth, now, straightway, this time, whereas.

من كلمة عيث التي تعني وقت ويعني هذا الوقت باي ضمير او مضاف او توضيحي:-

حينئذ الان حالا هذا الوقت حينئذ

فالكلمة تستخدم ليس فقط بمعنى الان ولكن أيضا بمعنى حينئذ او في هذا الوقت

وأیضا قاموس كلمات الكتاب شرح هذا

H6258

עתה

'attāḥ: An adverb meaning now, already, then, therefore. It refers to a certain point in time that has been reached (Gen_3:22; Gen_22:12) but

also has a logical function at the same time: Since we are at this time and set of circumstances, therefore. So it is also a logical connector or indicator (Exo_3:9-10). It may stress the current time or situation (Gen_12:19; Num_24:17). With 'ad-'attāh, it means up to now, until now (Gen_32:4 [5]; Deu_12:9). Combined with *min* (H4480), *mē'attāh*, it means from now on (Isa_48:6; Jer_3:4). It can mean already, something has happened or is under way (Exo_5:5).

ضمير يعني الان بالفعل حين في ما بعد ويمكن تعني شيء بدأ يحدث او في

الطريق

فهو يقصد انهم امر محتوم في الطريق سيحدث ولهذا ترجم في التراجم الإنجليزية

henceforth أي من الان فصاعدا ويقصد به بوضوح ان الرب أعلن من الان انه سيتجسد من

عذراء من وقت اخبار إشعيا لأحاز والشعب في إشعيا 7: 14 ومن هذا الوقت صاعدا بدا

الاعداد لهذا ومن وقت مجيء المسيح سيستمر صاعدا ولن يخلفه أحد فهذا التعبير يؤكد ان الكلام

عن المسيح لان أي شخص اخر كان لملكه نهاية سواء خلفه اخر او انتهى ملكه الا المسيح الذي

يستمر ملك الى الابد

فسياق كلام النبوة في السبع اعداد قدم 19 تفصيل عن الذي يتكلم عنه

1 النبوة عن الزمن الجديد (العهد الجديد) وهذا لم ينطبق على أحد الا على المسيح

2 بداية خدمة النور من الجليل وكفر ناحوم وهذا انطبق على المسيح

3 الجليل في هذا الوقت سيكون اقله اممي وهذا انطبق على زمن المسيح

4 الذي سيأتي هو ادم الأخير وهذا انطبق على المسيح

5 النور سيجمع كل الشعب أفرايم والسامرة ويهوذا والامم

6 الشعب سيرى النور بعينهم (التجسد)

7 لما يأتي النور ويبشر شعبه سيكثر بشدة

8 يكونوا في فرح لا يوصف بغض النظر عن الظروف الخارجية

9 يحصدون غنائم كثيرة باستمرار (روحية)

10 النور سيجعل نير ثقيل على كتفه وهو عصاة رئاسته الثقيلة وبهذا سيكسر التسخير بل

وصف النير وليث ثقل اخر لأنه يشبه شكل الصليب. وهذا انطبق في صلب المسيح

11 انتصار النور لن يكون عن طريق انه يحمل السلاح بل عن طريق النور مثل ما فعل

جدعون بمديان وهذا انطبق على المسيح

12 النور عندما يحمل النير الثقيل الخشبة الثقيلة سينتصر وسيدمر كل أسلحة العدو

ويحرقهم في النار وهذا انطبق في صلب المسيح وقيامته

13 مجيء النور هو عن طريق انه يتجسد ويولد كإنسان

14 هذا الولد الذي هو نور يهوه هو يكون من اليهود ويعطي لليهود

15 نيره الثقيل هو علامة ملكه والذي يكسر به الاسر

16 هو الله العجيب المشير الاله القدير الاب الابدي

17 يغلب بالسلام ولن يدخل حرب لأنه رئيس السلام

18 النور اي المسيح هو ابن داود وهو رب الجنود اي رب داود

19 ملكه يستمر بدون نهاية وهذا انطبق على المسيح

فهل يصلح أي من هذا ان يكون بالصدفة؟ ارجوا ان يفكر أي أحد في احتمالية هذا تحدث بالصدفة على أي من 107 مليار شخص اخر غير المسيح الذين عاشوا على الأرض فهل اشعيا خمن شيء حدث احتمالية حدوثه مستحيلة بهذا المنظر وصدفت انها تحققت في المسيح؟

وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف. هذا يؤكد ان الله الخالق الذي بعلمه المسبق أخبر إشعيا ليقول هذه النبوة وتطبق على المسيح بدقة ليثبت ان الاله الخالق الحقيقي هو الرب الاله يهوه ايلوهيم الرب يسوع المسيح الذي يعرف المستقبل وكل شيء امامه مكشوف. وان الكتاب المقدس هو وحي الله القدوس الوحيد الحقيقي لهذا أخبر بدقة عن المستقبلات

فوجود نبوات عن الرب يسوع المسيح مكتوبة بمئات السنين قبل ميلاده تنتبأ بأحداث حياته بدقة مثل نبوة إشعيا هذه وغيرها هذه معجزة المعجزات على حد تعبير أحدهم. ولو لا يوجد إله

مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة. وبخاصة انها لم تحدث مع أي اخر
الا الرب يسوع. وهذه ميزة تشهد على صدق المسيحية واله المسيحية وصدق الكتاب المقدس وحي
الله القدوس وعلى وجود إله خالق.

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات
قبل مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير
محدود والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبياءه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيؤه قبل ان
يتجسد بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب المقدس
وانه تجسد.

هل المسيح لم يقول ولا مرة انه يهوه؟

الشبهة

المسيح رغم انه أعلن لاهوته ولكن لم يقول ولا مرة انه يهوه. وما يقوله بعض المدافعين

المسيحيين خطأ.

الرد

محزن ان يقول مسيحيين لبراليين نفس كلام المسلمين والملحدين. فرغم أنى اتفق معهم في ان الرب يسوع أعلن لاهوته ولكن اخطئهم في ادعاء انه لم يقول انه يهوه فالرب يسوع المسيح قال بوضوح انه يهوه. ولكي ابسط الفكرة أوضح ان الرب وهو لقب الالهوية في العربي هو ترجمة لكلمة

Lord الإنجليزية ومثلها Dominus ال لاتيني وموريو الارامي وكلمة الرب ولورد Lord

ودومينيوس وموريو هما ترجمة لكلمة كيريوس اليوناني κύριος وهذا بوضوح في كل الترجمات

وكلمة الرب ولورد ودومينيوس وموريو وكيريوس كلهم ترجمة لاسم يهوه العبري

فعندما نجد في العهد الجديد اليوناني او العهد القديم يوناني اسم الرب هو كيريوس نجده في

العهد القديم عبري هو يهوه

فلهذا سأقدم ادلة لغوية في العهد الجديد ان الرب يسوع المسيح قال يهوه

وأيضاً سأضيف ادلة من العهد القديم تؤكد ان المسيح هو يهوه ولقب بيهوه

ولكن في البداية ما سأقدمه هنا يتشابه مع ما قدمته في عدة ملفات مثل

اثبات ان السيد المسيح قال لفظيا انه الله

لقب كيربوس واثبات ان المسيح قال انا هو الله

اقتباس العهد الجديد من القديم يؤكد ان لقب الرب او كيربوس هو اسم يهوه كيربوس الرب

يسوع المسيح وبديلة لايلوهيم وهو ثيؤس في اليوناني أي الله

لماذا الرب يسوع المسيح اخذ لقب الرب اكثر من الله اي لماذا يهوه وليس ايلوهيم

الوهية الرب يسوع المسيح مختصر

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤس الذي هو ايلوهيم ؟

فلن احتاج ان اطيل

بالطبع لن أتكلم عن الاستخدامات الأخرى لكيربوس وغيرها لان هذا ليس مجالي ولكن أتكلم

فقط عن استخدام كيربوس لترجمة يهوه

وباختصار اليهود عندما ترجموا العهد القديم في القرن الثالث ق م ترجموا اسم يهوه العبري

الى كيربوس اليوناني فهي تطلق علي السيد او الملك او الرب كلقب الوهية سواء في العهد القديم

والجديد

ولن استشهد بالمراجع المسيحية بل سأستشهد ب

the Greek translators of the Bible, even though some scribe might now and then write the Tetragrammaton in the archaic Hebrew form on the margin, Π Ι Π Ι, (as found by Origen see facsimile attached to article Aquila), took great care to render the name Π Ι Π Ι regularly Κυριός, Lord,

فترجمة اسم يهوه الاسم الرباعي هو باليوناني كيريوس التي تعني الرب (لورد بحرف كابتال لانه اسم الرب)

فكيريوس هو لفظ ترجمة يهوه مثل الرب ترجمة Lord والاثنتين ترجمة لكيريوس ويهوه

ولتاكيد ان كيريوس استخدم ليهوه ندرس في عجلة العهد القديم

وبعض الاعداد تؤكد ان كيريوس تعني يهوه

سفر التكوين 2

2: 8 و غرس الرب الاله جنة في عدن شرقا و وضع هناك ادم الذي جبله

(Gen 2:8) וישע יהוה אלהים גן-בעדן מקדם וישם שם את-האדם אשר יצר:

Gen 2:8 Καὶ ἐφύτευσεν κύριος ὁ θεὸς παράδεισον ἐν Ἐδεμ
κατὰ ἀνατολὰς καὶ ἔθετο ἐκεῖ τὸν ἄνθρωπον, ὃν ἔπλασεν.

2:15 ו אִזָּד הַרְבּ אֱלֹהִים אָדָם וּוְצָעוּהוּ בִּי גֵן עֵדֶן לַעֲמֶלְהָ וּוְחַפְצָהּ

(Gen 2:15) וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם וַיְנַחְהוּ בְּגַן־עֵדֶן לַעֲבֹדָה וּלְשִׁמְרָה:

Gen 2:15 Καὶ ἔλαβεν κύριος ὁ θεὸς τὸν ἄνθρωπον, ὃν ἔπλασεν, καὶ ἔθετο αὐτὸν ἐν τῷ παραδείσῳ ἐργάζεσθαι αὐτὸν καὶ φυλάσσειν.

2:16 ו אوصى الرب الاله ادم قائلا من جميع شجر الجنة تاكل اكلا

(Gen 2:16) וַיִּצַּו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר מִכָּל עֵץ־הַגֵּן אַכְל תֹּאכַל:

Gen 2:16 καὶ ἐνετείλατο κύριος ὁ θεὸς τῷ Ἀδὰμ λέγων Ἀπὸ παντὸς ξύλου τοῦ ἐν τῷ παραδείσῳ βρώσει φάγη,

2:18 ו قال الرب الاله ليس جيدا ان يكون ادم وحده فاصنع له معينا نظيره

(Gen 2:18) וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא־טוֹב הִיּוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ אַעֲשֶׂה־לּוֹ עֶזֶר כְּנַגְדּוֹ:

Gen 2:18 Καὶ εἶπεν κύριος ὁ θεός Οὐ καλὸν εἶναι τὸν ἄνθρωπον μόνον· ποιήσωμεν αὐτῷ βοηθὸν κατ' αὐτόν.

2:22 و بنى الرب الاله الضلع التي اخذها من ادم امرأة و احضرها الى ادم

(Gen 2:22) וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הַצֶּלַע אֲשֶׁר־לָקַח מִן־הָאָדָם לַאֲשָׁה וַיְבֵאָהּ אֵלָיֶה

הָאָדָם:

Gen 2:22 καὶ ὠκοδόμησεν κύριος ὁ θεὸς τὴν πλευράν, ἣν ἔλαβεν ἀπὸ τοῦ Ἀδάμ, εἰς γυναῖκα καὶ ἤγαγεν αὐτὴν πρὸς τὸν Ἀδάμ.

3:1 و كانت الحية احيى جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الاله فقالت للمرأة احقا

قال الله لا تاكلا من كل شجر الجنة

(Gen 3:1) והנחש היה ערום מכל חית השדה אשר עשה יהוה אלהים ויאמר אלהה' אשה

כיאמר אלהים לא תאכלו מכל עץ הגן:

Gen 3:1 Ὁ δὲ ὄφις ἦν φρονιμώτατος πάντων τῶν θηρίων τῶν ἐπὶ τῆς γῆς, ὃν ἐποίησεν κύριος ὁ θεός· καὶ εἶπεν ὄφις τῇ γυναικί· Τί ὅτι εἶπεν ὁ θεός· Οὐ μὴ φάγητε ἀπὸ παντὸς ξύλου τοῦ ἐν τῷ παραδείσῳ;

3:8 و سمعا صوت الرب الاله ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار فاختبا ادم و امراته

من وجه الرب الاله في وسط شجر الجنة

(Gen 3:8) וישמעו את־קול יהוה אלהים מתהלך בגן לרוח היום ויתחבא האדם ואשתו

מפני יהוה אלהים בתוך עץ הגן:

Gen 3:8 Καὶ ἤκουσαν τὴν φωνὴν κυρίου τοῦ θεοῦ περιπατοῦντος ἐν τῷ παραδείσῳ τὸ δειλινόν, καὶ ἐκρύβησαν ὃ τε Ἀδάμ καὶ ἡ γυνὴ αὐτοῦ ἀπὸ προσώπου κυρίου τοῦ θεοῦ ἐν μέσῳ τοῦ ξύλου τοῦ παραδείσου.

3:9 فنادى الرب الاله ادم و قال له اين انت

(Gen 3:9) ויקרא יהוה אלהים אל־האדם ויאמר לו איכה:

Gen 3:9 και ἐκάλεσεν κύριος ὁ θεὸς τὸν Ἀδὰμ καὶ εἶπεν αὐτῷ

Ἀδὰμ, ποῦ εἶ;

3:13 فقال الرب الاله للمرأة ما هذا الذي فعلت فقالت المرأة الحية غرتني فاكلت

(Gen 3:13) ויאמר יהוה אלהים לאשה מה־זאת עשית ותאמר האשה הנחש השיאני ואכל:

Gen 3:13 καὶ εἶπεν κύριος ὁ θεὸς τῇ γυναικί Τί τοῦτο ἐποίησας;

καὶ εἶπεν ἡ γυνή Ὁὄφης ἠπάτησέν με, καὶ ἔφαγον.

وبالطبع استطيع ان اكمل في الاعداد ما بعد تكوين 3 وهي بالالاف فيها استخدم كيرىوس

ترجمة لاسم يهوه

ايه اخري مهمه

انا الرب هذا اسمي ومجدي لا اعطيه لآخر اشعياء 42 : 8

8 I am the LORD: that is my name: and my glory will I not give to another, neither my praise to graven images.

אני יהוה הוא שמי וכבודי לא אתר לא־אִמֶן ותה־לתי לפְסִילִים: 8

8 'ānî yāhwā hū' šāmî ûkəb̄wōdî lə'hēr lō'-'etēn ûtəhillātî

lapəsîlîm:

8 ἐγὼ κύριος ὁ θεός τοῦτό μου ἐστίν τὸ ὄνομα τὴν δόξαν μου
ἐτέρω οὐ δώσω οὐδὲ τὰς ἀρετάς μου τοῖς γλυπτοῖς

egO kurios o theos touto mou estin to onoma tEn doxan mou eterO
ou dOsO oude tas aretas mou tois

سفر التثنية 6 : 4

«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

4 Hear,⁸⁰⁸⁵ O Israel:³⁴⁷⁸ The LORD³⁰⁶⁸ our God⁴³⁰ is one²⁵⁹
LORD:³⁰⁶⁸

4 καὶ ταῦτα τὰ δικαιώματα καὶ τὰ κρίματα ὅσα ἐνετείλατο
κύριος τοῖς υἱοῖς Ἰσραηλ ἐν τῇ ἐρήμῳ ἐξελθόντων αὐτῶν ἐκ γῆς
Αἰγύπτου ἄκουε Ἰσραηλ κύριος ὁ θεὸς ἡμῶν κύριος εἷς ἐστίν

kai tauta ta dikaiOmata kai ta krimata osa eneteilato kurios tois uiois
israEl en tE erEmO ezelthontOn autOn ek gEs aiguptou akoue israEl kurios

o theos EmOn kurios eis estin

שמע ישראל יהוה אלהינו יהוה אחד: 4

4 šəm^{a,5} yisəṛā'ēl yəhwā 'əlōhēnū yəhwā| 'eḥād:⁵

וכל هذه الايات توضح ان كلمة الرب كيربوس مساويه تماما ليهوه وهو الاسم الحقيقي لاله

الكون كله

الرب هو الاله فاضع نوع اخر من الاعداد في السبعينية التي كتبت ان يهوه تساوي كيربوس

او ثيؤس معا

سفر التثنية 4: 35

إِنَّكَ قَدْ أُرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.

Deu 4:35 אתה הראת לדעת כי יהוה הוא האלהים אין עוד מלבדו:

Deu 4:35 ὥστε εἰδήσαί σε ὅτι κύριος ὁ θεός σου, οὗτος θεός

ἐστίν, καὶ οὐκ ἔστιν ἕτι πλὴν αὐτοῦ.

سفر التثنية 4: 39

فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ

أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ.

Deu 4:39 וידעת היום והשבת אל-לבבך כי יהוה הוא האלהים בשמים ממעל ועל-

הארץ מתחת אין עוד:

(IGNT+) ταυτα^{G5023} δε^{G1161} AND THESE THINGS αυτου^{G846} WHEN
ενθυμηθεντος^{G1760 [G5679]} HE HAD PONDERED, ιδου^{G2400 [G5628]} BEHOLD,
αγγελος^{G32} AN ANGEL κυριου^{G2962} OF 'THE' LORD κατ^{G2596} IN οναρ^{G3677} A DREAM
εφανε^{G5316 [G5648]} APPEARED αυτω^{G846} TO HIM, λεγων^{G3004 [G5723]} SAYING,
ιωσηφ^{G2501} JOSEPH, υιος^{G5207} SON δαβιδ^{G1138} μη^{G3361} OF DAVID, φοβηθης^{G5399}
[G5680] FEAR NOT παραλαβειν^{G3880 [G5629]} TO TAKE TO 'THEE' μαριαμ^{G3137} την^{G3588}
MARY γυναικα^{G1135} σου^{G4675} THY WIFE, το^{G3588} FOR THAT γαρ^{G1063} WHICH
εν^{G1722} IN αυτη^{G846} HER γεννηθεν^{G1080 [G5685]} IS BEGOTTEN εκ^{G1537} OF
πνευματος^{G4151} "THE" SPIRIT εστιν^{G2076 [G5748]} IS αγιου^{G40} HOLY.

انجيلوس كيرون واستخدم هذا التعبير 16 مره في العهد الجديد

انجيل متي 1

وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبوي:

(IGNT+) τουτο^{G5124} δε^{G1161} NOW THIS ολον^{G3650} ALL γεγονεν^{G1096 [G5754]}
CAME TO PASS, ινα^{G2443} THAT πληρωθη^{G4137 [G5686]} MIGHT BE FULFILLED το^{G3588} THAT
WHICH ρηθεν^{G4483 [G5685]} WAS SPOKEN υπο^{G5259} BY του^{G3588} THE κυριου^{G2962}
LORD δια^{G1223} THROUGH του^{G3588} THE προφητου^{G4396} PROPHET, λεγοντος^{G3004}
[G5723] SAYING,

وايضا

سفر الرؤيا 4: 11

«أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقت».

(IGNT+) αξιος^{G514} WORTHY ει^{G1488} [G5748] ART THOU, κυριε^{G2962} O LORD,
λαβειν^{G2983} [G5629] την^{G3588} TO RECEIVE δοξαν^{G1391}[GLORY] και^{G2532} την^{G3588} AND
τιμην^{G5092} HONOUR και^{G2532} την^{G3588} AND δυναμιν^{G1411} POWER : οτι^{G3754}
BECAUSE συ^{G4771} THOU εκτισας^{G2936} [G5656] τα^{G3588} DIDST CREATE παντα^{G3956} ALL
THINGS, και^{G2532} AND δια^{G1223} FOR το^{G3588} θελημα^{G2307} σου^{G4675} THY WILL
εισιν^{G1526} [G5748] THEY ARE, και^{G2532} AND εκτισθησαν^{G2936} [G5681] WERE CREATED.

والعهد الجديد عندما اقتبس من العهد القديم استخدم كلمة كيربوس عن يهوه

سفر العدد 5: 16

ثم قال لقورح وجميع قومه: غدا يعلن الرب من هو له ومن المقدس حتى يقربه إليه. فالذي يختاره يقربه إليه

H413 and unto, ואל^{H7141} Korah, קרה^{H413} unto, אל^{H1696} And he spoke, וידבר^(IHOT+)
H3045 will, וידע^{H1242} Even tomorrow, בקר^{H559} saying, לאמר^{H5712} his company, עדתו^{H3605} all,^{H3605} כל
H6918 his, and holy, והקדוש^{H853} לו^{H834} who, אשר^{H853} את^{H3068} the LORD, יהוה^{show}

H834 him: even whom אשר H853 ואת H413 unto אלין H7126 and will cause to come near והקריב

H413 unto: אלין H7126 will he cause to come near בקריב בו H977 he hath chosen יבחר

(LXX) και ἐλάλησεν πρὸς Κορε και πρὸς πᾶσαν αὐτοῦ τὴν συναγωγὴν λέγων Ἐπέσκεπται και ἔγνω ὁ θεὸς τοὺς ὄντας αὐτοῦ και τοὺς ἁγίους και προσηγάγετο πρὸς ἑαυτόν, και οὖς ἐξελέξατο ἑαυτῶ, προσηγάγετο πρὸς ἑαυτόν.

العهد القديم عبري كتب يهوه ولكن السبعينية كتبت تيؤس

وهي في العهد الجديد في

رسالة بولس الرسول الثانية الي تيموثاوس 2

ولكن أساس الله الراسخ قد ثبت، إذ له هذا الختم. يعلم الرب الذين هم له. وليتجنب الإثم كل من يسمي اسم المسيح.

(IGNT+) ο^{G3588} μεντοι^{G3305 NEVERTHELESS} στερεος^{G4731 FIRM}
θεμελιος^{G2310} του^{G3588 FOUNDATION} θεου^{G2316 GOD'S} εστηκεν^{G2476 [G5707] [G5758]}
STANDS, εχων^{G2192 [G5723] HAVING} την^{G3588} σφραγιδα^{G4973} ταυτην^{G3778 THIS}
SEAL, εγνω^{G1097 [G5627] KNOWS} κυριος^{G2962 "THE" LORD} τους^{G3588 THOSE THAT}
οντας^{G5607 [G5752] ARE} αυτου^{G846 HIS,} και^{G2532 AND} αποστητω^{G868 [G5628] LET}
DEPART απο^{G575 FROM} αδικιας^{G93 UNRIGHTEOUSNESS} πας^{G3956 EVERYONE} ο^{G3588}

WHO ^{G3687 [G5723]} ονομαζων NAMES ^{G3588} το THE ^{G3686} ονομα NAME ^{G5547} χριστου

OF CHRIST.

والترجمة العبريو للعهد الجديد كتبت يهوه

(HNT)ויסוד האלהים איתן לא ימוט וזה חותמו ידע יהוה את אשר-לו וכל-הקורא

בשם יהוה יסור מעול:

فالعهد الجديد استخدم كيريوس بدلا من ثيؤس وهذا يدل ان كيريوس في العهد الجديد يساوي

ثيؤس في العهد القديم

والان نوع اخر من الاعداد التي ابدلت فيها السبعينية كيريوس بدل من ثيؤس والعكس عدة

مرات او العهد القديم كتب الله والعهد الجديد كتب الرب والعكس ايضا عدة مرات مثل

سفر صموئيل الاول 12: 22

لأنه لا يترك الرب شعبه من أجل اسمه العظيم. لأنه قد شاء الرب أن يجعلكم له شعبا.

H3068 the LORD יהוה H5203 forsake יטש H3808 will not לא H3588 For כי (IHOT+)

H1419 for his great הגדול H8034 name's שמו H5668 sake: בעבור H5971 his people עמו H853 את

H6213 to make לעשות H3068 the LORD יהוה H2974 it hath pleased הואיל H3588 because כי

H5971 you his people: לו לעם: H853 אתכם

(LXX) ὅτι οὐκ ἀπόσεται κύριος τὸν λαὸν αὐτοῦ διὰ τὸ ὄνομα
αὐτοῦ τὸ μέγα, ὅτι ἐπιεικέως κύριος προσελάβετο ὑμᾶς αὐτῷ εἰς λαόν.

العهد الجديد كتبها الله ثيؤس

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2 :11

لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه. أم لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في إيليا؟ كيف
يتوسل إلى الله ضد إسرائيل قائلاً:

(IGNT+) οὐκ^{G3756} DID^{G683 [G5662]} ἀπώσατο^{G3588} NOT THRUST AWAY
θεος^{G2316} τὸν^{G3588} GOD^{G2992} λαὸν^{G846} PEOPLE,^{G3739} αὐτοῦ^{G846} HIS^{G3739} οὐ^{G3739} WHOM
προεγνώ^{G4267 [G5656]} ἡ^{G2228} HE FOREKNEW.^{G3756} οὐκ^{G3756} KNOW^{G1492 [G5758]} οἶδατε^{G1492 [G5758]} YE
NOT^{G1722} εν^{G1722} IN " THE HISTORY OF " ἡλια^{G2243} ELIJAH^{G5101} τι^{G5101} WHAT^{G3004 [G5719]} λεγει^{G3004 [G5719]}
SAYS^{G3588} ἡ^{G3588} THE^{G1124} γραφη^{G1124} SCRIPTURE?^{G5613} ὡς^{G5613} HOW^{G1793 [G5719]} εντυγχανει^{G1793 [G5719]}
HE PLEADS^{G3588} τῶ^{G3588} WITH^{G2316} θεῶ^{G2316} GOD^{G2596} κατα^{G2596} του^{G3588} AGAINST
ισραηλ^{G2474} ISRAEL^{G3004 [G5723]} λεγων^{G3004 [G5723]} SAYING,

(HNT) לא־זנח האלהים את־עמו אשר ידעו מקדם הלא תדעו את־אשר הכתוב אמר

באליהו והוא צעק אל־האלהים על־ישראל לאמר:

فالعهد الجديد استخدم كلمة ثيؤس بدل من كيريوس في السبعينية وهذا لان ثيؤس تساوي

كيريوس

مثال اخر

سفر الامثال 3: 34

كما أنه يستهزئ بالمستهزئين هكذا يعطي نعمة للمتواضعين.

H3887 the scorers: ילייג H1931 he הוה H3887 scorneth ללצים H518 Surely אם (IHOT+)

H2580 grace: חן H5414 but he giveth יתן H6041 ולעניים

(LXX) κύριος ὑπερηφάνοις ἀντιτάσσεται, ταπεινοῖς δὲ δίδωσιν
χάριν.

واقتبسها العهد الجديد

رسالة يعقوب 4: 6

ولكنه يعطي نعمة أعظم. لذلك يقول: «يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم
نعمة».

(IGNT+) μειζονα^{G3173} δε^{G1161 BUT GREATER} διδωσιν^{G1325 [G5719] HE GIVES}
χαριν^{G5485 GRACE.} διο^{G1352 WHEREFORE} λεγει^{G3004 [G5719]} ο^{G3588 HE SAYS,}
θεος^{G2316 GOD} υπερηφανοις^{G5244 "THE" PROUD} αντιτασεται^{G498 [G5731] SETS}

HIMSELF AGAINST, ^{G5011}ταπεινους ^{G1161}δε BUT TO "THE" LOWLY ^{G1325 [G5719]}διδωσιν HE
GIVES ^{G5485}χαριν GRACE.

(HNT) וגם יגדיל לתת־חן על־כן הכתוב אומר אלהים ללצים יליץ ולענוים יתן־חן:

فكيريوس في العهد القديم كتبها العهد الجديد ثيؤس

ومثال اخر

سفر اشعيا 8: 1

تشااوروا مشورة فتبطل. تكلماوا كلمة فلا تقوم. لأن الله معنا.

H1696 speak ^{H6565}דבר and it shall come to naught; ^{H6098}ותפר ^{H5779}עצור (IHOT+)

H5973 with us. ^{H3588}עמנו ^{H6965}כי ^{H3808}יקום and it shall not ^{H1697}דבר the word,

H410 God. ^{אל:}

(LXX) και ἦν ἂν βουλευσῆσθε βουλήν, διασκεδάσει κύριος, και
λόγον ὃν ἐὰν λαλήσητε, οὐ μὴ ἐμμείνη ὑμῖν, ὅτι μεθ' ἡμῶν κύριος ὁ
θεός.

فالسبعينية كتبت كيريوس او ثيؤس

وفي العهد الجديد

انجيل متي 1: 23

«هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل» (الذي تفسيره: الله معنا).

(IGNT+) ^{G2400} ^[G5628] ^{BEHOLD,} ^η ^{G3588} ^{THE} ^{παρθενος} ^{G3933} ^{VIRGIN}
^{εν} ^{G1722} ^{WITH} ^{γαστρι} ^{G1064} ^{εξει} ^{G2192} ^[G5692] ^{CHILD SHALL BE,} ^{και} ^{G2532} ^{AND}
^{τεξεταί} ^{G5088} ^[G5695] ^{SHALL BRING FORTH} ^{υιον} ^{G5207} ^{A SON,} ^{και} ^{G2532} ^{AND}
^{καλεσουσιν} ^{G2564} ^[G5692] ^{το} ^{G3588} ^{THEY SHALL CALL} ^{ονομα} ^{G3686} ^{αυτου} ^{G846} ^{HIS NAME}
^{εμμανουηλ} ^{G1694} ^{EMMANUEL,} ^ο ^{G3739} ^{WHICH} ^{εστιν} ^{G2076} ^[G5748] ^{IS,}
^{μεθερμηνευομενον} ^{G3177} ^[G5746] ^{BEING INTERPRETED,} ^{μεθ} ^{G3326} ^{WITH} ^{ημων} ^{G2257}
^ο ^{G3588} ^{US} ^{θεος} ^{G2316} ^{GOD.}

(HNT) הנה העלמה הרה וילדת בן וקראו שמו עמנואל אשר פרושו האל עמנו:

مثال اخر

اشعيا 8: 18

هئذا والأولاد الذين أعطانيهم الرب آيات وعجائب في إسرائيل من عند رب الجنود الساكن

في جبل صهيون.

H834 whom אשר H3206 and the children והילדים H595 אנכי H2009 Behold, הנה (IHOT+)
H4159 and for ולמופתים H226 me for signs לאתות H3068 the LORD יהוה לי H5414 hath given נתן
H6635 of hosts צבאות H3068 the LORD יהוה H5973 from מעם H3478 in Israel בישראל wonders
H6726 Zion.: ציון: H2022 in mount בהר H7931 which dwelleth השכן

(LXX) ἰδοὺ ἐγὼ καὶ τὰ παιδιά, ἃ μοι ἔδωκεν ὁ θεός, καὶ ἔσται εἰς
σημεῖα καὶ τέρατα ἐν τῷ οἴκῳ Ἰσραὴλ παρὰ κυρίου σαβαωθ, ὃς
κατοικεῖ ἐν τῷ ὄρει Σιών.

فالسبعينية كتبت ثيؤس بدل من كيريوس

العهد الجديد

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 2 : 13

وأيضاً: «أنا أكون متوكلاً عليه». وأيضاً: «ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله».

(IGNT+) και G2532 AND παλιν G3825 AGAIN εγω G1473 I εσομαι G2071 [G5704]
WILL BE πεποιθως G3982 [G5756] TRUSTING επ G1909 IN αυτω G846 HIM. και G2532 AND
παλιν G3825 AGAIN, ιδου G2400 [G5628] BEHOLD εγω G1473 I και G2532 AND τα G3588 THE
παιδια G3813 CHILDREN α G3739 WHICH μοι G3427 ME εδωκεν G1325 [G5656] ο G3588 GAVE
θεος G2316 GOD.

(HNT) ואומר וקויתי לו ועוד הנה אנכי והילדים אשר נתן לי יהוה:

فيهوه يساوي كيريوس وايضا ثيؤس

مثال اخر

سفر اشعيا 10: 23

لأن السيد رب الجنود يصنع فناء وقضاء في كل الأرض.

H2782 even determined, ^{ונחרצה} H3617 a consumption, ^{כלה} H3588 For, ^{כי} (IHOT+)

H7130 in the ^{בקרב} H6213 shall make, ^{עשה} H6635 of hosts, ^{צבאות} H3069 GOD, ^{יהוה} H136 the Lord, ^{אדני}

H776 the land., ^{הארץ:} H3605 of all, ^{כל} midst

(LXX) ὅτι λόγον συντετμημένον ποιήσει ὁ θεὸς ἐν τῇ οἰκουμένη

ὄλη.

السبعينية كتبت ثيؤس

العهد الجديد

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 9: 28

لأنه متم أمر وقاض بالبر. لأن الرب يصنع أمرا مقضيا به على الأرض.».

(IGNT+) ^{λογον} ^{G3056 THE MATTER} ^{γὰρ} ^{G1063 FOR} ^{συντελων} ^{G4931 [G5723] "HE}

IS" CONCLUDING ^{και} ^{G2532 AND} ^{συντεμων} ^{G4932 [G5723] CUTTING SHORT} ^{εν} ^{G1722 IN}

δικαιοσυνη ^{G1343 RIGHTEOUSNESS :} ^{οτι} ^{G3754 BECAUSE} ^{λογον} ^{G3056 A MATTER}

συντετμημενον^{G4932 [G5772] CUT SHORT} ποιησει^{G4160 [G5692] WILL DO "THE"}

κυριος^{G2962 LORD} επι^{G1909 UPON} της^{G3588 THE} γης^{G1093 EARTH.}

والعهد الجديد كتب كيريوس بدل من ثيؤس في العهد القديم : فكيوريوس وثيؤس متساويين في

المعني

ومثال اخر

سفر اشعيا 25 : 8

يبلع الموت إلى الأبد ويمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه وينزع عار شعبه عن كل الأرض لأن الرب قد تكلم.

H5331 in victory; לנצח; H4194 death המות H1104 He will swallow up בלע (IHOT+)

H5921 from מעל H1832 tears דמעה H3069 GOD יהוה H136 and the Lord אדני H4229 will wipe away ומחה

H5493 יסיר H5971 of his people עמו H2781 and the rebuke וחרפת H6440 faces: פנים H3605 all כל off

H3068 the יהוה H3588 for, כי H776 the earth: הארץ H3605 all כל H5921 from off מעל shall he take away

H1696 hath spoken: דבר LORD

(LXX) κατέπιεν ὁ θάνατος ἰσχύσας, καὶ πάλιν ἀφεῖλεν ὁ θεὸς

πᾶν δάκρυον ἀπὸ παντὸς προσώπου· τὸ ὄνειδος τοῦ λαοῦ ἀφεῖλεν ἀπὸ πάσης τῆς γῆς, τὸ γὰρ στόμα κυρίου ἐλάλησεν.

والعهد الجديد

سفر الرؤيا 7: 17

لأن الحمل الذي في وسط العرش يرعاهم، ويقنادهم إلى ينابيع ماء حية، ويمسح الله كل
دمعة من عيونهم».

(IGNT+) ^{G3754} ^{BECAUSE} ^{G3588} ^{THE} ^{G721} ^{LAMB} ^{G3588} ^{WHICH 'IS'}
^{G303} ^{IN 'THE' MIDST} ^{G3588} ^{OF THE} ^{G2362} ^{THRONE}
^{G4165} ^[G5692] ^{WILL SHEPHERD} ^{G846} ^{THEM,} ^{G2532} ^{AND}
^{G3594} ^[G5692] ^{WILL LEAD} ^{G846} ^{THEM} ^{G1909} ^{TO} ^{G2198}
^[G5723] ^{LIVING} ^{G4077} ^{FOUNTAINS} ^{G5204} ^{OF WATERS,} ^{G2532} ^{AND}
^{G1813} ^[G5692] ^{G3588} ^{WILL WIPE AWAY} ^{G2316} ^[GOD] ^{G3956} ^{EVERY}
^{G1144} ^{TEAR} ^{G575} ^{FROM} ^{G3588} ^{G3788} ^{G846} ^{THEIR}
EYES.

(HNT) כי השה אשר בתוך הכסא הוא ירעם ועל-מבועי מים חיים ינהלם ומחה

אלהים כל-דמעה מעיניהם:

فالعهد القديم قال الرب (يهوه) والعهد الجديد كتبها الله (ثيؤس) فايضا ثيؤس يساوي

كيريوس

مثال اخر

سفر اشعيا 29: 10

لأن الرب قد سكب عليكم روح سبات وأغمض عيونكم. الأنبياء ورؤساؤكم الناظرون
غطاهم.

H3069 יהוה H5921 upon עליכם H5258 hath poured out נסך H3588 For כי (IHOT+)
H853 את H6105 and hath closed ויעצם H8639 of deep sleep, תרדמה H7307 you the spirit רוח
H7218 and your ראשיכם H853 ואת H5030 the prophets הנביאים H853 את H5869 your eyes: עיניכם
H3680 hath he covered..: כסה: H2374 the seers החזים rulers,

(LXX) ὅτι πεπότικεν ὑμᾶς κύριος πνεύματι κατανύξεως καὶ
καμύσει τοὺς ὀφθαλμοὺς αὐτῶν καὶ τῶν προφητῶν αὐτῶν καὶ τῶν
ἀρχόντων αὐτῶν, οἱ ὀρῶντες τὰ κρυπτά.

فالعبري كتب يهوه والسبعينية كتبت كيريس

العهد الجديد

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 11 : 8

كما هو مكتوب: «أعطاهم الله روح سبات وعيونا حتى لا يبصروا وأذانا حتى لا يسمعوا إلى
هذا اليوم».

(IGNT+) καθως G2531 ACCORDING AS γεγραπται G1125 [G5769] IT HAS BEEN
WRITTEN, εδωκεν G1325 [G5656] GAVE αυτοις G846 ο G3588 THEM θεος G2316 GOD
πνευμα G4151 A SPIRIT κατανυξεως G2659 OF SLUMBER, οφθαλμους G3788 EYES

του^{G3588} SO AS μη^{G3361} NOT βλεπειν^{G991 [G5721]} TO SEE, και^{G2532} AND ωτα^{G3775}
EARS του^{G3588} SO AS μη^{G3361} NOT ακουειν^{G191 [G5721]} TO HEAR, εως^{G2193}
της^{G3588} UNTO σημερον^{G4594} THIS ημερας^{G2250} DAY.

(HNT) ככתוב נתן להם האלהים רוח תרדמה עינים לא לראות ואזנים לא לשמע

עד-היום הזה:

فالعهد القديم كتب كيريوس ولكن العهد الجديد كتب مقابلها ثيؤس وهذا يؤكد ايضا ان

كيريوس يساوي ثيؤس

مثال اخر

سفر اشعيا 40: 8

يبس العشب ذبل الزهر. وأما كلمة إلهنا فتثبت إلى الأبد».

H6731 the ציץ H5034 faded: נבל H2682 The grass קציץ H3001 withereth, יבש (IHOT+)

H5769 forever: לעולם: H6965 shall stand יקום H430 of our God אלהינו H1697 but the word דבר flower

(LXX) τὸ δὲ ῥῆμα τοῦ θεοῦ ἡμῶν μένει εἰς τὸν αἰῶνα.

فالعهد كتب ثيؤس

العهد الجديد

بطرس الاولي 1: 25

وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد. وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها.

(IGNT+) το^{G3588} δε^{G1161} ρημα^{G4487} BUT THE WORD κυριου^{G2962} OF "THE"
LORD μενει^{G3306 [G5719]} ABIDES εις^{G1519} τον^{G3588} αιωνα^{G165} FOR EVER.
τουτο^{G5124} δε^{G1161} BUT THIS εστιν^{G2076 [G5748]} IS το^{G3588} THE ρημα^{G4487} WORD
το^{G3588} WHICH ευαγγελισθεν^{G2097 [G5685]} WAS ANNOUNCED εις^{G1519} TO υμας^{G5209}
YOU.

(HNT) יבש חציר נבל ציץ ודבר יהוה יקום לעולם והוא הדבר אשר בשר לכם:

فالعهد الجديد كتب كيربوس بدل من ثيؤس ويهوه في العهد القديم وهذا عكس المثال السابق

ولكن يؤكد ان ثيؤس يساوي كيربوس يساوي يهوه

وبالطبع الترجمة العبري للعهد الجديد كتبت يهوه

مثال اخر

سفر اشعيا 54: 13

وكل بنيك تلاميذ الرب وسلام بنيك كثيرا.

H3068 of the יהוה, H3928 taught, למודי, H1121 thy children, בניך, H3605 And all, וכל (IHOT+)

H1121 of thy children, בניך, H7965 the peace, שלום, H7227 and great, רב, LORD;

(LXX) καὶ πάντα τοὺς υἱοὺς σου διδασκτοὺς θεοῦ καὶ ἐν πολλῇ
εἰρήνῃ τὰ τέκνα σου.

العبري كتب يهوه والسبعينية كتبت ثيؤس

العهد الجديد

انجيل يوحنا 6 : 45

إنه مكتوب في الأنبياء: ويكون الجميع متعلمين من الله. فكل من سمع من الآب وتعلم يقبل
إلي.

(IGNT+) εστιν^{G2076 [G5748]} IT IS γεγραμμενον^{G1125 [G5772]} WRITTEN εν^{G1722}
IN τοις^{G3588} THE προφηταις^{G4396} PROPHETS, και^{G2532} AND εσονται^{G2071 [G5704]}
THEY SHALL BE παντες^{G3956} ALL διδασκτοι^{G1318} του^{G3588} TAUGHT θεου^{G2316} OF
GOD. πας^{G3956} EVERYONE ουν^{G3767} THEREFORE ο^{G3588} THAT ακουσας^{G191 [G5660]}
HAS HEARD παρα^{G3844} FROM του^{G3588} THE πατρος^{G3962} FATHER και^{G2532} AND
μαθων^{G3129 [G5631]} HAS LEARNT, ερχεται^{G2064 [G5736]} COMES προς^{G4314} TO με^{G3165}
ME :

הלא כתוב בנביאים וכל־בניך למודי יהוה לכן כל אשר שמע מן־האב (HNT)

ולמד יבא אלי:

فالعهد القديم كتب الرب والعبري يهوه والسبعينية ثيؤس والجديد كتب الله ثيؤس والعبري يهوه

فهذا يثبت ان ثيؤس ايضا يساوي الرب كيريوس

ومثال ايضا من الاسفار القانونية الثانية

سفر يشوع بن سيراخ 44: 16

اخنوخ ارضى الرب فنقل وسينادي الاجيال الى التوبة

(LXX) Ενωχ εὐηρέστησεν κυρίῳ καὶ μετετέθη ὑπόδειγμα
μετανοίας ταῖς γενεαῖς.

كيريوس

العهد الجديد

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 11: 5

بالإيمان نقل أخنوخ لكي لا يرى الموت، ولم يوجد لأن الله نقله - إذ قبل نقله شهد له بأنه قد

أرضى الله

(IGNT+) πιστει^{G4102 BY FAITH} ενωχ^{G1802 ENOCH} μετετεθη^{G3346 [G5681]}
του^{G3588 WAS TRANSLATED} μη^{G3361 NOT} ιδειν^{G1492 [G5629] TO SEE} θανατον^{G2288}
DEATH, και^{G2532 AND} ουχ^{G3756} ευρισκετο^{G2147 [G5712] WAS NOT FOUND,} διοτι^{G1360}
BECAUSE μετεθηκεν^{G3346 [G5656] TRANSLATED} αυτον^{G846} ο^{G3588 HIM} θεος^{G2316}
GOD; προ^{G4253} γαρ^{G1063 FOR BEFORE} της^{G3588} μεταθεσεως^{G3331} αυτου^{G846 HIS}

TRANSLATION

μεμαρτυρηται^{G3140 [G5769]} HE HAS BEEN BORNE WITNESS TO

ευηρεστηκεναι^{G2100 [G5760]} τω^{G3588} TO HAVE WELL PLEASSED θεω^{G2316} GOD.

فالعهد القديم كتب كيرىوس والجديد كتب ثيؤس

إنجيل مرقس 12: 29

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

29 And Jesus answered him, The first of all the commandments is,
Hear, O Israel; The Lord our God is one Lord:

29 ἀπεκρίθη ὁ ἰησοῦς ὅτι πρώτη ἐστίν, ἄκουε, ἰσραήλ, κύριος ὁ
θεὸς ἡμῶν κύριος εἷς ἐστίν,

فرأينا كل الانواع من الامثلة التي تؤكد ان يهوه هو باليوناني كيرىوس وايضا ايلوهيم من
الممكن ان يترجم الي كيرىوس في اليوناني . ورأينا امثله في العهد القديم السبعينية كتبت ثيؤس
وكتبتها العهد الجديد كيرىوس وايضا السبعينية كتبت كيرىوس والجديد كتبتها ثيؤس

فلو وجدنا كلمات للسيد المسيح يقول فيها عن نفسه الرب او كيرىوس يوناني فهو لفظ يهوه

عبري

كل هذا يؤكد ان لقب كيريوس لقب المسيح هو لقب يهوه ويؤكد ان المسيح قال لفظيا انا هو

يهوه

وتاكيد هذا ما قاله الرب يسوع نفسه

مت 7:	ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات. بل الذي
21	يفعل ارادة ابي الذي في السموات.
مت 7:	كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب أليس باسمك تتبأنا
22	وباسمك اخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة

21 οὐ πᾶς ὁ λέγων μοι, κύριε κύριε, εἰσελεύσεται εἰς τὴν
βασιλείαν τῶν οὐρανῶν, ἀλλ' ὁ ποιῶν τὸ θέλημα τοῦ πατρὸς μου τοῦ
ἐν τοῖς οὐρανοῖς.

22πολλοι ερουσιν μοι εν εκεινη τη ημερα κυριε κυριε ου τω σω
ονοματι προεφητευσαμεν και τω σω ονοματι δαιμονια εξεβαλομεν
και τω σω ονοματι δυναμεις πολλας εποιησαμεν

كيريوس كيريوس (مساوي ليهوه وهذا قاله المسيح لفظا)

إنجيل متى 23: 39

لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي مِنْ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.!»!

إنجيل مرقس 5: 19

فَلَمْ يَدَعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ

بِكَ وَرَحِمَكَ.»

إنجيل مرقس 11: 3

وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسَلُهُ إِلَى

هُنَا.»

إنجيل متى 22: 44

قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

إنجيل متى 28: 6

لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ.

انجيل متى 22

41 وَفِيمَا كَانَ الْقَرَسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ

42 قَائِلًا: «مَاذَا تَطْنُونُ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»

43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

وتعبير الرب لربي هو في اليوناني (او كيريوس تو كيريو) فداود يدعوا المسيح الرب اي

الاله

إنجيل لوقا 2: 11

أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.

سفر أعمال الرسل 7: 59

فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ رُوحِي.»

سفر أعمال الرسل 15: 11

لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْكَ أَيُّضًا.»

واعداد كثيرة جدا قال الرب يسوع فيها ولقب فيها بكيريوس أي يهوه

ووصلنا الي نقطتين هامتين ومهما

ان كلمة كيريوس لغويا هو لفظ يهوه سواء بدون تحديد او بتحديد الملكي المطلقه او

السلطان المطلق وهذا ينطبق علي المسيح الله الظاهر في الجسد. واليهود يعرفون جيدا ان كلمة

كيريوس اليونانية تعني يهوه اسم الهمم وهو اقدس اسم يخافون من مجرد نطقه علي لسانهم

والنقطة الثانية وهي ادلة من العهد القديم اقتبسها العهد الجديد تؤكد ان المسيح هو يهوه

ولقب بيهوه وترجمة اسم يهوه كيريوس

اضيف فوق كل هذا مثالين اخرين من العهد القديم يؤكد ان الاقنوم الثاني يلقب يهوه وان

المسيح القادم هو يهوه

سفر التكوين 19

فامطر الرب على سدوم وعمورة كبريتا ونارا من عند الرب من السماء .

H4305 rained H3068 Then the LORD Gen 19:24 יהוה

H6017 H5921 and upon H5467 Sodom H5921 upon H6017 עמרה

H853 H784 and fire H1614 brimstone Gomorrah גפרית

H4480 from H3068 the LORD יהוה

Gen 19:24 και κύριος ἔβρεξεν ἐπὶ Σοδομα καὶ Γομορρα θεῖον

καὶ πῦρ παρὰ κυρίου ἐκ τοῦ οὐρανοῦ

فيهوه الظهور المسياني على الأرض اقنوم الابن ويهوه اقنوم الاب في السماء

وماذا عن

سفر اشعياء 48

12 « اِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،

13 وَيَدَيَّ أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا.

14 اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِدِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسَرَّتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعُهُ

عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.

15 أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَرِيقُهُ.

16 تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ

أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

فيهوه ارسله يهوه فيهوه المرسل من عند يهوه

سفر هوشع 1

7:1 و اما بيت يهوذا فارحمهم و اخلصهم بالرب الههم و لا اخلصهم بقوس و بسيف و

بحرب و بخیل و بفرسان

H7355 But I will ארחם H3063 of Judah, יהודה H1004 the house בית H853 (IHOT+) ואת

H430 their God, אלהיהם H3068 them by the LORD ביהוה H3467 and will save והושעתים have mercy upon

H2719 nor by sword, ובחרב H7198 them by bow, בקשת H3467 save אושיעם H3808 and will not ולא

H6571 nor by horsemen, ובפרשים: H5483 by horses, בסוסים H4421 nor by battle, ובמלחמה

المتكلم هنا هو يهوه ايلوهيم ويقول انه سيرحم بيت يهوذا ويخلصهم بالرب الههم اذا ايلوهيم

سيخلص شعبه بيهوه ايلوهيم والسبعينية كيريوس ثيؤوس

Hos 1:7 τοὺς δὲ υἱοὺς Ἰουδα ἐλεήσω καὶ σώσω αὐτοὺς ἐν κυρίῳ
θεῶ αὐτῶν καὶ οὐ σώσω αὐτοὺς ἐν τόξῳ οὐδὲ ἐν ῥομφαίᾳ οὐδὲ ἐν
πολέμῳ οὐδὲ ἐν ἄρμασιν οὐδὲ ἐν ἵπποις οὐδὲ ἐν ἵππευσι.

سفر زكريا 2

2: 8 لانه هكذا قال رب الجنود بعد المجد ارسلني الى الامم الذين سلبوكم لانه من يمسم

يمس حدقة عينه

2: 9 لاني هانذا احرك يدي عليهم فيكونون سلبا لعبيدهم فتعلمون ان رب الجنود قد

ارسلني

H3068 the LORD יהוה H559 saith אמר H3541 thus כה H3588 For כי (IHOT+)

H413 me אל H7971 hath he sent שלחני H3519 the glory כבוד H310 After אחר H6635 of hosts צבאות

H5060 הנגע H3588 you: for כי H853 אתכם H7997 which spoiled השללים H1471 the nations הגוים unto

H5869 of his eye. עינו: H892 the apple בבבת H5060 you toucheth נגע בכם he that toucheth

H3027 mine hand ידי H853 את H5130 I will shake מניף H2005 הנני H3588 For כי (IHOT+)

H5650 to their לעבדיהם H7998 a spoil שלל H1961 them, and they shall be והיו H5921 upon עליהם

H6635 of hosts צבאות H3068 the LORD יהוה H3588 that כי H3045 and ye shall know וידעתם servants:

H7971 hath sent שלחני:

وهنا نلاحظ ان المتكلم يهوه ويقول انه بعد المجد اي هناك مرحله تختلف عن مرحله مجده

وهو يهوه المرسل والذي يرسله هو يهوه ايضا

Zec 2:8 (2:12) διότι τάδε λέγει κύριος παντοκράτωρ Ὁπίσω

δόξης ἀπέσταλκέν με ἐπὶ τὰ ἔθνη τὰ σκυλεύσαντα ὑμᾶς, διότι ὁ

ἀπτόμενος ὑμῶν ὡς ἀπτόμενος τῆς κόρης τοῦ ὀφθαλμοῦ αὐτοῦ·

Zec 2:9 (2:13) διότι ἰδοὺ ἐγὼ ἐπιφέρω τὴν χεῖρά μου ἐπ' αὐτούς,
καὶ ἔσονται σκῦλα τοῖς δουλεύουσιν αὐτοῖς, καὶ γνώσεσθε διότι
κύριος παντοκράτωρ ἀπέσταλκέν με.

Zec 2:8 For thus saith the Lord Almighty; After the glory has he sent
me to the nations that spoiled you: for he that touches you is as one that
touches the apple of his eye.

Zec 2:9 For, behold, I bring my hand upon them, and they shall be
a spoil to them that serve them: and ye shall know that the Lord Almighty
has sent me.

واعداد كثيرة نفس الفكر تؤكد ان اقنوم المسيح المميز في الثالث حتى في العهد القديم

الطلق عليه يهوه ويهوه وايلوهيم وويهو ظاباؤوت

وبالطبع ظهورات المسيح في العهد القديم التي يتفق عليها اللاهوتيين المسيحيين وفيه أطلق

على المسيح الرب أي يهوه وملاك يهوه وقدمت امثلة في

معني ملاك الرب وهل هو ظهور مسياني ام لا

ما قدمت هو امثلة فقط وأستطيع ان اضيف مئات ان لم يكن الالاف مثلها فمن يصر على

الرفض بعد هذا فهو معاند.

هل معادلا نفسه بالله يثبت لاهوت المسيح؟ يوحنا 5:

18

الشبهة

يستشهد المسيحيين بان معادلا نفسه بالله في يوحنا 18\5 هذا يثبت لاهوت المسيح ولكن هذا يقوله اليهود كحجة لقتله.

الرد

على عكس ما يقول المشككين فبالفعل العدد يشهد للاهوت الربى يسوع المسيح مما قاله هنا ومن رد فعل اليهود على ما قاله انه فعلا اعلان لاهوت واضح ولانهم لا يؤمنوا به غضبوا من انه اعلن لاهوته

وتطرقت اليه في ملف

الرد على شبهة لماذا أراد اليهود صلب المسيح يو 5 و7 و8 و10 و11

وايضا

هل تعبير لا يقدر الابن ان يعمل من نفسه شيئا الا ما ينظر الاب يعمل ينفي مساوات

الابن بالاب (drghaly.com)

فلن اكرر ما قدمتها فيها رغم انه مكمل لهذا

وأیضا اليهود وهم طوائف وشرحت سابقا

الطوائف اليهودية ومنشأها وفكرها عن المسيا

وأیضا

المسيا في الفكر اليهودي

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

وباختصار شديد

الفريسيون هؤلاء كانوا يؤمنوا بالمسيا انه هو يهوه المياترون او يهوه الصغير أي ظهور

ليهوه وهو الميمرا

مع ملاحظة ان يوجد تداخل بين المفاهيم وايضا يوجد اختلاف في اقوال الرباوات في

القسمين لان النبوات هي لم تكون واضحة كل الوضوح لان اي نبوة تفهم تماما بتحقيقها

ولكن المهم المسيا هو ابن الله الوحيد من مزمو 2

كيف نثنائيل يؤمن بان يسوع الناصري بن يوسف هو ابن الله وهل هذا يعني ان لقب ابن الله

يقال عن أي انسان

وأیضا

لقب ابن الانسان والفرق بينه وبين لقب الابن وبعض الشبهات والردود عليها المتعلقة به

وأيضاً

كيف يقول يوحنا ان المسيح هو الابن الوحيد رغم انه في نفس الاصحاح يقول اولاد الله ؟

يوحنا 1: 12 و يوحنا 1: 18

وباختصار شديد معنى ابن الله عن المسيح

لقب ابن الله استخدم بالجمع على بشر وعلى ملائكة ولكن بالمفرد هو يقصد به شخص

مميز وهو المسيا الذي ينتظروه

فعلى البشر لم تأتي ولا مرة بالمفرد بل أتت 12 مرة بالجمع 5 في العهد القديم و7 في العهد

الجديد

اما لقب ابن الله بالمفرد فانتت 53 مرة كلهم على المسيح ولا مرة على شخص اخر فيما عدا

مرة عن المسيح من خلال ادم فليست عن شخص ادم ولكن عن الطبيعة البشرية التي اخذها المسيح

ولكن الباقي كلهم عن المسيح فقط مرة منهم في العهد القديم كنبوة عن المسيح والباقي في

العهد الجديد كلهم عن المسيح فقط

وبالطبع الابن عن المسيح وهو ايضا تعبير معروف من المزمور الثاني وقدمت امثلة من

اقوال اليهود في هذا ان ابن الله هو المسيا

هل نبوتي انت ابني وانا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا ليستا عن المسيح بل عن بني

اسرائيل (drghaly.com)

- 1 لِمَاذَا ارْتَجَبَتِ الْأُمَّمُ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟
- 2 قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:
3 «لِنَقْطَعُ فُيُودَهُمَا، وَلِنَطْرَحَ عَنَّا رُيُطَهُمَا».
- 4 أَلْسَاكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ. الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
- 5 حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.
- 6 «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي».
- 7 إِنِّي أُخِيرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.
- 8 اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.
- 9 تُحَطِّمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءِ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ».
- 10 فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ.
- 11 اعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.
- 12 قَبِلُوا الْإِبْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَتَبِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَتَقَدُّ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

ولهذا لقب المسيح المميز هو ارتبط بلقب ابن الله عند اليهود ومن يقول انه ابن الله ولكن هو

ليس المسيا السماوي يعتبروه تجديف

إنجيل متى 26: 63

وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَخْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ

لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

فالمسيح السماوي هو فقط الذي يقول عن نفسه ابن الله وهو مرتبط بما قلت عن مفهوم
المسيا عند اليهود وهذا اعلان لاهوت واضح له.

اليهودي كان ينتظر المسيح ولكنه لا يعرف التفاصيل. ينتظر ملك الملوك وابن الله

فالمسيح استخدم لقب ابن الله وأطلق عليه أبين الله الوحيد والابن وهذا اعلان انه المسيا

السماوي

فالمسيح في البداية كان رؤساء الكهنة يرفضوه بسبب شرهم وخوفهم على منصبهم وتحججوا
بانه خرج من الناصرة ولم يكونوا يعرفوا انه ولد في بيت لحم حسب النبوات
ووجدوا حجة انه يكسر السبت

انجيل يوحنا 5

8: 5 قال له يسوع قم احمل سريرك و امش

9: 5 فحالا برئ الانسان و حمل سريره و مشى و كان في ذلك اليوم سبت

10: 5 فقال اليهود للذي شفي انه سبت لا يحل لك ان تحمل سريرك

15: 5 فمضى الانسان و اخبر اليهود ان يسوع هو الذي ابراه

16: 5 و لهذا كان اليهود يطردون يسوع و يطلبون ان يقتلوه لانه عمل هذا في سبت

فحتى الان الحجة كانت السبت

ولكن رد الرب يسوع المسيح كان قوي فقال

5: 17 فأجابهم يسوع ابي يعمل حتى الان وانا اعمل

اليهود اعترضوا على ان السيد المسيح صنع معجزة شفاء في يوم سبت واعتبروه كسر

السبت فأخذ يوضح لهم نوعية العمل ويوضح لهم شخصه وعلاقته بالآب.

أولا هو قال عن الله ابيه بالمفرد وهذا كما وضحت في مفهوم اليهود انه لقب مميز للمسيا

السماوي فقط فهذا بالنسبة لهم تجديف

أيضا لم يقل ابي فقط بل تعبير ابي يعمل حتى الان وانا اعمل وهم يعترضوا علي عمل

معجزة في يوم السبت يدل استمرارية عمل المسيح مثل الله أي ان المسيح هو الذي يحافظ علي

الحياة لأنه يعمل باستمرار لاستمرارية الحياة

وهذا ما قاله

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

وأيضا

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 2

بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ،
الْعَالَمِينَ،

ويتضح من كلام المسيح هنا أنه يضع نفسه مع الآب في موضوع الخلق ومسئوليته عنها من جهة قيامها ودوامها وحفظها فهو ضابط الكون. وهذه الآية تشير أن المسيح يتساوى مع الله وفي وحدة كاملة معه فإذا كان له هذا السلطان فله سلطان على السبت وله أن يقول ماذا ينبغي أن يُعمل فيه أو لا يُعمل فيه. أبي يعمل وأنا أعمل = هذه مساواة في المقام فهو لم يقل أنا أعمل من تحت الآب. والمسيح في (مر 2: 27-28) شرح لهم أن السبت جُعِلَ لأجل الإنسان وليس العكس وكون المسيح يشفي يوم السبت فهذا هو يكمل عمل الخلق، المسيح أراد أن يظهر بمعجزات الشفاء التي يصنعها في يوم السبت أنه يكمل نقص خلقته، نقصها الذي حدث بسبب الخطية، يكمله بفدائه الذي أتى لأجله، لذلك فعمل الفداء هو من صميم عمل الخالق. المسيح بهذا يشير أنه مسئول عن الخليقة كما أن الآب مسئول عنها. ويكون سبت المسيح الحقيقي هو بعد أن يكمل عمل الفداء وخلص الإنسان. فراحة الله وراحتنا هي في خلاص نفوسنا. وصار سبتنا الحقيقي هو حياتنا الأبدية. وقارن هذه الآية مع (عب 4: 10-11) نجد أن العمل والراحة لدى الآب والابن متوازيان. حتى الآن = أي بدون توقف ومنذ الأزل. هذه تشير لوجوده مع الآب قبل التجسد. وإن كان الله يعمل فشراف للإنسان أن يعمل (تك 2: 15 + 2س 3: 7-10 + 1س 4: 10 + أف 4: 28).

فهذا العدد واضح جدا انه يتكلم عن لاهوت المسيح ووحدانيتها مع الاب في العمل وفي الازلية وفي الخلق. بل واستخدم اللقب المميز للمسيا السماوي وهو لقب الابن بالمفرد عندما قال ابي. فبالفعل الرب يسوع في هذا العدد يعلن لاهوته بوضوح سواء من ناحية اللقب الابن وسواء من ناحية المساواة مع الله واستمرارية العمل مثل الله

ونزي كيف فهم اليهود معني كلامه بانه ابي يعمل حتي الان وانا اعمل

5: 18 فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر ان يقتلوه لانه لم ينقض السبت فقط بل قال

ايضا ان الله ابوه معادلا نفسه بالله

كلمة معادلا في اليوناني ايسون وهي تعني يساوي ويمائل ويعادل اي شئين متماثلين تماما

G2470

ἴσος

isos

ee'-sos

Probably from G1492 (through the idea of *seeming*); *similar* (in amount or kind): – + agree, as much, equal, like.

Total KJV occurrences: 8

الامر الثاني تعبير المسيح فهمه اليهود انه يقول ابي الخاص ولا يتكلم عن الاب السماوي

بطريقه عامه بالجمع فالعدد في اليوناني

Joh 5:18 δια^{G1223} BECAUSE OF τουτο^{G5124} THIS
ου^{G3767} THEREFORE μαλλον^{G3123} THE MORE εζητουν^{G2212}
[G5707] SOUGHT αυτον^{G846} HIM οι^{G3588} THE ιουδαιοι^{G2453}
JEWS αποκτειναι^{G615} [G5658] TO KILL, οτι^{G3754} BECAUSE
ου^{G3756} NOT μονον^{G3440} ONLY ελυεν^{G3089} [G5707] DID HE
BREAK το^{G3588} THE σαββατον^{G4521} SABBATH, αλλα^{G235} BUT
και^{G2532} ALSO πατερα^{G3962} FATHER ιδιον^{G2398} HIS OWN
ελεγεν^{G3004} [G5707] τον^{G3588} CALLED θεον^{G2316} GOD,
ισον^{G2470} EQUAL εαυτον^{G1438} HIMSELF ποιων^{G4160} [G5723]
MAKING τω^{G3588} TO θεω^{G2316} GOD.

فهم عرفوا انه يقول ان الله هو ابيه الخاص ولا يقصد ان الله ابوا البشرية او اب لشعب

اسرائيل اي في هذه العلاقة لا يوجد بشر يشاركه فيها. فهو يتكلم عن علاقة خاصه بينه وبين الاب

السماوي

فقد فهم اليهود ان هذا الكلام اعلان لاهوت واضح وانه بهذا يعلن انه معادلا لله وهو كرر

هذا بالطبع أكثر من مرة مثل يوحنا 10: 30 انا والاب واحد

والمسيح لم يتراجع فيما قاله ولم يناقض ما فهموه، بل أخذ يشرح فيما يلي علاقة الآب

بالابن وامتياز الابن بكونه مساويًا لله الآب ولذلك فمن يكرم الآب عليه أن يكرم الابن أيضًا.

19 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.

20 لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.

21 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

22 لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلْإِبْنِ،

23 لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْإِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

24 «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

25 الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ،

وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ.

26 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،

27 وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينِ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

وبقية الاصحاح اثبات للاهوت الرب يسوع كما شرحت في

drghaly.com 14 و 10 و 5 من انجيل يوحنا

إذا العدد بالفعل اعلان لاهوت ومساواة في العمل والازلية والخلق وغيره. وهم بالطبع حكموا

انه يستحق الموت أكثر ليس لكسر السبت بل لأنه قال ان الله ابوه بالمفرد معادل نفسه بالله

هل العدد الذي يقول هل يسكن الله حقا مع الانسان على

الأرض ينفي التجسد؟ 2اي 6: 18

الشبهة

كتابهم المقدس ينكر ان الله يتجسد فيقول في اخبار الأيام الثاني 18١6 لأنه هل يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقَلِّ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ!

فالكتاب يسأل: هل يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ فكيف الله الذي السماوات لا

تسعه يتجسد في انسان؟

تعالى الله عما يصفون

الرد

الحقيقة العدد لا ينكر التجسد على الاطلاق بل المتكلم لا ينكر التجسد ولا يتكلم عنه أصلا

ولا يذكر نبوة ولا امر ألهى ولا غيره بل المتكلم سليمان يصلي بان يسكن الرب في الهيكل رغم ان

هيكل سليمان لا يحده

فالحقيقة المشككين واضح انهم للهجوم على الايمان المسيحي يبحثوا عن أي شيء بما فيه

تأليف شبهات لا أصل لها

ولهذا اقسم الرد الى

من المتكلم

وعن ماذا يتكلم

الشكينة وعلاقتها بما يقوله سليمان

أولا من المتكلم

سفر اخبار الأيام الثاني 6

1 حِينئذِ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.

المتكلم هو سليمان ابن داود عندما بنى الهيكل

هل سليمان ينكر ان الرب ممكن ان يحل في المادة ويسكن وسط شعبه؟

الإجابة لا فسليمان يؤمن بهذا وقال هذا في العدد التالي

2 وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.».

فسليمان بنى بيت ليسكن الرب فيه. هذا ما يقوله. أي سليمان يؤمن ان الرب يحل ويسكن

في المادة. والسفر أكد هذا كثيرا

بل في نهاية الاصحاح السابق وبداية الاصحاح التالي أكدوا هذا

سفر أخبار الأيام الثاني 5

13 وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبَوِّقُونَ وَالْمُغَنُّونَ كَوَاجِدِ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْأَتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لَأَنَّهُ صَالِحٌ لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». أَنَّ النَّبِيَّتَ، بِنْتُ الرَّبِّ، امْتَلَأَ سَحَابًا.

14 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

فمجد الرب الميمرا وهو من ذات الله ملا بيت الله

سفر أخبار الأيام الثاني 7

1 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.

2 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

3 وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى النَّبِيِّتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجْرَعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

4 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

فالدابار أي الشكينة أي اميتاترون أي الميمرا أي اللوغوس ملا البيت وهو الرب الذي ذبحوا

امامه لأنه ملا الهيكل

وشرحت هذا في

هل الله يسكن في هياكل ام لا يسكن في هياكل ؟ 2 اخبار 7: 16 و اعمال 7: 49

الله يملأ الكون ولا يحده حدود ولكن هذا لا يمنع انه يظهر ويتعامل مع البشر بطريقه مباشره مثل ظهوره لابراهيم وليعقوب ولموسي ولنوح وجدعون وغيرهم الكثيرين ولكن في ظهوره لايزال يملأ السموات والارض ويدير الكون بحكمه وهذا ما نقول عنه ان الله موجود في كل مكان بوجوده وهو خاصية الوجود ويتعامل مع البشر بكلمته وهو خاصية الكلمه ويحل في كل مكان حتي قلوب البشر بروحه وهو خاصية الروح فالله موجود عاقل حي

ثانيا عن ماذا يتكلم سليمان؟

سليمان يصلي للرب الذي مجده ملأ الهيكل بالفعل

سفر اخبار الأيام الثاني 6

12 وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.

13 لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَذْبَحًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طَوَّلَهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَعَرْضَهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ

وَارْتِفَاعَهُ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ

السَّمَاءِ،

أي سليمان هنا يصلي فلا هو يقول وصية ولا ينتبأ بشيء بل فقط يصلي للرب الذي ملأ

الهيكل وسكن فيه

14 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ

السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.

15 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِعَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.

16 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.

17 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.

18 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي بَنَيْتُ!

19 فَالْتَفَيْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

20 لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

وهنا سليمان يؤكد ان الله لا يسعه السموات وسموات السموات وبالطبع هو اعلي بكثير من ان يبني له هيكل ولكن من محبته يحل مجده في الهيكل ويسكن في الهيكل في وسط شعبه رغم انه لا يزال يملا السموات والارض واعلى منهما

فهنا سليمان رغم ان العدد وضع علة استقهام ولكن في العبري لا يوجد هذه العلامة في أي من المخطوطات القديمة فسليمان يسأل سؤال تعجبي كيف الرب الذي وسموات السموات لا تسعه مجده ملاً الهيكل وسكن في الهيكل؟

فهو كليته لا حدود له ولا يسعه شيء وحتى لقب وسعه السموات والارض هذا خطأ لان
السموات وسموات السموات لا تسعه ولكن في تعامله مع البشر يظهر بطرق مختلفه ومنها يسكن في
الهيكل

وهنا الرب يقول ان هذا البيت يكون بيت ذبيحه وكما عرفنا سابقا ان مجد الرب يظهر فيه
ولكن الله لا يحده بيت فيقول بعدها انه رغم حلول مجده في البيت ولكنه ايضا يسمع من السماء
ونلاحظ شيئاً رائع ان مجد الرب في الهيكل وايضا الرب يسمع الصلاه من السماء في نفس
الوقت وهذا يشرح جيدا العدد الذي قاله الرب

إنجيل يوحنا 3: 13

وَأَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

فالرب نزل من السماء ويصعد اليها بسلطانه ولكن هو في نفس الوقت في السموات فهو
ظاهر في الجسد كما كان ظاهر في الهيكل ولكن في نفس الوقت بلاهوته في السموات

فاعتقد بهذا فهمنا ان صلاة سليمان على عكس ما ادعى المشككين هي لا تنفي التجسد بل
الحقيقة تثبته فان كان الرب الذي السماوات وسماء السماوات لا تسعه يسكن في هيكل حجري بناه
بشر فكيف لا يسكن في هيكل لحمي بينيه لنفسه؟

ثانيا الشكينة وعلاقتها بما يقوله سليمان

شرحت هذا سابقا بشيء من التفصيل في ملف

تعبيرات قالها المسيح عن نفسه وأطلقت عليه تؤكد انه هو الشكينة مجد الله وحضور الله

وظهور الله

فباختصار شديد

ما هي الشكينة؟

هي عند اليهود والمسيحيين تعني مجد الوجود الإلهي

(in Jewish and Christian theology) the glory of the divine presence

English dictionary by Oxford Languages.

وهي تعني محضر الله او وجود الذات الإلهي

S. G. F. Brandon, ed., Dictionary of Comparative Religion (New

York: Charles Scribner's Sons 1970), p. 573: "Shekhinah

فهذا تعبير عن مجد الله ذاته ومحضره ووجوده والله الساكن او الحال بين شعبه

وهذا التعبير الذي استخدم كثيرا على حضور الله ذاته وسط شعبه

سفر الخروج 25

25: 8 فيصنعون لي مقدسا لاسكن في وسطهم

فالشكينة من ذات الطبيعة الإلهية لأنه محضر الله وظهور يهوه فالشكينة هو يهوه نفسه

الساكن وسط شعبه

سفر الخروج 29

45 وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا،

46 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمُ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمُ.

سفر الملوك الأول 6: 13

وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

فاليهود حسب اعلان الوحي ان محضر الله وحلول الله وسطهم بنفسه وبمجده أطلقوا عليه

الشكينة او هاشكينه

سفر اشعيا 57

15: 57 لانه هكذا قال العلي المرتفع ساكن الابد القدوس اسمه في الموضع المرتفع

المقدس اسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح لاحيي روح المتواضعين و لاحيي قلب المنسحقين

فعندما يسكن الله مع البشر هو الشكينة فالشكينة المقدس من ذات الله فهو الله الساكن

معني الشيكينا في الترجوم هو السكن او الإقامة او المحضر (محضر الله) وفي الموسوعة

اليهودية كما قدمت في الملف السابق

الشيكينا هو عظمة حضور او ظهور الله ونزوله وحلوله بين البشر مثل الميمرا التي تساوي

الكلمة اي اللوغوس (المسيا) ويكارا اي كبود تساوي مجد

واستخدم التعبير بالراباوات في مكان الله عندما يعبر عنه بظهور بشري في الكتاب

فالشكينة حسب اليهود الذي هو الميمرا واللوغوس وهو المسيا هو حلول الله وظهور الله

بصفة بشرية وسكانه وسط شعبه

الشكينة ويساوي الميمرا اللوغوس (גְּבוּרַת יְהוָה) "Cavod YHWH, أي مجد الرب وهو يساوي

الشكينة ويساوي الميمرا اللوغوس

أي بمعنى انه ظهور الله الغير محدود والله ساكن وسط شعبه

فسليمان عندما يتكلم عن الله الساكن في الهيكل وسط شعبه يتكلم عن طبيعة الله الشكينة.

وارجوا الرجوع للملف السابق للمراجع وبقية التفاصيل

فسليمان لا ينفي التجسد ولا ان الرب يحل ويسكن وسط شعبه بل هو يؤمن بذلك ويؤكد ذلك

ولكن فقط يتعجب ان الرب الذي السماوات وسماوات السماوات التي لا تسعه كيف حل بمجده وسكن

في هيكل.

وأخيرا تجسد الله في هيكل لحمي هذا لانه مكتوب في العهد القديم

سفر إشعياء 9: 6

لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا

قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَبِّيسَ السَّلَامِ.

وغيرها الكثير جدا التي عرف منها اليهود القدامى هذا بل وكتبوا مفهومهم في مخطوطات

فتكلمت سابقا في ملف

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

وشرحت باختصار المفهوم اليهودي بما فيها مخطوطات قمران عن الهيكل اللحمي

واكتفي بهذا القدر

كيف المسيح لا يقدر ان يصنع معجزات؟ مرقس 6: 5

ومتى 13: 58

الشبهة

يقول المسيحيين ان المسيح هو الله القادر على كل شيء ولكن باعتراف الكتاب المسيح لم يقدر ان يصنع معجزات يقدر في مرقس 6: 5 وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. فكيف هو الله ولا يقدر ان يصنع معجزات هل يليق ان يقال عن الله لا يقدر؟

الرد

الرد باختصار شديد ان الكلمة المستخدمة تعني يتاح او يتمكن ففي هذا الموقف المحدد الذي يتكلم عنه العدد لأنهم لم يؤمنوا بالرب يسوع فلم يحضروا له مرضى كثيرين فلم يصنع معجزات وقوات شفاء لأنهم لم يحضروا المرضى. ولكنه قام بالفعل بمعجزات هناك لأنه حضر لهم قليلون من المرضى من أنفسهم فشفاهم كلهم بالفعل.

ولكي يؤكد هذا اقسام الرد

لغويا وساق الكلام

5 وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.

(Greek NT TR) και ουκ ηδυνατο εκει ουδεμιαν δυναμιν ποιησαι
ει μη ολιγοις αρρωστοις επιθεις τας χειρας εθεραπευσεν

كاي اوڪ ايدوناتو أَيْكُنِي اوديميآن دونامين

كلمة ايدوناتو

قاموس سترونج

G1410

δύναμαι

dunamai

doo'-nam-ahee

Of uncertain affinity; to *be able* or *possible*: – be able, can (do, + – not), could, may, might, be possible, be of power.

Total KJV occurrences: 210

يقدر او يتاح يقدر يستطيع يكون متاح بقوة

G1410

δύναμαι

dunamai

Thayer Definition:

1) to be able, have power whether by virtue of one's own ability and resources, or of a state of mind, or through favourable circumstances, or by permission of law or custom

2) to be able to do something

3) to be capable, strong and powerful

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: of uncertain affinity

Citing in TDNT: 2:284, 186

يكون قادر لديه قوة سواء بقوة شخص او موارد او حالة ذهنية او من خلال ظروف مواتية

او بسماع من القانون او العرف ان يكون قادر على فعل شيء قادر قوي قوي

فالكلمة تحمل في معناها ان يتاح possible تعني يتاح فالرب يسوع لم يتاح له بسبب

الظروف

الجزء الثاني سياق الكلام

ما يتكلم عنه مرقس البشير هو حادثة مجيء الرب يسوع الى الجليل وفي هذا المكان للأسف من قساوة قلوبهم لم يؤمنوا به

انجيل مرقس 6

1 وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطْنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

2 وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهِتُوا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَّاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟»

أولا هنا العدد يؤكد ان الرب يسوع فعلا صنع قوات جعلتهم يبهتوا أي يتعجبوا بشدة. ولكن للأسف هؤلاء كانوا واقفين لا ليتعلموا بل ليحكموا عليه، فلم يستفيدوا بسبب كبريائهم الذي أغلق قلوبهم، فلم يروا في المسيح سوى ابن نجار هم يعرفون عائلته،

3 أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوْلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ.

4 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطْنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

أي هؤلاء من قساوة قلوبهم يكرموا الغريب لذي لا يعرفونه، والتقليل من شأن القريب الذي يعرفون نشأته وأهله، وغالبًا ما يكون هذا بسبب الحسد والغيرة. والمسيح إستعمل مثلًا شائعًا قال فيه عن نفسه أنه نبي لان هذا نص المثل المعروف عند اليهود في هذا الزمان.

إذا حتى الان تأكدنا انه فعلا صنع قوات جعلتهم يبهتوا ولكنهم لم يؤمنوا به

5 وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرَضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.

وهنا كما شرحت في الجزء اللغوي هو لم يستطيع أي لم يتاح له الفرصة. فصنع قوات يحتاج ان يحضروا اشخاص مرضى بحالات صعبة جدا ليصنع معهم معجزات توصف بانها قوات ولكن في عدم وجود مرضى مثل المكسح او اعمى منذ ولادته او غيره فهو بالطبع لن يتمكن من صنع قوات لعدم وجودهم. ولماذا لم يحضروا لأنه هذه الحالات الصعبة تحتاج من يحضروهم وهم لم يؤمنوا به فلم يحضروهم.

ولكن نفس العدد يؤكد انه قادر على صنع شفاء فلماذا قال في بقية العدد (غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرَضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ) أي انه صنع فعلا معجزات شفاء ولماذا قليلين لان قلة الذين امنوا به وحضروا من أنفسهم فشفاهم ولكن الأغلبية لم يؤمنوا فلم يحضروا الحالات الصعبة فلم يتمكن من صنع معجزات أكثر

ام اخر هذا ليس أسلوب غريب على الكتاب فقد وصف عدة مرات ربنا في العهد القديم بهذا

فعلى سبيل المثال فقط

سفر إرميا 44: 22

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.

الرب يستطيع ان يتحمل أي شيء ولكن هنا فقط للتعبير المجازي

أيضاً العدد الشهير الذي يتكلم عن تضرع يعقوب الذي لم يستطيع الرب ان يتحملة

سفر التكوين 32: 25

وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَحَذِهِ، فَاَنْخَلَعَ حُقُّ فَحَذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

سفر نشيد الأنشاد 6: 5

حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ.

بل أيضاً قيل على الملاكين الذين سيخربون سدوم وعمورة رغم انهم قادرين ولكن بسبب انقاذ

لوط

سفر التكوين 19: 22

أَسْرِعِ اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوعَرَ».

فالرب قادر على كل شيء ولكنه يحترم الحرية ولهذا لا يفعل شيء فيه أسلوب تسيير للبشر

بل يترك لهم حرية الاختيار فهم لأنهم لم يحضروا مرضى كثيرين فلم يصنع قوات. وأيضاً لا يجبرهم

ان كانوا لا يؤمنوا

العدد التالي يؤكد السبب وهو عدم الايمان

6 وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

فالكتاب وضح ان سبب هذا ليس لان الرب يسوع ليس لديه قدرة بل لأنهم لم يؤمنوا فلم يصنع لهم قوات. وكثيرا ما أكد الكتاب هذا فمثلا في معجزات كثيرة يؤكد الشرط الأساسي هو

الايمان

إنجيل متى 9: 28

وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمَيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَفْعَلُ هَذَا؟»
قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!».

إنجيل مرقس 9: 23

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ».

إنجيل مرقس 11: 24

لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَاْمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ.

إنجيل يوحنا 11: 40

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنِ مَجْدَ اللَّهِ؟».

وغيرها الكثير جدا من الاعداد التي تؤكد ان الرب لن يجبر أحد ان يصنع معه معجزات ان كان لا يؤمن ولكن وضح ان الايمان شرط فلهذا لان هؤلاء لم يؤمنوا كما قال العدد بوضوح لم يصنع معهم قوات لعدم ايمانهم اما القلة القليلة من المرضى الذين امنوا فصنع معهم معجزات وشفاهم كلهم معلنا قدرته وسلطانه.

بل يؤكد هذا أيضا من العدد التالي

7 وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،

أي هو ليس فقط قادر على كل شيء وسلطانه مطلق فقط بشرط الايمان بل هو أيضا

يعطي لتلاميذه القدرة ان يشفوا ويخرجوا الأرواح النجسة لانه الله الظاهر في الجسد فلهذا يعطي هذا

لتلاميذه

فالحقيقة على عكس ما يدعي المشككين السياق يؤكد لاهوت الرب يسوع وسلطنه

أيضا الموضوع تكرر في

انجيل متى 13

54 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ

الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّاتُ؟

55 أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟

56 أَوْلَيْسَتْ أَخْوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»

57 فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كِرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

58 وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَّاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

أي انه صنع قوات ولكن قليلة بسبب عدم ايمانهم

بمعنى هم لم يحضروا كثيرين فلم يستطيع ان يصنع معجزات كثيرة لانه لم يحضروا له

مرضى بأمراض صعبة ليقوم بآيات شفاء عظيمة بل القلة من المرضى الذين أتوا من أنفسهم شفاهم

والذين أتوا أي بأمراض ليست صعبة أي امراض بسيطة لا تذكر لأنهم تمكنوا من الحضور من
نفسهم. ولماذا لم يأتي كثيرين من ذوات الامراض الصعبة لأن الناس في هذا الموقف لم يؤمنوا فهذا
لم يمكن المسيح ان يشفيهم لأنهم لم يحضروهم

وأخيرا اقوال الإباء من تفسير ابونا تادرس يعقوب

لقد تعجب السيد في مرارة لأن عدم إيمانهم حرهم منه ومن أعماله، إذ لا يعطي السيد
الشفاء إلا لمن يريد ولمن يؤمن، وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [لأن السيد لم ينظر إلى
إظهار نفسه بل إلى ما هو لنفعهم(148)]. ويقول القديس غريغوريوس النزينزي: [لكي يتم الشفاء
كانت الحاجة إلى أمرين: إيمان المريض وقوة واهب الشفاء، فإن لم يوجد أحد الأمرين يصير الأمر
مستحيلاً(149)]. ويقول الأب شيريمون: [يريد أن يهب شفاءه ليس حسب قياس محدد لقوة جلاله،
إنما حسب مقاييس الإيمان التي يجدها في كل واحد، أو حسبما يعطي هو بنفسه لكل واحد... لقد
توقفت عطايا الله التي لا تحد إذ قيل: "ولم يقدر أن يصنع هناك ولا قوة واحدة... وتعجب من عدم
إيمانهم" (مر 6: 5-6). هكذا يظهر أن جود الله فعلاً يتوقف على طاقة الإيمان، حتى قيل "حسب
إيمانكم ليكن لكم" (مت 9: 29)، وقيل لآخر: "أذهب وكما آمنت ليكن لك" (مت 8: 13)، ولآخر:
"ليكن لك كما تريد" (مت 15: 28)، وأيضًا: "إيمانك قد شفاك" (لو 18: 42)(150)].

هل ناسوت الرب طبيعته قابلة للخطية

الموضوع

خرج علينا بعض المفروض انهم مسيحيين يقولوا ان المسيح ليكون شابها فهو بطبيعة ناسوتية قابلة للخطية والفساد. بل وبعضهم استخدم تعبيرات أكثر انحرافا وقال انه بطبيعة خاطئة وفسادة مثلنا بل وبعضهم لمح ان الرب يسوع المسيح بناسوته هو خاطئ وبلا خطية هذا على اللاهوت.

الرد

الحقيقة سأركز على النقطة الأولى وهي هل ناسوت الرب طبيعته قابلة للخطية؟ لان بهذا يكون باقي التدرج الفكري عنها يكون أيضا خطأ

مع ملاحظة أني لن اتطرق الى موضوعين يستشهد بهما هنا وهما

هل العدد القائل يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة ينكر لاهوت المسيح (drghaly.com)

هل تعبير القديس المولود منكى هو لأنه فاتح رحم وليس لقب لاهوتي (drghaly.com)

ولكن لكي أوضح بعض النقاط الهامة

اولا الكتاب عندما تكلم عن الرب يسوع المسيح هو بلا خطية لم يتكلم عن لاهوته فقط بل ناسوته أيضا فهو الله الظاهر في الجسد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

فهو فعلا القدوس الذي بلا خطية

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ المَلَائِكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ القُدُّسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ تَنْظَلُّكَ، فَلِذَلِكَ أَيضًا القُدُّوسُ المَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللهِ.

سفر صموئيل الأول 2: 2

لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرِكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةً مِثْلَ الإِهْنَاءِ.

والرب يسوع المسيح عندما قال

إنجيل يوحنا 8: 46

مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الحَقَّ، فَلِمَ أَدَا لَسَنُكُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

لا يتكلم عن لاهوته فقط فبناسوته أيضا بلا خطية

فالرب يسوع المسيح اللاهوت المتحد بالناسوت هو ليس به ولا ذرة خطية لأنه متحد

باللاهوت فهل يصلح ان يتحد باللاهوت طبيعة قابلة للخطية؟ أي هل المسيح بناسوته قابل للخطية؟

لو قابل للخطية لا يمكن ان يتحد باللاهوت لان اللاهوت لا يتحد باي شيء به خطية وهذا

سبب طرد ادم

فحسب مفهومي الضعيف لا يصلح ان تكون طبيعة الرب يسوع المسيح الناسوتية ليس فقط

بدون خطية بل أصلا لا تصلح ان تكون قابلة للخطية

ندرس معا بعض الاعداد

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِسَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، بِلَا

خَطِيئَةٍ.

هنا يتكلم عنه بلاهوته وناسوته رئيس كهنة وهو مجرب في كل شيء مثلنا فيما عدا أي

شيء يتعلق بالخطية باي مراحلها فهو لم يقول انه قابل للخطية ولكن يقاومها ولكن قال بلا خطية

وهذا منع تماما لوجود أي طبيعة قابلة للخطية فهذا العدد بالنسبة لي قاطع

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 7: 26

لأنَّه كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْقَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ

وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ

بل يؤكدها معلمنا بولس انه لا يوجد فيه ذرة شر او دنس او أي طبيعة قابلة للسقوط

أيضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 21

لأنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ.

هنا يوضح انه ليس فقط بلا خطية بكل مراحلها واشكالها بل هو لم يعرف خطية تماما أي

حتى لم يفكر فيها ويقاومها فكريا

هنا عدد اخر غاية في الدقة اللفظية فيقول

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لأنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ

الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

وهنا الدقة اللفظية ان لم يقول في جسد الخطية بل يقول في شبه جسد الخطية أي جسد

يشبها جسدنا القابل للخطية ولكنه ليس به هذا

للتوضيح ما يقصده هنا هو مثال الحية النحاسية. فالحية النحاسية في شكلها تشبه الحيات

المحرقة السامة ولكن الحية النحاسية شبه الحيات السامة لا يوجد بها أي سم ولا أي شيء منه على

الاطلاق والا ما صلحت ان تكون مصدر للشفاء ولا ان ترمز للرب يسوع المسيح المخلص

بل يؤكد هذا انه الرب في مجيؤه الثاني في جسد ممجد هو أيضا بدون خطية مثلما كان

جسده المتألم بلا خطية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 28

هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ
لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

ويقول نفس التعبير انه بلا خطية ما يطابق ما قاله عن أيام جسده

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتَبِي لِسَعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا
خَطِيئَةٍ.

فبجسده البشري في المجيء الأول وأيضا في مجيؤه الثاني وباستمرار هو بلا خطية وبطبيعة

غير قابلة للسقوط

فاعتقد بهذا عرفنا وتأكدنا ان الكتاب المقدس يؤكد ان المسيح بناسوته ليس به أي طبيعة

قابلة للخطية لان هذا جسد الله ودم الله

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْبِرُّوْا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرَعُوا كَنِيْسَةَ اللَّهِ
الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

فكيف دم الله يكون قابل للخطية والفساد؟

فهو انسان كامل ولكن بدون خطية ولا قابل لا للسقوط ولا للفساد فهو

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ
أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

بل كيف يقدم الرب الفداء هو بطبيعة ناسوتية قابلة للفساد؟

هذا الجسد هو جسده

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 5

لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدِّ، وَلَكِنْ هَيَّأْتُ لِي جَسَدًا.

فهذا جسد الله نفسه

ولقد أكد الآباء القديسون على وجود شخص واحد للمسيح هو شخص الله الكلمة.

فقال القديس أثناسيوس الرسولي "لقد جاء كلمة الله في شخصه الخاص " The Word of God

(Logos) came in His own person). كما قال القديس كيرلس الكبير: إن الله الكلمة لم يتخذ

شخصاً من البشر بل هو نفسه اتخذ طبيعة بشرية كاملة جسداً محيياً بروح عاقل، وجعل هذا

الناسوت خاصاً به جداً أي جعله في اتحاد طبيعي مع لاهوته.

فهذا ليس انسان طبيعي بل جسد الله هو بناه لنفسه

سفر الأمثال 9: 1

الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ.

فهو لم يبنيه بطبيعة قابلة للسقوط

فهذا الجسد ليس انسان قابل للفساد ولكن تاله باتحاده باللاهوت هذا ليس الايمان المسيحي

ولكن ايماننا بان الله تجسد

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7

لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

وهنا الدقة اللفظية مرة أخرى ان لم يقول مثل الناس 100% بل يقول في شبه الناس مثلما

قال في شبه جسد الخطية أي جسد يشبها جسدنا القابل للخطية ولكنه ليس به هذا ولهذا لم يطابقنا

ولكن شابها لأنه اختلف عنا في هذه النقطة في عدم وجود أي طبيعة قابلة للفساد

البعض يقول إذا لو هو غير قابل للسقوط والفساد إذا في التجربة في البرية هذا تمثيل وانه

لو لا يقبل للسقوط هو عنده مناعة فلا يمثلني.

للإجابة أوضح ان ما قيل بالنسبة لي هو صورة مغلوطه، فالرب يسوع المسيح لم يأتي

ليكون عرضة ان ينجح وان يسقط في التجربة ولكن هو جاء ليعطينا نموذج النجاح كيف يكون.

واضرب مثال توضيحي المعلم الذي يعد امتحان يختلف عن الطلبة التي ستخوض الامتحان فهو

أيضا يقدم نموذج للإجابة. لا يوجد احتمالية لهذا المعلم ان يسقط في الامتحان الذي يعده هو يعرف

الإجابة ويعد الإجابة النموذجية القياسية فهو في هذا الموقف في مستوى غير قابل للسقوط طبعاً

النجاح مضمون

فالرب يسوع هو النموذج الذي لا يكون فيه أي خطأ

بل هو لم يتم اغواؤه ولم يحدث أي لحظة تردد في التجربة في البرية بل رد قوي مباشر

بسلطان من الرب يسوع على الشيطان

فهو ادم الأخير بلا خطية ولا طبيعة قابلة للسقوط ونموذجه يوضح لي أنى بذاتي لأنى قابل

للسقوط فسأسقط في التجربة ولكن انا لا أسقط بوجودي فيه وهو الغير قابل للسقوط أي احصل على

مناعة منه ولست اسقطه معي لو كان هو قابل للسقوط

البعض يقول هو بلا خطية ولكن بطبيعة مثلنا قابلة للخطية ولكن قاومها

فلرد على ذلك وتوضيح ان المقاومة أي نتيجة النقاش العقلي والفكري ومقاومة الخطية هو

فيه بداية مراحل الخطية

ما هي الخطية

حسب تعريف الكتاب والاباء وقاموس المصطلحات الكنسية الخطية هي التعدي

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 4

كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعْدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِي.

رسالة يعقوب 2: 11

لَأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا
النَّامُوسَ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 14

وَأَدَمَ لَمْ يُغَوَّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي.

رسالة يوحنا الرسول الثانية 1: 9

كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللهُ. وَمَنْ يَنْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ
الْأَبُ وَالْابْنُ جَمِيعًا.

وهي قبل ان تكون تصرف أي فعل هي تبدأ من القلب

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 3

12 أَنْظُرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَمَ إِيمَانٍ فِي الْإِزْتِدَادِ عَنِ اللهِ

الْحَيِّ.

معلمنا يعقوب يشرح مراحلها بطريقة رائعة

رسالة يعقوب الرسول 1

14 وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرِّبُ إِذَا انْحَدَبَ وَانْحَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.

15 نَمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلْدُ حَطِيئَةً، وَالْحَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْجِ مُوتًا.

16 لَا تَضِلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.

أولاً انجذاب وهي اول مرحلة ثم بعدها اما يقاوم او يبدا المرحلة الثانية الشهوة وهذه تدرج حتى بعدها تنتج الخطية وهذه مرحلة اكتمال ولو كملت النهاية الموت

وهذا ما نسميه اتصال انفعال اشتعال استعباد موت

اتصال او انجذاب مثل نظرات او غيره

انفعال او شهوة سواء فكريا او بالحواس وهنا يبدا فيه صراع داخلي رغم انه لم ينفذ خطية فعلية بعد ولكن بالفعل يوجد بداية الخطية فهي انتقلت من الخارج للداخل صراع بين الضمير والخطيئة التي أصبحت في الداخل. وهي مرحلة متعبة، وهي مرحلة خطية ولكنها أفضل من الاستسلام للخطأ والسقوط فيها

اشتعال او خطية وهذا بعد التسليم لها وهكذا يكون الإنسان قد أوقع نفسه وانهزم في هذا

الصراع

استعباد وفيه الشيطان بل يستمر في محاربته له، حتى تتكرر الخطيئة، وحتى تتحول إلي عادة أو إلي طبع فيه، ويصل إلي الوضع الذي لا يستطيع فيه أن يقاوم وهذا ما نسميه بالعبودية للخطية حيث يخضع لكل ما يقترحه الشيطان عليه وبهذا يصل الى

الموت أي موت الخطية

فحتى مرحلة المقاومة هي تعتبر خطية في بدايتها فالرب يسوع المسيح ليس ذو طبيعة قابلة للخطية ولكن يقاومها لان هذا يعتبر خطية

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 2

15 الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا صَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا

بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،

فالمحاجاة بين فكر الخطية والضمير هو مرحلة من مراحل الخطية. فالرب يسوع لن يجذب

فكرة ثم يبدأ الصراع الداخلي ويتغلب عليها

أيضا يوضح معلمنا بولس الرسول ان الاتصال والانجذاب هو بسبب الخطية الساكنة

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 7

14 فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.

15 لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أُبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

16 فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

17 فَإِلَّا أَنْ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

18 فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِزَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ

أَفْعَلُ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.

19 لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.

20 فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.

21 إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.

22 فَإِنِّي أَسْرُّ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

23 وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ

فِي أَعْضَائِي.

24 وَيَحْي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟

25 أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدُمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ

الْخَطِيئَةِ.

وهذا بالطبع لا ينطبق على إنسانية الرب يسوع المسيح فهو ليس مبيع تحت الخطية ليحدث

له أي نوع من أنواع الاتصال بفكر الخطية والانجذاب

فالخطية كطبيعة ونتيجة هي في كل الجنس البشري فهذا الرب يسوع ليس من زرع بشر

لهذا فهو لم يحمل طبيعتنا الساقطة

فيشرح لنا معلمنا بولس الرسول ان الخطية في طبيعتنا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5

12 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّهَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَاَزَ

الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.

13 فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.

14 لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي

هُوَ مِثَالُ الْآبِي.

15 وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا

نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ ازْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!

16 وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى

خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلنَّبَرِيرِ.

17لأنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ
وَعَطِيئَةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

18فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِيَرٍّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهِبَةُ إِلَى
جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ.

19لأنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ
الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.

20وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيئَةُ أُرْدَدَتِ النِّعْمَةُ جِدًّا.

21حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ولكن الرب يسوع ليس بهذه الطبيعة فهو بلا خطية لا طبيعة ولا نتائج

ادم الأول خلق بدون خطية ولكن قابل للسقوط فسقط رغم انه لم يكن بخطية وقتها. الرب

يسوع بدون خطية ولكن بطبيعة غير قابلة للسقوط فيعطي حياة فهذا هو محيي

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 45

هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.»

رسالة بطرس الرسول الأولى 3: 18

فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارِّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى

اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِيًا فِي الرُّوحِ،

هو روح محيي وليس طبيعة قابلة للسقوط فكيف يكون طبيعته الناسوتية قابلة للسقوط ويكون

محيي. فانا لا أسقط فيه لأنني أكون في طبيعته الغير قابلة للسقوط

نقطة أخرى هامة وهي معرفته المسبقة وعلمه المستقبلي، فكيف يكون قابل للسقوط وهو

علمه غير محدود.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 26

وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأُعْلِمُ بِهِ جَمِيعَ الْأُمَمِ بِالْكَتُبِ النَّبَوِيَّةِ حَسَبَ أَمْرِ الْإِلَهِ الْأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ

الْإِيمَانِ،

أيضا من ينادي بان الناسوت قابل للسقوط هو يفصل بين لاهوته وناسوته لان بهذا لاهوته

لم يقدر أنى يحمى الناسوت ويعصمه من السقوط

فهو شابهنا وليس طابقنا

فالطبيعة القابلة للخطية هو مثل الخميرة للعجين فالخميرة الفاسدة تفسد العجين كله

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 9

«خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ».

فهل خميرة المسيح قابلة للفساد؟ الإجابة لا ولهذا الرب يسوع لم يأتي من زرع بشر لأنه لم

يحمل طبيعتنا الساقطة بما فيها الخميرة الفاسدة أي الطبيعة القبلية للسقوط.

فلهذا اعتقد بما قدم اكدت ان الرب يسوع ببشريته ليس خاطئ ولا فاسد ولا قابل للخطية

والفساد ولا قابل للسقوط.

هل موسى وهارون خلقوا مثل المسيح؟ خروج 8

الشبهة

يخبرنا الخروج 17\8 "ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس وعلى البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر" اليس بهذا خلق موسى وهارون من تراب مثلما خلق المسيح اعين من تراب؟

الرد

الرد باختصار ان الذي حول التراب الى بعوض هو الرب وليس موسى او هارون ولهذا يؤكد قال الرب لموسى ولكن في موقف المسيح هو بنفسه الرب ولهذا لم يقل بامر الرب. فهذه الشبهة هي مثل الذي يقول ان الرب خلق بنفسه بدون وجود أحد ثم مرة خلق بنفسه باستخدام شهود وهم موسى وهارون فهل يستنتجون ان موسى وهارون مثل الله يخلقوا؟ بالطبع لا

الشبهة هي محاولة خبيثة مستترة للهجوم على لاهوت المسيح المثبت من الكتاب

وبعض التفصيل

المسيح هو الذي خلق كل شيء

ففي العهد القديم كل شيء خلق بالكلمة

سفر المزامير 6:33

بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.

وهو كلمة الله الخالق والشافى وصانع كل شيء

سفر المزامير 20:107

أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

سفر المزامير 18:147

يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بِرِيحِهِ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ.

فقال الله هو الكلمة

سفر التكوين 3:1

وَقَالَ اللَّهُ: «لْيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.

فلهذا عندما يقول وقال الله الترجوم يحولها كلمة الله وكلمة قال الذي هو كلمة الله الدبار

بالعبري هو الميمرا بالارامي وهو اللوغوس باليوناني وهو الكلمة بالعربي فالكلمة الخالق هو المسيح

وهذا ما أكده

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

وأيضاً

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 16

14 الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

15 الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.

16 فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانِ عُرُوشًا

أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3: 9

وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْنُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 2

كَلِمَتًا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ

الْعَالَمِينَ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11: 3

بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أُتْقِنَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.

فالمسيح الكلمة اللوغوس هو الذي خلق كل شيء وكل شيء به خلق وعمل واتقن وكان

سواء من عدم ومن خلق

ولهذا الكلمة لا يستقبل أوامر من الله لان الكلمة هو الله

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.».

انجيل يوحنا 14

14: 9 قال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته و لم تعرفني يا فيلبس الذي راني فقد راي

الاب فكيف تقول انت ارنا الاب

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من

نفسي لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

14: 11 صدقوني اني في الاب و الاب في و الا فصدقوني لسبب الاعمال نفسها

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا

كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّأْهُوتِ جَسَدِيًّا.

فاعتقد هذا كافي للقضاء على الشبهة

ولكن نكمل شيء صغير

موسى وهارون كان بأمر الرب

سفر الخروج

7: 5 فيعرف المصريون اني انا الرب حينما امد يدي على مصر و اخرج بني اسرائيل من

بينهم

25: 7 و لما كملت سبعة ايام بعدما ضرب الرب النهر

8: 1 قال الرب لموسى ادخل الى فرعون و قل له هكذا يقول الرب اطلق شعبي ليعبدوني

8: 2 و ان كنت تابى ان تطلقهم فها انا اضرب جميع تخومك بالضفادع

8: 16 ثم قال الرب لموسى قل لهرون مد عصاك و اضرب تراب الارض ليصير بعوضا

في جميع ارض مصر

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار البعوض على الناس

وعلى البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في جميع ارض مصر

8: 18 و فعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا و كان البعوض على

الناس و على البهائم

8: 19 فقال العرافون لفرعون هذا اصبع الله و لكن اشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما كما

تكلم الرب

بل حتى فرعون كان يعرف ان الذي يقوم بالضربات هو الرب وليس موسى

8: 8 فدعا فرعون موسى وهرون و قال صلوا الى الرب ليرفع الضفادع عني و عن شعبي

فاطلق الشعب ليذبحوا للرب

والرب أكد ان الذي يعمل كل هذه المعجزات هو الرب

سفر الخروج 9: 14

لَأْتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ ضَرَبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ
مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

وموسى وهارون هم فقط أداة يبلغ بها الرب ما يريد ان يقوله لفرعون

اما الرب يسوع فلم يكن ينتظر أوامر ولم يقول قال له الرب بل هو نفسه الرب

انجيل مرقس 8

8: 22 و جاء الى بيت صيدا فقدموا اليه اعمى و طلبوا اليه ان يلمسه

8: 23 فاخذ بيد الاعمى و اخرجته الى خارج القرية و تفل في عينيه و وضع يديه عليه و

ساله هل ابصر شيئا

8: 24 فتطلع و قال ابصر الناس كاشجار يمشون

8: 25 ثم وضع يديه ايضا على عينيه و جعله يتطلع فعاد صحيحا و ابصر كل انسان

جليا

انجيل يوحنا 9

9: 1 و فيما هو مجتاز راى انسانا اعمى منذ ولادته

9: 2 فساله تلاميذه قائلين يا معلم من اخطا هذا ام ابواه حتى ولد اعمى

9: 3 اجاب يسوع لا هذا اخطا و لا ابواه لكن لتظهر اعمال الله فيه

9: 4 ينبغي ان اعلم اعمال الذي ارسلني ما دام نهار ياتي ليل حين لا يستطيع احد ان

يعمل

9: 5 ما دمت في العالم فانا نور العالم

9: 6 قال هذا و تفل على الارض و صنع من التفل طينا و طلى بالطين عيني الاعمى

9: 7 و قال له اذهب اغتسل في بركة سلوام الذي تفسيره مرسل فمضى و اغتسل و اتى

بصيرا

فهو بنفس طريقة عندما هو الرب عندما جبل ادم من التراب

سفر التكوين 2: 7

وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

وبهذا انتهى الامر واتضح الفرق بين الرب وبين موسى وهارون الذين كانوا أداة في يد الرب

امر أخير

في الترجمة العربي التي تقول بعوض هي في العبري

H3654

כֵּן

ke'n

kane

From H3661 in the sense of *fastening*, a *gnat* (from infixing its sting; used only in plural (and irregularly in Exo_8:16-18): – lice, X manner.

كلمة كن من مصدر بمعنى ينتشر او حشرات من اقحام لسعة وتستخدم فقط في صيغة

الجمع وتعني قمل او سلوك

فالكلمة تعني حشرات وترجمات كثيرة منها السبعينية ترجمتها قمل lice او حشرات مجنحة

gnats

فالكتاب لم يقل خلق او جبل من التراب حشرات او حول التراب لحشرات ولكن قال

8: 17 ففعلا كذلك مد هرون يده بعصاه وضرب تراب الارض فصار (البعوض او

البعوض او الحشرات المجنحة) على الناس وعلى البهائم كل تراب الارض صار بعوضا في

جميع ارض مصر

ضرب تراب الأرض هذا ما فعله فيقول صار القمل او الحشرات المجنحة على الناس. فهنا

قد يكون فقط الرب سمح بانتشار البعوض او القمل او الحشرات المجنحة حسب معاني الكلمة و فقط

التراب إشارة لكثرتهم او فقس من التراب بيض حشرات كثيرة جدا.

ولكن أيضا لا انفي احتمالية ان الرب يكون حول التراب بعوض. فقط ما أقول غير واضح.

اما في موقف خلقه الرب لادم من تراب التعبير واضح وأيضا في خلقه الرب لعين الاعمى

من تراب التعبير واضح وأيضا في تحويل الرب يسوع الماء لخمر التعبير واضح

ولكن هذه نقطة ثانوية غير مؤثرة والرد الأول هو الاساسي

هل انا والأب واحد لغويا التصريف ليس واحد في

الطبيعة؟ يو 10 : 30

الشبهة

كلمة "واحد" في اية انا والأب واحد جاءت بتصريف المحايد وبذلك لا تعني وحدة الطبيعة لأن كلمة طبيعة مؤنثة. فهي تدل على وحدة ولكن ليس في الطبيعة

الرد

الحقيقة ما يقوله المشككين خطأ وهو فقط يثبت المحاولات اليائسة من المشككين للهجوم لأنهم لم يجدوا أي دليل حقيقي وفشلت كل شبهاتهم بما فيها محاولة التشكيك في لاهوت الرب يسوع المسيح المعلن بوضوح في الكتاب المقدس.

فالحقيقة لفظ واحد يأتي بتصريف محايد هو الصحيح ويثبت لغويا وحدانية الجوهر فلماذا اتى واحد محايد مؤكدا بطريقة قاطعة وحدانية الجوهر

فهي لو جاءت لتحديد واحد مذكر محدد تأتي بتصريف مذكر ولكن عندما تستخدم بدون تحديد للتعبير عن المطلق تستخدم تصريف محايد وهذا أكده القواميس التالية

سترونج

G1520

εἷς

heis

hice

(Including the neuter [etc.] ἓν hen); a primary numeral; *one*: – a (–n, –ny, certain), + abundantly, man, one (another), only, other, some. See also G1527, G3367, G3391, G3762.

Total KJV occurrences: 272

هيس: وتشمل الصيغة المحايدة هين التي تعني رقم اولي واحد وتعني وحدانية ورجل واحد

ووحيد

قاموس كلمات الكتاب

الذي يشرح موضحا انه يستخدم التصريف المذكر والمحايد بالتبادل والاثنين صحيح وأيضا

هين التصريف المحايد يوحد الاطلاق

G1520

εἷς

heís, fem. *mía*, neut. *hén*; gen. masc. *henós*, fem. *miás* (G3391),

neut. *henós*. One, the first cardinal numeral.

(I) Without the subst. (Luk_18:19, "No one is good except one, God" [a.t.]; 1Co_9:24; Gal_3:20). In Mat_25:15, "to one he gave five talents, to the one two, to the other one [omitting the subst. talent repeated]" (a.t.).

With a subst. (Mat_5:41, "one mile" [a.t.]; Mat_6:27, "one cubit"; Mar_10:8, the two into one flesh; Joh_11:50; Act_17:26; 1Co_10:8. With a neg., equivalent to not one, none (Mat_5:18, "one jot or one tittle shall in no wise pass"; Rom_3:12, "not so much as one" [a.t.], not even one, quoted from Psa_14:3; Psa_53:4; Sept.: Jdg_4:16 [cf. Exo_9:7]). The expression *oudé* (G3761), nor, followed by *heís* in the masc. or in the neut. *oudé hén*, not one, not even one, more emphatic than *oudeís* (G3762), not even one. See Mat_27:14; Joh_1:3; Act_4:32; Rom_3:10; 1Co_6:5. With the art. *ho heís*, masc., and *tó hén*, neut., the one (Mat_25:18, Mat_25:24; 1Co_10:17). In Mat_5:19, "one of these least commandments"; Mar_6:15, "one of the prophets"; Luk_5:3; Joh_12:2. Also with *ek* (G1537), of, followed by the gen. (Mat_18:12, "one of them"; Mar_9:17; Act_11:28; Rev_5:5).

(II) Used distributively:

(A) *Heís / heís*, one / one, i.e., one / the other (Mat_20:21; Mat_24:41; Mat_27:38; Joh_20:12), fem. *mía / mía*. Also with the art. *ho heís / ho heís*, the one / the other (Mat_24:40). In 1Th_5:11, *heís tón hένα*, one another. In 1Co_4:6, *heís hupér* (G5228), above, *toú henós*, the one above the other. In Mat_17:4, *mían / mían / mían*, one tent for each of the three, Jesus, Moses, and Elijah. See Mar_4:8; Luk_9:33; Sept.: Lev_12:8; 1Sa_10:3; 1Sa_13:17-18; 2Ch_3:17. With the art. *ho heís / ho héteros*, the one / the other (Mat_6:24; Luk_7:41; Act_23:6). In Rev_17:10, *ho heís / ho állos* (G243), other, the one / the other.

(B) *Heís hékastos* (G1538), each one, every one (Act_2:6; Act_20:31; Col_4:6). Followed by the gen. partitively (Luk_4:40; Act_2:3; Eph_4:7). In Rev_21:21, *aná* (G303), on, upon, *heís hékastos* means each one of the gates. See *aná* (G303, II).

(C) The expression *kath' hένα* or *kath' hén*, one by one, singly (Joh_21:25; 1Co_14:31). In Eph_5:33, *hoi kath' hένα*, every one of you. In Act_21:19, *kath' hén hékaston*, each one singly, where *kath' hén* here qualifies *hékaston*, each one. The expression *hén kath' hén*, one by one, one after another, singly (Rev_4:8, UBS). The expression *heís kath' heís*,

one by one, is irregularly used in the NT for *heís kath' hína* (Mar_14:19; Joh_8:9). In Rom_12:5, *ho dé kath' heís*, and every one.

(III) Emphatic, one, i.e.:

(A) Even one, one single, only one (Mat_5:36; Mat_21:24; Mar_8:14; Mar_10:21; Mar_12:6; Joh_7:21; 1Co_10:17; 2Pe_3:8). The expression *apó* (G575), from, *miás* in Luk_14:18 means with one accord or voice. In the sense of only, alone (Mar_2:7; Jas_4:12). In Joh_20:7, "in only one place" (a.t.).

(B) One and the same (Rom_3:30; 1Co_3:8; Gal_3:28; Php_2:2; Heb_2:11; Rev_17:13; Sept.: Gen_41:25–26). Fully written, *hén kaí tó autó* (1Co_11:5; 1Co_12:11).

(IV) Indefinitely meaning one, someone, someone, the same as *tis* (G5100), someone (Mat_19:16). With the subst. (Mat_8:19, "a . . . scribe"; Mar_12:42, "a . . . widow"; Joh_6:9; Rom_9:10). Followed by the gen. partitive, one of many (Luk_5:3; Luk_20:1; Sept.: Gen_22:2; Gen_27:45; Gen_42:16). *Heís tis*, a certain one (Mar_14:51, "a certain young man," followed by the gen. [see Mar_14:47]). Followed by *ek* (G1537), of, from (Luk_22:50; Joh_11:49). In this use, *heís* sometimes has the force of our

indef. art. "a" or "an" as in Mat_21:19, "a fig tree"; Jas_4:13, "a year";
Rev_8:13; Rev_9:13; Sept.: Ezr_4:8; Dan_2:31; Dan_8:3.

(V) As an ordinal, the first, mostly spoken of the first day of the week as in Mat_28:1 where the noun *hēméra* (G2250), day, is understood. See Mar_16:2; Luk_24:1; Act_20:7; 1Co_16:2. In the Sept. used for the first of the month (Gen_1:5; Gen_8:13; Exo_40:2, Exo_40:17). In Rev_9:12, the "one" means the first.

Deriv.: *héndeka* (G1733), eleven; *henótēs* (G1775), oneness, unity.

أولاً انه يستخدم هين المحايد بالتبادل مع المذكر ولا يوجد أي إشكالية لغوية

5 وَمَنْ قَبْلَ وَلدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي.

(Greek NT TR) και ος εαν δεξηται παιδιον τοιουτον εν επι τω
ονοματι μου εμε δεχεται

متى 25

15 فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَنَاتٍ، وَآخَرَ وَرَنَيْنِ، وَآخَرَ وَرَنَةً. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ.

وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ.

(Greek NT TR) και ω μεν εδωκεν πεντε ταλαντα ω δε δυο ω δε
εν εκαστω κατα την ιδιαν δυναμιν και απεδημησεν ευθεως

أيضاً يستخدم للتعبير عن مطلق

فكلمة واحد اين التي بتصريف محايد هو في حد ذاته يعني وحدانية مطلقة بدون تحديد اي

كيان او وحدة فلهذا عندما يقول شيء واحد يقصد بها مطلق تستخدم التصريف المحايد هين

مثل

يوحنا 9: 25

25 فَأَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «أَخَاطِيٌّ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى

وَالآنَ أَبْصِرُ».

هي في اليوناني لفظ واحد اين

(Greek NT TR) απεκριθη ουν εκεινος και ειπεν ει αμαρτωλος

εστιν ουκ οιδα εν οιδα οτι τυφλος ων αρτι βλεπω

وأيضاً نفس الامر في

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 2

فَنَمِّمُوا فَرْجِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،

(Greek NT TR) πληρωσατε μου την χαρान ina το αυτο φρονητε

τηن αυτηن αγαπهن εχοντες συμψυχοι το εν φρονουντες

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 8

وَلَكِنَّ لَا يَخْفَ عَلَيْنَكُم هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ،
وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

(Greek NT TR) εν δε τουτο μη λανθανετω υμας αγαπητοι οτι
μια ημερα παρα κυριω ως χιλια ετη και χιλια ετη ως ημερα μια

وغيرها

بل أيضا لتعبير الكيان الواحد لان الله روح فالمسيح والأب روح واحد أي لاهوت وجوهر

واحد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12: 11

وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْملُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

(Greek NT TR) παντα δε ταυτα ενεργει το εν και το αυτο
πνευμα διαιρουν ιδια εκαστω καθως βουλεται

فالعدد يقول

وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْملُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

وبالطبع المقصود الله الواحد بطريقة مطلقة ولهذا جاءت هين

وأیضا العدد الشهير جدا

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5

7 فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ

وَاحِدٌ.

8 وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالِدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.

(Greek NT TR 7) οτι τρεις εισιν οι μαρτυρουντες εν τω ουρανω

ο πατηρ ο λογος και το αγιον πνευμα και ουτοι οι τρεις εν εισιν

(Greek NT TR 8) και τρεις εισιν οι μαρτυρουντες εν τη γη το

πνευμα και το υδωρ και το αιμα και οι τρεις εις το εν εισιν

لفظ هين بتصريف محايد هو يعبر عن وحدانية مطلقة ويستخدم عن ذات الله بوضوح كما

قدمت امثلة تؤكد هذا من الكثير جدا.

ولهذا لم يعلق أي مفسر على هذا ولم يعترض أي عالم لغة يونانية حتى من الملحدین على

هذا اللفظ في العدد

اما بقية نقطة انا والاب واحد وتأکید انها وحدانية مطلقة بأعداد وادلة كثيرة في

هل انا والاب واحد تساوي ليكونوا واحد

هل تعبير ويشهد لي الاب يناقض انا والاب واحد ؟ يوحنا 8: 17-18 و يوحنا 10: 30 و

يوحنا 5: 31

هل الاله يحتاج لملاك يقويه؟ لوقا 22

الشبهة

المسيح ليس إله بديل قول الإنجيل ظهور ملاك من السماء يقويه، وهذا معناه أن المسيح

عبد ورسول لله أيده بالمعجزات ومجرد إنسان ضعيف مثلنا يحتاج إلى التقوية.

وإن كان المسيح هو الله فكيف يظهر له ملاك من السماء يقويه؟

إن قلت لى أن الملاك جاء يقوي ناسوته فأنت تدعوني للضحك

فكيف لإنسان يحمل داخله لاهوت الله يحتاج بعدها لملاك ليقويه؟

لأن نص الفقرة يقول (وَوَظَّهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنَ السَّمَاءِ لِيَقْوِيَهُ) لم يقل ليقوي ناسوته بدون لاهوته

ثم لماذا لا يقوى لاهوت المسيح نفسه ناسوته؟

الرد

الرد باختصار شديد في البداية معنى التقوية هو ان يتشدد جسده وأيضا يقدم له ما يستحق

من قوة وتمجيد كتعبير لك القوة والمجد والبركة. مع ملاحظة أيضا المسيح شابها في كل شيء خلا

الخطية فاللاهوت المتحد بالناسوت لن يغير صفاته ويجعله لا يشعر بالحزن والالام لان لو حدث هذا

فيكون الصلب تمثيلية وليس الام واحزان حقيقية وحمل خطايا بالحقيقة. فهو كانسان كامل في وقت

احزان ظهر له ملاك ليقويه ناسوتيا لأنه يتحمل ما لا يستطيع ان يتحمله بشر.

وتأكيد ما أقول أقدم بعض التفاصيل

واقسم الملف الى أجزاء

لغويا

سياق الكلام

موقف الناسوت

موقف اللاهوت

أولا لغويا

22: 43 وظهر له ملاك من السماء يقويه

معنى يقويه

قاموس سترونج

G1765

ένισχύω

enischuō

en-is-khoo'-o

From G1722 and G2480; to *invigorate* (transitively or reflexively): –
strengthen.

Total KJV occurrences: 2

من مقطعين وتعني يشدد (بشكل عابر او انعكاسي) يقوي

قاموس ثيور

G1765

ένισχύω

enischuō

Thayer Definition:

1) to grow strong, to receive strength

2) to make strong, to strengthen

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from G1722 and

G2480

يزداد قوة يستقبل قوة يقوي يتقوى

قاموس كلمات الكتاب المقدس

G1765

ένισχύω

enischúō, fut. *enischúsō*, from *en* (G1722), in, and *ischúō* (G2480), to strengthen. To be strong in anything. In the NT, used intrans. meaning to be invigorated, become strong (Act_9:19; Sept.: Gen_48:2; 2Sa_16:21; Dan_10:19); trans. meaning to invigorate, strengthen or to cause to be strong, followed by the acc. (Luk_22:43; Sept.: Jdg_3:12; 2Sa_22:40; Isa_41:10; Dan_10:18).

من مقطعين اين في وايسخو يقوي ويكون قوي في أي شيء في العهد الجديد استخدمت بشكل عابر بمعنى يشدد يصبح قوي في اعمال 9: 19 والسبعينية تك 2: 48 و2صم 16: 21 ودا 10: 19 وتعني يشدد يقوي بسبب ان يكون قوي يتلوها حساب في لوقا 22: 43

فمعنى يقويه أي يعطيه قوة جسديه ويشدده جسديا ونفسيا

والاعداد التي أنت فيها وبخاصة في العهد القديم يعني يشدد جسديا ونفسيا تك 2: 48

و2صم 16: 21 ودا 10: 19

وهذا المعنى أيضا الذي استخدم في العهد الجديد في

سفر أعمال الرسل 9: 19

وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

فالكلمة تعني تقوية جسدية فقط

وهذا المعنى يوضح ان جسد المسيح كان مثقل بالأحزان والالام ويحتاج تشديد وتقوية ولكنه

قوي بالروح

وكما قال المسيح لتلاميذه

إنجيل متى 26: 41

اسهزروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف».

فالجسد اللحمي يحتاج تقوية لأنه له مقدرة على تحمل الالام أكثر منها ينسحق

سياق الكلام

انجيل لوقا 22

22: 41 و انفصل عنهم نحو رمية حجر و جثا على ركبتيه و صلى

22: 42 قائلا يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكاس و لكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك

22: 43 و ظهر له ملاك من السماء يقويه

22: 44 و اذ كان في جهاد كان يصلي بأشد لاجاة و صار عرقه كقطرات دم نازلة على

الارض

سياق الكلام يوضح ان المسيح بناسوته كان تحت الام صعوبة جدا ودور الملاك هو يقويه

جسديا ليتحمل هذه الالام ولهذا بعد الملاك نجد سياق الكلام يوضح انه أكمل يصلي بأشد لاجاة

كما قال العدد التالي. فالرب يسوع بناسوته أي جسده اللحمي الذي في اقصى حالات الالام التي

ممكن ان نتخيلها يحتاج لتقوية جسدية.

فدور الملاك هذا هو لا علاقة له بلاهوت المسيح الذي لا يحتاج تقوية بل هو له علاقة لموقف جسد المسيح الذي يمر بالأم رهيبه فكما يوضح السياق ان المسيح كان يعاني من أقسى الالام لأنه الذي بلا خطية سيحمل خطايا العالم كله.

إنجيل يوحنا 1: 29

وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!

وهذه الم رهيبه ولهذا من قسوة الالام نزل عرقه كدم

وهذا شرحته في ملف

هل يمكن تحول العرق الي دم وهل هذا حقيقة ام خرافة

وحالة العرق الدموي Hematohidrosis العرق الدموي هو حالة نادرة جدا التي فيها

الانسان يعرق دم. هي ممكن تحدث عندما شخص يعاني من مستوى ضغط نفسي stress صعب

جدا على سبيل المثال شخص او شخصه يواجه موته. فمثلا انسان يكون به جروح غائرة وهذا

الانسان سيتم خياطة جراحه في عدم وجود مخدر موضوعي فهو يتعرض لالام جسدية مبرحة رهيبه

(هذا ليس خوف ولكن الام رهيبه) واوضح ان لوقا شرح ان هذه الحالة بسبب جهاد شديد ويجب ان

نعرف ان الخوف الشديد لايجعل الانسان يسقط عرقه كقطرات دم بل قد لا يسقط عرق علي

الاطلاق وهذا لان في حالة الخوف ينتج هرمون الادرينالين Epinephrine and

norepinephrine وهما مسؤولين عن تشغيل الجهاز العصبي السمباستيك لزيادة ضخ الدم

للمعضلات الكبيره مثل الرجلين وغيرهما ليعين الشخص علي سرعة الهرب ويزود معدل التنفس وفي

نفس الوقت يقلل توارد الدم للجهاز الهضمي وايضا يقلل توارد الدم للجلد فيجعل الجلد باردا جافا الي حد ما ولا تحدث معه هذه الحالة. فهذا يعبر عن الام رهيبه وضغط شديد. والملاك يقويه كانسان في

هذا الموقف

موقف الناسوت

لماذا المسيح تعرض لهذا الامر؟

المسيح وهو انسان كامل هو تحت ضغط نفسي لأنه يرفع خطايا ويقدم كفارة كل البشر بهذه الالام وهو عالم بكل ما يأتي عليه

إنجيل يوحنا 4: 18

فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

والام لأنه الذي يتحمل عقاب ابناؤه الذين خلقهم والذين أحبهم وبذل نفسه عنهم وهم البعض

ينكر والبعض يخون والبعض يهرب

كما قال إشعياء النبي

سفر إشعياء 53: 8

مِنَ الصُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ . وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَطُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ ،

أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟

واشعياء وصف الحالة التي كان بها السيد المسيح في هذا الاصحاح تفصيلا

1 مَنْ صَدَّقَ حَبْرَنَا، وَلِمَنِ اسْتُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟

2 نَبَتْ قُدَامَهُ كَفْرُخٍ وَكَعْرُوقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيهِ.

3 مُحْتَقَرٌ وَمَحْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُحْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكُمُسْتَرٍ عَنْهُ وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ

بِهِ.

4 لَكِنَّ أَحْرَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.

5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شَفِينَا.

6 كُلُّنَا كَعَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

7 ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

8 مِنَ الضُّعْفَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَطُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ

مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟

9 وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ دَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ

بِيَدِهِ تَنْجَحُ.

11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبِرِّرُ كَثِيرِينَ، وَأَتَائِمُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا.

12 لِذَلِكَ أَقْسَمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظْمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُخْصِي

مَعَ أَثْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ حَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.

فتخيل جسد المسيح هنا يحمل احزان واوجاع البشرية كلها في جسده وأيضا يرفع خطايا العالم فكيف لهذا الجسد الذي ليس كتمثيل ولكن في الحقيقة جسد لحمي مثلنا ويحمل كل هذا ان يتحمل كل هذا بدون ان يتشدد جسديا؟ فبدون تقوية هذا الجسد كان انسحق كما يقول إشعيا مع ملاحظة ان حتى في هذا الموقف المسيح يعلمنا ان كمثل للبشرية ان نصلي وان الصلاة تعطينا شدة وقوة

فكما يقول القديس جيروم

“لا يفهم أحد أنه يقدم هنا توسلات كمن هو في حاجة إلى قوة أو عون من آخر، إذ هو نفسه قوة الله الأب القدير وسلطانه، إنما صنع ذلك لتعليمنا، لكي ينزع عنا التراخي عند حلول التجربة، وعندما يضغط الاضطهاد علينا وعندما تلقى شباك الغدر ضدنا، وتكون شبكة الموت معدة لنا. فإن وسيلة خلاصنا هي السهر وإحناء الركب وتقديم التوسلات وسؤال العون من فوق حتى لا نضعف ويصينا هلاكاً مرعباً”

ونحن نؤمن ان يسوع هو انسان كامل واله كامل والانسان الكامل شابها في كل شيء ما خلا الخطية بما فيها الصلاة لأنه ممثل للبشرية وبطبيعة بشريته الكاملة شابها في كل شيء بما فيها الاحتياجات الجسدية من اكل وشرب واحتياجات نفس بشرية في وقت الام فأیضا يتالم مثل أي انسان ويشعر بصعوبة الاحزان والالام

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 18

لأنه في ما هو قد تألم مجرباً يُقدِرُ أن يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.

فهو انسان حقيقي بطبيعة بشرية تتألم وتعبر عن الألم وغيره من التعبيرات عن الصفاة البشرية ونفس احتياجات الطبيعة البشرية. ولكن فوق كل هذا وضع عليه ما لا يتصور أى إنسان حتى وقتنا هذا مقدار ثقل الالام والاحزان والخطية التى تحملها المسيح على كاهله فى سبيل فداء البشر كلهم من اول الخليقة لآخرها، فالمسيح رفع خطايا جميع الناس. وهذا بحق يعتبر سر لا يستطيع عقل بشرى استيعابه،

وهذا من تعبيرات المسيح نفسه عندما يقول لتلاميذه :

(متى 26: 38) فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. امْكُثُوا هَهُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي»

(مرقس 14: 34) فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا.»

نعم لقد كانت نفس السيد المسيح حزينة حتى الموت، أى إلى الساعة التى مات فيها، وهو يعرف جيدا ما هو اتى عليه كما قلت سابقا (عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ) فهو يعيش هذه الالام فى هذا الوقت وحزنه ليس لخوف بل من ثقل الاحزان والواجاع.

واتي لنقطة أخرى كيف يقويه جسديا الملاك؟

نتخيل انسان يتألم بسبب موقف قام فيه بانقاذا لآخرين وفي اثناء الامه شكر الاخرين له هذا

يشدده جدا فى الالام

فكون المسيح بشريا (وليس لاهوتيا) يقدم له التمجيد فى وسط هذه الالام هذا يقوي الجسد

جدا

ولكن للأسف البعض الذين يهاجمون العدد لا يفهمون هذا جيدا فلو كان قال العدد

و ظهر له ملاك من السماء يمجده

لما كانوا اعترضوا رغم ان نفس المعنى تقريبا

والمعروف أن الملائكة تمجد الله

والله لا يحتاج إلى مجد من الملائكة ولكن هذا استحقاقه

فلغة الملائكة مع الله هي لغة التسبيح والتمجيد. لذلك وصف يوحنا الرائي مشهد الملائكة وهي تسبح

وتمجد المسيح حمل الله في سفر الرؤيا قائلين :

11: 5 ونظرت و سمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش و الحيوانات و الشيوخ و كان

عددهم ربوات ربوات و الوف الوف

12: 5 قائلين بصوت عظيم مستحق هو الخروف المذبوح ان ياخذ القدرة و الغنى و الحكمة

و القوة و الكرامة و المجد و البركة

13: 5 و كل خليفة مما في السماء و على الارض و تحت الارض و ما على البحر كل

ما فيها سمعتها قائلة للجالس على العرش و للخروف البركة و الكرامة و المجد و السلطان الى ابد

الابدين

14: 5 و كانت الحيوانات الاربعة تقول امين و الشيوخ الاربعة و العشرون خروا و سجدوا

للحي الى ابد الابدين

وأیضا

11: 7 و جميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش و الشيوخ و الحيوانات الاربعة و خروا

امام العرش على وجوههم و سجدوا لله

12: 7 قائلين امين البركة و المجد و الحكمة و الشكر و الكرامة و القدرة و القوة لالهنا الى

ابد الابد امين

وهذا كما قاله له اللص اليمين أيضا وقت الصلب كما ذكر التقليد

وهنا الملائكة لا تعطى القوة ولا تعطى المجد للمسيح كشيء زائد بل هو مستحق أن يأخذها

فلو قلنا أن ملاك ظهر ليقوية ... أى ليقدم له إستحقاق القوة

ولو قلنا أن ملاك ظهر ليمجده ... أى ليقدم له إستحقاق المجد

فالقوة والمجد والقدرة من الله هو من يملكهم وهو من يرسلهم

واما عن سيقول هل الله يرسل ملاك لنفسه؟

هذا ليس دقيق فالعدد لا يقول هذا ولكن الملائكة خدام لله حتى في وقت جسده

إنجيل متى 4: 11

ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ.

إنجيل مرقس 1: 13

وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتْ

الْمَلَائِكَةُ تَخْدِمُهُ.

فهو لم يرسل ملائكة لنفسه ولكن الملائكة هو يستدعيهم لأنهم خدامه

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 7

وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَّامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ».

بل كما يقول الكتاب ان الملائكة خدام لناسوت المسيح أيضا

سفر المزامير 91: 12

عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِيَأْتِيَ تَصْدِيمَ بَحْرِ رِجْلِكَ.

فهو لم يرسل لنفسه ملاك ليقويه بل هو سمح لاحد خدامه الملائكة الذين يسبحونه ليل نهار
وسمح له ان يقدم له القوة والتمجيد الذي يستحقه ولكن كان بأكثر لجسده الذي تحت ضغط شديد من
الالام والاحزان ورفع الخطايا ويستحق التقوية وكان لا بد ان يسمح للملاك لأن الملائكة فى حد
ذاتها لا تملك قرار منح القوة بدون إذن الله لها هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فى هذا الموقف كان
المسيح يصلى وقد ظهر له ملاك لكي يقدم له المجد والقوة وهذا نوع من عبادة الملائكة لله
والاعتراف منها بقوته وعظمته :

كما علمنا السيد المسيح فى الصلاة الربانية قائلاً :

(متى 6: 13) لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

وبخاصة تلاميذه الذي عرفوا هذا الموقف والذين سيرونه يهان بالجسد في وقت الصلب كان

يجب ان يتذكروا ان قبل الصلب الملائكة قدمت له القوة والمجد.

قد يقول المعترض. طالما أن الله هو نفسه مصدر القوة فلماذا لم اللاهوت الناسوت، بدلا من

ملاك؟

كما شرحت في الجزء السابق ليس معناه إعطاء قوة بالمعنى البسيط أى تقوية الضعيف، بل هو إعتراف من الملاك بإستحقاق المسيح بالقوة، كما نقول أن الملائكة تمجد الله، فليس هذا معناه أن الملائكة تعطى المجد بل تعترف بمجد الله وبهذا تقويه في اصعب اللحظات التي تمر على جسد المسيح.

والمسيح ببشريته كما قلت سابقا

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 18

لأنه في ما هو قد تألم مجرباً يُقدِرُ أن يُعِينَ الْمُجْرَبِينَ.

فالتجسد لم يكن تظاهر وتمثيلية وخيال بل الجسد هذا جسد حقيقي واللاهوت لم يغير من صفات الناسوت كما نقول اتحاد بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير، فلو كان اللاهوت يقوي الناسوت هذا معناه ان اللاهوت يغير من الصفات الناسوتية فيكون لا يتالم بالحقيقة ولا يشعر بالمقدار الكامل من احزان وحتى الام الجلد والمسامير والصلب واكليل الشوك وغيره. فلهذا لا يصلح اللاهوت ان يقويه حتى رغم ان ناسوته يحمل الام لا تحتلم فالذي تحمله المسيح لا يستطيع أى إنسان آخر من تحمله، وكان يسوع إنساناً حقاً وبكل مقدار التحمل الطبيعي لطبيعته الإنسانية، وكان لابد أن يظهر في عمل الفداء خصائص ناسوت المسيح بكل صفاته وإنه لم يأخذ جسداً خيالياً كما زعم بعض

الهرطقة

لكن كلمة الله اتخذ له جسداً حقيقياً ذا نفس عاقلة ناطقة وعانى أشد ما عانى من عذابات الصليب.

مشكلة المعترض تكمن في الخلط بين الناسوت واللاهوت.

وهذا الأمر يتعلق بوجود الطبيعتين الإلهية والبشرية في شخص يسوع المسيح المُرسَل من الله.

أما قول المعترض أنه أليس كان بالأجدر أن يقوى لاهوت المسيح ناسوته بدلاً من وجود ملاك

يقويه :

فهذا نفهمه انه باقنومه اخلى نفسه وتواضح وقبل ان يتحد بناسوت له كل صفات البشرية وهذا في

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 5-11

"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ

يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ

كَانْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ. 9 لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ

كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْتَبَأَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،

وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ".

فهو كانسان كامل بعد ان صارت له حقا صورة العبد إذ كان المسيح فى صورتنا البشرية

جاءه ملاك يقويه ومجىء الملاك إلى المسيح ليشدده ويقويه إنما هذا دليل تأكيد أن آلام المسيح فى

جسده البشرى كانت آلاما حقيقية تعرض لها الناسوت فالموضوع ليس صورياً ولا بلاغياً ولا يوجد

تدخل او تغيير من قبل اللاهوت للناسوت بل هو واقع حقيقى مؤلم جدا لا نستطيع إدراك تأثيره على

بشريته. ووقف المسيح بناسوته أمام الله نائبا عن كل البشر ورفع كل خطايا العالم

موقف اللاهوت

فرغم كما وضحت ان اللاهوت لم يتدخل ليغير أي شيء في الناس ولا يقلل الألم لانه ليس تمثيل بل حقيقة حمل الاحزان ورغم هذا اللاهوت متحد بالناسوت وهذا الموقف لا يناقض كونه الله المتجسد. فكما قلت مرارا وتكرارا الرب يسوع المسيح الذي يحل فيه كل ملئ اللاهوت جسديا هو أيضا انسان كامل شابها في كل شيء بما فيها الاحتياجات الجسدية من اكل وشرب واحتياجات نفس بشرية من الصلاة. فهو طبيعة نتيجة اتحاد اللاهوت بالناسوت والناسوت هو انسان يصلي بل ويحاول الشيطان ان يجربه ولكنه انسان بلا خطية لأنه متحد باللاهوت اتحاد كامل.

فالرب يسوع وضع انه هو والأب واحد في كل شيء لأنه إله واحد

انجيل يوحنا 10

10: 30 انا والاب واحد

المسيح وضع انه والاب واحد في كل شيء

واحد في الكرامة

انجيل يوحنا 5: 23

لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي

أَرْسَلَهُ.

واحد في العمل

إنجيل يوحنا 5: 17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

انجيل يوحنا 14

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من

نفسى لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

واحد في المعرفة

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي

لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 14: 7

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الايمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاْمِنُوا بِي.»

وحدة الرؤيا

إنجيل يوحنا 14: 9

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى

الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 10: 17

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 15: 16

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُحْبِرُكُمْ.

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5: 21

لَأَنَّه كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

وحدة القدرة على الخلق

إنجيل يوحنا 3: 1

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 10: 1

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 6

لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ

الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ

الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا

لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وحدة اعطاء الحياة

إنجيل يوحنا 14: 6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا إِلَى الْآبِ إِلَيَّ.»

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وحدة مغفرة الخطايا

إنجيل متي 9

2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالسَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:

«قُمْ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِنَزْعُوا

كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونة والجزاء

إنجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

إنجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16: 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَارِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 22

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيْعًا وَأُجْرَتِي مَعِي لِأُجَارِيَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَإِذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَإِذَا تَزْدِرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنا جَمِيعًا سَوْفَ

نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لِأَنَّهُ لِأَبَدٍ أَنَّنَا جَمِيعًا نُنْظَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ

مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11: 4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتِمَّجَدَ ابْنُ اللَّهِ

بِهِ.»

إنجيل يوحنا 17: 5

وَالآنَ مَجْدِنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ
يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِبِسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهوذا 1

21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُتَمَيِّزِينَ،

23 وَخَاصُّوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُحْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْابْتِهَاجِ،

25 الْإِلَهُ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخْلِصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَالْإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

وحدة اللامحدودية

إنجيل متى 18: 20

لأنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي

السَّمَاءِ.

وحدة الأزلية الابدية

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ
الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَّمِ وَاللَّسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا
لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

سفر ميخا 2:5

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي
الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ.»

إنجيل متى 28:20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهِيَ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْتِقَاءِ

الدَّهْرِ. «آمِينَ.»

إنجيل يوحنا 1:15

يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ

قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

إنجيل يوحنا 8:58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13:8

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَالْيَوْمِ إِلَى الْأَبَدِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي،

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 21: 6

تَمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ

يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 21: 15

لَأْتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

انجيل متي 10

19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا

تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،

20 لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيْتُمْ

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ.

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَاْمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالِ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

انجيل يوحنا 8

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

إنجيل يوحنا 10:

30 أنا والآب واحدٌ».

31 فَتَنَاولَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرَجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

فالمسيح يوضح لهم انه واحد مع الاب في كل شيء وليس انسان فقط وليس إله اخر وليس

إله أصغر مثل الفكر الاريوسي الخطأ وليس عبده ورسوله فقط.

المسيح بلاهوته هو الله واحد مع الاب والروح القدس وبناسوته هو انسان بروح ونفس وجسد

يأكل ويشرب وينام ويصوم ويصلي. وبناسوته هو ممثل للبشرية يتالم ببشرية حقيقية ولا يوجد أي

نقص في شعوره بالالام رغم اتحاده الكامل باللاهوت وانه هو الله الظاهر في الجسد كما قال الكتاب

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى :اللَّهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةِ،
كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَّمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9 : 5

وَلَهُمُ الآبَاءُ، وَمِنْهُمْ المَسِيحُ حَسَبَ الجَسَدِ، الكَائِنُ عَلَى الكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الأَبَدِ .

آمِينَ .

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2 : 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مَلَأِ اللّاهُوتِ جَسَدِيًّا .

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1 : 8

«أَنَا هُوَ الأَلْفُ وَالأَيُّمُ، الأَبْدَانِيَّةُ وَالأَنْهَائِيَّةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الكَائِنُ وَالأَنِي كَانَ وَالأَنِي يَأْتِي،

القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5 : 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الحَقَّ . وَنَحْنُ فِي الحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ

المَسِيحِ . هَذَا هُوَ الإِلَهُ الحَقُّ وَالحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ .

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5 : 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا
فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

رسالة يهوذا 1

25 الإله الحكيم الوحيد مُخْلِصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ
الدُّهُورِ. آمِينَ.

إنجيل يوحنا 1: 1

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.

رسالة تيموثاوس الاولى 1

15 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحِقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ
الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.

16 لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهَرَ يَسُوعَ الْمَسِيحُ فِي أَنَا أَوْلًا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ.

17 وَمَلَكَ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، الإله الحكيم وَحْدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
آمِينَ.

سفر إشعياء 9: 6

لَأَنَّهُ يُوَلَّدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَنَفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا،

إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.

وطالما رافضين عقيدة انه الله في انسان كامل وهذا الانسان كامل في كل شيء سينكرون كل ما يقال عن لا هوته وسيتمسكون بتعبيرات بشريته التي تؤكد انه اخذ جسد حقيقي وليس ظهور مؤقت او جسد هلامي او غيره.

فالرب يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد وهو الله وهو انسان وهذا الانسان شابها في كل شيء حتى في شعوره بالام رهيبه وقت الصلب. وان يتشدد جسده وأيضا يقدم له ما يستحق من قوة وتمجيد كتعبير لك القوة والمجد والبركة. مع ملاحظة أيضا المسيح شابها في كل شيء خلا الخطية فاللاهوت المتحد بالانسوت لن يغير صفاته ويجعله لا يشعر بالحزن والالم لان لو حدث هذا فيكون الصلب تمثيلية وليس الام واحزان حقيقية وحمل خطايا بالحقيقة. فهو كانسان كامل في وقت احزان ظهر له ملاك ليقويه ناسوتيا لأنه يتحمل ما لا يستطيع ان يتحمله بشر.

لماذا لم يصلي الانسان يسوع لأقنوم الروح القدس مثلما

كان يصلي لأقنوم الاب

السؤال

لماذا لم نرى الرب يسوع في العهد الجديد يصلي للأقنوم الثاني الروح القدس مثل ما كان

يصلي لأقنوم الاب؟

الرد

باختصار شديد في البداية الإجابة لأن الانسان يسوع يصلي لله بالروح القدس

وبالطبع في هذا الملف لا أتكلم عن لا هوت الرب يسوع المسيح بل الانسان يسوع الذي

شابهنا في كل شيء بلا خطية والذي هو ادم الأخير الممثل للطبيعة البشرية

ولن أتكلم عن ان كيف ان الرب يسوع الله الظاهر في الجسد لان هذا شرحتة في

الرد علي لماذا صلي يسوع المسيح للآب ؟

وشرحت امر مهم سابقا في ملف

اسم ولقب الاب في العهد الجديد

ووضحت فيه ان أسم الاب هو يستخدم عدة استخدامات في العهد الجديد

أحدهم وهو المشهور وهو تمييز أُنومي لأقنوم الاب في الثالث عندما تتكلم الاعداد عن

تمايز الأقاليم في ذات الله الواحد

إنجيل متى 28: 19

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

واعداد كثيرة كما شرحت في ملف

الثالوث في العهد الجديد

وأیضا في

هل أطلق على الابن والروح القدس الله الابن والله الروح القدس مثلما أطلق الله الاب

ولكن هناك استخدام اخر وهو لا يقصد به اقنوم الاب ولكن هو اسم الله فقط بدون تمييز

لاقنوم فيه وهذا الاستخدام يقصد فيه اظهار علاقة بين الله كآب للبشر خلأئقه وابناؤه وفيه لا يلغي

انه اقنوم الاب ولكن هو ليس اقنوم الاب فقط فهو الله الشامل الله الكلي العلي أي ايلوهيم ولكن في

اظهار محبته الابوية

وفي هذا الاستخدام يلقب به الله ككل بأقانيمه (الاب والابن والروح القدس) أي الجوهر

الإلهي الكامل باقانيمه باسم الآب كالله الاب المحب للبشر

وارجوا الرجوع الي ملف

هل اضاع المسيحيين اسم الههم مثلما اضاعه اليهود؟

فلقب الاب أحيانا يستخدم في العهد الجديد كمرادف للقب الله الشامل لاعلان المحبة الابوية وليس فقط بمعنى اقنوم الاب مثلما نجد لقب الرب يسوع المسيح يستخدم مرادفا للقب الله وهذا اشرت اليه في ملف

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤس الذي هو ايلوهيم؟

قال المسيح من رأى فقد رانى الآب

أنجيل يوحنا 14

8 قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَفَانَا».

9 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ رَأَيْتَ الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟»

10 أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

11 صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبِ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا.

لو ندقق في هذا العدد نجد شيء هام وهو هنا لا يتكلم ان من رأى المسيح (تجسد لاقنوم الابن) فقد رأى اقنوم الاب ولكن هو رأى الله الاب بكامله بما فيه اقنوم الاب والابن والروح القدس فاقنوم الاب مشمل في تعبير الاب ولكنه ليس اقنوم الاب فقط بل كل اللاهوت.

فالمسيح حين أقام موتى كان يعلن إرادة الله الآب المحب في أن يعطينا حياة لأنه ابونا
وحين فتح أعين عميان كان يعلن إرادة الأب أن تكون لنا بصيرة روحية بها نراه وهكذا. وحين صُلب
رأينا محبة الله الذي بذل ابنه الوحيد عنا وحين تجسد وقبل الإهانة رأينا تواضعه العجيب. إذاً جاء
الإبن يحمل طبيعتنا لكي يدخل بنا إلى المعرفة الإلهية الابوية. حملنا فيه حتى نقدر أن نعاين ما لا
يُرى ونُدرك ما لا يُدرك. وليس هناك سوى طريق واحد لنُدرك به الله الآب بمحبته الابوية ونتعرف
عليه، وهذا الطريق هو الإتحاد بالإبن.

وعدد اخر يظهر فيه المسيح هذا المعنى جدا وهو

انجيل يوحنا 8

42 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَنْتَيْتُ.

لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.

الله اباكم لا يتكلم عن اقنوم الاب فقط ولكن يتكلم عن الله الاب الشامل بصفته الابوية فهو

الاب والآب والروح القدس الله الواحد الاب بمحبته الابوية

وهذا نجده في بعض الاعداد كمترادفات فعلا

انجيل يوحنا 16:

27 لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

28 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَنْتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.».

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 1

أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ،
لَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

فالابوة صفة لله وليس اقنوم الاب فقط بل لله بثالوته بما فيه الاب بالطبع فالله هو ابونا
السمائي ليس فقط اقنوم واحد ولكن بمعنى الله الذي يحبنا محبة ابوية مثلما قال

إنجيل متى 5: 16

فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا فُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ.

إنجيل متى 5: 48

فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

إنجيل متى 6: 14

فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيِّ.

وقدمت اعداد كثيرة مماثلة مع شرح في

اسم ولقب الاب في العهد الجديد

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ.
لَأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَلِكَ أُرْسَلَنِي.

مع ملاحظة ان لا افصل بين الأقاليم بالطبع وأيضا لا افصل بين لقب الاب كأقنوم يمثل الوجود وابونا السماوي كالله الشامل ولكن فقط أوضح ان لقب الأب أحيانا وابانا وابيكم وابوكم هو يستخدم للتعبير على الله ككل كتوضيح لصفة المحبة الابوية في الله (بثالوثه الاب والابن والروح القدس)

وبسبب التبني نصرخ لله الابوي يا أبا الاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 15

إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا
أَبَا الْآبِ.»

بل الروح القدس لقب أيضا بروح ابيكم

إنجيل متى 10: 20

لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

ولهذا نحن عندما نصلي لا نصلي للاب فقط كأقنوم واحد ولكن نصلي لله الاب فهو الله

الشامل بمحبته الابوية ولهذا نقول ابانا الذي في السماوات

إنجيل متى 6: 9

«فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

لهذا الانسان يسوع الذي يمثل الطبيعة البشرية أولا يصلي لابونا السماوي أي الهنا المحب

وأیضا يصلي لله بالروح القدس وهذا ما علمه لنا فيقول الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 3

لَأَنَّنا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَحِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى

الْجَسَدِ.

وهذه قاله الرب يسوع بنفسه

انجيل يوحنا 4: 23

وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ

وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

فحتى الانسان يسوع الممثل للبشرية في انسانيته يصلي للاب بالروح القدس

إنجيل يوحنا 14: 26

وَأَمَّا الْمُعَرِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ،

وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

فهذا للتمييز الاقنومي ولكن ليس لا تدرج ولا تجزيء

ولهذا بصلاة المسيح علمنا اننا أيضا اما نصلي للاب والابن والروح القدس اله واحد او

نصلي للاب بالابن في الروح القدس

رسالة يهوذا 1

20 :و اما انتم ايها الاحباء فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس مصلين في الروح القدس

21 :و احفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

وحتى داود قال بالروح وليس للروح

إنجيل مرقس 12: 36

لأنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ

أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

ونفس الامر اقنوم الابن نصلي للاب والابن والروح القدس او نصلي للاب باسم الابن

إنجيل يوحنا 15: 16

لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ

الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

فنحن نصلي للاب والأبن والروح القدس او نصلي للاب بالابن في الروح القدس ونصلي

لابونا السماوي وهو الهنا كاب. وهذا ما علمه لنا الرب يسوع بان كان يقول ابانا

فالإنسان يسوع الذي كان يعلمنا كيف نصلي بالروح والحق وأيضا يمثل البشرية فيه لأنه
ليس إله كامل فقط ولكن أيضا انسان كامل ولهذا يصلي للاب بالروح القدس ويصلي لأبونا السماوي
الهنا الواحد بثالوثه.

لماذا لا نصلي لأقنوم الروح القدس مثلما نصلي لأقنوم

الاب

السؤال

لماذا المسيحيين يصلون للاب مثل ابانا الذي يصلون أحيانا للمسيح ولكن لا نري مسيحي

يصلي للروح القدس؟

الإجابة

شرحت إجابة سؤال مشابه في ملف

لماذا لم يصلي الانسان يسوع لأقنوم الروح القدس مثلما كان يصلي لأقنوم الاب

وسأكرر شيء مختصر مع بعض الإضافات

وشرحت امر مهم سابقا في ملف

اسم ولقب الاب في العهد الجديد

ووضحت فيه ان أسم الاب هو يستخدم عدة استخدامات في العهد الجديد

أحدهم وهو المشهور وهو تمييز أُنومي لأقنوم الاب في الثالث عندما تتكلم الاعداد عن تمايز الأقاليم في ذات الله الواحد

إنجيل متى 28: 19

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

واعداد كثيرة كما شرحت في ملف

الثالوث في العهد الجديد

وأیضا في

هل أطلق على الابن والروح القدس الله الابن والله الروح القدس مثلما أطلق الله الاب

ولكن هناك استخدام اخر وهو لا يقصد به اقنوم الاب ولكن هو اسم الله فقط بدون تمييز لاقنوم فيه وهذا الاستخدام يقصد فيه اظهار علاقة بين الله كآب للبشر خلائقه وابناؤه وفيه لا يلغي انه اقنوم الاب ولكن هو ليس اقنوم الاب فقط فهو الله الشامل الله الكلي العلي أي ايلوهيم ولكن في اظهار محبته الابوية

وفي هذا الاستخدام يلقب به الله ككل بأقانيمه (الاب والابن والروح القدس) أي الجوهر

الإلهي الكامل بأقانيمه باسم الأب كالله الاب المحب للبشر

وارجوا الرجوع الي ملف

هل اضاع المسيحيين اسم الههم مثلما اضاعه اليهود ؟

فلقب الاب أحيانا يستخدم في العهد الجديد كمرادف للقب الله الشامل لاعلان المحبة الابوية
وليس فقط بمعنى اقنوم الاب مثلما نجد لقب الرب يسوع المسيح يستخدم مرادفا للقب الله وهذا اشترت
اليه في ملف

هل لقب يسوع المسيح بلقب الله ثيؤس الذي هو ايلوهيم ؟

قال المسيح من رأى فقد رانى الآب

أنجيل يوحنا 14

8 قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الْآبَ وَكَفَانَا».

9 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ
تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟

10 أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ
الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

11 صَدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالآبَ فِيَّ، وَالْأَبَ فَصَدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.

لو ندقق في هذا العدد نجد شيء هام وهو هنا لا يتكلم ان من رأى المسيح (تجسد لاقنوم
الابن) فقد رأى اقنوم الاب ولكن هو رأى الله الاب بكامله بما فيه اقنوم الاب والابن والروح القدس
فاقنوم الاب مشمل في تعبير الآب ولكنه ليس اقنوم الاب فقط بل كل اللاهوت.

فالمسيح حين أقام موتى كان يعلن إرادة الله الآب المحب في أن يعطينا حياة لأنه ابونا

وحين فتح أعين عميان كان يعلن إرادة الأب أن تكون لنا بصيرة روحية بها نراه وهكذا. وحين صُلب

رأينا محبة الله الذي بذل ابنه الوحيد عنا وحين تجسد وقبل الإهانة رأينا تواضعه العجيب. إذاً جاء الإبن يحمل طبيعتنا لكي يدخل بنا إلى المعرفة الإلهية الابوية. حملنا فيه حتى نقدر أن نعاين ما لا يُرى ونُدرك ما لا يُدرك. وليس هناك سوى طريق واحد لندرك به الله الاب بمحبته الابوية ونتعرف عليه، وهذا الطريق هو الإتحاد بالإبن.

وعدد اخر يظهر فيه المسيح هذا المعنى جدا وهو

انجيل يوحنا 8

42 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ.

لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.

الله اباكم لا يتكلم عن اقنوم الاب فقط ولكن يتكلم عن الله الاب الشامل بصفته الابوية فهو

الاب والاب والروح القدس الله الواحد الاب بمحبته الابوية

وهذا نجده في بعض الاعداد كمترادفات فعلا

انجيل يوحنا 16:

27 لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

28 خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.».

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3: 1

أَنْظُرُوا آيَةَ مَحَبَّةِ أَعْطَانَا الْآبِ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ،
لَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.

فالابوة صفة لله وليس اقنوم الاب فقط بل لله بثالوته بما فيه الاب بالطبع فالله هو ابونا
السماوي ليس فقط اقنوم واحد ولكن بمعنى الله الذي يحبنا محبة ابوية مثلما قال

إنجيل متى 5: 16

فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا آبَاكُمْ الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ.

إنجيل متى 5: 48

فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

إنجيل متى 6: 14

فَإِنَّهُ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا آبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ.

وقدمت اعداد كثيرة مماثلة مع شرح في

اسم ولقب الاب في العهد الجديد

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ.
لَأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَلِكَ أُرْسَلَنِي.

مع ملاحظة ان لا افصل بين الأقاليم بالطبع وأيضا لا افصل بين لقب الاب كأقنوم يمثل الوجود وابونا السماوي كالله الشامل ولكن فقط أوضح ان لقب الأب أحيانا وابانا وابيكم وابوكم هو يستخدم للتعبير على الله ككل كتوضيح لصفة المحبة الابوية في الله (بثالوثه الاب والابن والروح القدس)

وبسبب التبني نصرخ لله الابوي يا أبا الاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 15

إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّي الَّذِي بِهِ نَصْرُحُ: «يَا
أَبَا الْآبِ.»

بل الروح القدس لقب أيضا بروح ابيكم

إنجيل متى 10: 20

لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

ولهذا نحن عندما نصلي لا نصلي للاب فقط كأقنوم واحد ولكن نصلي لله الاب فهو الله

الشامل بمحبته الابوية ولهذا نقول ابانا الذي في السماوات

إنجيل متى 6: 9

«فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

لهذا نحن نصلي لأبونا السماوي أي الهنا المحب وأيضا نصلي لله بالروح القدس وهذا ما

علمه لنا الكتاب فيقول الكتاب

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 3

لَأَنَّنا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى

الْجَسَدِ.

رسالة بولس الرسول الى اهل رومية 8

8: 26 و كذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي و

لكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها

رسالة بولس الرسول الى اهل غلاطية

4: 6 ثم بما انكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا ابا الاب

وهذه قاله الرب يسوع بنفسه

انجيل يوحنا 4: 23

وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ

وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.

اننا أيضا اما نصلي للاب والابن والروح القدس اله واحد او نصلي للاب بالابن في الروح

القدس

رسالة يهوذا 1

20 :و اما انتم ايها الاحباء فابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس مصلين في الروح القدس

21 :و احفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

وحتى داود قال بالروح وليس للروح

إنجيل مرقس 12: 36

لأنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ

أَعْدَاءَكَ مُوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

ونفس الامر اقنوم الابن نصلي للاب والابن والروح القدس او نصلي للاب باسم الابن

إنجيل يوحنا 15: 16

لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ

الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

فنحن نصلي للاب والأبن والروح القدس او نصلي للاب بالابن في الروح القدس ونصلي

لابونا السماوي وهو الهنا كاب أي نصلي لأبونا السماوي الهنا الواحد بثالوثه.

ولكن أيضا اضيف ان الكتاب علمنا اننا نصلي لاقنوم الروح القدس مثل الاب والابن أيضا

بدون انفصال

سفر حزقيال 9: 37

فَقَالَ لِي: «تَنبَأْ لِلرُّوحِ، تَنبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنْ
الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبَّ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا».

وهنا صلاة ومخاطبة مباشرة للروح القدس

وما ذكرته من اعداد في العهد الجديد يشير الى الصلاة أيضا للروح القدس

بل في موقف حنانيا وسفيرا معلمنا بطرس قال بوضوح انهم كذبوا على اقنوم الروح القدس

سفر أعمال الرسل 5: 3

فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَّانِيَا، لِمَادَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ

ثَمَنِ الْحَقْلِ؟

سفر أعمال الرسل 15: 28

لَأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدْسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقَلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ:

وأیضا في الاجيبية في مقدمة كل ساعة في صلاة الشكر نصلي للروح القدس مثلما نصلي

للمسيح ونقول

بالنعمة والرأفات ومحبة البشر، اللواتي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. هذا
الذي من قبله المجد والإكرام والعزة والسجود تليق بك معه ومع الروح القدس المحيي المساوي لك
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور.

فنحن أيضا فيها نخاطب اقنوم القدس مباشرة

وأیضا

واحد هو الله أبو كل أحد. واحد هو أيضا ابنه يسوع المسيح الكلمة، الذي تجسد ومات وقام
من الأموات في اليوم الثالث وأقامنا معه، واحد هو الروح القدس المعزى الواحد بأقنومه، منبثق من
الآب، يظهر كل البرية. يعلمنا أن نسجد للثالوث القدوس بلاهوت واحد وطبيعة واحدة، نسبحه
ونباركه إلى الأبد. آمين.

ومثله نصلي لكل اقنوم

لنسبح مع الملائكة قائلين: المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة.
نسبحك. نباركك. نخدمك. نسجد لك. نعتزف لك. ننطق بمجداك. نشكرك من أجل عظم مجداك، أيها
الرب المالك على السموات، الله الآب ضابط الكل، والرب الابن الواحد الوحيد يسوع المسيح، والروح
القدس.

أيها الرب الإله، حمل الله، ابن الآب، رافع خطية العالم، ارحمنا. يا حامل خطية العالم، اقبل
طلباتنا إليك. أيها الجالس عن يمين أبيه، ارحمنا. أنت وحدك القدوس. أنت وحدك العالي يا رب
يسوع المسيح والروح القدس. مجدا لله الآب آمين.

ونقول في قانون الايمان

نعم نؤمن بالروح القدس، الرب المحيي المنبثق من الآب. نسجد له ونمجده مع الآب والابن،

الناطق في الأنبياء.

وبالطبع في كل ذكر للثالوث نصلي للروح القدس

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

وليس الكنيسة الشرقية بل الكنيسة الإنجليزية من القرن التاسع لاتيني مترجم الصلاة للروح

القدس

تعالى أيها الروح القدس موحى لارواحنا ومضيئ بنور أبدى الذي يمسخنا بالروح الذي

يعطينا سبعة اضعاف العطايا

⁵ *Common Worship: Services and Prayers for the Church of England* (London: Church House Publishing, 2000): 161.

وبالطبع قبل هذا العلامة تيرتليان في نهاية القرن الثاني بداية القرن الثالث تكلم عن صلوات

للروح القدس في المعمودية

And not from anger only, but from all and every perturbation of mind, ought the intensity of prayer to be free, being sent forth from such a spirit as is that Spirit to whom it is sent forth. For a defiled spirit can receive no recognition from holy Spirit [*(a) spiritu sancto*] – nor sad from glad, nor fettered from free. No man opens his door to an opponent, no man lets in anyone but his like.¹⁵

¹⁵ Ernest Evans, ed., *Tertullian's Tract on the Prayer: The Latin Text with Critical Notes, an English Translation, an Introduction, and Explanatory Observations* (London: S.P.C.K., 1953): 16-17.

وأيضاً العلامة أوريجانوس

Thus, the Lord himself, the Holy Spirit himself must be entreated by us [*Ipse igitur nobis Dominus, ipse sanctus Spiritus deprecandus est*] to

remove every cloud and all darkness which obscures the vision of our hearts hardened with the stains of sins in order that we may be able to behold the spiritual and wonderful knowledge of his Law, according to him who said, 'Take the veil from my eyes and I shall observe the wonders of your Law' (Orig. *Hom. Lev. I 1*).²⁹

²⁹ English: Origen, *Homilies on Leviticus 1-16*, tr. Gary Wayne Barkley (The Fathers of the Church 83; Washington, DC: The Catholic University of America, 1990): 30; Latin: Origène, *Homélie sur le Lévitique*, Tome I, *Homélie I-VII*, Texte Latin, introduction, traduction et notes par Marcel Borret (Sources Chrétiennes 286; Paris: Les éditions du cerf, 1981): 70.

وأيضاً مذكور صلوات للروح القدس في بعض الاعمال الابوكريفية مثل اعمال يوحنا واعمال

توماس

فلهذا نحن نصلي للاب والابن والروح القدس اله واحد ونصلي للاب بالابن في الروح القدس

وأيضاً لاقنوم الاب والابن والروح القدس الهنا الواحد

هل كلمة اقنوم اخترعتها الكنيسة يوحنا 5 وعب 1

السؤال

هل كلمة اقنوم اخترعتها الكنيسة كما يقال من البعض

الرد

من يقولوا هذا الرأي مخطئ لأن كلمة اقنوم هو لفظ ارامي مستخدم في النص بالأرامية من البداية وهو ما نطق به الرب يسوع الذي يتكلم الارامي ووجد في الترجمات السريانية من القرن الثاني

الميلادي

كلمة اقنوم هي كلمة سريانية

منه

وهذه الكلمة لها عدة معاني عميقة لا يوجد في العربي ما يضمهم معا لهذا نستخدم الكلمة

السرياني فهي تعني شخص, ذات كائن مميز, من نفس الجوهر

1 person Syr. --(a) self, person himself Gal, Sam, Syr. --(b)

(theol.) divine personhood: hypostasis Syr.

2 (of an inanimate) essence, object itself Sam, Syr.

3 figure Syr.

5 oath: see s.v. *qynwm* LJLA.

<http://cal.huc.edu/getlex.php?coord=620430526&word=5>

وأيضاً حسب قاموس المصطلحات تحت باب الأَقنوم الأَقانيم

"أَقنوم" تعريب للكلمة السريانية "قنوما – Qnoma"، وبالإنجليزية هي Hypostasis

وجمعها "أَقانيم". وكلمة "أَقنوم" تفيد المعاني التالية: شخص – ذات – عين – حقيقة – جوهر –

أصل – ماهية – طبيعة مفردة – كائن حي قائم بذاته (أي أنه يستمد أعماله من ذاته وليس من

آخر). واختصت الكلمة بأَقانيم الثالوث القدوس الأب والابن والروح القدس، وهي في اليونانية

ὑπόστασις (هيبوستاسيس).

واضيف على ذلك هي تساوي باليونانية هيبوستازيس وأيضاً برسونا أي ما يقوم عليه الجوهر

وأيضاً شخصية من نفس الذات أي

شخصية من نفس الجوهر يقوم عليه الذات الإلهي الواحد

كلمة اَقنوم التي كما قلت ارامي نطق بها الرب يسوع وهذه الكلمة جاءت في السرياني في

عدة اعداد تصف طبيعة اَقنوم المسيح عندما قال الرب يسوع المسيح بنفسه التالي

إنجيل يوحنا 5: 26

لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي

ذَاتِهِ،

John 5:26 - كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي

ذَاتِهِ،

John 5:26 - أَيْكَانَا جِير دَلَابَا إيت حَيَاةً بِقَنُومِهِ هَاكِنَا يَهَبُ أَفْ لَبْرَا دِنِهُونُ حَيَاةً بِقَنُومِهِ .

هذا العدد يقول كما ان الاب له حياة في اقنومه كذلك اعطي الان ان تكون له حياة في

اقنومه

وهذا العدد يعبر عن تمييز اقنوم الاب وتمييز اقنوم الابن في ذات الجوهر الالهي الواحد

سفر التثنية 6: 4

«إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

إنجيل مرقس 12: 29

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

فالرب الهنا هو رب واحد لا ينقسم ولا يتجزأ وليس مركب ولكن جوهر واحد ولكن ايضا هو

اقانيم مميزة بدون انقسام يقوم عليه الجوهر الالهي الواحد

إنجيل متى 28: 19

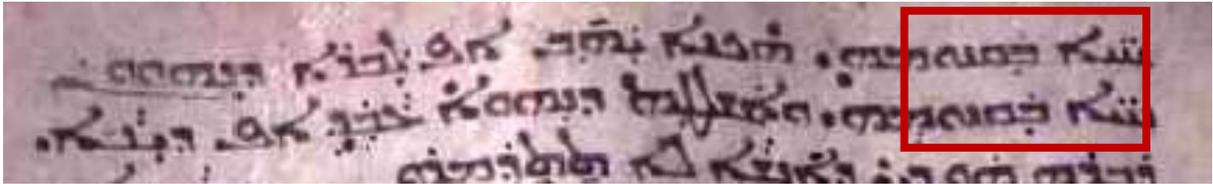
فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

مع ملاحظة ان قائل بقنومه في العدد في يوحنا 5: 26 هو الرب يسوع نفسه وهو يتكلم

بالارامي فهو استخدم لفظ اقنوم والذين استمروا بالارامي يحفظوا كلام الرب يسوع استخدموا لفظ اقنوم

ولهذا موجود في المخطوطات السريانية من القرن الثاني وما بعده

فعلى سبيل المثال الاشورية من بعد موت نيرون ب 100 سنة أي 168 م



مكتوب فيها بقنومه من اقنوم فذكرت اقنوم الاب واقنوم الابن

العدد التالي

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 15

أَيِ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي نَفْسِهِ

إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،

Ephesians 2:15 - هَجَلَجَجَهْ كَ نَجَصَهْ هُنْهَكْ زَقْمَهْ زَقْمَهْ نَقْمَهْ نَقْمَهْ نَقْمَهْ

تَلْمَهْ نَجَهْ كَمَهْ لَسْ كَنْعْ نَبَهْ هَجَبْ عَنَهْ)

Ephesians 2:15 - وَبَعْدَ بَابُوتَا بِيَسِرِهْ وَنَامُوسَا دُفُوقَادَا بِيُوقَدَانُوَهِي بَطْل دَلْتَرِيَهُونِ نَبِرَا

بِقَنُومِهْ لَخْدَ بَرَنَاشَا خَدَتَا وَعَبَدَ شِينَا .

فالعهد يقول عن المسيح

مبطلا بجسده نامس الوصايا في الفرائض لكي يخلق الاثنين في اقنومه انسانا واحد جديدا

صانعا سلاما

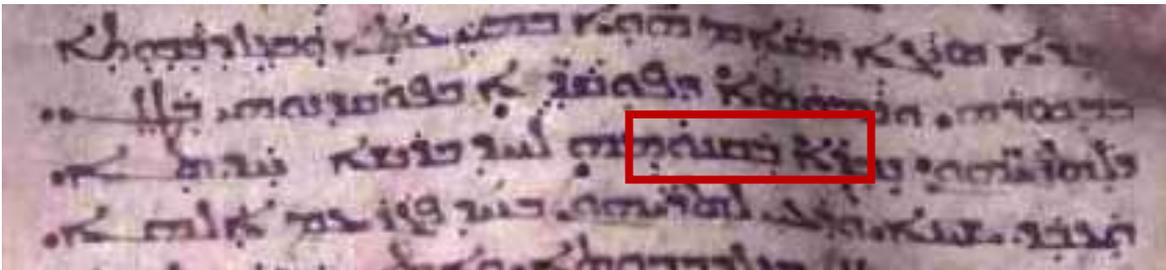
وهذا العدد بالإضافة الي توضيحه للاهوت المسيح وبقوة وانه هو الخالق ايضا يشرح طبيعة

المسيح الواحدة الناتجة عن اتحاد طبيعتين الطبيعية اللاهوتية والطبيعة البشرية. فبطبيعته البشرية

أبطل ناموس الخطايا وبطبيعته الالهية الخالق صنع سلام

وموجود أيضا في الاشورية من القرن الثاني

وصورتها



رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 15

إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

Colossians 2:15 - هَجَعْلَس فَيَضْمَقْنَه لَكِنْجَه هَلْعَلْبَه هَكْرَجْمُه كَرْنَه

كَلْبَه كَمْنَه مَحْمُ ❖)

Colossians 2:15 - وَبَشَلَاخٍ فَجَرِهَ فِرْسِي لَارْكَوسِ وَلَشَلِيْطَانَا وَابْهَتِ اِنُونِ جَلِيَايْتِ بَقْنُومِه

العدد يقول عن سلطان المسيح

اذ جرد الرياسات والسلطين أشهرهم جهارا ظافرا بهم في اقنومه

فالذي سيطر على كل شيء وقيد الشيطان هو اقنوم المسيح واستخدم في الارامي اقنوم

وأیضا في الاشورية

العدد التالي (وهو عدد مهم جدا)

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

فعندما اقول الطبيعة البشرية فاننا اقول ان ماهية الطبيعة البشرية وحقيقتها وجوهرها وكل

صفات الطبيعة البشرية بدون استثناء

وعندما اقول طبيعة الهية فاقصد ماهية الله وحقيقته وجوهره وكل خصائص الطبيعة الالهية

ايضا بدون استثناء

ولكن يوجد اختلاف فالطبيعة البشرية رغم انها طبيعة واحدة الا لأنها محدودة فهي تنقسم

لأشخاص مميزين ومنفصلين رغم انهم طبيعة واحدة أتت من انسان واحد اما عن الله فهو جوهر

واحد غير محدود ولا ينقسم ولا يتجزأ ولكن يوجد فيه تمييز بدون انفصال فهو جوهر واحد غير

محدود غير منقسم وغير مركب وغير متجزئ يقوم على ثلاث اقانيم

واستخدمت كلمة اقنوم عندما اريد تمييز شخص في الذات الالهية الواحد مميز بدون

انفصال لأننا نعبد إله واحد وله طبيعة واحدة أي جوهر واحد أي كيان واحد

ولفظ اقنوم لفظ كتابي فهو ليس لفظ اخترعته الكنيسة لاحقا بل استخدمه الرب يسوع المتكلم

بالأرامي واستخدمه العهد الجديد وكل الذين امنوا بلاهوت المسيح من المتكلمين الاراميين من زمن

الرب يسوع المسيح وما بعده استخدموا لفظ اقنوم ولهذا في النسخ الارامي من القرن الثاني موجود

لفظ اقنوم بوضوح

هل العدد الذي يقول لا أعود أضرب أفرايم لأنني الله لا

إنسان ينفي الوهية المسيح؟ هوشع 11: 9

الشبهة

هوشع يقول لا أجرى حمو غضبي لا أعود أضرب أفرايم لأنني الله لا إنسان. فكيف يقول

المسيحيين ان المسيح هو الله وهو انسان كامل وإله كامل؟

الرد

الموضوع باختار شديد هنا لا ينفي التجسد ولكن ينفي ان يكون مثل انسان يخطئ ويظلم

افرايم ويضربه بظلم بعد ان سمح بعقابه بعدل. فالنفي ليس عن التجسد بل عن تصرف البشر

الخطأ.

والحقيقة رددت على شبهة مشابهة

ليس الله انسانا فيكذب ولا ابن انسان فيندم. عدد 23: 19 فرغم تأكيد ان الله ليس انسان

فكيف يتجسد؟

فالعدد يقول

سفر هوشع 11

9 «لَا أُجْرِي حُمُوَ غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَحْرَبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ

فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

الرب يقول ان افرايم يستحق العقاب ولكن لن يخربهم ويفنيهم تماما والضربة التي ستوجه لن يتلوها ضربات أخرى، فالله لا ينوى خرابها وإفنائها بل تأديبها، فهو له بقية في أفرايم.

لاني الله لا انسان أي انه عادل وأيضا يعرف المستقبل فالإنسان لا يرى إلا ما هو أمامه فقط، والصورة القاتمة التي عليها إسرائيل الآن تستحق عقوبة خراب نهائي كسدم وعمورة لكن هذا حكم الإنسان. أما الله الذي يرى المستقبل كما نرى نحن الحاضر فهو يرى من نسل هؤلاء بقية ستؤمن به. إذا لا يجب إهلاك الكل فهو لا يحتمل الخطية وهو نار تحرق بسببها ولكن بحساب حتى لا تضيع البقية = فَلَا آتِي بِسَخَطٍ = أي بدمار كامل. فإنكار ان الله يكون مثل البشر يخطؤا في احكامهم ونظرهم محدود ولين نفي للتجسد

فالله حتى لو اتى في صورة الجسد يكون بلا خطية وبالفعل يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد فهو باعتراف المسيحيين بانه بدون خطيه

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لأنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسٌ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِيصْعَفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ

مِثْلُنَا، بِلاَ خَطِيئَةٍ.

وباعتراف اليهود

إنجيل يوحنا 8: 46

مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَ أَدَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

ولكن الله من الممكن بالطبع ان يحل في الطبيعة البشرية لان الله قادر علي كل شيء ولكن لان طبيعته النقية فشرط في هذه الطبيعة البشرية التي يحل فيه كل ملئ اللاهوت ان يكون خالي من صفة الخطية فلا يخطئ

بل الجزء هو أصلا جزء من اصحاب يتنبأ عن الرب يسوع المسيح ولكن في هذا الجزء أيضا يؤكد ان الرب سيأتي بنفسه في وسط إسرائيل وهذا تم بالتجسد فهو يقول الله قدوس في وسط إسرائيل أيضا الاصحاح نبوة عن المسيح وتجسده وشرحت هذا في ملف

هل نبوة من مصر دعوت ابني ليست عن المسيح؟ متي 2: 15 وهوشع 1: 11

فهو يقول نسا من مصر دعوت ابني التي استشهد بها متي البشير انها نبوة واضحة عن الرب يسوع

سفر هوشع 11

1 لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

2 كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُبْخِرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.

3 وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمْسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ.

4 كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ

مُطْعَمًا إِيَّاهُ.

5 لَا يَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا.

6 يَثُورُ السَّيْفُ فِي مُدُنِهِمْ وَيُنْتَلَفُ عَصِييَهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.

7 وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِزْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.

8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أَصَيْرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ

عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا.

9 لَا أَجْرِي حُمُوَ غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَحْرَبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنَّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي

بِسَخَطٍ.

10 وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ النَّبُونَ مِنَ الْبَحْرِ.

11 يُسْرِعُونَ كَعُضْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

فبوضوح سياق الكلام عن شرورهم واتعابهم ومجيء القدوس مخلصهم بعد رجوعهم من

السبي وهذا ما حدث

وهذا بالإضافة الى ان سفر هوشع نفسه تنبأ عن تجسد الله بوضوح في بقية الاصحاحات

مثل هوشع 3 ونبوة انه يأتي بعد العودة من السبي

ونبوة قيامته في اليوم الثالث في الفجر هوشع 6

وبالطبع النبوات عن التجسد في العهد القديم ضخمة لا يكفي الملف هنا تقديمها

وقدمتها في ملفات

نبوات العهد القديم كاملة مرتبة حسب أحداث حياة الرب يسوع المسيح

وبالطبع معنى العدد الذي قدمته هذا ما أكده المفسرين شرقيين وغربيين ان العدد لا ينكر

التجسد ولكن يؤكد انه لا يخطئ مثل البشر

بل هذا ما قاله الترجوم

"seeing I am God, my word remains for ever, and my works are not
as the works of the flesh (or of men) who dwell upon the earth;"

فاعتقد تأكدنا انه ليس نفي للتجسد بل العهد القديم وهوشع أكدوا التجسد ولكن نفي ان يخطئ

مثل البشر

هل لا ينعس ولا ينام تنفي الوهية المسيح؟ مز 121: 4

الشبهة

"إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظٌ إِسْرَائِيلَ." (مز 121: 4) الله لا ينام ولكن يسوع نام إذا هذه

الآية تنفي الوهية المسيح

الرد

الإجابة باختصار ان اللاهوت لا ينام ولكن الرب يسوع المسيح بجسده الذي شابها في كل

شيء الطبيعة البشرية هو الذي ينام وليس اللاهوت

هذا العدد وغيره من الاعداد الذي يستشهد به المشككين دائما يتلاعبوا بالاعداد التي تتكلم

عن بشرية المسيح رغم انه مرارا وتكرارا نؤكد اننا نؤمن بان الرب يسوع المسيح هو الله الظاهر في

الجسد فهو اله كامل وانسان كامل

وشرحت سابقا هذا العدد في المزامير في ملف

كيف يوصف بان الله نائم وهل هذا الوصف يتعارض مع وصف انه لا ينعس ولا ينام؟ مز

44: 23 و مز 73: 20 و مز 121: 4

ولهذا لن اطيل

الله في لاهوته لا ينام بالطبع

سفر المزمير 121

121: 3 لا يدع رجلك تزل لا ينعس حافظك

121: 4 انه لا ينعس و لا ينام حافظ اسرائيل

سفر إشعياء 27: 3

«أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِيَلَّا يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.

ولكن استخدام الرب تعبيرات مجازيه مثل انه ينام لا يقصد بها المعني الحرفي المباشر

فهو يستخدم في المزمور تعبيرات مجازيه كثيره ويقول

سفر المزمير 44

44: 3 لانه ليس بسيفهم امتلكوا الارض و لا ذراعهم خلصتهم لكن يمينك و ذراعك و نور

وجهك لانك رضيت عنهم

فالله ليس له ذراع يمين وذراع يسار ولم يطرد الامم بنور وجهه بالمعني الحرفي

44: 5 بك ننطح مضايقيننا باسمك ندوس القائمين علينا

فداود لن يصنع خوزه عليها اسم الرب وينطح الاعداء ولكن كلها تعبيرات مجازيه

فهو معنى مجازي

44: 23 استيقظ لماذا تتغافى يا رب انتبه لا ترفض الى الابد

فهو ايضا تعبير مجازي لا يقصد به بان يصف الرب حرفيا بانه نائم ولكن يقول يشبه فيه

برفضه لصلواتهم مثل النائم و بابتعاد الرب عنهم مثل الغير منتبه

فهي تشبيهات مجازيه واضحة وليس وصف حرفي ليصف الله الذي لا يستجيب لهم والعدد

يحمل معني نبوي مهم

فهو يحمل نبوة واضحة عن المسيح وهذا هو ايمان النفس البشريه عن المسيح وهي

صرخات للرب

اولا للرب الذي مات على الصليب لكي يقوم لانه لو لم يعم لايماننا ورجاؤنا ورجاء البشريه

كله باطل فلهذا البشريه تصرخ طالبه متضرعه له ان يقوم وان يستيقظ ويتمم الفداء والقيامه

فتطلب منه البشريه ان لا يتغافى وان ينتبه ولا ينسي ابناؤه المنتظرين قيامته ليقوموا فيه من

اتعاب الحياة الي رجاء القيامة

وأیضا استخدم تعبير انه يستيقظ

سفر المزامير 73

73: 20 كحلم عند التيقظ يا رب عند التيقظ تحتقر خيالهم

فهو لا يشبه الرب بالنائم ولكن هو يشبه حياة البشرية على الارض وبخاصه الاشرار مثل

الحلم عابر ويستيقظوا منه عندما يقفوا امام الديان

فكما وضحت ان تشبيه الرب بنائم هو تضرع لكي يقوم الرب ويستجيب لصلات شعبه
وعبيده ويسمع صلاتهم ويدافع عنهم لأنهم بدونه لا شيء

فهو في كل هذه التعبيرات سواء لا ينعس او سواء يستيقظ هي تعبيرات مجازية عن الله
وفيها يتعامل بتعبيرات بشرية يفهمها البشر فالرب يتواضع ويكلمهم بلغة يفهموها

وكل هذا ليس له علاقة بان الرب تجسد واتخذ جسد بشري

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7

لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 14

فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالذَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ
الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيُّ إِبْلِيسَ،

وهذه الصورة التي شابها في كل شيء خلا الخطية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 15

لَأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرْتِي لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مُجَرَّبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِلَا
خَطِيئَةٍ.

فالتجسد ليس تمثيلية ولا تظاهر ولكن هو انسان حقيقي

ورغم هذا بلاهوته هو واحد مع الاب

إنجيل يوحنا 10 : 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

ولكن ببشريته هو انسان كامل ياكل ويشرب وينزف الدم وينام أيضا

والطبيعة الناسوتيه التي بتجسد اقنوم الابن فيها أصبح هذا الجسد جسد الله والدم الذي سفك

هو دم الله واللاهوت لا ينام ولكن بشرية المسيح الانسان يسوع هو الذي مثلنا يحتاج ان ينام لانه

جسد حقيقي

فلهذا لا يوجد أي إشكالية في ان الرب يسوع المسيح ببشريته كان ينام رغم انه الله الظاهر

في الجسد الذي بلاهوته يملأ الكل ولا ينعس ولا ينام

هل تعبير أعطاه الله إياه تعني ان المسيح نبي؟ رؤيا 1:

1

الشبهة

المسيح ليس هو الله بل الله يكلم المسيح كنبي في

[الكتاب المقدس]-[Rv:1:1] [اعلان يسوع المسيح الذي اعطاه اياه الله ليري عبده ما لا

بد ان يكون عن قريب وبيته مرسلا بيد ملاكه لعده يوحنا]

الرد

ما يقوله المشكك خطأ والعكس هو الصحيح فالعدد في معناه وسياقه يؤكد لاهوت المسيح

وأيضاً دوره انه هو الله وهو الوسيط بين الله والانسان فباختصار الاب متكلم بالابن في الروح القدس

وسنرى ان الاعداد تؤكد الثالث في واحد

أيضاً الكلام المتكلم هو الله وهو المسيح

وأيضاً حسب المفهوم اليهودي الاب يعطي الابن العريس ان يخبر عروسه بما لا بد ان

يكون من ترتيبات

فدائماً المشككين يقتطعون عدد من سياقه ويهملوا سياق الكلام وما قاله بقية الكتاب

ولهذا ندرس سياق الكلام الذي يؤكد انه اعلان لاهوت وليس العكس

1 إِغْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ، لِيُرِيَ عَيْبِدَهُ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيِّنَهُ

مُرْسَلًا بِيَدِ مَلَائِكِهِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا،

اعلان يسوع المسيح فهذا الاعلان هو سلطان للمسيح ان يعطيه لكنيستته في الوقت المناسب
ولان هذا العلان هو عطيه الالهيه فيجب ان يتم من لقب الوسيط وهو يسوع الانسان المسيح الاله فهو
اعلن لنا نحن البشر من الوسيط يسوع الناسوت المتحد بكلمة اللاهوت المنبثق من الله كما قال أيوب
عن المصالح يجب ان يكون من نفس مكانة الذين يصلح بينهما

سفر أيوب 9: 33

لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلَيْتِنَا.

وهذا شرحته بادلّة في ملف

الوسيط والمصالح هو اثبات لاهوت . ايوب 9: 33 رومية 5: 10 كولوسي 1: 20 و 2

كورنثوس 5

لو اختلف انسان مع انسان يبحث عن انسان مساوي لهما في المكانة هما الاثنان ليكون له

القدرة ان يضع يد من يديه علي كتف كل واحد منهما وكلمته مسموعه عندهما كليهما.

فمشكلة ايوب تتلخص انه كانسان ومخاصمه ليس انسان ولكن الله وفرق المكانه بينهم ضخمه بالطبع لان مكانة الانسان المخلوق لا تقارن بمكانة الله الخالق. فهو يبحث عن مصالح بين الله وبين الانسان وهنا تبرز مشكلة ضخمه هو قد يجد انسان مساوي لايوب في المكانة ولكن كيف يجد كائن مساوي لله في المكانة ليعمل كمصالح بين ايوب وبين الله ليضع يديه عليهما كلاهما؟ فهو يحتاج انسان من نفس الطبيعة الإلهية ومن نفس الطبيعة البشرية ليصالح بينهما. ومن هنا تظهر مكانة المسيح الله الظاهر في الجسد فبدونه لا يمكن مصالحة الانسان مع الله لانه لا يوجد وسيط مكانته مساوية لمكانة الانسان ومكانة الله في ذات الوقت ولكن المسيح الله الظاهر في الجسد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ النِّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَأَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيِّنَ الأُمَّمِ، أُؤْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

هو الوسيط فهو الله وهو الانسان

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 5

لأنَّهُ يُوجَدُ إلهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللهُ وَالنَّاسِ: الإِنْسَانُ يَسُوعُ المَسِيحُ،

وهذا يؤكد المعني الذي قاله ايوب ويؤكد ايضا ان المسيح هو الله وهو ابن الانسان

مكانته بالناسوت هو مساوي للانسان

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2

17 مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَبِّيسَ كَهَنَةِ أَمِينًا

فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفَرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

18 لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجَرَّبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجَرَّبِينَ.

ومكانته باللاهوت هو مساوي وواحد مع الاب

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ».

وهذا ما شرحه معلمنا يوحنا

انجيل يوحنا 1

1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.

2 هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.

3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِعَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

4 فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

ويوحنا الحبيب يكمل بكلمات مهمة تكمل المعني

14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً

وَحَقًّا.

ولهذا فتعبير ايوب يؤكد ان البشرية قبل المسيح كانت تبحث عن هذا المصالح الذي لابد ان تكون له طبيعة الالهية وطبيعته بشرية ليضع يده علي الاب والانسان في ان واحد لانه من نفس طبيعة الله ومن نفس طبيعة الانسان. ولان لا يوجد احد له الطبيعة الالهية الا الله فلهذا المصالحه هو الله ذاته ولكن عندما يتخذ جسد ويشابه البشر بدون ان يتخلي عن لاهوته فاللاهوت يحل بملؤه في الناسوت.

وهذا ما قاله معمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 5

8 وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

9 فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعَضَبِ!

10 لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ

بِحَيَاتِهِ!

11 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

بالله هو ربنا يسوع المسيح فنلنا المصالحه بالله وهو ربنا يسوع المسيح.

فهو اعلان يسوع المسيح المصالح من الطبيعة البشرية يسوع ومن الطبيعة الإلهية المسيح

ولهذا قال في ترتيب دقيق جدا

إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله = الرب يسوع هو الذي إقتبل هذا الإعلان كرأس للكنيسة. وإذ هو فكر الله الأزلى والحكمة الإلهية فهو يعرف كل شيء من ذاته. ولكن المقصود هنا أن الآب أعطى للإبن أن يكشف للكنيسة عن هذه الأسرار ودائماً الآب يريد والإبن والروح القدس يحولان هذه الإرادة إلى فعل. فالآب يريد أن الجميع يخلصون والإبن نفذ هذا بتجسده وصلبيه والروح القدس يعمل فى الكنيسة الآن ليثبتها فى المسيح. وهنا الآب أراد أن يعلن للكنيسة هذه الأسرار، والإبن نفذ هذا وما كان هذا ممكناً لولا أن الكنيسة أصبحت مقبولة بسبب دم المسيح، وأن المسيح صار رأساً لها. لان الابن هو وسيط للإنسان بين الطبيعة الالهية والإنسانية

يسوع = المخلص الفادي الحقيقي ولكي يكون فادي فهو ابن الانسان وليس هلاميا او ملائكيا
المسيح = اى الممسوح والمفرز والمخصص ليفدى الكنيسة ويكون كاهناً ونبياً وملكاً عليها.
فحين يقول الله أعطى ليسوع المسيح فهذا بحسب ناسوته وكرأس للكنيسة لكي يعلنه لها، والمسيح أعطاه للملاك ليعطيه ليوحنا ليبلغ يوحنا للكنيسة التي هى جسد المسيح.

وما يؤكد ان العدد لا يقول ان المسيح نبي لأنه يعلن ان المسيح هو خالق الملائكة ومرسلهم
فيقول

مُرْسلاً بيد ملاكه = فالملائكة هم مأمورين من المسيح وهم خدام الإعلانات منذ العهد القديم
ولهم دور محورى فى الإعلانات.

المسيح هو الله وملائكة الله هم ملائكته

يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ،

وهذا معناه انه الله الذي يرسل الملائكة المعدين لخدمة الانسان

التدرج فى الخدمة والإعلانات:- المسيح هو الله، ولكنه يتكلم عنه هنا كوسيط بين الله والناس، ليس الإبن الأزلى فقط بل الإبن المتجسد الوسيط الإبن هو أقنوم المعرفة والحكمة وكل ما هو للآب هو للإبن. وقيل عن الإبن أنه مخبأ فيه كل كنوز الحكمة. وقيل لا يعرف الآب إلا الإبن، فهو أقنوم المعرفة فى الثالوث القدوس، وفى 1 كو 1: 24 قيل عنه أنه حكمة الله. وهو بهذا يعرف كل الأشياء فالمعرفة هى للآب والإبن والروح ولكن الاعلان فى سلطان الآب وحده، يعلنها حين يريد، ويعلنها عن طريق الإبن للكنيسة كراس للكنيسة. مثال كما شرحت فى الفكر اليهودي أبو العريس والعريس فالاب والعريس يعرفوا الترتيبات والمواعيد ولكن سلطان ان الإعلان للاب وليس للعريس، وشرحت هذا فى ملف

مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض الشبهات

مثل معرفة الساعة

فالآب والإبن يعرفان ولكن السلطان هو للآب. وتشبيه آخر نقول إن العقل أعطى أن يظهر

الفكر للناس والمسيح حين أراد أن يظهر الفكر للناس (عن طريق يوحنا) أعطى الملاك والملاك

أعطى ليوحنا ويوحنا أعلن للكنيسة. فإله يجب الترتيب.

فالأب لابن للملاك ليوحنا للكنايس

فكما ان يوحنا ليس هو أفضل في المرتبة عن اخوته في الكنايس كذلك الاب ليس بأفضل

من الابن لكنه تمايز وظيفي

ولكن لمن يشكك ويقول ان هذا دليل علي ان المسيح نبي فهذا غير مقبول لان الترتيب في

هذه الحالة الله للملاك ليسوع للكنايس

وان يكون يسوع موجود بالجسد على الارض

وهذا لا ينطبق على هذه الحالة لذلك يكون العدد دليل علي لاهوته بناء على هذا الترتيب وهو

المتسلط على الملائكة

ولهذا كان استخدام التعبير اليوناني دقيق عما قال (ديدومي) التي تعني يعطي او يصل

to give, to reach out, extend, present او يصل او اعطاء يد لآخر

hand out

كان يمكن للرب يسوع أن يرسل "إعلانه" ليوحنا مباشرة، لكنه "بينه مرسلًا بيد ملاكه" حتى

يعطي للملائكة هذه البركة أن تشترك مع ربها في لذته بكشف أسرارهِ لعروسه. إنه يقدم لهم على الدوام

كل فرصة لخدمة العتيدين أن يرثوا الخلاص (عب 10: 14) ليعلن أيضًا حبهم تجاه عروسه. ويثبت

اتمام عمل مصالحة السمائيين بالارضيين

ونلاحظ نفس الشهادة والاعلان ينطبق ايضا على اول عدد في رسالته

ويقول في رسالته

رسالة يوحنا الرسول الأولى 1: 1

الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا،
مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ.

فهو شاهد للكلمة باستمرار

وفي شهادته يقر بلاهوته انه كلمة الله اللوغوس وبناسوته انه هو يسوع المسيح فيكمل قائلا

2 "الذي شهد بكلمة الله و بشهادة يسوع المسيح بكل ما راه".

الذي شهد = فيوحنا كان شاهداً ينقل ما رآه وسمعه من المسيح وفي بطمس.

ويوضح ان يوحنا كان امينا في شهادته وتبشيره بالمسيح

وشرحت سابقا كلمة الله ويسوع

استخدام تعبير الله والأب

التي تستخدم لتعبير شمولي عن نفس الكيان

ويكمل متكلما عن الثالوث بوضوح

آية 3 "طوبى للذي يقرأ و للذين يسمعون اقوال النبوة و يحفظون ما هو مكتوب فيها لان الوقت قريب".

آية 4 "يوحنا الى السبع الكنائس التي في اسيا نعمة لكم و سلام من الكائن و الذي كان و الذي ياتي و من السبعة الارواح التي امام عرشه".

الكائن = الكائن الآن بذاته، غير معتمد على أحد في كيانه بينما كيان الإنسان معتمد على

الله. وهو يطلق علي اهيه اي الكائن وهو يهوه ايضا , Yehovah; יהוה Tetragrammaton,

يطلق عليه

Rabbi Jose said, By the name Tetragrammaton, (i.e. יהוה, Yehovah),
the higher and lower regions, the heavens, the earth, and all they contain,
were perfected; and they are all before him reputed as nothing; והוא היה והוא
vehu hayah, vehu hoveh, vehu yihyeh;

فيهو هيه فيهو هوفيه فيهو يهيه

في اعلي واسفل السماء وفي الارض

الذي كان = الأزلي، أنا كائن منذ الأزل أي لابدائية لي.

الذي يأتي = الأبدى، الدائم للأبد، وسيأتي للدينونة وهذا شرح لكلمة يهوه.

In Chasad Shimuel, Rab. Samuel ben David asks: “Why are we commanded to use three hours of prayer? Answer: These hours point out the holy blessed God; שהוא היה הוה ויהיה shehu hayah, hoveh, veyihyeh; he who Was, who Is, and who Shall Be

شبهه يهيه هوفيه فييهيه

وهو اقنوم الابن الكائن والذي كان ازلي وجاء وأيضا سيأتي للدينونة

وسبعة أرواح هو عمل الروح القدس

فهذا العدد نعمة وسلام من الثالث

وهو شهادته للثالث عن طريق الكائن هو الابن والذي كان ويأتي هو المسيح والارواح هو

الروح القدس

أنه وصف الروح القدس الذي يعمل في الكنيسة خلال مواهبه الكاملة في الأسرار السبعة.

والدليل انه يقول عن الروح القدس هو

سفر إشعياء 11: 2

وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ

الرَّبِّ

ويكمل مؤكدا لاهوت المسيح

5 وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرئيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا،
وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،

6 وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

7 هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَبُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ
آمِينَ.

8 أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأِءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ.

فالقرب يسوع المسيح اقنوم الابن الله الظاهر في الجسد هو الالف والياء البداية والنهاية

الكائن والذي كان والذي يأتي وهو القدير

فسياق الكلام كما قلت يؤكد المعنى انه اعلان لاهوت فهو الله وهو الوسيط بناسوته المتحد

بلاهوته

هل العدد الذي يقول لكن الله واحد الذي يعمل الكل في

الكل ينكر لاهوت المسيح؟ 1كو 12: 6

الشبهة

الكتاب يشهد بان الله الخالق واحد والمسيح مخلوق

[فاندايك][Cor1.12.6][وانواع اعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل].

هذا يوضح ان المسيح مخلوق

الرد

من اين اتى المشكك بادعاء ان هذا العدد يقول ان المسيح مخلوق

الشبهة هي نفس إصرار المشككين المسلمين على الادعاء الخطأ الكاذب اننا نؤمن بثلاث

الهة الاب والابن والروح القدس ولان الخالق إله واحد إذا الابن ليس إله وهذا خطأ لأننا نؤمن باله

واحد خالق هو الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

ولا احتاج ان أتكلم عن لاهوت المسيح في هذا الملف لان هذا افردت له كم ضخم من

الملفات ولكن هنا أتكلم على ان العدد المستشهد به يتكلم عن الثالوث في الله الواحد

فبالفعل نؤمن باله واحد هو خالق كل شيء

سفر التثنية 6: 4

«اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

والهنا كما شرحت في ملفات الثالث سابقا بالتفصيل مثل

الثالوث في العهد القديم

الثالوث في العهد الجديد

هو اب وابن وروح قدس إله واحد

إنجيل متى 28: 19

فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

والآب والابن إله واحد

والاب والابن واحد في

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَآمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ

فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَأِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

فالآب خالق بالابن في الروح القدس لأنه إله واحد

ولهذا الاب خلق بالابن

إنجيل يوحنا 1: 3

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِعَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 1: 10

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونِ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8: 6

لَكِن لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ

الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ

الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا

لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَى فِي الْأَعَالِي،

وهذا أيضا أكده العهد القديم

سفر المزامير 6: 33

بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.

لهذا ما يقوله معلمنا بولس الرسول الحقيقة أيضا يؤكد الثالث بقراءة العدد في سياقه

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12

12: 3 لذلك اعرفكم ان ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول يسوع اناثيما وليس أحد يقدر ان

يقول يسوع رب الابالروح القدس

العدد يلقب الرب يسوع المسيح ان هو رب وأيضا يؤكد ان الذي يجعل الانسان يؤمن بالرب

يسوع المسيح هو الروح القدس. والروح يكشف لنا عن شخص المسيح

انجيل يوحنا 16

16: 13 و اما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه لا يتكلم من

نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به و يخبركم بامور اتية

16: 14 ذاك يمجدي لانه ياخذ مما لي و يخبركم

16: 15 كل ما للاب هو لي لهذا قلت انه ياخذ مما لي و يخبركم

فعدد 3 يؤكد على عمل اقنوم الرب يسوع الكلمة واقنوم الروح القدس

والاعداد التالية تتكلم عن عمل كل اقنوم

12: 4 فأنواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد

12: 5 وانواع خدم موجودة ولكن الرب واحد

12: 6 وانواع اعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل

الروح القدس يعطي مواهب

الرب يسوع المسيح يعطي الخدمة والوزنات

وكل هذا ما بين الروح القدس والابن والأب هو إله واحد الله الواحد الذي يعمل في الكل

فالآب يريد، والابن اتحد بنا لتكون لنا حياته، أي نكون أعضاء حية ونعمل به، والروح

يعطي الموهبة لكل واحد ليتم الخدمة المطلوبة منه. والهدف مجد الله الواحد

فالأب يريد والروح يعطي الموهبة والمسيح الذي أعطانا حياته يعمل بنا، وتكون أعضاءنا

آلات برّ يستخدمها الابن لبنيان جسده الذي هو الكنيسة (أف 4: 11، 12).

فالأب حدد لكل واحد عمله، والابن أعطاه قدرة ليعمل، والروح هو الذي يعطي المهارة أي

الموهبة في العمل.

فسياق الاعداد التي اقتطع منها المشكك هو بالحقيقة يتكلم عن الثالوث في الله الواحد

بوضوح

هل التلاميذ يغفروا خطايا ينفي لاهوت المسيح؟ يو 20

الشبهة

يدعي النصارى ان المسيح هو الله لأنه يغفر الخطايا ولكن يوحنا 20 ينفي ان المسيح هو

الله لأن التلاميذ يغفرون الخطايا

إنجيل يوحنا 20: 23

مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.».

الرد

الحقيقة هو ان العدد يثبت أكثر لاهوت المسيح وليس العكس الذي ادعاه المشكك.

فسياق الكلام يوضح

أولا المسيح وضح سلطانه على مغفرة الخطايا

فهي كانت مواقف يعلن فيها لاهوته وللاسف كانوا لا يقبلون

انجيل متي 9

2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا

بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدَّ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ:

«قُمْ أَحْمِلِ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

انجيل مرقس 2

5 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

6 وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:

7 «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

8 فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي

قُلُوبِكُمْ؟

9 أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَقْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟

10 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِلْمَقْلُوجِ:

11 «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَأَحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!».

12 فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ

هَذَا قَطُّ!».

انجيل لوقا 5

20 فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

21 فَأَبْتَدَأَ الْكَتَبَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

22 فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

23 أَيِّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟

24 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَفْلُوحِ: «لَكَ

أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!».

25 فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ.

26 فَأَخَذَتِ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!».

وكرر هذا ايضا في

انجيل لوقا 7

47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ

قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا».

48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

49 فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكِنُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟».

50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ».

فهو أعلن سلطانه على مغفرة الخطايا ولكنهم اعتبروه يجدف لان لا يغفر الخطايا الا الله
فهو بهذا يعلن انه هو الله بوضوح شديد مثل مغفرته لخطايا اللص اليمين علي عود الصليب
وبحدوث المعجزة صار عليهم أن يعترفوا أن المسيح له سلطان على مغفرة الخطايا.

اما عن العدد المستشهد به

العدد لا يقتطع من سياق الكلام فهو كلام انجيل يوحنا البشير الذي يبشر بلاهوت المسيح
من اول اصحاح (في البدء كان الكلمة) الي اخر اصحاح (هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا) وخلال
الانجيل يشهد كثيرا جدا جدا بلاهوت المسيح

فهو يقول الكلام في سياق مهم جدا وهو بعد قيامة رب المجد ويوحنا يشهد بقيامته

20: 8 فحينئذ دخل ايضا التلميذ الاخر الذي جاء اولا الى القبر و رأى فامن

20: 9 لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب انه ينبغي ان يقوم من الاموات

وبعد ذلك يشهد بظهور رب المجد الي التلاميذ وسلطانه فوق الماده

20: 19 و لما كانت عشية ذلك اليوم و هو اول الاسبوع و كانت الابواب مغلقة حيث كان

التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع و وقف في الوسط و قال لهم سلام لكم

20: 20 و لما قال هذا اراهم يديه و جنبه ففرح التلاميذ اذ راوا الرب

إذا التلاميذ امنوا ان يسوع هو المسيح وهو قام من الاموات منتصرا على الموت وامنوا
بسلطانه وامنوا ان يسوع هو الرب يهوه الظاهر في الجسد ولهذا فرحوا اذ راوا الرب كيريبوس ترجمة
اسم يهوه العبري لليوناني. ولم يقل ان أي منهم تعجب او غيره من تعبيرات الاندهاش

20: 21 فقال لهم يسوع ايضا سلام لكم كما ارسلني الاب ارسلكم انا

وهم سيبدأوا . هنا المسيح يتكلم عن ارسالية تلاميذه كمبشرين واعمدة الكنيسة الجديده
وفي ارساليتهم سيبدأوا يعينوا اساقفه وقسس وشمامسة وهم لهذه . يؤسسوا الكنيسة في جميع الانحاء
المهمة لابد ان يستلموا سلطان من المسيح ليقدروا ان يمسخوا الاساقفه والقسس وهذه النفخه هي
نفخة السلطان الرسولي

20: 22 و لما قال هذا نفخ و قال لهم اقبلوا الروح القدس

من العدد السابق نفهم ان المقصود هنا سيكون عن نفخة قبول السلطان الرسولي بالروح
القدس وبقية الاعداد تؤكد ذلك ايضا عندما يتكلم عن سر الاعتراف

20: 23 من غفرتم خطاياهم تغفر له و من امسكتم خطاياهم امسكت

فهو ليس نبي فقط ولكن له السلطان علي المغفره ويسلم الكهنوت في ايدي تلاميذه ليقبوا
الروح القدس ويتمموا سر الاعتراف

هذا حلول روح السلطان الكهنوتي الذي وعدهم به سابقا

16: 19 واعطيك مفاتيح ملكوت السماوات فكل ما تربطه على الارض يكون مربوطا في

السماوات وكل ما تحله على الارض يكون محلولا في السماوات

انجيل متي

18: 18 الحق اقول لكم كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطا في السماء و كل ما

تحلونه على الارض يكون محلولا في السماء

الذي يغفر هو الله وحده .ولكن إذا قلنا الكاهن يغفر فهذا يعنى أن الروح القدس الساكن في

الكاهن والرب يسوع المسيح اقنوم الكلمة الحال في قلب الكاهن وأعطى للكاهن هذا السلطان بنفخته

هو الذي يغفر أو يُمسك الخطايا وليس شخص الكاهن .ولكن العمل والقول يكون بواسطة

الكاهن .كأن الكاهن يعلن الغفران الذي تم بالمسيح والمسيح يستخدم يد الكاهن في نقل خطايا

المعترف إلى حساب دم المسيح الكفارى .والخاطئ يقر بخطاياها أمام الروح القدس وامام المسيح في

حضره الكاهن

والمسيح هو غافر الخطايا ولكن نفخ فيهم روحه القدس ليغفر الخطايا من خلالهم بالروح

القدس والسلطان الكهنوتي

والسيد أعطاهم هذا السلطان حينما أرسلهم ليكرزوا ومن يؤمن يغفروا خطاياها

وهم امنوا كل التلاميذ امنوا فيما عدا واحد وهو توما لانه لم يكن معهم

20: 24 اما توما احد الاثني عشر الذي يقال له التوام فلم يكن معهم حين جاء يسوع

20: 25 فقال له التلاميذ الآخرون قد راينا الرب فقال لهم ان لم ابصر في يديه اثر

المسامير و اضع اصبعي في اثر المسامير و اضع يدي في جنبه لا اؤمن

ملحوظة المسيح هو الله الذي يعطي للتلاميذ سلطان الحل والربط وليس التلاميذ من ذاتهم

يقدر ان يغفروا الخطايا بل هو لأنهم رسل المسيح الله الظاهر في الجسد فهم فقط كوسطاء من

المذنب للرب يسوع فسلطان الحل والربط ان يصلي التلاميذ من اجل مغفرة الخطايا.

فكما قلت هذا اثبات لاهوت المسيح وليس نفي كما ادعى المشكك.

بل المسيح قال لفظان انه هو الديان الوحيد

إنجيل يوحنا 5: 22

لَأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

إنجيل يوحنا 5: 30

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ

مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أُرْسَلَنِي.

فالمسيح هو الديان

وبالطبع لا احتاج ان أؤكد ان المسيح ليس فقط هو الديان بل أيضا واحد مع الاب في كل

شيء فقد قدمتها في عدة ملفات

فاكتفي بهذا القدر

كيف يقول اللوغوس يخنق في تعبير يخنقان الكلمة في

مثل الزارع؟ متى 13 ومرقس 4

الشبهة

لو الكلمة أي لوغوس هو مقصود به لاهوت المسيح كلمة الله كما يدعي النصارى فكيف

يقول ان اللوغوس يخنق

متى 13: 22 وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَعُرُورُ الْغِنَى

يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

مرقس 4: 19 وَهُمْ هُمُ هَذَا الْعَالَمِ وَعُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ

فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ .

الرد

السؤال في البداية هو من اين اتى المشككين بادعاء ان المعنى الوحيد لكلمة لوغوس اليوناني

يعني لاهوت المسيح؟

فلفظ الكلمة الذي هو في اليوناني لوغوس هو يعني اللفظ المنطوق المعبر عن العقل وأيضا
يعني كلمة الله الخالق إشارة للاهوت المسيح عندما يتكلم عن كلمة الله. فحسب سياق الكلام ممكن
يفهم كلمة في هذا العدد بمعنى لفظ منطوق يعبر عن فكر فحنق الكلمة أي خنق الفكرة.

ولكن حتى لو تماشنا ان اللوغس في هذه الاعداد مقصود بها لاهوت المسيح سنجد انه لا
إشكالية في هذا وسأشرحه لاحقا

أولا معنى كلمة اللوغوس

شرحت سابقا معنى كلمة اللوغوس ومعانيها اللفظية عندما تستخدم مع بشر وأيضا معانيها
اللاهوتية عندما تستخدم على الله في عدة ملفات منها على سبيل المثال

الرد علي شبهة اين قال المسيح انا الله الكلمة يوحنا 1: 1

وأیضا

المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران

وشرحت معنى كلمة اللوغس في الفكر اليهودي وبخاصة فيلو وأيضا علاقة هذا اللفظ
بالميمرا والدابار والشكينة في الكتابات اليهودية والعهد القديم وأيضا في الفلسفات اليونانية القديمة
والفرعونية أيضا وهذا المفهوم الذي ينى عليه يوحنا الحبيب اعلان لاهوت المسيح باستخدام لفظ
لوغس أي اقنوم الحكمة في الذات الإلهية.

ولكن هنا باختصار

كلمة اللوغوس جاءت في العهد الجديد 325 مره

من قاموس سترونج

G3056

λόγος

logos

log'-os

From G3004; something *said* (including the *thought*); by implication a *topic* (subject of discourse), also *reasoning* (the mental faculty) or *motive*; by extension a *computation*; specifically (with the article in John) the Divine *Expression* (that is, *Christ*): – account, cause, communication, X concerning, doctrine, fame, X have to do, intent, matter, mouth, preaching, question, reason, + reckon, remove, say (-ing), shew, X speaker, speech, talk, thing, + none of these things move me, tidings, treatise, utterance, word, work.

من كلمة ليجو والتي تعني يدفع قوة وهي تعني يقول شئ (ويشمل ذلك الفكر) وتطبق

بمعني خطاب والمنطق والعقل والدافع وعلي اكثر تحديد مثل يوحنا هو التعبير الالهي اي المسيح .

حساب وسبب واتصال وتعلق وعقيدة وشهره وامر وسبب

G3056

λόγος

logos

Thayer Definition:

1) of speech

1a) a word, uttered by a living voice, embodies a conception

or idea

1b) what someone has said

1b1) a word

1b2) the sayings of God

1b3) decree, mandate or order

1b4) of the moral precepts given by God

1b5) Old Testament prophecy given by the prophets

1b6) what is declared, a thought, declaration, aphorism, a weighty saying, a dictum, a maxim

1c) discourse

1c1) the act of speaking, speech

1c2) the faculty of speech, skill and practice in speaking

1c3) a kind or style of speaking

1c4) a continuous speaking discourse – instruction

1d) doctrine, teaching

1e) anything reported in speech; a narration, narrative

1f) matter under discussion, thing spoken of, affair, a matter in dispute, case, suit at law

1g) the thing spoken of or talked about; event, deed

2) its use as respect to the MIND alone

2a) reason, the mental faculty of thinking, meditating, reasoning, calculating

2b) account, i.e. regard, consideration

2c) account, i.e. reckoning, score

2d) account, i.e. answer or explanation in reference to judgment

2e) relation, i.e. with whom as judge we stand in relation

2e1) reason would

2f) reason, cause, ground

3) In John, denotes the essential Word of God, Jesus Christ, the personal wisdom and power in union with God, his minister in creation and government of the universe, the cause of all the world's life both physical and ethical, which for the procurement of man's salvation put on human nature in the person of Jesus the Messiah, the second person in the Godhead, and shone forth conspicuously from His words and deeds.

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from G3004

Citing in TDNT: 4:69, 505

خطاب بمعني كلمة وصوت حي ناطق وتجسيد للفكر والمبدأ وشخص قال كلمة وقول الله
وامر ومرسوم ونظام

تستخدم بمعني عقل وحده المنطق والعقل كمصنع الفكر والتفكير والتامل ووجهة النظر
وحساب والحكمة والسلطة وكلمة الله الاصلية يسوع المسيح وسلطة الله في الخلق وسبب الحياة سواء
المادية والاخلاقية

فاللغوس على البشر تعبر عن نطق وفكر وعقل وتمثيل للفكرة بكلمة ولكن لو استخدم كلمة اللوغوس على اقنوم الهي فيعبر عن العقل الالهي والتعبير الالهي والفكر الالهي والمنطق الالهي هو اللوغوس

ولهذا لفظ اللوغوس استخدم في العهد الجديد بالمعنيين

فعندما يقولها قائدة المئة في

مت 8: 8 فاجاب قائد المئة و قال يا سيد لست مستحقا ان تدخل تحت سقفي لكن قل كلمة

فقط فييرا غلامي

تعني بوضوح كلمة منطوقة تعبر عن إرادة وفي

مت 15: 19 لان من القلب تخرج افكار شريرة قتل زنى فسق سرقة شهادة زور تجديف

تعني أفكار وهكذا

ولكن في

يوحنا 1:

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

تعبر عن لاهوت المسيح كلمة الله وحكمة الله وعقل الله

وبوضوح في

يوحنا 1:

14: 1 و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحيده من الاب مملوءا

نعمة و حقا

وهذا الاستخدام مميز في العهد الجديد ليوحنا الحبيب

ولكن شابهه فيه لوقا البشير في استخدام اللوغس ويقصد به المسيح الكلمة المتجسد

إنجيل لوقا 1: 2

كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَابِنِينَ وَحُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،

اذا عندما يستخدم اللفظ في العدد المشار اليه في

انجيل متى 13: 22

وَالْمَرْزُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ

فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

انجيل مرقس 4: 19

وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا

ثَمَرٍ .

فهو يتكلم بوضوح عن الكلمة التي تعني فكر وبشارة فالكلمة هنا التي يستخدمها في المثال

بتشبيه البذور هو إشارة لكلمة الله التي تبذر في قلوب المؤمنين فيولدوا من جديد. "مولودين ثانية لا

من زرع يفنى بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد (1بط 1: 23) فنحن التربة لأننا

مأخوذين من تراب الأرض، والروح القدس هو المطر النازل من السماء (إش 44:3-4) والروح القدس يعلمنا ويذكرنا بكلام الله (يو 14:26). ومن يسمع كلمة الله التي يعلمها له الروح القدس يتلقى (يو 3:15) ويولد من جديد، أي بعد أن كان ميتا يحيا وكأنه وُلد من جديد (يو 5:24-25). المطر النازل على الأرض يعمل على تفتيح البذرة فتتمو، والروح القدس يعمل على تفتيح معاني جديدة لكلمة الله داخلنا، فيزداد الفهم والعمق والفرح بكلمة الله. أما من يقاوم فكلمة الله التي سمعها سوف تدينه (يو 12:48). فكلمة الله سيف ذى حدين (عب 4:12).

وهذا لا يلغي على الاطلاق المعنى اللاهوتي الفلسفي للفظ اللوغوس في انجيل يوحنا والمرتبط بالفكر اليهودي من قبل الميلاد وعلاقة اللوغوس بالميمرا والدبار والميتاترون والشكينة.

ولكن حتى لو اخذنا معنى الكلمة اللوغوس هو المسيح الذي يحيا فينا

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 20

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَأَنَا، بَلِ الْمَسِيحِ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.

إنجيل يوحنا 4: 15

أُتْبِتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَاتِهِ إِنْ لَمْ يَتَّبَثْ فِي الْكُرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَتَّبَثُوا فِيَّ.

بمعنى ان المسيح كلمة الله التي تزرع فينا ليست فقط هي كلمات الكتاب المقدس بل هي

حياة المسيح كلمة الله، فأقول "لي الحياة هي المسيح" (في 1:23) ومن يحافظ على حياة المسيح فيه

يخلص، "فنحن نخلص بحياته" (رو 10:5). أي نصير بذرة حية فيها حياة هي حياة المسيح، فحتى وإن متنا ودفننا نعود ونحيا في مجد (1كو 15:35-45).

أيضا الانسان الذي يقبل أولا ثم ينشغل بالعالم هو مثلما يطفئ الروح القدس في داخله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 19

لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ.

وبالطبع هو فقط يرفض روح الله الذي بداخله يلقيه بطفي الروح القدس فيه وهذا ما شرحه

القديس استفانوس ايضا بمعنى مقاومة الروح القدس

سفر أعمال الرسل 7: 51

«يَا فَسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ.

كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!

بنفس المقياس أيضا الانسان الذي ينشغل بالعالم ويترك الله هو يطفئ الروح القدس ويخنق

اللوعوس الذي في داخله بمعنى يرفض كلمة المسيح والمسيح الكلمة الذي في داخله فأمام إصرار

الإنسان على المقاومة لصوت الروح القدس ينطفئ فيه ويرفض صوت المسيح في داخله فيصبح

صوت المسيح مثل المخنوق الذي لا يسمع صوته فهو خنق اللوعوس وأطفأ الروح القدس.

فكما يقول القديس يوحنا ذهبي الفم في شرح العدد

ما هي البذار التي يلقبها السيّد المسيح في حياتنا كما في الأرض؟ قديماً كان موسى والأنبياء يتقبّلون الكلمة من الله، أي يستعيرونها لكي ينعمون بها في حياتهم ويقدمونها للشعب، إنها عارية! أمّا السيّد المسيح فهو بعينه الكلمة الإلهي، يود أن يُدفن في قلب المؤمن، لكي يُعلن ذاته شجرة حياة في داخله. إنه لا يقدم شيئاً خارجاً عنه استعارة، إنّما يقدم حياته سرّ حياة لنا، وقيامته علّة قيامتنا، ونصرته بكر نصرتنا، وأمجاده سرّ تمجيدنا! إنه الباذر والبذرة في نفس الوقت.

فإنه لا يمكن للكلمة الإلهي أن يبقى عامل في قلب متمكّك باهتمامات العالم،

فسواء معنى الكلمة أي اللوغوس وهو البشارة وتعاليم المسيح او المسيح الذي يسكن في قلوبنا هو في الحالتين لا يوجد أي إشكالية في المعنى

والمهم ليس اللوغوس يقصد به ماذا بل التحذير الذي في العدد من مشاغل العالم التي

ممكن ان تخنق الكلمة وتجعل الانسان يفقد خلاصا هذا مقداره

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 3

فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مَقْدَارُهُ؟

فهذا الذي في قلبه شوك من اهتمامات العالم يخنق اللوغس هذا للأسف يطرح خارجا في

اتون النار

فليعطنا الرب ان تكون قلوبنا ارض جيدة للنال الحياة الأبدية وليس ارض محجرة او شوكية

لكيلا نهلك ابديا

إله صخرتي ولاهوت المسيح 2 صم 22: 3 ومزامير 18

يو 20: 17 رؤ 3: 12

شرحت سابقا في ملف

طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة

ووضحت ان الصخرة هو من أسماء الرب يهوه وهو المسيح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10: 4

وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعَتْهُمْ، وَالصَّخْرَةُ

كَانَتْ الْمَسِيحَ.

وايضا وصف الهنا بالصخرة في العهد القديم

سفر التثنية 32: 4

هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صِدِّيقٌ

وَعَادِلٌ هُوَ.

سفر التثنية 32: 18

الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسِيتَ اللَّهَ الَّذِي أَبْدَأَكَ.

سفر إشعياء 51: 1

«اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبِرِّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ،

وَأَلَى نُقْرَةِ الْجُبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ.

وأيضا من الاعداد التي أيضا يقال فيها بوضوح ان يهوه هو الصخرة

سفر المزمير 18: 2

الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي

وتكرر كثيرا في هذا الاسم والوصف ليهوه وايلوهيم في سفر المزمير

ولكن العدد الذي في مزمير 18: 2 تكرر في 2 صم 22: 3 ولكن به اختلاف هام جدا

في صموئيل الثاني 22 الذي أيضا يؤكد أن الصخرة هو يهوه ولكن يقول إله صخرتي ثم

بعد هذا في عدد 32 يقول الله هو الصخرة ويهوه هو الهنا فإله صخرتي في تجسد يهوه

ولكن لكي اكد هذا ندرس العدد لغويا

2 صم 22: 3

(SVD)إله صخرتي به أحتمي. ترسي وقرن خلاصي. ملجأِي ومناصي. مخلصي، من

الظلم تخلصني.

(WLC) אֱלֹהֵי צוּרֵי אַחְסֵה־בּוֹ מִגְּנֵי וְקִרְוֹ יִשְׁעֵי מִשְׁגְּבֵי וּמְנוּסֵי

מִשְׁעֵי מַחְמָס תִּשְׁעֵנִי:

H2620 in אחסה H6697 of my rock; צורי H430 The God אלהי (IHOT+)

H3468 יִשְׁעֵי H7161 and the horn וקרן H4043 my shield, מגני בו him will I trust:

H4498 and my refuge, ומנוסי H4869 my high tower, משגבי of my salvation,

H3467 thou savest. תשעני: H2555 me from violence. מחמס H3467 my savior; משעני:

مزمور 2:18

(SVD) الرب صخرتي وحصني ومنقذي. إلهي صخرتي به أحتمي. ترسي وقرن خلاصي

وملجائي.

(BHS) יְהוָה סִלְעֵי וּמְצוּדָתִי וּמִפְלְטֵי אֱלֹהֵי צוּרֵי אַחְסֵה־בּוֹ מִגְּנֵי

וְקִרְוֹ יִשְׁעֵי מִשְׁגְּבֵי:

H4686 ומצודתי H5553 my rock, סלעי H3068 The LORD יהוה (IHOT+)

H6697 צורי H410 my God, אלי H6403 and my deliverer; ומפלטי and my fortress,

H4043 my buckler, מגני בו H2620 in whom I will trust; אחסה my strength,

H4869 my high tower. משגבי: H3468 of my salvation, ישעני H7161 and the horn וקרן

والتعبير المهم هو اله صخرتي ايلوهي אֱלֹהֵי שֵׁם The God of 'ě-lō-hê

وليس إلهي صخرتي ولكن إله صخرتي رغم ان صخرتي هو يهوه ولكن هنا يتكلم عن

ايلوهيم إله يهوه

ولم يأتي ولا مرة هذا اللفظ بمعنى إلهي بل اعداد أخرى كثيرة استخدم فيها لفظ ايلوهي بمعنى إله

لشخص او لشيء وليس بمعنى إلهي

سفر التكوين 9: 26

وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَّهُمْ.

Genesis 9:26

HEB: בְּרִוַּח יְהוָה אֱלֹהֵי שֵׁם וַיִּקְרַע

NAS: be the LORD, *The God* of Shem;

KJV: [be] the LORD *God* of Shem;

INT: Blessed be the LORD *the God* of Shem shall be

ومثلها 396 عدد

https://biblehub.com/hebrew/elohei_430.htm

ولهذا العدد حتى لو حاولت بعض التراجم تترجمه إلهي صخرتي مثل مزمور 18: 2 ولكن

هو في 2 صم 22: 3 هو يقول بوضوح إله صخرتي رغم ان الصخرة هو يهوه وهو ايلوهيم

(KJV) The God of my rock; in him will I trust: *he is* my shield, and the horn of my salvation, my high tower, and my refuge, my saviour; thou savest me from violence.

وسياق الكلام يقول

سفر صموئيل الثاني 22

1: 22 وكلم داود الرب بكلام هذا النشيد في اليوم الذي أنقذه فيه الرب من ايدي كل اعدائه

ومن يد شاول

2: 22 فقال الرب صخرتي وحصني ومنقذي

3: 22 اله صخرتي به احتمي ترسي و قرن خلاصي ملجاي و مناصي مخلصي من الظلم

تخلصني

فيهوه هو الصخرة وايلوهيم اله الصخرة وهذا في وقت تجسد يهوه في شخص الرب يسوع

المسيح

31: 22 الله طريقه كامل وقول الرب نقي ترس هو لجميع المحتمين به

32: 22 لأنه من هو اله غير الرب و من هو صخرة غير الهنا

بل في عدد 47 يضيف توضيح لماذا لقب بيهوه الصخرة ان ايلوهيم إلهه لأنه هو الذي

يخلص

22: 47 حي هو الرب ومبارك صخرتي ومرتفع إله صخرة خلاصي

22: 48 الاله المنتقم لي والمخضع شعوبا تحتي

وهذا يفسر جيدا لماذا في أيام جسد المسيح كان أحيانا يقول عن الاب ألهى لأنه ممثل

للمطبيعة البشرية كما شرحت في

هل تعبير إلهي والهكم يفيد بانه واحد من البشر؟ يوحنا 17: 20 ورؤيا 3: 12

فليس فقط في العهد الجديد الرب يسوع المسيح وهو يهوه الظاهر في الجسد في كلامه عن

ناسوته الممثل للبشرية يلعب اللاهوت بإلهه بل أيضا حتى في العهد القديم في نبوات الخلاص أيضا

لقب يهوه الصخرة ايلوهيم بإلهه

واضيف توضيح المسيح يلعب الاب بالهي سواء في العهد الجديد في وقت تجسده وحتى في

النبوة عن انه سيخلص لأنه ينفذ وظيفة مثل ابن يعمل محامي وفي محكمة والده هو القاضي لا

يقول له يا بابا بل يلعبه حضرة القاضي Your owner

واعرف ان البعض سيرفضون ما أقول وسيقولون المقصود بها إلهي صخرتي رغم إنني اكدت

ان العدد هو إله صخرتي وليس إلهي صخرتي ولكن قدمت ما وجدت بأمانه.

هل الله يمكن تشبيهه بمثال ام لا يمكن تشبيهه وهل هذا

ينفي التجسد؟ إشعيا 40

الشبهة

يشبهون الله بأشياء كثيرة مثل كدبة ولبوة

Hos: 13 : 8 : 8 اصدمهم كدبة مثكل واشق شغاف قلبهم واكلهم هناك كلبوة يمزقهم

وحش البرية.

وخروف أيضا

Rv : 17 : 14. هؤلاء سيجاربون الخروف والخروف يغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك

والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون.

مع انه قال

Is: 40 : 25: فبمن تشبهونني فأساويه يقول القدوس.

Is : 40: 18 :. فبمن تشبهون الله وأي شبه تعادلون به.

ليس هذا تناقض ونفي ان الله يتجسد في انسان وسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ

الرد

في البداية ما قيل في هوشع تم الرد عليه في

كيف يشبه الرب بلبوة في الكتاب المقدس

وأیضا رمز خروف شرحته

هل المسيح اسد ام حمل ؟ يوحنا 1: 29 ورؤيا 5: 5 ورؤيا 7: 14

ولكن هنا بمعونة الرب سأركز فقط على ما يقوله إشعيا النبي هل الله يمكن تشبيهه ام لا

واشرت اليه في ملف

الله لا يري ام يري ؟

فما يقوله إشعيا

اشعيا 40 : 18

18 فبمن تشبهون الله و اي شبه تعادلون به

هو باختصار ان يشبهوا الرب بأصنام او يعملوا صنم على أي شكل سواء نجوم او حيوانات

او اسماك او حتى اشكال اسطورية ويقولوا هذا التمثال هو الله ويعبدون التمثال فالرب يرفض تماما

ان يشبه بهذه الاشكال ويرفض تماما ان يعبدوا قطعة خشب او حجر بادعاء انه هو الله

فليس التشبيه هنا مقصود اضرب مثال عن الرب الذي في التشبيه بمثال هو عقد مقارنة بين

طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة

للتشبيه وإذا تم الربط بين الصورتين بدون استخدام أداة تشبيه سمي التشبيه بالتشبيه الضمني

ولا يشترط وجود انطباق في المتشابهين الا في وجه التشابه فقط ولكن بقية الواجه تختلف

ولهذا يمكن ان يشبه طرف بشيء في صفة ويشبه بشيء اخر في صفة اخري

ولا يوجد تناقض بين التشبيهين لان التشبيه هو في صفة او أكثر ولا يحتاج ان يتم التطابق

ويمكن للإنسان ان يجمع أكثر من صفة

فمن الممكن ان اقول على انسان انه زكي مثل الثعلب ولكنه قوي مثل الاسد وهكذا

بل المسيح نفسه طلب منا ان نكون ودعاء مثل الحمامة وحكاماء مثل الحيات

والرب يتواضع ويستخدم لغة لتقريب المفهوم للإنسان. ولكن موضوعنا بالاكتر عن التشبه

أي ظهوره في الهيئة كإنسان وأيضا التجسد. فالرب لا ينكر التشبيه ولا ينكر الظهور في صورة

إنسان ولكن ينكر ان يصنعوا صنم ويعبدوه على انه الله.

ولكن المفاجئة ان هذا الاصحاب الله يخبر شعبه بالفعل انهم لا يستطيع ان يشبهونه

بالأصنام ولكن هو يخبرهم بانه في زمان محدد سيأتي إليهم بصورة منظوره ويتكلم بوضوح عن

التجسد

ولفهمه يجب ان ندرس الاصحاب كامل

الاصحاب يتكلم عن الشعب الذي بسبب خطايا الملوك أصبح بعيد عن الرب ومتعب بشده

ويعلم الرب انهم سيساقون الي السبي قريبا ويبدأ عذابهم والشعب ايضا بدا يعبر عن اشتياقه الي

مجيء المسيا الملك الحقيقي الذي يريحه من اتعابه ويحكم بالعدل ويريح الشعب من اعداؤه الذين

يتربصون به وبدا الله يوضح لهم ان قبل مجيئه لا بد ان يعد الطريق ويمهد ويوضح ان هناك عقاب لا بد ان يتم على الخطية التي فعلوها وهو غير خاضع لإرادتهم انما هو الذي يدبر الاوقات المناسبة ففي الاصحاح نبوة وعلان عن عقاب وعن تعزيه وعن اعداد مجيؤه وعن ما فعلوه من خطايا بعبادة

اوثنان

ويقول

40: 1 عزوا عزوا شعبي يقول إلهكم

التعزية ان الله يقول لهم انهم لازالوا شعبه فهذا عزاء لهم وبخاصه هو يقول ان مهما فعل الملوك هو لازال إلههم وايضا يؤكد ان العزاء بتكرار الكلمة مرتين وهي تكررت في السفر أكثر من مره

وهنا توضيح نبوة انه اثناء السبي لن يتركهم فهو سيكون بالفعل عقاب ولكن ليس لافناؤهم تماما مثل بعض الشعوب هو سيكون مرحلة تطهير من خطاياهم (وقد فعل ذلك نبوخذ نصر بالفعل ذلك فافني شعوب بالكامل ولكن لم يفني شعب اسرائيل)

40: 2 طيبوا قلب اورشليم ونادوها بان جهادها قد كمل ان اثمها قد عفي عنه انها قد قبلت

من يد الرب ضعفين عن كل خطاياها

الله يخبر شعبه مسبقا انهم سيعاقبون وعقابهم سيكون ضعف خطاياها لان من عرف أكثر يجازي أكثر ولكن ليس للإفناء بل يقول لهم مسبقا بأنهم سيعاقبون ليتحملوا وانه سيطيب قلبهم ويكملون جهادهم ليكملوا ثمن خطاياهم.

وفيه اشاره بان السبي ليس لان إلههم ضعيف ولكن لأنه سمح بذلك لتطهيرهم وايضا ينقيهم كعروس للمسيح الذي سيأتي ويحررهم

ويبدأ يتكلم عن الاعداد لمجيئه بروح النبوة

40: 3 صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب قوموا في القفر سبيلا لإلهنا

يتكلم عن يوحنا المعمدان الذي يتقدم امامه بروح ايليا ويوضح ان قبل مجيء المسيح سيكون فيه ظهور نبي بعد جفاف من روح النبوة فتره طويله وتصبح ارض النبوة قفرا لمدته طويله وهذا حدث بالفعل فقد توقف روح النبوة قرب 400 سنة حتى ظهر يوحنا المعمدان

وهذا النبي سيعمل شيء مهم اعدادا للمسيح وهو تقويم في القفر سبلا اي معمودية الماء التي تعد القلب لقبول معمودية المسيح

40: 4 كل وطاء يرتفع وكل جبل واکمة ينخفض ويصير المعوج مستقيما والعراقيب سهلا

ولان المسيح جاء للفقراء والبسطاء الذين قبلوه اما المتكبرين الذين هم يظنوا انهم في قوة الجبل والاکمه فان لم يتواضعوا سيرفضون من المسيح ويصح المعوج مثلما فعل في الموعظة على

الجبل عندما اوضح لهم الخطأ في كلمة قيل لأنهم طبقوا وصايا الله خطأ وبدا يجعل وصايا العهد القديم مستقيمه وكامله بوصايا العهد الجديد

40: 5 فيعلن مجد الرب ويراه كل بشر جميعا لان فم الرب تكلم

وهنا اعلان واضح لمن استشهد بالعدد 18 واقتطع العدد من سياق الاصحاح فالعدد 5 يؤكد ان مجد الرب سيستعلن ويتم ريته بالعين أي ان الرب يمكن ان يتشبه بشيء مرئي ويتجسد في صورة انسان مرئي بعد مجيئ الصوت الصارخ وهنا يربط بما قاله الرب في سفر التثنية 18 عندما اعلن لهم ان مجد الرب لن يظهر مره ثانيه بطريقه مخيفه كمثل ظهوره علي الجبل في حوريب عندما ارتعبوا وطلبوا وقالوا

(16 لا اعود اسمع صوت الرب ألهي ولا اري هذه النار العظيمة ايضا لئلا اموت)

فوعدهم بانه سيظهر مره ثانيه بطريقه مختلفة في شكل انسان شبه موسي في عدد 18 وهو فيه لاهوت الله بقوة اللاهوت مثل الذي ظهر على الجبل في عدد 15

فهذا العدد يكمل بعد ان يؤكد ان الله بمجده سيرى بطريقه عينيه بانه يقول ويراه كل البشر جميعا وتأكيده على هذا بان الله لا يرجع في وعوده وان هذا المجد الذي سيظهر هو اقنوم الكلمة لان فم الرب تكلم وكلمته لا ترجع اليه فارغه فالذي سيتجسد هو كلمة الرب الدابار الميمرا الشكينة اللوغوس

40: 6 صوت قائل ناد فقال بماذا انادي كل جسد عشب وكل جماله كزهر الحقل

ويتكلم عن النبوة ان بعض الاحداث ستحدث للشعب

40: 7 يبس العشب ذبل الزهر لان نفخة الرب هبت عليه حقا الشعب عشب

40: 8 يبس العشب ذبل الزهر واما كلمة الهنا فثبتت الى الابد

سيحدث بيوسه للعشب بمعني ضربة السبي التي ستحدث وهذا يعني ان السبي بسماع من

الله وليس ضعف منه بل كشف لضعفنا نحن اننا لو تركنا الرب نهلك سريعا والبقاء والنجاة هو

التمسك بالمسيح الذي هو كلمة الرب الثابت الي الابد والذي يريد النجاة لابد ان يثبه فيه

40: 9 على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم

ارفعي لا تخافي قولي لمدن يهوذا هوذا إلهك

هوذا إلهك عن كلمة الهنا اللوغوس الذي يتجسد ويرى لانه مجد يهوه وهذا أيضا اعلان عن

رجوعهم من السبي وان ظهوره لهم سيكون بعد الرجوع من السبي بفترة ولكن ايضا بروح النبوة عن

قيامه رب المجد والملاحظة ان اول من أعلن قيامة رب المجد هي مريم المجدلية التي ظهر لها

يسوع المسيح وطلب منها ان تخبر تلاميذه فكانت اول مبشره بقيامته فيتحول كنيسته الي جبل عالي

ويبدأ تكوين اورشليم الجديدة التي هي تعد لان تكون سماءيه وليست اورشليم القديمة الأرضية

40: 10 هوذا السيد الرب بقوة يأتي وذرعه تحكم له هوذا اجرته معه وعملته قدامه

ومره اخري تأكيد لمجيئ رب المجد الذي يأتي هو ذراع قوة الرب وهو اللوغوس المسيح
ويؤكد ان اجرته معه يجازي من يقبله في سنه مقبولة للخلاص ويعاقب من يرفضه في يوم انتقام

الهنا

وترجمت عملته غير دقيقه فهو يقصد عمله قدامه اي يعرف من هم الذين سيقبلونه ومن هو
ابن الهالك الذي سيسلمه

40: 11 كراع يرعى قطيعه بذراعه يجمع الحملان وفي حضنه يحملها ويقود المرضعات

ويكمل الكتاب وبروح النبوة يشرح عمل الله في اثناء رجوعهم من السبي انه سيرعاهم وايضا
يشرح ان اثناء حياة المسيح على الارض انه سيكون راعي لتلاميذه وشعبه ويبدأ في جمع الخراف
ويرعاهم ويقتادهم

وبعد هذا الشرح والوعود بظهوره في الهيئة كانسان واعطاء علامات وشرح خطته يبدا الله
يويخ شعبه بسبب خطاياهم واهم خطيه انهم تخيلوه بتفكيرهم

فيقول

40: 12 من كال بكفه المياه وقاس السماوات بالشبر وكال بالكيل تراب الارض ووزن

الجبال بالقبان والاكام بالميزان

لا يصلح ان يتصور الانسان ان إلهه علي شكل صنم ويقول هذا هو إلهي فيوضح لهم انه خارج هذه المقاييس فالإنسان المحدود الذي حتى لا يستطيع ان يقيس الامور المادية مثل الماء والسماوات وتراب الارض فكيف له ان يقيس الله ويصوره في شكل صنم

40: 13 من قاس روح الرب ومن مشيره يعلمه

ويكمل في الشرح بعد ان وضح للإنسان انه لا يقدر ان يقيس الماديات فكيف له ان يقيس روح الله اللامحدود وبالطبع لا يحتاج الله الي انسان يشير علي الله متي يأتي ويظهر فأحكامه اعلي من الفحص وطرقه عن الاستقصاء

40: 14 من استشاره فافهمه وعلمه في طريق الحق وعلمه معرفة وعرفه سبيل الفهم

فلا يستطيع انسان ان يرسم طريق لله ويعلم الله ويقول له تفعل ذلك ولا تفعل ذلك ومن يفعل ذلك فهو انسان شرير جدا

40: 15 هوذا الامم كنفطة من دلو وكغبار الميزان تحسب هوذا الجزائر يرفعها كدقة

40: 16 ولبنان ليس كافيا للإيقاد وحيوانه ليس كافيا لمحرقه

40: 17 كل الامم كلا شيء قدامه من العدم والباطل تحسب عنده

ويكمل في تأكيد هذا المفهوم وهو يقوله لان في باقي الاعداد يعاتب شعبه انه يحاول ان

يصور الله في شكل اصنام

وبعد ان اوضح الله برموز خطته لشعبه واكد مجيئه في صورة مرئية بشريه ويروه بعيونهم

المادية والروحية ايضا من عدد 1 الي 11

واوضح من عدد 12 الي 17 انه اعلي من المقاييس البشرية فظهور في الهيئة كانسان لا

يعني انهم يقدروا ان يقيسوه او يصوروه في صورة اصنام فيقول

40: 18 فبمن تشبهون الله واي شبه تعادلون به

وبالطبع هذا لا يتكلم عن انكار تجسد الله ووجوده في ملئ الزمان في الهيئة كانسان بل بعد

أكد ذلك بوضوح في بداية الاصحاح وتكلم عن تجسد كلمة الله وذراع الرب وينكر محاولاتهم في

تشبيهه بالأصنام وتصويره بقطع خشبيه او حجريه ويعبدونها

فيؤكد مره اخري انه ان الله بلاهوته كما ذكر في الاعداد الماضية وبخاصه في عدد 13 ان

لاهوت الله لا يقاس لأنه غير محدود وليس له شبه بالطبع فهذا يشرح اللاهوت وايضا توبيخ لمن

صوروا الله في شكل تماثيل ويعاتبهم

فيقول

40: 19 الصنم يسبكه الصانع والصائغ يغشيه بذهب ويصوغ سلاسل فضة

40: 20 الفقير عن التقدمة ينتخب خشبا لا يسوس يطلب له صانعا ماهرا لينصب صنما لا

يتزعزع

والله لا يصنع بصنع صانع في شكل تمثال ويعبد هذا خطأ شديد من شعبه وايضا الذي يصنع من خشب صنم ويعبده وهذا امر محزن جدا واغضب الله من شعبه فبعد ان عرفوه واختبروا قوته يعملون هذا

ويكمل حتى يقول في اخر عدد

40: 31 واما منتظروا الرب فيجدون قوة يرفعون اجنحة كالنسور يركضون ولا يتعبون

يمشون ولا يعيون

وهنا يلخص كلامه بان الرب لا يصور في هيئة اصنام ولا يقبل من انسان ان يحدد متي يظهر الرب ولكن يوضح ان من يثق في الرب وينتظر تحقيق وعده بانه مجد الرب سيظهر ويروه بالعيان في ملئ الزمان فهذا يصبح في الروحيات كالنسر لا يرتبط بالأرضيات ولا يعيي بالروح ولا يتعب لان عينه علي الرب ورجاؤه في إلهه وينتظره ويقول له امين تعالي ايها الرب يسوع

فإشعياء هنا لا ينكر التجسد او ان الرب يتشبه بالبشر ويتجسد في صورة انسان لانه من

البداية يظهر في صورة انسان لأدم قبل إشعياء بكثير ومكتوب هذا في الاسفار التي يؤمن بها

إشعياء

في العهد القديم

سفر التكوين 17:

1 وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ

أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

وهنا يتكلم عن ظهور الرب بهيئة مؤقتة وتشبه بانسان

ويؤكد الاصحاح انه ظهر في هيئة منظوره

17: 21 و لكن عهدي اقيمه مع اسحق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الاتية

17: 22 فلما فرغ من الكلام معه صعد الله عن ابراهيم

وايضا الاصحاح التالي (18)

18: 1 و ظهر له الرب عند بلوطات ممرا و هو جالس في باب الخيمة وقت حر النهار

18: 2 فرفع عينيه و نظر و اذا ثلاثة رجال واقفون لديه فلما نظر ركض لاستقبالهم من

باب الخيمة و سجد الى الارض

18: 33 و ذهب الرب عندما فرغ من الكلام مع ابراهيم و رجع ابراهيم الى مكانه

أيضا يعرف إشعياء جيدا ظهور الرب لموسى

سفر الخروج 33: 11

وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لِرُجُوهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ

كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بَنُ نُونِ الْعُلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

وايضا ان الذي يتكلم مع موسي هو ظهور للرب

وايضا في نفس الاصحاح يوضح الرب انه لا يمكن ان يري بلاهوته فقال

33: 12 و قال موسى للرب انظر انت قائل لي اصعد هذا الشعب و انت لم تعرفني من

ترسل معي و انت قد قلت عرفتك باسمك و وجدت ايضا نعمة في عيني

33: 13 فالان ان كنت قد وجدت نعمة في عينيك فعلمي طريقك حتى اعرفك لكي اجد

نعمة في عينيك و انظر ان هذه الامة شعبك

33: 14 فقال وجهي يسير فارحك

33: 15 فقال له ان لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا

33: 16 فانه بماذا يعلم اني وجدت نعمة في عينيك انا و شعبك اليس بمسيرك معنا فنمتاز

انا و شعبك عن جميع الشعوب الذين على وجه الارض

33: 17 فقال الرب لموسى هذا الامر ايضا الذي تكلمت عنه افعله لانك وجدت نعمة في

عيني و عرفتك باسمك

33: 18 فقال ارني مجدك

33: 19 فقال اجيز كل جودتي قدامك وانادي باسم الرب قدامك و اتراف على من

اتراف و ارحم من ارحم

33: 20 و قال لا تقدر ان ترى وجهي لان الانسان لا يراني و يعيش

33: 21 و قال الرب هوذا عندي مكان فتقف على الصخرة

33: 22 و يكون متى اجتاز مجدي اني اضعك في نقرة من الصخرة و استرك بيدي حتى

اجتاز

33: 23 ثم ارفع يدي فتنظر ورائي و اما وجهي فلا يرى

إذا فتعبير ان الله يتكلم مع موسى وجها لوجه هو تعبير يوضح انه ظهور لموسى اما ليس

رؤية حقيقه لللاهوت لأنه لا يرى وايضا لا يستطيع انسان ان يرى اللاهوت ويعيش

أيضا

سفر أيوب 42: 5

بِسْمِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

وبقية الاعداد في سفر ايوب تؤكد انه الرب

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:

2 «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.

3 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بَعَجَائِبَ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا.

4 اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي.

5 بِسْمِعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

6 لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأُنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

7 وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيْفَاذَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ احْتَمَى غَضَبِي

عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِيَّ الصَّوَابَ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.

فهو يقصد رؤية ظاهريه وحوار وعرف فيها هدف الرب من التجربة ولهذا عاين الرب وهي

كلمه عميقه قالها ايوب تعبر عن إدراك الله وفهم قصد الله أكثر وخبره روحيه مع الله أكثر ودخول في

العشرة مع الله وعلاقه شخصيه

وايضا قبل كل هذا ادم

سفر التكوين 3: 9

فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»

وهذا لا يمنع ان ظهور يمكن ان يطلق عليه ظهور الله او ظهور الرب او ظهور الرب الاله

ايضا ولكن لا يعني ظهور كل اللاهوت اللامحدود لان اللاهوت لا يري ولكن ظهور مرئي يتشبهه

فيه بصورة انسان

وهذا ينطبق ايضا على كل من تعاملوا مع ظهورات الرب او الله في العهد القديم فهي ليست

رؤية لكامل اللاهوت لأنه لا يري ولكن رؤية لظهور مؤقت لشبهه صورة انسان

وهذا ما ينطبق على بقية رجال العهد القديم مثل يعقوب ومنوح وغيرهم

فاعتقد بهذا فهمنا جيدا ان ما يقوله إشعيا هو ليس لرفض ان الرب يتشبه بشيء او انه يظهر في صورة انسان او يتجسد في جسد انساني ولكن يرفض ان يصنعوا تمثال على أي صورة ما ويعبدوا التمثال على انه الله هذا مرفوض بل ويخالف الوصية الثانية في الوصايا العشر بوضوح

سفر الخروج 20:

4 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

5 لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ
الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،

سفر اللاويين 1: 26

«لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْتَانًا، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تِمْنَالًا مَنحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوِّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

سفر التثنية 4:

16 لِنَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنفُسِكُمْ تِمْنَالًا مَنحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى،

17 شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،

18 شِبْهَ دَبِيبٍ مَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَّا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

19 وَلِيَلَّا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ

إِلَيْكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَعْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا.

وغيرها الكثير

فظهر الرب في هيئة انسان وتجسده في الهيئة كانسان لا علاقة له بان لا نصنع تمثال

باي صورة ونعبده على انه الرب هذا مختلف عن ذلك

هل مزمور 80 نبوة عن المسيح ام شيء اخر؟

يحاول البعض انكار ان هذه عن المسيح والبعض يحاول ان يدعي انها عن نبيهم. فعن

ماذا يتكلم مزمور 80 بوضوح وساستعين بتفسيرات مثل ابونا انطونيوس فكري وابونا تادرس يعقوب

وأيضاً اقوال راباوات يهود

سفر المزامير 80

هذا المزمور هو استمرار للمزمور السابق وفيه المرئم يشكو لراعى إسرائيل الحقيقي أي الرب

من سوء حالة القطيع والمشقات التي يتحملها ويطلب العطف والشفقة على الرعية. والكرمة هنا هي

شعب إسرائيل (اش5:1-7) أو هي الكنيسة أو هي النفس البشرية التي كانت مثل كرمة في فردوس

الله وحينما أخطأت قطعها الله بفأس عدالته وطرحتها خارج الفردوس فبيست وصارت كرمة كاذبة.

وإسرائيل كانت كرمة غرسها الله في أرض الميعاد ثم أخطأت وصارت تعطى عنباً مرّاً. والمرئم

يستغيث إلى سيد الكرم لكي ينزل هو ويصير كرمة حقيقية، ويطعم نفسه في الكرمة التي فسدت

بأنياب خنزير بري أو وحش بري (إبليس) لتنتبب أغصانًا تجدد الكرمة. فهو نبوة واضحة عن المسيح

وسأثبت هذا من اقوال اليهود القدامى في اخر الملف

0: 80 لامام المغنين على السوسن شهادة لاساف مزمور

اساف هو الذي يرئم المزمور ولكن كاتبه داود كما شرحت في ملف

كاتب سفر المزامير وقانونيته

1: 80 يا راعي إسرائيل اصغ يا قائد يوسف كالضان يا جالساً على الكروبيم اشرق

هنا داود يلقب يهوه بانه راعي إسرائيل والراعي الحقيقي والمسيح لقبه الراعي وهو الذي يقود يوسف كالضأن أي كراعٍ يقود خرافه وهذا الراعي الذي أتى متجسداً هو هو نفسه الله يهوه الجالس على الكروبيم وأشرق بتجسده. فأشرق نبوة عن مجيئه

فلهذا النبوة لا تصلح عن أحد الا المسيح لان الكلام عن الرب يهوه نفسه وليس عن شخص عادي او نبي او غيره بل اشراق الرب

2: 80 قدام افرايم و بنيامين و منسى ايقظ جبروتك و هلم لخلصنا

لماذا ذكر أفرايم وبنيامين ومنسى بالذات؟ لقد سقطت مملكة إسرائيل أي العشرة أسباط أولاً بيد آشور وأقوى أسباطها أفرايم ومنسى. وبنيامين هو الآخر ذهب للسبي مع سبي بابل. وكان هؤلاء الثلاثة أسباط يتقدمون المسيرة قبل تابوت العهد. والآن هم في السبي. فالنبي يطلب عودتهم لسابق مجدهم. ونلاحظ أن إفرايم= الثمر المتكاثر. وبنيامين ابن اليمين ومنسى= ينسي. وهنا نرى صفات من يعود لله فيعود له الله، فهو ينسي الزمنيات ويكون ابن اليمين وله ثمر متكاثر. فهنا نبوة ان اشراق الرب سيحدث بعد السبي وما يؤكد ذلك العدد التالي

3: 80 يا الله ارجعنا و انر بوجهك فنخلص

أرجعنا =ردنا إلى ما كنا فيه وهنا كما تلت يوضح ان اشراق الرب ومجيئه هو بعد السبي والرجوع. أنر بوجهك =إشارة لتجسد المسيح. المسيح هو وجه الله ففيه رأينا صورة الأب" = مَنْ رآني

فقد رأى الآب) "يو 14: 9. (وحيثما تجسد المسيح أشرق علينا بنوره فهو النور الحقيقي وهو شمس البر. وهو تجسد ليرجعنا إلى حضن الآب.

80: 4 يا رب اله الجنود الى متى تدخن على صلاة شعبك

إلى متى تدخن على صلاة شعبك =إلى متى تظل غاضبًا على صلاة شعبك ولا تقبلها.

وهذا أيضا يؤكد ان مجيء المسيح هو بعد السبي

80: 5 قد اطعمتهم خبز الدموع و سقيتهم الدموع بالكيل

خبزهم يأكلونه بالبكاء . وكأسهم تمتلئ بالدموع. ويستمر في تأكيد ذهابهم للسبي وحالتهم في

السبي كيف ستكون.

80: 6 جعلتنا نزاعا عند جيراننا و اعداؤنا يستهزئون بين انفسهم

بسبب غضبك صار جيراننا يتنازعون علينا، وهذا حدث بدقة في السبي البابلي فقد وقفت

ادوم في الطريق يصاد من يحاول الهروب ويسلمهم الى بابل.

80: 7 يا اله الجنود ارجعنا و انر بوجهك فنخلص

ونلاحظ الترتيب فهو أولا إله الجنود يرجعهم ثم بعد هذا ينر بوجهه ثم يمنحهم الخلاص وهذا

ترتيب ما حدث فأولا ارجعهم الرب من السبي ثم أشرق وتجدد ثم اعطاهم الخلاص

80: 8 كرمة من مصر نقلت طردت امما وغرستها

هنا يتكلم عن تاريخ إسرائيل فهي الكرمة التي نقلها الرب من مصر وغرسها في مكانها
وأعطت ثمرها.

80: 9 هيات قدامها فاصلت اصولها فملات الارض

أصلت أصولها = الله طرد الكنعانيين من أمامهم وزرعهم وثبتهم في الأرض مكان
الكنعانيين. ومهما حاول الأمم التي حولهم طردهم من الأرض إلا أن الله كان قد ثبتهم في أرضهم
التي أعطاها لهم.

80: 10 غطى الجبال ظلها و اغصانها ارز الله

وَأَغْصَانُهَا أَرْزَ اللهُ = حينما يوضع اسم الله وراء شيء فهذا للإشارة لضخامة هذا الشيء
(جبل الله يعنى جبل ضخم وجيش الله يعنى جيش ضخم) والإشارة هنا لإمتداد مملكة داود واتساعها.
وأيضا الأرز يشير للهيكل الذي ابوابه من خشب الارز

80: 11 مدت قضبانها الى البحر و الى النهر فروعها

من نهر الفرات الى البحر المتوسط

80: 12 فلماذا هدمت جدرانها فيقطفها كل عابري الطريق

هنا نبوة عما سيحدث في السبي وبالفعل انهدم الهيكل

80: 13 يفسدها الخنزير من الوعر و يرعاها وحش البرية

الخنزير إشارة للأمم الوثنية ووحوش البرية إشارة للخراب بعد السبي

80: 14 يا اله الجنود ارجعن اطلع من السماء و انظر و تعهد هذه الكرمة

هنا أيضا يؤكد ان هذا المزمور عن اله الجنود الرب الاله ومجيؤه

80: 15 و الغرس الذي غرسته يمينك و الابن الذي اخترته لنفسك

الغرس هو عن إسرائيل وأيضا الابن هو عن إسرائيل ابني البكر ولكن فيه إشارة عن الابن

وهو الرب يسوع المسيح

80: 16 هي محروقة بنار مقطوعة من انتهار وجهك يبيدون

الكرمة الآن محروقة بنار كما أحرق نبوخذ نصر الهيكل. ولكن الله سينتهر أعدائه.

80: 17 لتكن يدك على رجل يمينك و على ابن ادم الذي اخترته لنفسك

وهنا يوضح أكثر ان الكلام عن اشراق الرب هو بمجيء المسيح ذراع الرب ويمين الرب

مع ملاحظة ان ابن ادم هي تترجم أيضا ابن انسان نفس تعبير دانيال

(JPS) (80:18) Let Thy hand be upon the man of Thy right hand,
upon the son of man whom Thou madest strong for Thyself.

(KJV) Let thy hand be upon the man of thy right hand, upon the son
of man *whom* thou madest strong for thyself.

فالمزمور يقول نفس تعبير دانيال في لقب المسيح ابن انسان المختار يمين الرب

لتكن معونتك لنا بواسطة ابنك الذي هو يمينك.

والمسيح سماه المرئم هنا رءل ىمىنك فهو:-

[1] هو قوة الله وذراع الله الذى تجسد وأعطاه الآب كل قوة وكل سلطان ثم رفعه وءلس عن

ىمىنه.

[2] الله أعطاه هذه القوة لىمءد اسم الله وىنتصر بقوة على أعدائه "أنا مءءتك على الأرض"

(ىو17:4، 5) وعمل المسيح كان نشر ملكوت الله بقوة على الأرض.

[3] ىد الله الآب كانت عليه كما قال اشعفاء 61 أى كانت تحفظه لىتم عمله أولاً ثم ىصلب

وىقوم، فلا ىقتلونه قبل المىعاد، لذلك فى مرات كثيرة إذ أرادوا قتله كان ىمر من وسطهم دون أن

ىشعروا (ىو8:59). ثم كانت ىد الله عليه لىقوم من الأموات بقوة (رو1:4).

[4] قوة وثبات الكنيسة والمؤمنىن راءع لنعمة المسيح أو النعمة التى تحصل عليها الكنيسة

فى المسيح.

80: 18 فلا نرتد عنك اءىنا فءءعو باسمك

وهنا عن الكنيسة والمسيحية والتبشىر باسمه للخلىقة كلها

80: 19 ىا رب اله الجنود ارجعنا انر بوجهك فنخلص

وىكرر مرة أخرى عدد 7 وىنفس الترتىب فهو أولاً إله الجنود ىرجعهم ثم بعد هذا ىنر بوجهه

ثم ىمنحهم الخلاص وهذا الترتىب ما حدث فأولاً ارجعهم الرب من السبى ثم أشرق وتجسد ثم اعطاهم

الخلاص

فهذا لا ينطبق على أي أحد الا الرب يسوع المسيح

وهذا ليس المفهوم المسيحي بل أيضا كثير من الراباوات اليهود أكدوا انه عن المسيح

وامثلة

Psalm 80:3.

Midrash Rabbah, Numbers XIV, 1.

... *'And Manasseh is mine'* alludes to the Messiah who is to spring from the sons of Manasseh, as is borne out by the text, *Before Ephraim and Benjamin, O Manasseh, stir up thy might, and come to save us* (Ps. LXXX, 3).

Psalm 80:6.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 97*b*.

... It has been taught: R. Nathan said: This verse pierces and descends to the very abyss: *For the vision is yet for an appointed time, but at the end it shall speak, and not lie: though he tarry, wait for him; because it will surely come, it will not tarry.* Not as our Masters, who interpreted the verse, *until a time and times and the dividing of time;* nor as R. Simlai who expounded, *Thou feedest them with the bread of tears; and givest them*

tears to drink a third time; nor as R. Akiba who expounded, Yet once, it is a little while, and I will shake the heavens, and the earth: but the first dynasty [sc. the Hasmonean] shall last seventy years, the second [the Herodian], fifty two, and the reign of Bar Koziba two and a half years.

The Talmud has a footnote after this quote which reads: ‘The verses cited from Daniel, the Psalms, and Haggai were interpreted so as to give a definite date for the advent of the Messiah. R. Nathan however, on the authority of Hab. II, 3, asserts that all such calculations are false. The three verses refer to the Hasmonean, Herodian, and Bar Koziba’s reign, but the advent of Messiah is unknowable, Rashi’.

Psalm 80:16.

Targum to the Hagiographa.

... And the stock which Thy right hand has planted and upon the king Messiah whom Thou hast made strong for Thyself.

Verse 18 appears to be an explanation of v. 16, with Messianic emphasis, but “son of man” in v. 18 is rendered literally by the Targum, and as a strictly human reference. This is the only instance in which the Targum interprets “בן” Messianically. The Targum appears to take the

Messiah to be the son of God. It is clear and unmistakable in the Targum found both in the critical and uncritical editions. It has never been censored or deleted, in spite of its precarious position, theologically. Although it sounds Christological. almost as though it had been injected by a Christian exegete, it is probably Jewish to the core, a link in the unbroken chain of Jewish Messianic tradition.

وأيضاً الترجوم في عدد 15 يقول ان الابن عن المسيح

"and for the King Messiah, whom thou hast strengthened for thyself;"

وأيضاً عدد 17 يؤكد كثير من الراياوات انه عن المسيح ابن انسان ومثال ابارينيل وابن

عزرا وغيرهم

Mashmiah Jeshuah, fol. 81. 2.

فاعتقد تأكدنا من كل هذا وان المزمور عن مجيء المسيح ذراع الرب وهو اشراق يهوه

معنى ويسوع المسيح الذي ارسلته يو 17

Joh 17:3 وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ

الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.

الشبهة

هل المسيح نبي مرسل مثل باقي الانبياء؟

خاطب المسيح الاب وقال انه الاله الحقيقي وحدك وكرر "وحدة"، كما جاء في يوحنا 17 (1-3)،

ويسوع المسيح الذي ارسلته وأكرر ارسله أي المسيح مرسل فهو أحد الرسل. وفي نفس الوقت الاب

ليس هو الابن، فكيف يكون الابن الاله؟؟؟

الرد

لغويا

في اللغة العربية

يتصور البعض ان أرسل بمعني انسان أرسل كرسول وتحمل معني الاستقلال في الكيان عن

المرسل منه لكن هل هذا هو المعني الوحيد؟

لسان العرب

باب ر س ل

والإرسال: التوجيه، وقد **أُرْسِلَ** إليه، والاسم الرِّسالة والرَّسالة والرَّسُول والرَّسِيل؛ الأخيرة عن ثعلب؛ وأنشد: لقد كَذَّبَ الواشُونَ ما بُحِثَ عندهم بَلِيلِي، ولا **أُرْسَلْتُهُم** بِرَسِيلِ والرَّسُول: بمعنى الرِّسالة، يؤنث ويُذكَّر، فمن أنث جمعه **أُرْسَلًا**؛ قال الشاعر: قد أُنْتَهَا **أُرْسَلِي** ويقال: هي رَسُولُكَ. وتراسل القومُ: **أُرْسِلَ** بعضهم إلى بعض.

والرَّسُول. الرِّسالة والمُرْسَل

ونلاحظ معني هام جدا ان كلمة الارسال او الرسول تطلق علي الرسول (كشخص) وايضا

الرساله نفسها

الصاح في اللغة

والرَّسُولُ أيضاً: الرِّسَالَةُ.

وايضا توجيه اي شئ يعني رسول ولا يشترط فيه انفصاله عن راسله

وبهذا نفهم ان لفظ رسول تحمل معني توجه او رساله او حامل الرساله كوعاء وليس حامل

الرساله فقط

فالعدد يتكلم ان السيد المسيح هو الرساله نفسها وتوجه الله ذاته وليس بشرط انه نبي مرسل

مثل باقي الانبياء

ولكن لان اللغة العربيه تحتل عدة اوجه

G649

ἀποστέλλω

apostello̅

Thayer Definition:

- 1) to order (one) to go to a place appointed
- 2) to send away, dismiss
 - 2a) to allow one to depart, that he may be in a state of liberty
 - 2b) to order one to depart, send off
 - 2c) to drive away

Part of Speech: verb

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from G575 and

G4724

Citing in TDNT: 1:398, 67

وتحمل معني ايضا امر شخص بالذهاب

او ايضا تذهب بنفسك

الكلمه في العبريه

שלח

shalach שלח

shaw-lakh

A primitive root; to *send* away, for, or out (in a great variety of applications): – X any wise, appoint, bring (on the way), cast (away, out), conduct, X earnestly, forsake, give (up), grow long, lay, leave, let depart (down, go, loose), push away, put (away, forth, in, out), reach forth, send (away, forth, out), set, shoot (forth, out), sow, spread, stretch forth (out).

وتحمل معني ارسال انسان وايضا تخصيص وقيام بمهمة وامتداد والوصول بنفسك الى

لو ارسلت يدك او مددت يدك او فردت يدك او وصلت الي شئ بيدك او احضرت شئ بيك

كل هذا يحمل معني الارسال بدون انفصال

واوضح شئ اخر لغوي وهو الاضافه

كلمة ويسوع المسيح الذي ارسلته

و او الإضافة كاي ليست بالشرط انفصال بل أيضا تكميل واطافة

G2532

καί

kai

kahee

Apparently a primary particle, having a *copulative* and sometimes also a *cumulative* force; *and, also, even, so, then, too, etc.*; often used in connection (or composition) with other particles or small words: – and, also, both, but, even, for, if, indeed, likewise, moreover, or, so, that, then, therefore, when, yea, yet.

ولا تعني ان المسيح كيان اخر

فأرسل لا تعني بالشرط الانفصال بل ممكن ارسال من ذات الكيان

واوضح هذا بآيات كثيره. منها ارسال الكلمة

سفر المزامير 107: 20

أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَتَشْفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.

سفر المزامير 147: 15

يُرْسَلُ كَلِمَتُهُ فِي الْأَرْضِ سَرِيعًا جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ.

سفر المزامير 147: 18

يُرْسَلُ كَلِمَتُهُ فَيُذِيبُهَا. يَهْبُ بَرِيحُهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ.

فهل أصبح الله بدون كلمه بعد ارسال كلمته؟

سفر المزمير 104: 30

تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فهل روح الله تنفصل عنه؟ هل عندما أرسل روحه الخالق فهو أصبح بدون روح؟

سفر الخروج 15: 7

وَبِكُرْةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ .تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،

فهل استقل الله تماما عن سخط غضبه

ارسل هييتي امامك

سفر الخروج 23: 27

أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ

مُدْبِرِينَ

فهل بعد ارسال هييته أصبح الرب بدون هييه؟

سفر المزمير 43: 3

أُرْسِلُ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلٍ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ

وايضا هل أصبح الله بدون نور وحق بعد ارسالهم؟

سفر المزامير 78: 49

أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةٍ أَشْرَارٍ

سفر إشعياء 48: 16

تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالآنَ

السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

المتكلم هو يهوه يقول السيد الرب ارسل يهوه وروح يهوه فهل يهوه ارسل يهوه وارسل روح

يهوه وبقي يهوه بدون يهوه وبدون روح يهوه؟ فالارسال ليس بالشرط يعني الانفصال بل ممكن الله

يرسل من ذاته بدون انفصال

بل عدد يؤكد ان كلمة الرب المرسل لا ينفصل عن الرب

سفر إشعياء 55: 11

هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ

وَتَنْجِحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ

سفر دانيال 5: 24

حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ

ورغم ان معناها رمزي ولكن هل استقلت اليد عن الله؟

سفر الخروج 6: 6

لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ
عُبُودِيَّتِهِمْ وَأَخْلِصُكُمْ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ،

سفر التثنية 5: 15

وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ
مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

سفر إشعياء 40: 10

هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قُدَّامَهُ.

سفر إشعياء 53: 1

مَنْ صَدَّقَ حَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتُعْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟

سفر حزقيال 20: 33

حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسِخِّطِ مَسْكُوبِ أَمْلِكِ عَلَيْكُمْ.

وغيرها الكثير فهل ذراع الرب الذي ارسل استقل عن الرب؟

ويؤكد هذا أيضا

. خروج 15

⁶ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مُعْتَرَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحَطِّمُ الْعُدُوَّ.

⁷ وَبِكَثْرَةِ عَظْمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سَخَطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالنَّشِّ،

⁸ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَزَاكَمَتِ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةِ. تَجَمَّدَتِ اللَّجْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

⁹ قَالَ الْعُدُوُّ: أَتَبِعُ، أَدْرِكُ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سِنْفِي. نُقْنِيهِمْ يَدِي.

¹⁰ نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَعَطَّاهُمْ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.

وايضا سفر دانيال رائع في شرحها في سفر دانيال 10

وبعد ان اوضحت معني الارسال لفظيا لا تعني الانفصال.

هل هناك ما يثبت لاهوت السيد المسيح من نفس الاصحاح؟

فهذا الاصحاح مخاطبة بين الاب والابن ويوضح فيها السيد المسيح انه كلمة الله المرسل

17: 5 والان مجدني انت ايها الاب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم

فالمسيح من ذات الله منذ الازل قبل الخليقة

17: 10 وكل ما هو لي فهو لك وما هو لك فهو لي وانا ممجد فيهم

فهل يستطيع نبي من الانبياء انه يقول لله كل ما تملك يا الله هو ملك للنبي؟ وهل نبي يقول

لله انه له مجد في ذات الله قبل كون العالم؟

الاية تتكلم عن الوصول للحياة الابدية بشرطين معرفة ايلوهيم والمسيح. فالحياة الأبدية هي معرفة الله والحياة الأبدية هي معرفة المسيح فهذا بوضوح يؤكد ان المسيح من ذات الله لان معرفته معرفة الله ورؤيته رؤية الله

إنجيل يوحنا 9: 14

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الْآبَ؟»

وفي موضوع اخر بنفس المعني يشرح السيد المسيح

إنجيل يوحنا 7: 29

أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»

اي هو مرسل من ذات الله

إنجيل يوحنا 5: 30

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

اي هو الديان العادل الوحيد وهو واحد مع الاب في المشيئة

إنجيل يوحنا 6: 38

لَأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

ايضا نزل من السماء ليفعل المشيئة الالهية

وانجيل يوحنا يوضح الارسال انه من ذات الله مرة اخري

11: 42 وانا علمت إنك في كل حين تسمع لي ولكن لاجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا

إنك ارسلتني

وأیضا معرفة الحياة الأبدية هو معرفة المسيح لان المسيح هو الحياة وضحاها في

11: 25 قال لها يسوع انا هو القيامة والحياة من امن بي ولو مات فسيحيا

ولهذا يتضح الارسال ليس كنبي بل كلمة الله الحي من ذات الله بدون انفصال

ويشرحها معلمنا بولس الرسول

كورونثوس الاولي 8

⁶ لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ،

الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

فالآب خالق بالابن ويرسل الابن الكلمة الخالق بدون انفصال

فالمسيح بالفعل يؤكد انه يوجد إله واحد وليس تعدد اله بتعبير وحدك وان المسيح هو من ذات الاله الواحد وليس إله اخر وليس انسان يدعي الالوهية وليس تعدد الهة فالرب يسوع المسيح هو من ذات الله وهو الرسالة

اي هو مرسل من ذات الله

إنجيل يوحنا 16: 28

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتُرِكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ.»

إنجيل يوحنا 8: 42

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ.

لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 16: 27

لَأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.

أيضا يؤكد بهذا انه ليس من ذاته بمشيئة أخرى من نفسه بل من ذات الله ومشيئة واحدة

إنجيل يوحنا 5: 30

أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدِينُوتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا

أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

اي هو الديان العادل الوحيد وهو واحد مع الاب في المشيئة

إنجيل يوحنا 6: 38

لَأْتِي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

ايضا نزل من السماء ليفعل المشيئة الإلهية وهو واحد مع الاب

إنجيل يوحنا 8: 16

وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدِينُونَنِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل يوحنا 8: 29

وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا

يُرْضِيهِ.»

وكل هذا يؤكد الارسال بدون الانفصال والوحدانية فهو خرج من الذات الالهية بدون انفصال

عنه

ولهذا يتضح الارسال ليس كنبي بل كلمة الله الحي

لكن يوحنا وضح من كلام الرب يسوع المسيح انه والاب واحد والارسال لا يعني انه انفصل

او اقل من الاب

والاب والابن واحد في

وحدة الكيان

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ

فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ

نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالِ.

إنجيل يوحنا 17: 21

لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا

فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَجِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

وحدة الكرامة

إنجيل يوحنا 5: 23

لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي

أَرْسَلَهُ.

وحدة العمل

إنجيل يوحنا 5: 17

فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»

انجيل يوحنا 14

14: 10 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من

نفسي لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة المعرفة

إنجيل يوحنا 8: 19

فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي

لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

إنجيل يوحنا 14: 7

لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»

وحدة الايمان

إنجيل يوحنا 14: 1

«لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي.»

وحدة الرؤيا

إنجيل يوحنا 9: 14

9: 14 قال له يسوع انا معكم زمانا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس الذي راني فقد راى الاب

فكيف تقول انت ارنا الاب

10: 14 الست تؤمن اني انا في الاب و الاب في الكلام الذي اكلمكم به لست اتكلم به من

نفسي لكن الاب الحال في هو يعمل الاعمال

وحدة الملكية

إنجيل يوحنا 10: 17

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

إنجيل يوحنا 15: 16

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

وحدة السلطان

إنجيل يوحنا 5: 21

لأنه كما أن الآب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضا يحيي من يشاء.

وحدة القدرة على الخلق

إنجيل يوحنا 3 :1

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِعَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

إنجيل يوحنا 10 :1

كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَوَّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 8 :6

لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ

الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

2 كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ

الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا

لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

وحدة اعطاء الحياة

إنجيل يوحنا 14 :6

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِإِبِي.

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5 :20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وحدة مغفرة الخطايا

انجيل متي 9

2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا

بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».

3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»

4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟

5 أَيَّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامش؟

6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:

«قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.

سفر أعمال الرسل 20: 28

احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِنَزَعُوا

كَنِيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

وحدة الدينونه والجزاء

إنجيل يوحنا 5: 22

لأنَّ الآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ،

إنجيل يوحنا 8: 16

وَأِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فَدَيْنُونَتِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَخْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

إنجيل متى 16: 27

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ

عَمَلِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 22

«وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرَتِي مَعِيَ لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 10

وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَآذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَآذَا تَزْدْرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّآ جَمِيعًا سَوْفَ

نَقْفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 10

لِأَنَّهُ لَا بَدَّ لَأَنَّآ جَمِيعًا نُنْظَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَيِّنَ كُلَّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ

مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا

وحدة المجد

إنجيل يوحنا 11: 4

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ

بِهِ.»

إنجيل يوحنا 5: 17

وَالآنَ مَجِدْنِي أَنْتِ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 4: 11

إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةٍ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ

يَتَمَجَّدَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِبِسُوعِ الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

رسالة يهوذا 1

21 وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

22 وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،

23 وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى التَّوْبِ الْمُدْنَسِ مِنَ الْجَسَدِ.

24 وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،

25 الْإِلَهَ الْحَكِيمُ الْوَحِيدُ مُخْلِصُنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَالْإِلَهَ الْوَحِيدُ مُخْلِصُنَا. آمِينَ.

وحدة اللامحدودية

إنجيل متى 18: 20

لَأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي

السَّمَاءِ.

وحدة الأزلية الابدية

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ

الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَيْدِيِّ مَا

لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

سفر ميخا 2:5

«أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي

الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ.»

إنجيل متى 28:20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ

الدَّهْرِ. «أَمِينَ».

إنجيل يوحنا 1:15

يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ

قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»

إنجيل يوحنا 8: 58

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13: 8

يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَالْأَبَدِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 8

«أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالنَّيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي،

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 21: 6

ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالنَّيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ. أَنَا أُعْطِي الْعَطْشَانَ مِنْ

يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.

وحدة التكلم من خلال البشر

إنجيل لوقا 21: 15

لَأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحْكَمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

إنجيل متي 10

19 فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا

تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،

20 لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحَ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وبالطبع نعرف كيف فهم اليهود هذا

انجيل يوحنا 5

17 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ».

18 فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ

اللَّهُ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

انجيل يوحنا 8

56 أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ».

57 فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

58 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ».

59 فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

إنجيل يوحنا 10:

30 أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.».

31 فَتَنَّاوَلِ الْيَهُودَ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

32 أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟»

33 أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ

تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا»

إذا اعتقد بعد ان تأكدنا بالقليل من الأمثلة ان يسوع المسيح او اقنوم الابن واحد مع الله في

كل شيء بصورة مطلقة

فاعتقد بهذا معنى عدد يسوع الذي ارسلته اتضح

وأیضا في سياقه

انجيل يوحنا 17

1_تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ

لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا،

وحدة المجد

2_إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ.

المسيح يعطي حياة ابدية.

3_وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.

والحياة الأبدية التي في عدد 2 يعطيها المسيح بنفسه هو معرفة بمعنى علاقة واختبار بين الانسان والاله الوحيد الحقيقي والذي يقيم هذا الوسيط بين الله والانسان وهو الرب يسوع المسيح لانه من الطبيعة الإلهية واخذ الطبيعة الإنسانية فلهذا هو طبيعة الهية معطي حياة وطبيعة إنسانية مرسل ليعرفوا الاله الحقيقي وندرك أهمية هذا الموضوع عندما نتحقق من أن فكرة التجسد، "والكلمة صار بشراً"، هي القاعدة التي يبني عليها يوحنا إنجيله. وفي نفس السياق يؤكد أنه من ذات الله منذ الازل

4أَنَا مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلُ قَدْ أَكْمَلْتُهُ.

5وَالآنَ مَجْدِنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْأَبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

إن هدف الإرسال إذاً هو إظهار الله في شخص يسوع المتأنس .وبكلام آخر إن يسوع هو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يكشف لنا عن طبيعة الله وجوهره. إن ما يفترض هذه الرؤية اللاهوتية هو أن الله لم يره أحد قط (1). (18: الابن الوحيد الذي في حضن الأب) والمرسل من الاب بدون انفصال هو القادر أن يخبرنا عن ماهية الأب.

ومقتطفات من كلام البابا شنودة شارحا للآية

وعن آية "يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"، فلم الابن في هذه الكلمة يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك أن يميز الأب عن الابن إنما أن يميز الأب عن الآلهة الأخرى، أي عن موضوع تعدد الآلهة التي كانت منتشرة في ذلك الزمان، فالتفرقة هنا عن الإلهة غير الحقيقيين "أنت الإله الحقيقي وحدك". فعندما يقول المسيح "أنت الإله الحقيقي وحدك"، فهنا هو يميزه عن آلهة الأمم، أي عن تعدد الآلهة، لكن هذا الكلام ليس عن السيد المسيح.

إذن، ما معنى آية "انت وحدك" هذه؟! وما هو المقصود عندما يقول "أنت هو الإله الحقيقي

وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته؟"

القديس أثناسيوس الرسولى قال تشبيهاً جميلاً جداً لهذا الموضوع، إذ قال: "إذا قالت الشمس أنا مصدر النور الوحيد للأرض أثناء النهار، فهل هي تنفى هذا الأمر عنها أشعتها؟! أم أن الشمس هي مصدر النور وأشعتها ايضاً؟! وعن طريق أشعتها توصل النور للأرض.. فكأن الشعاع يقول لها انت مصدر النور وحدك، وأنا الشعاع الذي أرسلته للأرض لكي يُنير الأرض، ونحن الاثنين واحد: الشمس والشعاع.. واحد أى شئ واحد".

أنت الإله الحقيقي وحدك وأنا اللوغوس (الكلمة) أنا عقلك الناطق ونطقك العاقل، أنا لستُ غريباً عنك، ولا أنا بعيداً عنك، ولا منفصلاً عنك. أنا كما ورد في كورنثوس الأولى (1: 23،24) "قوة الله وحكمة الله". أنت الإله الحقيقي وحدك، وأنا قوتك وحكمتك وعقلك الناطق وابنك الذي أرسلته للعالم لكي يفديه. فلست منفصلاً عنك ولا غريباً عنك، أنت الإله الحقيقي وحدك، وأنا فيك وأنت فيي.. ومن رانى فقد رآك، كما ورد في يوحنا 14: "أنا في الآب والآب فيي، من رانى فقد رأى الآب".

إذاً عبارة "أنت الإله الحقيقي وحدك" نضع بجانب منها عبارة "أنا والآب واحد" (يوحنا 10: 30). وآية "يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك"، فكيف يعرفوك؟ يعرفونك عن طريقي أنا اللى عرفتهم بك، أنا عرفتهم اسمك، أنا عرفتهم كلامك. كل هذا مذكور في يوحنا 17، إذ يقول السيد المسيح "عرفتهم وسوف اعرفهم" لكي يعرفوك بواسطتى، فأنا إقنوم المعرفة.

هل معلمنا بطرس الرسول نادى بتأله الانسان؟ 2بط 1:

4

السؤال

هل العدد الذي يقوله رسالة 2بط 4/1 اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.
هو ينادي فيه بتأله الانسان؟

الرد

في هذا الملف أقدم شرح لغوي وأيضاً مفهوم ضعفي لما يقوله معلمنا بطرس الرسول ولكن لا اتطرق لمفهوم تأله الانسان عند الإباء ان كنت سأشير الى امر مختصر جدا عنها
أي تركيزي سيكون عن كلام معلمنا بطرس الرسول فقط

أولا لغويا

لنفهم ما يقول معلمنا بطرس الرسول ندرس الكلمة المهمة (شركاء) لغويا

رسالة بطرس الرسول الثانية 1

الذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والتمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية،
هاريين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.

أولا كلمة شركاء κοιῳνωοι كوينونوي من كلمة كوينونوس

قاموس سترونج

G2844

κοιῳνωός

koinōnos

koy-no-nos'

From G2839; a *sharer*, that is, *associate*: – companion, X fellowship,
partaker, partner.

Total KJV occurrences: 10

من كلمة كوينوس التي تعني عام فهي تعني مشارك مصاحب متابعة يقاسم الطعام شريك

قاموس ثيور

G2844

κοιῳνωός

koinōnos

Thayer Definition:

1) a partner, associate, comrade, companion

2) a partner, sharer, in anything

2a) of the altar in Jerusalem on which the sacrifices are offered

2a1) sharing in the worship of the Jews

2b) partakers of (or with) demons

2b1) brought into fellowship with them, because they are the authors of heathen worship

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from G2839

Citing in TDNT: 3:797, 447

شريك مساعد مرافق مصاحب

شريك مساهم في أي شيء

قاموس كلمات الكتاب

G2844

κοινωνός

koinōnós; gen. *koinōnou*, masc.-fem., neut. *koinōnón*, adj. from *koinós* (G2839), common. A partaker, partner, companion, used in an absolute sense in 2Co_8:23; Phm_1:17. Followed by the gen. of person of whom one is the companion, with whom he partakes in something (Mat_23:30; 1Co_10:20; Heb_10:33; Sept.: Isa_1:23); by the dat. of person to or with whom one is partner (Luk_5:10); by the gen. of thing (1Co_10:18, "partakers of the altar" may mean of the victims sacrificed; 2Co_1:7; 1Pe_5:1; 2Pe_1:4).

المعاني الشائعة شريك رفيق وتستخدم بمعنى مطلق ويليها وصف او شخص يرافق شخص اخر في شيء يشتركوا فيه او شخص شريك شخص اخر او يشارك مذبج بمعنى في الضحايا التي تم تضحياتهم

فالكلام لا تعني تغير طبيعة او تحول طبيعة لأخرى او يأخذ طبيعة اخر بل الكلمة شخص مميز يشارك شخص اخر في شيء ويكون بينهما رابطة شراكة ولكن كل منهما محتفظ بطبيعته بل يوجد اعداد استخدمت فيها هذه الكلمة تؤكد هذا المعنى

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10 : 18

انظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبج؟

فهل هو يعني شركاء المذبح ان طبيعتهم تتغير ويصبحوا جزء حجري من المذبح؟ بالطبع لا

أي هو أصبح ملازم ومرافق ومصاحب المذبح

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10: 20

بَلْ إِنَّ مَا يَدْبَحُهُ الْأُمَّمُ قَائِمًا يَدْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ

الشَّيَاطِينِ.

فهل يعني بتعبير شركاء الشياطين ان تتحول طبيعتهم الى طبيعة شيطانية؟ بالطبع لا ولكن

يصبح رفيق الشياطين ويلازمهم

وبنفس المعنى شركاء الطبيعة الإلهية لا تعني ان الانسان يصبح جزء من الطبيعة الإلهية

ولكن يصبح مرافق وملازم ومصاحب الطبيعة الإلهية ويشترك معه ويوجد في محضره

فعرفنا ان الكلمة لا تحمل معنى تأله ولكن مرافقة لله وهذا قيل عدة مرات بتعبيرات مختلفة

سأعود اليها لاحقا

الكلمة الثانية أيضا التي ترجمت بها وهي ديا δία وابت مرتين اول العدد ومنتصفه

الذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والتمينة لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية،

هاريين من الفساد الذي في العالم بالشهوة.

هي تترجم بدقة من خلال (ليس للمذكر ولا للمؤنث)

G1223

δία

dia

dee-ah'

A primary preposition denoting the *channel* of an act; *through* (in very wide applications, local, causal or occasional). In composition it retains the same general import: – after, always, among, at, to avoid, because of (that), briefly, by, for (cause) . . . fore, from, in, by occasion of, of, by reason of, for sake, that, thereby, therefore, X though, through (-out), to, wherefore, with (-in). In composition it retains the same general import.

Total KJV occurrences: 610

هو ظرف يعني قناة لفعل: خلال

فهو لا يقول نتحد بالطبيعة الإلهية ولا حتى نشارك الطبيعة الإلهية بل نرافق من خلال شيء

موصوف في الاعداد

سياق الكلام

رسالة بطرس الرسول الثانية 1

1 سَمَعَانُ بُطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا،

بِبِرِّ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:

وهنا يتكلم بطرس انه يعبد يسوع المسيح وانه رسول يسوع المسيح

ويقول ببر الهنا وهو انقاذه للبشر وخلصهم فيضيف باستخدام كلمة كاي اليوناني التي

تعني اضافته وليس بشرط الانفصال

والعدد اليوناني هو يقول

تو ثيؤو ايمون كاي سوتيروس ايمون ايسو اخرستو

تو ثيؤو ايمون = الهنا

كاي = و

سوتيروس ايمون = مخلصنا

ايسو اخرستو = يسوع المسيح

فالعدد لفظا = الهنا ومخلصنا يسوع المسيح

فببر الهنا ومخلصنا يسوع المسيح لانه هو البار الذي بدون خطيه وهو الوحيد القادر علي

تبريرنا بل بار تعنى انه كان أميناً وبحسب ما وعد تم الخلاص. وتعنى أيضاً أنه يعطينا بره فنحن

نحيا بحياته أبرارا (2كو5:21) "تصير بر الله فيه.. ونخلص بحياته" (رو5:10). لكى أحيا لا أنا بل

المسيح يحيا في (غل2:20). لى الحياة هي المسيح (فى1:21).

فهو يتكلم ان المسيح هو الله البار المخلص

2 لَتَكُنْزُ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبَّنَا.

وأيضاً يكرر نفس التعبير توس ثيؤوس كاي ايسوس توس كيريوي ايمون أي الله وربنا يسوع

3 كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

وهو يتكلم عن يسوع ربنا والهنا ومخلصنا ان قدرته الالهية قد وهبت لما كل ما هو للحياة

معلمنا بطرس يقول ان ربنا يسوع بقدرته الالهية وهب لنا كل ما هو مطلوب للحياه والتقوي

ببره وليس وهبنا لنا بطبيعته أي عطية من بره وليس طبيعة

4 الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالتَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ

الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

وبالطبع هذا ما يهبه لنا المسيح فهو وهب اننا من خلال المجد والفضيل ننال المواعيد

العظمة والتمينة والتي من خلالها نصير مرافقين الطبيعة الالهية وبعد ان وهب لنا ان نصير

مصطحبين الطبيعة الالهية وبهذا انا ان نهرب من الفساد العالمي ونحارب الشهوات

فالكلام لا يوجد فيه أي معنى تاله او تغير طبيعة او نصبح جزء في الطبيعة الالهية بل

الكلام ان لو عشنا حسب وصايا الهنا وربنا ومخلصنا يسوع المسيح وعشنا في التقوى والفضيلة فالله

يحل فينا ويرافقنا ويعطينا ان نهرب من الفساد الشهوة

واعداد كثيرة قدمت نفس المعنى

الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 3: 9

وَأُوجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ
بِالإِيمَانِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15

27 لِأَنَّهُ أَحْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُخْضِعَ»
فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَحْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 27

لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ:

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 10

وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 3: 10

وَلَبِسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 12: 5

هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِالْآخَرِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 6: 15

أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟

حَاشَا!

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 12

12 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ

كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.

13 لِأَنَّنَا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا،

وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.

14 فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 15

بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنْمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ،

وغيرها الكثير جدا التي توضح معنى امتلائنا واتحادنا ومرافقتنا لللاهوت بداية من حلول

المسيح في قلوبنا وامتلائنا من الروح القدس وأيضا يتغير صورة هذا في الأبدية عندما نأخذ صورة

النوراني ونوجد فيه ونصبح أعضاء في جسده النوراني

فكرة ان جسد المسيح هو متحد باللاهوت السماوي وبدون الاتحاد بالسماوي لن نصبح

سماويين أي لا نستطيع ان ندخل ملكوت السموات

مثل الانسان لا يستطيع ان يصعد للفضاء ان لم يلبس زي رواد الفضاء والامات مخنوق
ومتجمد وهكذا الانسان في المعمودية يلبس المسيح (اعتمدتم للمسيح قد لبستم المسيح) بدون ما
يلبس أحد المسيح السماوي لا يقدر ان يذهب لملكوت السماوات

شبهها بلبس العرس في مثل صاحب العرس من ليس عليه ملابس العرس لا يقدر ان يدخل
العرس فمن لا يلبس المسيح العريس لا يقدر ان يدخل العرس السماوي
فمن لا يتعمد معمودية الماء والروح ويلبس المسيح ويصبح عضو في جسد المسيح (وليس
ان يكون صالح فقط) قد لا يستطيع ان يدخل الملكوت

وقبل النهاية تفسير المفسرين

ابونا تادرس يعقوب

عمومية الدعوة ومجانيتها لا يعنيان إلا حب الله. إذ هي دعوة للذين بالمجد والفضيلة. وأي
مجد؟ وأية فضيلة؟ إننا مدعوون لنتزين بالله ونتسربل بفضائله، فهو مجدنا، وهو سلاحنا.
لسنا مدعوين لفضائل خارجية بل للاتحاد به، والامتثال به، فيكون لنا حب الرب، وقداسته،
وصبره واحتماله وطول أناته ووداعته وبساطته. لهذا يقول الرسول: "لكي تصيروا شركاء الطبيعة
الإلهية هاربيين من الفساد الذي في العالم بالشهوة."

فإذ نحن في العالم كيف نسلم من الفساد؟ بالاتحاد بالرب القدوس والإقتداء به؛ نتمثل به فلا
يلمسنا فساد العالم الذي بالشهوة.

إنها دعوة ثمينة أن تنعكس علينا إشعاعات الصفات الإلهية من حب و قداسة ووداعة... على

القلب لنكون مثله (1 يو 3: 2؛ مت 6: 23)!.
ابونا انطونيوس فكري

كما أن = المسيح لم يعطنا فقط النعمة والسلام بل أن قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا ...

شركاء الطبيعة الإلهية = راجع تفسير (كو 2: 9، 10).

الله وهب لنا بقدرته الإلهية كل ما يقودنا للحياة والتقوى فإله أعطانا أسراراً كنسية نحصل بها على نعم غير منظورة، فبالعمودية نحصل على ميلاد سماوي، به نتحد بالمسيح في موته وقيامته، فيعطينا المسيح حياته وهذه هي الحياة الأبدية التي لنا. وبالميرون يحل علينا الروح القدس الذي بيكتنا على الخطية فنحيا في تقوى، وبالتوبة والاعتراف تغسل خطايانا وبذلك تتكرس أعضاءنا وحواسنا. وبالتناول نثبت في المسيح. والروح القدس الذي حصلنا عليه يثبتنا في المسيح ويعطينا أن تكون لنا ثمار بر. وباتحادنا بالمسيح صار لنا المسيح مصدر كل نعمة نحصل عليها. فالروح القدس حل علينا وصرنا مسكنا له، وصرنا لنا حياة أبدية، ومجد وسلطان ندوس به الحيات... =
صرنا شركاء الطبيعة الإلهية.

بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا = الله خلق الإنسان وكان القصد الإلهي أن يحيا الإنسان في مجد وفرح ووحدة وأن يحيا أبدياً، راجع مقالة "ماذا قدم لنا المسيح بتجسده" في نهاية تفسير رسالة كولوسي. ولكن بالخطية ضاع كل هذا. فجاء المسيح ليتحد بالبشر ليتم القصد الإلهي. والاتحاد يشار له بكلمة المعرفة = بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا.

وراجع تفسير آية 2 فالمعرفة تشير للإتحاد، فالمسيح إتحد بنا ليهبنا حياته. فمعرفة المسيح

هى الحياة (يو 3:17). ولذلك يقول بولس الرسول "عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد"
(1تى 3:16)، والمعنى أن سر تقوى الإنسان المسيحى هو ظهور الله فى الجسد أى تجسد المسيح
فبتجسد المسيح وفدائه، وعن طريق الأسرار صارت لنا حياة المسيح، التى بها نحيا فى تقوى. حياة
المسيح فىنا تستخدم أعضاءنا كألات بر (رو 6 : 13). ووجود المسيح فىنا أعاد لنا المجد ولكنه غير
مستعلن الآن. وأعاد لنا الفرح ولكن كعربون. أضف لهذا أن من يعرف المسيح حقيقة وما أعده لنا
من مجد غير منظور على الأرض ومنظور فى السماء يحتقر العالم وما فيه ويحسبه نفاية
(فى 3:8). والله دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ = الْمَجْدِ هو فى إتحادنا بالله، والفضيلة هى ثمار هذا
الإتحاد، أى حياتنا التى نحياها فى بر إلهنا.

ولاحظ ماذا أعطانا الله ودعانا إليه الْحَيَاةِ ، وَمَجْدٍ هذه للحياة الأبدية....

اللَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ = اللذين عائدة على قدرته الإلهية + دعوته = الَّذِي دَعَانَا.

فهو قادر وهو يريد أن يعطينا هذا المجد وأن نحيا فى فضيلة. فعود الله وعطاياه ليست خاصة
بالمجد الأبدى فقط أى وعودا للمستقبل، بل أعطانا العربون فى الحياة الحاضرة، بحياة تقوية بارة أى
فضيلة... وما هى نتيجة كل عطايا الله من حياة وتقوى ومجد وفضيلة ؟ وما الذى سيحصل عليه
من آمن بأن له حياة أبدية ومجد أبدى فإلتزم بحياة التقوى أى مخافة الله والسلوك فى الفضيلة ؟
الإجابة نصير شركاء الطبيعة الالهية = لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإلهية. وطبعا لن نكون
شركاء فى لاهوته وجوهره، فالرسول لم يقل شركاء فى طبيعته الإلهية. وشركاء الطبيعة الإلهية تعنى
أننا نأخذ من طبيعته كل احتياجاتنا مما هو من طبيعته ولا يوجد سوى عنده أو فيه ، مثلاً نأخذ من

قداسته وأبديته وحياته الأبدية، ومحبه ووداعته وطول أناته وبساطته واحتماله وتواضعه. ومجده فنحن سيكون لنا صورة جسد مجده (جسد مجد المسيح) (فى3:21) بل سيكون لنا أن نرث الله نرث مع المسيح (رو8:17). بل سيكون لنا نصيب في عرشه (رؤ3:21). وأيضا صرنا شركاءه فى فضيلته عموماً. وصار روحه القدوس يسكن فينا (1كو3 : 16). وهذه الصفات، المحبة والأبدية والمجد... هي صفات لله وهي صفات مطلقة نأخذ منها أي نشترك فيها معه لكن على قدر طاقتنا فما نأخذه هو نسبي وليس مطلق مثل الله. ويقول القديس بولس الرسول في بركته لأهل كورنثوس "نعمة ربنا يسوع... وشركة الروح القدس مع جميعكم" (2كو13 : 14) فالروح القدس يشترك معنا في كل عمل صالح. ويقول السيد المسيح "لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو15 : 5). فنحن في المسيح الذي يقوينا نستطيع كل شيء (فى4 : 13). لذلك أضاف هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ = فالشهوة الخاطئة هي سبب الفساد الذي في العالم، ولكن بعطية الله الذي أعطانا كل ما سبق من فضائل وعطايا. بل وكان ذلك عن طريق إتحادنا به صرنا نستطيع النصر. ولولا عطية الله وإتحاده بنا ما إستطعنا النصر. فالتقديس يعنى إتحادنا بالله بروحه القدوس لكي يقدسنا. هذا هو مجد المسيحية. فالمسيح أخذ الذي لنا (شركة طبيعتنا البشرية) وأعطانا الذي له (شركة طبيعته الإلهية) طبيعة الله وجوهه هي المحبة. فالمسيح أخذ جسدا ليعطينا طبيعة المحبة فنحن الله ونحب كل إنسان حتى أعدائنا. أي تصير قلوبنا مملوءة محبة. فالروح يسكب المحبة فينا (رو5:5) ومن ثمار الروح المحبة (غل5:22). فنحن لا نتبع زعيما دينيا أو مصلحا جاء من العلاء، بل إلهاً نتحد به ونصير واحدا معه. لقد صارت حياة المسيح فينا "لي الحياة هي المسيح" (فى1 : 21) وهذا هو سر التقوى التي أصبح الانسان المسيحي يحيا فيها أن الله ظهر في الجسد (1تى3 : 1616)، وصارت

لنا حياة المسيح، فصار المسيح يستخدم أعضاءنا كألات بر (رو6: 13). ونلاحظ أن شركتنا في الطبيعة الإلهية تسبق هروبنا من فساد العالم = لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ. فشركتنا في الطبيعة الإلهية هي سبب نصرتنا، فطبيعة المحبة وبالذات محبة الله تجعلنا نحتقر العالم بما فيه من خطايا وتكون وصاياها ليست ثقيلة (1يو5: 3) + (في3: 7، 8).

جيل

that by these you might be partakers of the divine nature; not essentially, or of the essence of God, so as to be deified, this is impossible, for the nature, perfections, and glory of God, are incommunicable to creatures; nor, hypostatically and personally, so as the human nature of Christ, in union with the Son of God, is a partaker of the divine nature in him; but by way of resemblance and likeness, the new man or principle of grace, being formed in the heart in regeneration, after the image of God, and bearing a likeness to the image of his Son, and this is styled, Christ formed in the heart, into which image and likeness the saints are more and more changed, from glory to glory, through the application of the Gospel, and the promises of it, by which they have such sights of Christ as do transform them, and assimilate them to him; and which

resemblance will be perfected hereafter, when they shall be entirely like him, and see him as he is:

وغيره الكثيرين

وأخيرا لا اريد ان ادخل في موضوع تاله الانسان ولكن فقط توضيح سريع لانه يساء فهم

بعض الإباء

ولكن كان هيبوليتس من أوائل مَنْ تحدّثوا عن دور السيد المسيح في تألّه الإنسان. فالتألّه، بالنسبة إليه، هو التحرّر من الشهوات وكلّ الشرور. ويتابع قديسنا قائلاً في هذا السياق: "فالمسيح، الإله التامّ، هو الذي قرّر أن يغسل خطيئة البشر، ويجدّد تجديدًا كاملاً الإنسان القديم؛ فمتى اقتديتّ بصلاح مَنْ هو صالح، تصير شبيهاً به وتتال منه الإكرام، فالله لا يفتقر عندما يجعلك إلهاً لمجده". هكذا، يتألّه الإنسان بالإيمان بالإله الحقيقيّ، فيكون له "نصيب في الخلود"، ويكون "في ملكوت السموات، رفيق الله ووارثاً مع المسيح".

واكتفي بهذا القدر واعتذر لو كنت اخطأت في شيء

هل بولس الرسول لا يقول في صورة الله ولكن في صورة

الهيئة؟ فيلبي 2

الشبهة

ادعاء في 2: 6: "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ." ان الله

غير معرفة فهو صورة الهيئة لا يوجد اوميكرون

الرد

الرد باختصار شديد في البداية ما يقوله المشكك غير صحيح فالتعريف في اليوناني ليس

بالشرط بأداة التعريف اوميكرون ولا غيرها مثل ني بل يوجد وسائل تعريف في القواعد اليوناني

يعرفها الدارسين

مع ملاحظة لن اتطرق لموضوع معي مرفي أي طبيعة أي من نفس طبيعة وذات الله فهذا

قدمته في ملف

الذي كان في صورة الله في 2: 6

هل تعبير لم يحسب خلسة يعني فقط انه ليس مساوي لله

ولكن فقط موضوع التعريف فلهذا سندرس اثبات انه لفظ معرف فهو الله وليس إله

وثانيا تأكيد هذا من التراجم

ثالثا حتى لو تماشنا مع فرضية المشكك سنجد ان سياق الكلام يثبت الوهيته

رابعا باختصار شديد سياق الكلام يؤكد صورة الله وليس صورة الهية

أولا لفظ الله في هذا العدد معرف فهو الله وليس إله

في صورة الله لفظ الله هنا معرف

وابدا أولا بمعنى كلمة ثيوس

قاموس سترونج

G2316

θεός

theos

theh'-os

Of uncertain affinity; a *deity*, especially (with G3588) *the* supreme *Divinity*, figuratively a *magistrate*; by Hebraism *very*: – X exceeding, God, god [–ly, –ward].

الله وبخاصة الذات الالهية ومجازا علي ومتعالي والله واله

G2316

θεός

theos

Thayer Definition:

- 1) a god or goddess, a general name of deities or divinities
- 2) the Godhead, trinity
 - 2a) God the Father, the first person in the trinity
 - 2b) Christ, the second person of the trinity
 - 2c) Holy Spirit, the third person in the trinity
- 3) spoken of the only and true God
 - 3a) refers to the things of God
 - 3b) his counsels, interests, things due to him
- 4) whatever can in any respect be likened unto God, or resemble him in any way
 - 4a) God's representative or viceregent
 - 4a1) of magistrates and judges

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: of uncertain affinity;
a deity, especially (with G3588) the supreme Divinity

Citing in TDNT: 3:65, 322

وواضح جدا انها تعني الله والأب والابن والروح القدس وتشابهه لله في موقف

فمن كل المعاني التي تجمع ان ثيؤوس لقب الوهية واضح حتى بدون تعريف فترك المشكك

الكل واختار المعني الغير معتاد وهو سامي رغم ان القواميس وضحت انه مرتبة الله السامية

قاعده كولويل

Colwell's Rule

Rodney J.Decker. February 1995

Colwell E C A Definite Rule for the use of the Article in Greek new
Testament.

Journal of Biblical Literature 52 (1933) 12-21.

Statement of the Rule:

In sentences in which the copula is expressed, a definite predicate
nominative has the article when it follows the verb: it does not have the
article when it precedes the verb

CV+A+Dpn or DPN +CV

In sentences in which the verb occurs

1 Definite predicate nouns here regularly take the article

2 The exceptions are for the most part due to a change in word
order

A. Definite predicate nouns which follow the verb usually

take the article CV+A+dPN

B. Definite predicate nouns which precede the verb usually

lack the article dPN+CV

C. Proper names regularly lack the article in predicate

Name +CV or CV+Name

D. Predicate nominatives in relative clauses regularly follow

the verb whether or not they have the article

RP+CV+A+PN or RP+CV+PN

Colwell's Rule

A definite Rule for the use of the article in the Greek new testament

Statement of the Rule

In Sentences in which the copula is expressed, a definite predicate nominative has the article when it follows the verb, it does not have the article when it precedes the verb.

A= article = فقرة

CV= copulative verb = فعل ربط

PN= noun= اسم

RP= relative pronoun = ضمير

عدد فيلبي 2: 6

ος εν μορφη θεου υπαρχων ουχ αρπαγμαν ηγησατο το ειναι ισα
θεω

ός, ή, ό

hos hē ho = relative pronoun

έν

en

A primary preposition = فعل ربط وحرف جر

μορφή

morphē = article

θεός

theos = noun = اسم

so it is RP + CV + A + PN

وبهذا يكون طبقا لهذه القاعدة ثيؤس معرف فهو الله وبهذا ردا لمن ادعي ان ثيؤس غير معرفة فهو اخطا فهي كلمة معرفة حسب القاعدة وبهذا يكون كل المترجمين صدقوا الذين ترجموها
God الله او

ويكون ترجمته الصحيحة طبيعة الله او هيئة الله او صورة الله

The form of God

ولهذا اتت كلمات كثيرة معرفه بدون اداة تعريف
وعلي سبيل المثال 312 مره تقريبا اتت كلمة ثيؤس بدون تعريف من 1344 مره تقريبا في

العهد الجديد

وعلى سبيل المثال

الاصحاح الاول من يوحنا

من عدد 1 الي 18

سبعة مرات اتت كلمة الله خمسه منهم بدون اداة تعريف واثنين معرفين فقط وكلهم بمعني

الله

وللتوضيح

1 εν αρχη ην ο λογος και ο λογος ην προς τον θεον και θεος ην
ο λογος 2 ουτος ην εν αρχη προς τον θεον 3 παντα δι αυτου εγενετο
και χωρις αυτου εγενετο ουδε εν ο γεγονεν 4 εν αυτω ζωη ην και η

ζωη ην το φως των ανθρωπων 5 και το φως εν τη σκοτια φαινει και η σκοτια αυτο ου κατελαβεν

6 εγενετο ανθρωπος απεσταλμενος παρα θεου ονομα αυτω ιωαννης 7 ουτος ηλθεν εις μαρτυριαν ινα μαρτυρηση περι του φωτος ινα παντες πιστευσωσιν δι αυτου 8 ουκ ην εκεινος το φως αλλ ινα μαρτυρηση περι του φωτος

9 ην το φως το αληθινον ο φωτιζει παντα ανθρωπον ερχομενον εις τον κοσμον 10 εν τω κοσμω ην και ο κοσμος δι αυτου εγενετο και ο κοσμος αυτον ουκ εγνω 11 εις τα ιδια ηλθεν και οι ιδιοι αυτον ου παρελαβον 12 οσοι δε ελαβον αυτον εδωκεν αυτοις εξουσιαν τεκνα θεου γενεσθαι τοις πιστευουσιν εις το ονομα αυτου 13 οι ουκ εξ αιματων ουδε εκ θεληματος σαρκος ουδε εκ θεληματος ανδρος αλλ εκ θεου εγεννηθησαν

14 και ο λογος σαρξ εγενετο και εσκηνωσεν εν ημιν και εθεασαμεθα την δοξαν αυτου δοξαν ως μονογενους παρα πατρος πληρης χαριτος και αληθειας 15 ιωαννης μαρτυρει περι αυτου και κεκραγεν λεγων ουτος ην ον ειπον ο οπισω μου ερχομενος εμπροσθεν μου γεγονεν οτι πρωτος μου ην 16 και εκ του πληρωματος αυτου ημεις παντες ελαβομεν και χαριν αντι χαριτος 17 οτι ο νομος δια μωσεως εδοθη η χαρις και η αληθεια δια ιησου χριστου εγενετο 18 θεον ουδεις

εωρακεν πωποτε ο μονογενης υιος ο ων εις τον κολπον του πατρος
εκεινος εξηγησατο

والعدد عربي

1 في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. 2 هذا كان في البدء عند الله.
3 كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. 4 فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس.
5 والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه

6 كان انسان مرسل من الله اسمه يوحنا. 7 هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكي يؤمن الكل
بواسطته. 8 لم يكن هو النور بل ليشهد للنور.

9 كان النور الحقيقي الذي ينير كل انسان آتيا الى العالم. 10 كان في العالم وكوّن العالم به
ولم يعرفه العالم. 11 الى خاصته جاء وخاصته لم تقبله. 12 واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا
ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه. 13 الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من
مشيئة رجل بل من الله

14 والكلمة صار جسدا وحلّ بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الآب مملوءا نعمة وحقا.
15 يوحنا شهد له ونادى قائلا هذا هو الذي قلت عنه ان الذي يأتي بعدي صار قدامي لانه كان
قبلي. 16 ومن ملئه نحن جميعا اخذنا. ونعمة فوق نعمة. 17 لان الناموس بموسى اعطي. اما النعمة
والحق فبیسوع المسيح صاروا. 18 الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر
بل في نفس عدد فيلبي 2: 6 جاء اسم ثيؤوس مرتين والاثنين لم يتكن معها اوميكرون

والاثنين معرفين

ος εν μορφη θεου υπαρχων ουχ αρπαγμαον ηγησατο το
ειναι ισα θεω

الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلصة أن يكون معادلاً لله.

فمن يجادل ان الله ثيؤوس بعد صورة هو غير معرف بأداة (رغم انه معرف بالسياق) فهل

سينكر ان لله ثيؤوس في اخر العدد انها لا تعني الله رغم انها أيضا بدون أداة؟

المعنى واضح واللفظ معرف من السياق حسب قاعدة كلويل

ولهذا لم يقل اي متخصص في اللغة اليوناني ان كان كلمه الله في فيلبي 2: 6 معرفة خطأ

وهذا يكون دليل علي وكان صورة الله هو الصحيح

ثانيا ولهذا التراجم كانت صحيحة

فانديك

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلُصَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

الحياة

6 إذ إنه، وهو الكائن في هيئة الله، لم يعتبر مساواته لله خلصة، أو غنيمة يتمسك بها؛

السارة

6 هو في صورة الله، ما اعتبر مساواته لله غنيمة له،

اليسوعية

6 هو الذي في صورة الله لم يعد مساواته لله غنيمَة

المشركة

في-2-6: هو في صورة الله، ما اعتبر مساواته لله غنيمَة له،

البولسية

في-2-6: هو القائم في صورة الله لم يعتد مساواته لله ((حالة)) مُختلِسة

الكاثوليكية

في-2-6: هو الذي في صورة الله لم يعد مساواته لله غنيمَة

أيضا التراجم الإنجليزية وأقدم امثلة من الكثير

(ASV) who, existing in the form of God, counted not the being on an equality with God a thing to be grasped,

(BBE) To whom, though himself in the form of God, it did not seem that to take for oneself was to be like God;

(Bishops) Who beyng in the fourme of God, thought it not robbery to be equall with God.

(CEV) Christ was truly God. But he did not try to remain equal with God.

(Darby) who, subsisting in the form of God, did not esteem it an object of rapine to be on an equality with God;

(DRB) Who being in the form of God, thought it not robbery to be equal with God:

(EMTV) who, existing in the form of God, did not consider it robbery to be equal with God,

(ESV) who, though he was in the form of God, did not count equality with God a thing to be grasped,

(FLS) lequel, existant en forme de Dieu, n'a point regardé comme une proie à arracher d'être égal avec Dieu,

(Geneva) Who being in ye forme of God, thought it no robbery to be equall with God:

(GNB) He always had the nature of God, but he did not think that by force he should try to remain equal with God.

(GW) Although he was in the form of God and equal with God, he did not take advantage of this equality.

(ISV) In God's own form existed he, And shared with God equality, Deemed nothing needed grasping.

(KJV) Who, being in the form of God, thought it not robbery to be equal with God:

(KJV-1611) Who being in the forme of God, thought it not robbery to bee equall with God:

(KJVA) Who, being in the form of God, thought it not robbery to be equal with God:

(LITV) who subsisting in the form of God, thought *it* not robbery to be equal with God,

(MKJV) who, being in the form of God, thought *it* not robbery to be equal with God,

(Murdock) who, as he was in the likeness of God, deemed it no trespass to be the coequal of God;

(RV) who, being in the form of God, counted it not a prize to be on an equality with God,

(Webster) Who, being in the form of God, thought it not robbery to be equal with God:

(WNT) Although from the beginning He had the nature of God He did not reckon His equality with God a treasure to be tightly grasped.

(YLT) who, being in the form of God, thought *it* not robbery to be equal to God,

بل أيضا في اللاتيني

فيلبي 2: 6

(Vulgate) qui cum in forma Dei esset non rapinam arbitratus est esse se aequalem Deo

وغيرها من التراجم القديمة كلها معرفة

ثالثا حتى لو تماشنا مع ادعاء المشكك في ان

فيلبي 2: 6: "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ."

وأنها

فيلبي 2: 6: "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ الْهَيْئَةِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ."

وكلمة صورة مورفي أي طبيعة. فحتى لو لو ترجمناها بدون تعريف طبيعة الهية، فما هو

معنى ان المسيح طبيعة الهية؟ اليس هذا لوحده كافي؟

فطبيعة الهية اثبات لاهوت لأنه هو إله واحد وطبيعة الهية واحدة لأله واحد ليس غيره.

فمعلمنا بولس الرسول يقول

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2

5 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا:

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانِئْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ.

9 لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ

10 لِكَيْ تَجْبُتُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،

11 وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

فالمقطع بوضوح يقول ما معناه انه يجب ان نتواضع مثل ما تواضع المسيح الذي هو طبيعة

الله لم يحسب ان كونه من طبيعة الله شيء مختلس ولكن لأنه شيء حقيقي وليس مكتسب او

مختلس فيمكنه ان يتواضع عن هذا ويخلي نفسه اخذا صورة عبد وبالفعل تواضع واخلي نفسه اخذا

صورة عبد صائرا في شبه الناس ولأنه اصبح في هيئة البشر تواضع لدرجة موت الصليب وطبعا

مات بالجسد أي جسد يسوع ولهذا رفعه الله لأنه من طبيعة الله متحد بجسد فأعطاه اسما فوق كل

اسم واصبح يجثوا باسم يسوع كل ركبة ويعترف كل لسان ان يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد هو الرب وهو يحقق مجد الاب

وبالطبع لا احتاج ان أقدم الاعداد الضخمة التي تؤكد ان المسيح من ذات الطبيعة الإلهية

و فقط

على سبيل المثال لا الحصر

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1:

7 هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيُنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ

الأرضِ. نَعَمْ آمِينَ.

8 «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالنِّبَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ.

والمسيح الالف والنباء أيضا الذي قال في انجيل يوحنا انه هو الذي يعطي ينبوع ماء الحياة

الابدية

إنجيل يوحنا 4: 14

وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ

يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

أيضا يكرر المسيح الالف والنباء والذي يعطي ينبوع ماء الحياة ويقول لمن يغلب اكون له

الها

سفر الرؤيا 21

21: 6 ثم قال لي قد تم انا هو الالف و الياء البداية و النهاية انا اعطي العطشان من ينبوع

ماء الحياة مجاناً

21: 7 من يغلب يرث كل شيء و اكون له الها و هو يكون لي ابنا

الرب يسوع المسيح لقب بايلوهيم أي الله

إنجيل يوحنا 20: 28

أَجَابَ ثُومَا وَقَالَ لَهُ: رَبِّي وَإِلَهِي.!

وبالطبع سياق الكلام موجه للمسيح لان المسيح قال له

29 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

سفر أعمال الرسل 20: 28

اِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا

كَنِيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

دم المسيح (الله اقتني بدمه) ويلقبه بالله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ النِّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى

لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

وأيضاً

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا
فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

ثيؤس (الله) ايبن (كائن) ان (في) خريستو (المسيح)

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 9: 5

وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَهًا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ "

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5: 20

وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

رسالة يهوذا 1

1: 21 و احفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

1: 22 و ارحموا البعض مميزين

1: 23 و خلصوا البعض بالخوف مختطفين من النار مبغضين حتى الثوب المدنس من

الجسد

1: 24 و القادر ان يحفظكم غير عاثرين و يوقفكم امام مجده بلا عيب في الابتهاج

1: 25 الاله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد و العظمة و القدرة و السلطان الان و الى كل

الدهور امين

رسالة بولس الرسول الأولى الى تيموثاوس 1

15 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ

الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.

16 لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظَهَرَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ فِيَّ أَنَا أَوْلًا كُلَّ أَنَاةٍ، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ

الْأَبَدِيَّةِ.

17 وَمَلَكَ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، الْإِلَهَ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

أَمِينَ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 8

وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ «كُرْسِيِّكَ يَا إِلَهَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5: 11

وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ

الْمُصَالِحَةَ.

نفتخر بالله بربنا يسوع المسيح ولا يوجد حرف العطف لمن يتحجج به في عدد سابق

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 9

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ

أَخَذَ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

فروح الله هو روح المسيح فلقب المسيح هو الله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 1: 24

وَأَمَّا لِلْمَدْعُوبِينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةَ اللَّهِ وَحِكْمَةَ اللَّهِ

المسيح هو قوة الله وحكمة الله، والحقيقه العدد لا يوجد فيه فب

αυτοις δε τοις κλητοις ιουδαιοις τε και ελλησιν χριστον θεου
δυναμιν και θεου σοφιαν

اخريستون (المسيح) ثيؤ (الله) دينامين (قوة) كاي (و) ثيؤ (الله) سوفيان (حكمة)

المسيح (قوة الله) الله قوة و (حكمة الله) الله حكمة

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 3: 11

وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.

الله وابونا وهو ربنا يسوع المسيح ويستخدم العدد تصريف مفرد يهدي

الخالق

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 10

لَأَنَّ نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالِ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكِي

نَسْأَلُكَ فِيهَا.

المسيح هو الخالق والله هو الذي خلق لان المسيح هو الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3: 9

وَأُنِيرَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ فِي اللهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ

الْمَسِيحِ.

الله الخلق بيسوع المسيح لان المسيح من ذات الله

انجيل يوحنا 1

1 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهُ.

2 هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ.

3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

4 فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1:

1 اللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،

2 كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،

3 الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا

لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 4: 11

«أَنْتِ مُسْتَحِقَّةٌ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتِ خَلَقْتِ كُلَّ

الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ.»

والمسيح وضح انه موجود بلا حدود

إنجيل متى 18: 20

لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم.»

فهو موجود مع اي اثنين يجتمعوا باسمه في اي زمان ومكان

إنجيل متى 28: 20

وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ . وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ

الدَّهْرِ.» آمِينَ.

وايضا وجوده في كل مكان في اثناء تجسده

إنجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي

السَّمَاءِ.

فهو نزل اولاً ويصعد ايضاً وهو في نفس الوقت ملئ السموات والارض

إنجيل يوحنا 8: 23

فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ

هَذَا الْعَالَمِ.

وهو رب اليوم السابع

إنجيل متى 8 :12

فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

لان الرب خلق العالم في ستة ايام ونحن في اليوم السابع وهو رب اليوم السابع

سفر اللاويين 19 :30

سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.

له سلطان علي الملائكة والملكوت والخليقه كلها

إنجيل متى 13 :41

يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ،

انجيل متي 25

31 «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى

كُرْسِيِّ مَجْدِهِ.

32 وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،

33 فَيُفْقِمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ.

وله سلطان علي الانبياء ويرسلهم

إنجيل متى 23: 34

لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ

فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،

وبالطبع الذي يرسل الانبياء هو الرب يهوه

سفر إرميا 25: 4

وَقَدْ أُرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُمِيلُوا أُذُنَكُمْ

لِلسَّمْعِ،

فيهوه هو الذي يرسل الأنبياء والرب يسهو أيضا هو الرب يسوع المسيح هو اله الأنبياء

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 6

ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ أُرْسَلَ مَلَكَهُ

لِيُرِيَ عَبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.»

ويعطي حياة ابدية

إنجيل يوحنا 10: 28

وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

وهو ابن داود ورب داود

السؤال الذي عجز اليهود علي ان يجابوا يسوع

انجيل متي 22

42 قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ».

43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:

44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.

45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بِنَّةً.

واكد مره اخري

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 22: 16

«أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكِنَائِسِ. أَنَا أَصْلُ وَدُرِّيَّةُ

دَاوُدَ .كُوكِبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ.»

واكد انه يهوه = كيريوس = الرب

انجيل متي 7

22 كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب أليس باسمك تتبأنا وباسمك اخرجنا

شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة

وبالطبع اخبرنا في العهد القديم انه اسمه الرب ولا يعطى هذا الاسم لآخر

سفر اشعيا 42

انا الرب هذا اسمي ومجدي لا اعطيه

وهذا اسمه في العهد الجديد الرب بل يدعونه يا رب

إنجيل لوقا 6: 46

«وَلِمَاذَا تَدْعُونِي يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟»

فهو رب الارباب

انجيل يوحنا 10

10: 30 انا و الاب واحد

وامثلة قليلة من النبوات

سفر أشعيا 9

9: 6 لانه يولد لنا ولد و نعطي ابنا و تكون الرياسة على كتفه و يدعى اسمه عجيبا مشيرا

الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام

9: 7 لنمو رياسته و للسلام لا نهاية على كرسي داود و على مملكته ليثبتها و يعضدها

بالحق و البر من الان الى الابد غيرة رب الجنود تصنع هذا

اي الابن المولود هو الله الذي اسمه العجيب واسمه اسم الله المشير وهو الله القدير والاب

الابدي رئيس السلام ولا نهاية لايامه لانه ملك السلام وهو ملك البر والحق الي الابد

سفر إشعياء 7: 14

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُوئِيلَ.»

فالسيد نفسه هو الذي يكون ايه وهو بنفسه يتجسد ويأتي من عذراء

سفر اشعياء 40

40: 9 على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم

ارفعي لا تخافي قولي لمدن يهوذا هوذا الهك

40: 10 هوذا السيد الرب بقوة يأتي و ذراعه تحكم له هوذا اجرته معه و عملته قدامه

40: 11 كراع يرعى قطيعه بذراعه يجمع الحملان و في حضنه يحملها و يقود المرضعات

فالاتي هو السيد الرب نفسه وهو اله يهوذا وبذراعه وبنفسه يحكم ويصيح كراعي يرعى شعبه

ويسير امامهم ويخلصهم والمسيح هو الراعي

سفر دانيال 7

7: 13 كنت ارى في رؤى الليل و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتى و جاء الى

التقديم الايام فقربوه قدامه

7:14 فاعطي سلطانا و مجدا و ملكوتا لتعبد له كل الشعوب و الامم و الالسنه سلطانه

سلطان ابدى ما لن يزول و ملكوته ما لا ينقرض

فابن الانسان الذي هو مع قديم الايام الاب

وابن الانسان له سلطانا و مجدا و ملكوتا لتعبده كل الشعوب و سلطانه ابدى وهو يقدر تابعينه

والاب يعطي الدين لقديسي العلي اي ابن الانسان هو العلي لانه هو الذي قدسهم وهم يتعبدون له

لان ابن الانسان و قديم الايام واحد

سفر ميخا 5

5:2 اما انت يا بيت لحم افراة و انت صغيرة ان تكوني بين الوف يهوذا فمك يخرج لي

الذي يكون متسلطا على اسرائيل و مخرجه منذ القديم منذ ايام الازل

فهو يشبه ابناء يهوذا ولكن مخرجه واصله منذ ايام الازل

سفر ارميا 23

23:5 ها ايام تاتي يقول الرب و اقيم لداود غصن بر فيملك ملك و ينجح و يجري حقا و

عدلا في الارض

23:6 في ايامه يخلص يهوذا و يسكن اسرائيل امنا و هذا هو اسمه الذي يدعونه به الرب

برنا

في ملئ الزمان ياتي المخلص وهو الرب نفسه لان اسمه الرب برنا

سفر مراثي إرميا 4: 20

نَفْسُ أُنُوفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أُحِذَ فِي حُقْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: « فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ

الْأَمَمِ. »

وبالبحث عن نفس انوفنا رغم انها تعبير قديم كنعاني ولكن أصله في التكوين

سفر التكوين 2: 7

وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ أَدَمَ تُرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ أَدَمُ نَفْسًا

حَيَّةً.

فنفهم ان الذي نفخ النفس الحية في انف ادم هو المسيح وهذا لفظا من العهد القديم

ولأني وعدت أقدم مختصر شديد فسأكتفي بهذا القدر فقط

هل البابا اثناسيوس قال ان المسيح يجهل الساعة

تكلمت سابقا عن الاعداد التي تتكلم عن معرفة الساعة

إنجيل متى 24: 36

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

إنجيل مرقس 13: 32

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْابْنُ،

إِلَّا الْآبُ.

وهذه شرحتها من ابعاد مختلفة في الملفات التالية

معرفة الساعة. كيف لا يعرف الاله الساعة

مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض

الشبهات مثل معرفة الساعة

هل هناك تناقض بين عدم معرفة الساعة في متى 24 وعلامات الساعة في لوقا 21

ومرقس 13

هل الروح القدس لا يعرف الساعة

وفي الملف الأول وضحت فيه بعض المعاني

اولا المعني اللفظي لبعض الكلمات في العدد يوناني ومنها ان اليوم والساعة هذا فوق ادراك
البشر لأنه يتعلق بالأبدية ولا نستطيع ان نعرفها لأننا في نطاق المادة لا نستطيع ان نعرف ما هو
ما بعد المادة وتأكدنا ان اللفظ اليوناني عدم الاخبار العيان وليس الجهل

ثانيا ماذا يتكلم عنه رب المجد في هذا الاصحاح ملخص وعرفنا انه بالفعل بوصف دقيق
اعلان عن الاحداث والعلامات التي تسبق مجيؤه بدقة شديدة وهذا يؤكد معرفته ولكن لن يخبر بها
ثالثا هل المسيح يجهل الساعة وهل هذا انكار للاهوته؟ ووضحت فيه باختصار خطة الله
المعلنة للخلاص في الكتاب المقدس وان عدم الإعلان عن الساعة لانه ليس تمييز وظيفي له في
هذا الوقت ووضح انه وظيفته بعد ان أخلى ذاته هو الاخبار بحدود

رابعا ملخص لاقوال الاباء في هذا الامر

بما فيهم ابونا متى المسكين الذي ذكر بعض النقاط تتفق تماما مع ما قالت وغيرها من
اقوال الإباء التي أيضا تؤكد عدم الجهل بل عدم الاخبار

وفي الملف الثاني شرحت خلفية بيئية يفهمها التلاميذ اليهود ولهذا لم يعترضوا كونه الله
الظاهر في الجسد ولا يتكلم عن الساعة لان هذا من صفات العريس اليهودي فرغم انه يعرف الميعاد
بدقة ولكنه يجب ان ينتظر كلمة الاب

وفي الملف الثالث شرحت انه من الثلاث اصحاحات هو بوضوح يعلم الساعة لانه ذكر

علاماتها بدقة بل حتى ترتيب الاحداث المتتالية حتى تأتي الساعة

وأيضاً في الملف الأخير وضحت الروح القدس لم يقول العدد انه لا يعرف بل لانه روح الله

فيعرف أيضاً الساعة

أيضاً تكلمت في

لقب ابن الانسان والفرق بينه وبين لقب الابن وبعض الشبهات والردود عليها المتعلقة به

(drghaly.com)

عن كيف ان لقب الابن هو لقب اعلان لطبيعة المسيح البشرية الحال بها ملئ اللاهوت أي

الله المتجسد وليس طبيعته الناسوتية فقط. فلقب الابن الذي يعلن

إنجيل متى 11: 27

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا

الابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 8

وَأَمَّا عَنِ الْابْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.

وبالطبع لن اكرر هنا ما قدمته في الملف السابق

مع ملاحظة الملخص هنا لا يكفي فلا يجيب أحد على الملخص بل من يريد ان يعترض

يعود للتفصيل بادلته. المهم

بعضهم والمحزن انهم مسيحيين فاعتقد لأجل أسباب في نفسيتهم تركوا كل ما قدمت فقط ليخطوا كلامي في غيابي (تحاشوا وجودي) رغم انه في وقت الحوار أعلنوا انهم لا يعرفوا الإجابة ولكن لأنهم يرفضوني فيرفضوا ما أقول بغض النظر عن محتواه. وهم في هذا قبلوا ان يتفقوا مع المشككين الغير مسيحيين بل يؤيدوهم ولهذا فرح المشككين بكلامهم وحيوهم. وأيضا قبلوا ان يعثروا المسيحيين صغار النفوس الموجودين وقت الحوار. بل وصلوا لدرجة انهم لا يوجد عندهم إشكالية ان يتهموا رب المجد نفسه واسف على التعبير الذي قالوه بانه جاهل ولكن ليكملوا الصورة هم يتهموا ناسوت المسيح انه جاهل. كل هذا لتخطيئي وانا ارفض ان ربي والهي يوصف ممن يدعون انهم مسيحيين بهذا الوصف فالهي بلاهوته وناسوته فهو الله الظاهر في الجسد كلي العلم ولا يصلح

الفصل

والغريبة رغم انهم ينتموا لمدرسة ابونا متى المسكين وصفوا كلامي بانه خطأ وسطحية وكلام ابونا متى يطابق كلامي في أحد الزوايا التي شرحتها فهم بوصفي باني سطحي وهم ينتموا لمدرسة ابونا متى هم بدون ان ينتبهوا او يعرفوا ويداروا اتهموا معلمهم بانه سطحي لأنه قال ما قلته في أحد النقاط وها هو نص كلامه مرة ثانية

36:24 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ».

هنا لم يذكر ق. متى اسم الابن، إذ تأتي عند القديس مرقس: «ولا الابن إلا الأب» (مر 13:32). وهذه الآية قد دوّخت العلماء واللاهوتيين وكل من حاول الاقتراب منها لأنها خطيرة للغاية. لأن المسيح يقطع فيها بأن هذا اليوم وتلك الساعة لا يعرفها أحد ولا الابن إلا الأب وحده، ومعروف أن الأب والابن واحد. فهنا توجد استحالة لاهوتية في أن يكون الأب يعلم والابن لا يعلم! ولكن تفسير الآية سهل للغاية ولا يحتاج إلا إلى عمق الرؤيا والتأمل. إذ أن نهاية العالم هو نهاية الزمن حتماً وبالضرورة، ويوم نهاية العالم أو الساعة التي تبتدئ فيها النهاية غير موجودة في الزمن قطعاً، لأنها هي نهاية الزمن فحتماً لا تكون في الزمن ولا تُحسب منه ولا تُحسب بحسابه. إذن، فيوم نهاية العالم وساعته هي فوق الزمن وغير موجودة فيه، هي من صميم اللاموجود الزمني واللامعروف الزمني. وبذلك امتنع على الإنسان كان من كان أن يدركها وهو المخلوق الزمني الخاضع للزمن. بالتالي هي ليست من رسالة الابن المتجسد ولا هي من عمله، لأن رسالته هي في الزمن وعمله ينتهي بانتهاء الزمن.

كذلك والملائكة هم مُرسلون لخدمة العتيديين أن يرثوا الخلاص، فعلاقتهم بالبشرية محدّدة بالزمن لذلك أصبح يوم نهاية العالم وساعته فائقة على حدود عملهم وخدمتهم. إذن، تحتم بكل يقين أن تكون في اختصاص الأب وعمله هو وحده. لذلك حينما قال إن الابن نفسه لا يعرف ذلك اليوم وتلك الساعة، فالسبب المباشر أنها خارجة عن دائرة رسالته وعمله وخدمته لأن غير الزمني صار زمنياً فلا يعود يهتم إلا بكل ما هو زمني، تاركاً للأب كل ما هو غير زمني وهذا هو التخلي أو الإخلاء الإرادي.

يكمل

إذن، فالصعوبة البالغة في تفسير هذه الآية وشرحها هي في كونها أنها حُسبت في حيز الزمن وهي من صميم عمل الخلود. وكأنك تسألني: ما هو اليوم والساعة التي خلق فيها الله العالم؟ يكون الجواب هذا كان قبل الزمن، والذي فيه بدأ الزمن عندما بدأت أول حركة في العالم. كذلك بالمثل يكون رد الجواب على ما هو اليوم والساعة التي ينتهي فيها العالم؟ يكون الجواب هذا ليس فعلاً زمنياً ولا هو مضمون يحمل الزمن، بل هو خارج الأيام كلها والساعات، لأن فيه تكف الحركة وبالتالي يخدم الزمن، ويستحيل على أي عقل زمني أن يدركه أو يفهمه، فهو الصفر المطلق بمفهوم الحركة أو الزمن أو الموت الكلي أو العدم الأبدي.

ولكن من مراحم الله العظمى أو من فعل كيانه الحي المحيي، أن الخليقة البشرية أو العالم استودع الله فيه بذرة الوجود الحي الأبدي، فحينما يبلغ الإنسان أو العالم إلى صفر الزمن أو الموت المادي الكلي تتبثق منه حركة الحياة الجديدة، فتبدأ الخليقة الجديدة للإنسان ويبدأ معها العالم الروحي بسمائه الجديدة وأرضه الجديدة، بحركته الحية الجديدة المستمدة من الله وليس من المادة بعد. والتي لا يكون لها نهاية، بل هي المعبر عنها بالخلود، لأن مع الله لا توجد نهاية.

ويتوافق مع هذه الآية، ما قاله المسيح أيضاً لتلاميذه لما سألوه في بداية سفر الأعمال: «هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل» (أع 1:6). فهذا السؤال يكشف عن خطأ ظنهم أن مجيء المسيح وعودة إسرائيل وشيك على الأبواب. فرفع المسيح فكرهم نهائياً من محيط الزمن: «ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه» (أع 1:7). واضح أن الابن يتكلم هنا وهو في حالة تجليه المطلق وكمال تساويه مع الأب. ولكن لا تزال النهاية، نهاية العالم والزمن محسوبة أنها غير قائمة في اختصاص الابن بل هي من اختصاص الأب. لأن نهاية الزمن كما سبق وقلنا لا تخضع للزمن. ومعروف أن «إعادة الملك إلى إسرائيل» يُكنى بها عن مجيء ملكوت الله. وواضح أن ذلك يعني بعد نهاية زمن العالم أي بعد أن يكف الزمن.

فهنا سؤال التلاميذ تداخل دون أن يدروا فيما بعد الزمن والأوقات والتاريخ. وهي واقعة في دائرة سلطان الأب. ولأن اختصاص الابن ورسالته ينتهي بانتهاء الزمن، فهي ليست من اختصاصه. ومن هنا يتضح تماماً لدى القارئ حماقة أي إنسان كان من كان أن يتنبأ أو حتى يدعي معرفة النهاية وتحديد زمانها، لأن نهاية الزمن لا تدخل في الزمن ولا تطرأ على بال زمني ولا يدركها إنسان قط، لذلك فكل من يدعي معرفة نهاية العالم أو نهاية الزمن ينسب إلى نفسه حماقة النبي الكاذب مباشرة.

وايضا يقول في انجيل مرقس

32:13 «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ».

هذا اليوم هو ليس يوماً بعد، وهذه ساعة ليست ساعة، فنحن عند ذلك نكون خارج الزمان، لأن مجيء ابن الإنسان هو اكتمال زمان الأمم، فيكون «قد كمل الزمان» فابن الإنسان بحسب إرساليته من الآب جاء ليخدم زمن الخلاص للأمم وللعائدين من إسرائيل. وخارج زمن الخلاص ماذا هو وماذا يكون فهو في معرفة الآب «ومتى أخضع له الكل (الآب) فحينئذ الابن نفسه أيضاً سيخضع للذي أخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل» (1كو 28:15)، حيث لا زمان بعد بل أبدية سعيدة. بمعنى أن يوم انتهاء الزمان ليس من اختصاص أهل الزمان، ولا هو من اختصاص العاملين لحساب الإنسان في الزمان، سواء ملائكة السماء أو حتى ابن الإنسان. إذ أن هذا اليوم داخل في تدبير الأبد الذي هو لله وحده.

وضعت نص كلامه كامل لكيلا يقتطع أحد شيء من كلامه. لأنه واضح ان الموضوع ليس

بحث عن الحقيقة بل هؤلاء فقط يريدوا كيل اتهامات لي فقط

فهل ابيهم متى المسكين ليس لاهوتي؟ هل هو سطحي وجاهل؟ فهو قال ما قلت.

فماذا فعل هؤلاء؟

بحثوا كثيرا عن أي شيء يخالف ما قالته ولكن لاني غطيت الموضوع من زوايا كثيرة

والاباء الذي اتعلم منهم كل منهم غطاها من زاوية واحدة او أكثر فوجدوا صعوبة

فما كان منهم الا انهم حرفوا كلامي الذي لم اتطرق فيه لناسوتية المسيح وادعوا أنني قلت ان

من يقول ان ناسوت المسيح يجهل فهو مهرطق رغم أنني لم أقول ذلك فقط لأنهم وجدوا مقولة للبابا

اثناسيوس الرسولي يفهم من بدايتها ذلك فاعتقدوا بهذا انهم لو قولوني ما لم أقول وهو ان من يقول

ناسوت المسيح جاهل هو مهرطق وان البابا اثناسيوس قال ذلك أي يحاولوا يدعوا على اني أقول ان

البابا اثناسيوس مهرطق. وبالطبع لم أقول هذا ولا يوجد عندهم دليل أنى قلت هذا فما قالوه هو كذب بسبب الكراهية التي تملأ القلوب. بل الموضوع ليس عن هذا أصلاً.

فرغم أنى لم أتكلم عن دور اللاهوت والناسوت أصلاً ورغم انه يوجد تمييز في بعض الأحيان بين اللاهوت والناسوت بدون انفصال فهو طبيعة واحدة الله المتجسد نتيجة اتحاد طبيعتين اللاهوتية والناسوتية اتحاد كامل بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

ولكن الحقيقة لماذا ذكروا سطر واحد من كلام البابا اثناسيوس وهو التالي للعدد مباشرة كما قالوا؟ هل هذا مصداقية ان يختصر شرحه صفحات في سطر؟

ولهذا أقدم كلام البابا اثناسيوس كامل توضيحاً لعدم تدقيق البعض وأقول عدم تدقيق لاني لا اريد ان أقول عدم امانة على كلام البابا اثناسيوس

ولن أقدم الترجمات العربية التي عليها خلاف حسب المترجم وهدفه (مثل جورج حبيب وغيره) ولكن أقدم الترجمة الإنجليزية لعالم الابائيات فليب شاف ومجموعته فهو يقول مع تظليل للأجزاء المهمة (وتعليق بسيط توضيحي من ضعفي بين الاقواس)

ص 743

Chapter XXVIII.--Texts Explained; Eleventhly, Mark xiii. 32 and Luke ii. 52 Arian explanation of the former text is against the Regula Fidei; and against the context. Our Lord said He was ignorant of the Day, by reason of His human nature. If the Holy Spirit knows the Day, therefore the

Son knows; if the Son knows the Father, therefore He knows the Day; if He has all that is the Father's, therefore knowledge of the Day; if in the Father, He knows the Day in the Father; if He created and upholds all things, He knows when they will cease to be. He knows not as Man, argued from Matt. xxiv. 42. As He asked about Lazarus's grave, &c., yet knew, so He knows; as S. Paul says, `whether in the body I know not,' &c., yet knew, so He knows. He said He knew not for our profit, that we be not curious (as in Acts i. 7, where on the contrary He did not say He knew not). As the Almighty asks of Adam and of Cain, yet knew, so the Son knows [as God]. Again, He advanced in wisdom also as man, else He made Angels perfect before Himself. He advanced, in that the Godhead was manifested in Him more fully as time went on.

الفصل 28 شرح نصوص الحادي عشر مرقس 13: 32 ولوقا 2: 52. التفسير الاريوسي

للنص الأول ضد ريجيولا فيدي وضد السياق. ربنا قال انه كان جاهل باليوم بسبب طبيعته البشرية.

(هذا هو الجزء الذي استشهد به المهاجمين لي فقط). ان كان الروح القدس يعرف اليوم لهذا الابن

يعرف ان كان الابن يعرف الاب لهذا فهو يعرف اليوم: ان كان له كل ما للاب اذا معرفة اليوم. ان

كان في الاب هو يعرف اليوم في الا. لو هو خلق ويمسك كل الأشياء فهو يعرف متى ستنتهي. انه

لا يعرف كانسان هو يختلف عليه من متى 24: 42 (هنا يشرح ان مقولة ان لا يعرف كانسان هو

ليس رايه بل هذا بسبب الخلاف على تفسير متى 24: 42 إسهُزُوا إِذَا لَأَتَّكُمُ لَا تَعْلَمُونَ فِي
أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ) ولأنه سال عن قبر لعازر. ولكن مع هذا هو يعرف لانه كما قال القديس بولس
سواء في الجسد لا اعرف. ولكن هو يعرف (بولس الرسول) اذا هو يعرف. هو قال انه لا يعرف
لأجل فائدتنا لكي لا نكون فضوليين كما في اعمال 1: 7 (فَقَالَ لَهُمْ: «أَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ
وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،) حيث على العكس انه لم يقول انه لا يعرف فهو مثل عندما
سال العلي ادم وقايين رغم انه يعلم لهذا الابن يعلم. ومرة أخرى هو كان متقدم في الحكمة كانسان
وهو جعل الملائكة رائعين امامه. هو متقدم لان الذات الإلهية تجسد فيه بشكل كامل مع مرور
الوقت

تعليق

هل من هذا يفهم ان البابا اثناسيوس يقول انه بانسانيته لا يعرف؟ من الواضح لا هو يذكر
كلام اريوس ويرد عليه ويرد على مقولة ان المسيح لا يعرف بانسانيته ان هذا فهم خطأ بسبب
الخلاف على تفسير متى ولكن من اعداد أخرى مثل اعمال 1: 7 ان المسيح بناسوته يعرف وأيضا
بمثال ان بولس قال في الجسد لا اعرف رغم انه يعرف فالمسيح قال لا اعرف رغم انه يعرف ولكن
لا يخبر لأجلنا لكيلا نكون نحن فضوليين وأيضا ضرب مثال ان الرب يسال ادم اين انت ويسال
قايين اين اخيك رغم ان الرب بالطبع يعرف فهو يعرف وبخاصة انه متقدم في الحكمة حتى كانسان
لان يحل فيه كل ملئ اللاهوت. فلماذا اختصر المشككين مقولة البابا لكي يقدموا معنى غير دقيق
رغم ان شرحه هو يرد على هذه المقولة؟

يكمل البابا اثناسيوس

42. These things being so, come let us now examine into `But of that day and that hour knoweth no man, neither the Angels of God, nor the Son [3097] ;' for being in great ignorance as regards these words, and being stupefied [3098] about them, they think they have in them an important argument for their heresy. But I, when the heretics allege it and prepare themselves with it, see in them the giants [3099] again fighting against God. For the Lord of heaven and earth, by whom all things were made, has to litigate before them about day and hour; and the Word who knows all things is accused by them of ignorance about a day; and the Son who knows the Father is said to be ignorant of an hour of a day; now what can be spoken more contrary to sense, or what madness can be likened to this? Through the Word all things have been made, times and seasons and night and day and the whole creation; and is the Framer of all said to be ignorant of His work? And the very context of the lection shews that the Son of God knows that hour and that day, though the Arians fall headlong in their ignorance.

ولما كانت الامر على هذا النحو فلنختبر الان في "ولكن هذا اليوم وتلك الساعة لا يعرف

أحدا ولا الملائكة ولا الابن" ولجهلهم الشديد (اريسوس وامثاله) من ناحية هذه الكلمات وتغييبهم فهم

ظنوا انهم لديهم حجة مهمة على هرطقتهم. ولكن انا عندما يزعم الهراطقة ذلك ويعيدوا انفسهم بها أرى فيهم عمالقة مرة أخرى يحاربوا ضد الله. (وهنا يبدأ يرد على هرطقتهم بادعاء انه يجهل) لان رب السماوات والأرض الذي به كل الأشياء صنعت هو يحاكم امامهم عن اليوم والساعة والكلمة الذي يعرف كل شيء متهم منهم بالجهل عن اليوم والابن الذي يعرف الاب قيل عنه يجهل ساعة اليوم فما يمكن ان يقال اكثر ضد هذا واي جنون مممن ان يشبهه به هذا؟ (أي ادعاء الهراطقة انه يجهل) من خلال الكلمة كل الأشياء صنعت الوقت والمواسم والليلة واليوم وكل الخليقة: وهل صانع كل شيء يقال عنه انه يجهل عمله؟ ونفس سياق الكلام يظهر ان ابن الله يعرف هذه الساعة وهذا اليوم ورغم هذا الاريوسيين سقطوا في جهلهم

تعليق

هنا يؤكد ان الذي يقول انه يجهل هو مهرطق ومجنون وما يؤكد انه يعلم ولم يفرق هنا البابا اثناسيوس لاهوته عن ناسوته فالمسيح يتكلم بناسوته وليس بلاهوته فقط لأنه في نفس سياق الكلام الذي يقوله الرب يسوع المسيح بشفتيه أي بناسوته في نفس الحديث في نفس الاصحاح يذكر ما يؤكد انه يعلم لأنه ذكر العلامات بوضوح مؤكدا معرفته للساعة.

الم اقل هذا نصا في ردي نفس ما قاله البابا اثناسيوس؟ عرفت من هو الغير مدقق ان لم يكن غير امين في نقل كلام البابا اثناسيوس ليتهاجم على ضعفي؟

يكمل البابا اثناسيوس

For after saying, 'nor the Son,' He relates to the disciples what precedes the day, saying, 'This and that shall be, and then the end.' But He who speaks of what precedes the day, knows certainly the day also, which shall be manifested subsequently to the things foretold. But if He had not known the hour, He had not signified the events before it, as not knowing when it should be. And as any one, who, by way of pointing out a house or city to those who were ignorant of it, gave an account of what comes before the house or city, and having described all, said, 'Then immediately comes the city or the house,' would know of course where the house or the city was (for had he not known, he had not described what comes before lest from ignorance he should throw his hearers far out of the way, or in speaking he should unawares go beyond the object), so the Lord saying what precedes that day and that hour, knows exactly, nor is ignorant, when the hour and the day are at hand.

43 Now why it was that, though He knew, He did not tell His disciples plainly at that time, no one may be curious

يكمل البابا اثناسيوس مؤكداً بطريقة قاطعة ان المسيح بناسوته يعرف اليوم والساعة لانه

يتكلم ليس بلاهوته فقط بل بفمه أي ناسوته من علامات تؤكد انه يعرف بناسوته اليوم والساعة فها

هو يخبر بعلامتهما فيقول

لأنه بعد ان قال ولا الابن أخبر التلاميذ بما يسبق اليوم قائلاً هذا وذلك يكون ثم النهاية.

ولهذا الذي يقول بما يسبق اليوم يعرف بكل تأكيد اليوم أيضاً: الذي سيظهر لاحقاً بالأمور المتنبأ

عنها. ولكن لو كان هو لا يعرف الساعة لما كان أشار للأحداث التي قبلها لأنه لا يعرف متى

ستكون. فهو مثل واحد الذي هو يشير لمنزل او مدينة للذين يجهلونها ويعطي حساب لما يأتي أولاً

قبل البيت او المدينة ويصف كل شيء وقال بوعده هذا مباشرة يأتي المدينة او المنزل هو يعرف بكل

تأكيد البيت او المدينة لانه لو كان لا يعرف لما كان وصف ما يأتي قبل، على الأقل من الجهل

لئلا يلقي ممستمعيه بعيداً عن الطريق، او في كلامه بدون ان يدري يرسلهم لما ابعدهم من الهدف.

لهذا الرب عندما يقول ما يسبق اليوم والساعة يعرف تحديداً وليس يجهل متى الساعة واليوم تكون

على مقربة.

43 والان لماذا على الرغم من علمه لم يخبر التلاميذ بوضوح في ذلك الوقت، لكيلا يكون

أحد فضولياً.

تعليق

هل بعد هذا يتجرأ أحد ويقول ان البابا اثناسيوس يتهم الرب يسوع المسيح او حتى ناسوته

فقط بالجهل؟ الذي ادعى ذلك الاربوسيين ولكن البابا اثناسيوس يؤكد بطريقة قاطعة بان الرب

بناسوته يعرف اليوم والساعة ويضرب امثلة مؤكداً هذا.

ويكمل البابا اثناسيوس الرسولي في شرح مطول بعد هذا لتوضيح ان الرب قال هذا ليوضح ان الطبيعة البشرية من خصائصها ان لا تعرف فهو بعد ان اكد ان المسيح وهو يتكلم فهو يعرف ويتكلم بفمه أي ببشريته أي هو يعرف بلاهوته وناسوته فلا فصل ولكن تعبير لا يعرف ليس جهل ولكن لتوضيح ان البشرية لا تعرف ولهذا كما قال لكي لا يكونوا فضوليين فيما بعد لانه وضع لهم ان البشرية وخصائص البشر وطبيعتهم البشرية لا تعرف. بل يؤكد البابا اثناسيوس انه لم يقول لأنني لا اعرف بل قال لأنكم لا تعرفون فيوضح ان طبيعتهم البشرية لا تعرف.

بل سيذكر نسا البابا اثناسيوس ويقول

concerning Himself in His human character, `Father, the hour is come, glorify Thy Son [3106] , ' it is plain that He knows also the hour of the end of all things

من ناحية خصائص بشريته قال أيها الاب أتت الساعة مجد ابنك وهذا من الواضح انه

أيضا يعرف ساعة نهاية الاشياء

[3100] where He has been silent; for `Who hath known the mind of the Lord, or who hath been His counsellor [3101] ?' but why, though He knew, He said, `no, not the Son knows,' this I think none of the faithful is ignorant, viz. that He made this as those other declarations as man by reason of the flesh. For this as before is not the Word's deficiency [3102] , but of that human nature [3103] whose property it is to be ignorant. And

this again will be well seen by honestly examining into the occasion, when and to whom the Saviour spoke thus. Not then when the heaven was made by Him, nor when He was with the Father Himself, the Word `disposing all things [3104] ,' nor before He became man did He say it, but when `the Word became flesh [3105] .' On this account it is reasonable to ascribe to His manhood everything which, after He became man, He speaks humanly.

For it is proper to the Word to know what was made, nor be ignorant either of the beginning or of the end of these (for the works are His), and He knows how many things He wrought, and the limit of their consistence. And knowing of each the beginning and the end, He knows surely the general and common end of all. Certainly when He says in the Gospel concerning Himself in His human character, `Father, the hour is come, glorify Thy Son [3106] ,' it is plain that He knows also the hour of the end of all things, as the Word, though as man He is ignorant of it, for ignorance is proper to man [3107] , and especially ignorance of these things.

Moreover this is proper to the Saviour's love of man; for since He was made man, He is not ashamed, because of the flesh which is ignorant

[3108] , to say `I know not,' that He may shew that knowing as God, He is but ignorant according to the flesh [3109] . And therefore He said not, `no, not the Son of God knows,' lest the Godhead should seem ignorant, but simply, `no, not the Son,' that the ignorance might be the Son's as born from among men.

44. On this account, He alludes to the Angels, but He did not go further and say, `not the Holy Ghost;' but He was silent, with a double intimation; first that if the Spirit knew, much more must the Word know, considered as the Word, from whom the Spirit receives [3110] ; and next by His silence about the Spirit, He made it clear, that He said of His human ministry, `no, not the Son.' And a proof of it is this; that, when He had spoken humanly [3111] `No, not the Son knows,' He yet shews that divinely He knew all things. For that Son whom He declares not to know the day, Him He declares to know the Father; for `No one,' He says, `knoweth the Father save the Son [3112] .' And all men but the Arians would join in confessing, that He who knows the Father, much more knows the whole of the creation; and in that whole, its end. And if already the day

and the hour be determined by the Father, it is plain that through the Son
are they determined, and He

Page 744

knows Himself what through Him has been determined [3113] , for
there is nothing but has come to be and has been determined through the
Son. Therefore He, being the Framer of the universe, knows of what
nature, and of what magnitude, and with what limits, the Father has willed
it to be made; and in the how much and how far is included its period.
And again, if all that is the Father's, is the Son's (and this He Himself has
[3114] said), and it is the Father's attribute to know the day, it is plain that
the Son too knows it, having this proper to Him from the Father. And again,
if the Son be in the Father and the Father in the Son, and the Father
knows the day and the hour, it is clear that the Son, being in the Father
and knowing the things of the Father, knows Himself also the day and the
hour. And if the Son is also the Father's Very Image, and the Father knows
the day and the hour, it is plain that the Son has this likeness [3115] also
to the Father of knowing them. And it is not wonderful if He, through whom
all things were made, and in whom the universe consists, Himself knows

what has been brought to be, and when the end will be of each and of all together; rather is it wonderful that this audacity, suitable as it is to the madness of the Ario-maniacs, should have forced us to have recourse to so long a defence. For ranking the Son of God, the Eternal Word, among things originate, they are not far from venturing to maintain that the Father Himself is second to the creation; for if He who knows the Father knows not the day nor the hour, I fear lest the knowledge of the creation, or rather of the lower portion of it, be greater, as they in their madness would say, than knowledge concerning the Father.

45. But for them, when they thus blaspheme the Spirit, they must expect no remission ever of such irreligion, as the Lord has said [3116] ; but let us, who love Christ and bear Christ within us, know that the Word, not as ignorant, considered as Word, has said 'I know not,' for He knows, but as shewing His manhood [3117] , in that to be ignorant is proper to man, and that He had put on flesh that was ignorant [3118] , being in which, He said according to the flesh, 'I know not.' And for this reason, after saying, 'No not the Son knows,' and mentioning the ignorance of the men in Noah's day, immediately He added, 'Watch therefore, for ye know

not in what hour your Lord doth come,' and again, 'In such an hour as ye think not, the Son of man cometh [3119] .' For I too, having become as you for you, said 'no, not the Son.' For, had He been ignorant divinely, He must have said, 'Watch therefore, for I know not,' and, 'In an hour when I think not;' but in fact this hath He not said; but by saying 'Ye know not' and 'When ye think not,' He has signified that it belongs to man to be ignorant; for whose sake He too having a flesh like theirs and having become man, said 'No, not the Son knows,' for He knew not in flesh, though knowing as Word. And again the example from Noah exposes the shamelessness of

Christ's enemies; for there too He said not, 'I knew not,' but 'They knew not until the flood came [3120] .' For men did not know, but He who brought the flood (and it was the Saviour Himself) knew the day and the hour in which He opened the cataracts of heaven and broke up the great deep, and said to Noah, 'Come thou and all thy house into the ark [3121] .' For were He ignorant, He had not foretold to Noah, 'Yet seven days and I will bring a flood upon the earth.' But if in describing the day He makes use of the parallel of Noah's time, and He did know the day of the flood, therefore He knows also the day of His own coming.

46. Moreover, after narrating the parable of the Virgins, again He shews more clearly who they are who are ignorant of the day and the hour, saying, 'Watch therefore, for ye know neither the day nor the hour [3122] .' He who said shortly before, 'No one knoweth, no not the Son,' now says not 'I know not,' but 'ye know not.' In like manner then, when His disciples asked about the end, suitably said He then, 'no, nor the Son,' according to the flesh because of the body; that He might shew that, as man, He knows not; for ignorance is proper to man [3123] . If however He is the Word, if it is He who is to come, He to be Judge, He to be the Bridegroom, He knoweth when and in what hour He cometh, and when He is to say, 'Awake, thou that sleepest, and arise from the dead, and Christ shall give thee light [3124] .' For as, on

Page 745

027 npnf204

becoming man, He hungers and thirsts and suffers with men, so with men as man He knows not; though divinely, being in the Father Word and Wisdom, He knows, and there is nothing which He knows not. In like manner also about Lazarus [3125] He asks humanly, who was on His way

to raise him, and knew whence He should recall Lazarus's soul; and it was a greater thing to know where the soul was, than to know where the body lay; but He asked humanly, that He might raise divinely. So too He asks of the disciples, on coming into the parts of Caesarea, though knowing even before Peter made answer. For if the Father revealed to Peter the answer to the Lord's question, it is plain that through the Son [3126] was the revelation, for `No one knoweth the Son,' saith He, `save the Father, neither the Father save the Son, and he to whomsoever the Son will reveal Him [3127] .' But if through the Son is revealed the knowledge both of the Father and the Son, there is no room for doubting that the Lord who asked, having first revealed it to Peter from the Father, next asked humanly; in order to shew, that asking after the flesh, He knew divinely what Peter was about to say. The Son then knew, as knowing all things, and knowing His own Father, than which knowledge nothing can be greater or more perfect.

أيضاً تم الاستشهاد بالبابا كيرلس الكبير الاسكندري وقالوا انه أيضاً قال المسيح بناسوته

جاهل

والحقيقة البابا كيرلس ذكر 21 رد على هذه النقطة يسمي كل منهم رد اخر

فلا اعرف هل من قلة الدقة أيضا لأنني لا اريد ان أقول من قلة الأمانة ان يذكر واحد من

22 رد؟

ولهذا أقدم 22 رد اخر للبابا كيرلس كثير منهم مثل ما قلت

بل من اول رد في النقطة الثانية يوضح ان المسيح بناسوته يعرف لأنه قال كل العلامات

ولكن قال هذا ليؤكد طبيعته البشرية رغم انه بنفسه قال ما يؤكد معرفته

وأیضا في النقطة الرابعة يؤكد انه يعرف كانسان الساعة من يوحنا 17: 1 ولكن فقط

تواضع كانسان

وأیضا النقطة 6 يكرر نفس المعنى وأیضا نقطة 11 و12 وأیضا 14 التي يؤكد فيها انه

من امثلة كثيرة بناسوته يعرف ولكنه تصرف كأنه لا يعرفها وأیضا نقطة 15 يقول تظاهر بهذا

ونقطة 16 يضرب أيضا امثلة تؤكد انه يعرف ولكن يكلمهم بمفهومهم وأیضا 17 هو فقط يهدف

لشيء مفيد وأیضا نقطة 18 هو يعرف ولكن تغل بهذا وهكذا حتى في نقطة 22 يقول ان من يقول

على المسيح لا يعرف هذا يعد تجديفا لانه اعلن (بناسوته) انه يعرف كل شيء حتى اليوم السابق

لمجيئه وان كل من يقول هذا من كل الجوانب اغبياء ويتجرؤا بتقديم حقيقة مزيفة لان الابن يعرف

كل شيء حتى لو كان بالتدبير يقول انه لا يعرف شيئا

المقالة الثانية والعشرون

عن الآية:

"وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَمَّا أَحَدٌ،
وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ"
(مر ١٣ : ٣٢).

١- معارضة من جانب محاربي المسيح

يقولون: كيف يكون الابنُ متمثلاً^(١) مع الآب من جهة الجوهر، إذا كان يقول إنه لا يعرف يوم نهاية الأزمنة، بالرغم من أن الآب يعرف هذا اليوم طبقاً لما قاله الابن نفسه؟ هذا الموضوع لا يخلو من اختلاف كبير ومعارضة في الآراء.

٢- الرد

إذا كان الابن هو خالق الدهور والأزمنة والأوقات^(٢)، فكيف يُتهم من جانبنا بأنه يجهل اليوم والساعة؟ كيف لا يمكن أن يعرف هذه الأعمال التي عملها هو بنفسه؟ إذن، ينبغي أن نفحص هذه الأقوال التي قالها المسيح للتلاميذ بعمق أكثر.

(١) هذا التعبير يكرره كثيراً القديس كيرلس ويقصد بالمثالة، أن الابن مثل الآب بحسب الجوهر أي واحد مع الآب في الجوهر، له نفس جوهر الآب، بدليل أن المرافقة هنا يرفضون هذا التعبير.

(٢) سبق وإن عُبِّرَ ق. أناسيوس عن هذه الحقيقة بقوله: "لأنه بالكلمة قد خُلقت كل الأشياء والأزمنة، والأوقات والليل والنهار وكل الخليقة، فهل يقال بعد ذلك إن الخالق يجهل عمله؟". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٢، ص ٨٠.

يمكننا أن نرى بوضوح، أنه بكونه إلهاً، فهو يعرف اليوم والساعة، حتى لو قال إنه لا يعرف مُظهراً بذلك طبيعته الإنسانية، خصوصاً وإنه يعرف كل ما سوف يكون قبل هذا اليوم، سارداً بكل وضوح كل ما يمكن أن يحدث قبل هذا اليوم وتلك الساعة، عندما قال سيصير هذا الأمر، وسيحدث ذلك الأمر، ثم تأتي النهاية. فمن الواضح أنه يعرف أيضاً ذلك اليوم وتلك الساعة. لأنه بعدما ذكر ما سوف يحدث، أضاف قائلاً: "ثم يأتي المنتهى" (مت ٢٤: ١٤). فماذا يمكن أن تكون النهاية إلا اليوم الأخير الذي - بحسب التدبير - قال إنه يجيله، ناسباً للطبيعة البشرية ما يناسبها من أقوال؟ لأن أحد خصائص الطبيعة البشرية هو عدم معرفتها لما سوف يحدث من أمور.

٣- ردّ آخر

من المهم أن نفتش عن الزمن^(١) الذي قال فيه المخلص هذه الأقوال؛ لأننا هكذا نتجنب الضلال. فلو أن كلمة الله قبل تأنسه قال أمراً متواضعاً عن ذاته، فهذا القول يكون على علاقة بالوهيته. لكن عندما يستخدم الكلمة كلمات بشرية بعدما صار إنساناً؛ لكي يُظهر ذاته إنساناً حقاً، فكيف لا تنسب هذه الأقوال إلى طبيعته البشرية، إذا كنا قد قبلنا سر التدبير الإلهي؟

لأنه إن لم يكن قد صار إنساناً، فليتحدث إذن بكون إلهاً، أما وقد صار إنساناً، عندئذٍ من اللائق - كإنسان - أن يتكلم كإنسان^(٢)، دون أن تقلل خطة تدبير الله من أجلنا من إلهيته.

(١) بقصد القديس كيرلس ما قاله بوضوح القديس أنثاسيوس في نفس السياق، مؤكداً على التمييز ما بين ما قاله الابن قبل التجسد وبعد التجسد، إذن علينا أن نعرف الآتي: "متى ولَمَنْ تكلم المخلص هكذا؟ فهو لم يتكلم هكذا حينما خلقت السموات بواسطته، ولا حينما كان مع الآب نفسه، الكلمة الصانع كل الأشياء (انظر أم ٨: ٢٧ - ٣٠). وهو لم يقل هذا أيضاً قبل ولادته كإنسان، ولكن حينما صار الكلمة جسداً". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٣ ص ٨٢.

(٢) كونه يتكلم إنسانياً، فهذا - كما يقول القديس أنثاسيوس - لائق بمحبة المخلص للبشر، كما يلاحظ أمراً هاماً في قول المسيح هذا، إذ يقول: "فالمسيح لم يقل "ولا ابن الله يعرف"، لتلا يبدو أن اللاهوت مجهول، بل قال ببساطة "ولا الابن" لكي تكون عدم المعرفة منسوبة لطبيعة الابن البشرية". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٣ ص ٨٣.

ومن ناحية أخرى، فإن هذا يعني ما قاله بولس: "مُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ" (٢ كور ١٠: ٥)؛ لأن أحد خواص الكلمة أن يعرف بداية ونهاية ما خلقه، فإذا كان الزمن هو أحد المخلوقات، فهو يعرف، حتى متى يَمْنَحَ للذي خلقه إمكانية أن يوجد.

٤- رد آخر

قال وهو يتحدث إلى أبيه: "أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِدِّ ابْنِكَ" (يو ١٧: ١). إذن، فيما أنه يعرف الساعة بالضبط التي يقول عنها إنها أتت، فما الذي يمنعه من أن يعرف تلك الساعة التي يقول عنها - كإنسان - إنه يجهلها مثلما يليق بالطبيعة البشرية، وإن كان يعرفها على أية حال بكونه إلهاً؟

إذن، ينبغي ألا نتناول على كلمة الله بسبب هذه الأقوال، ونسب إليه - في تهور الجهل، لكن بالحري يجب أن تُعجب بمحبته للبشر، طالما هو بسبب حنوه لم يتردد في أن يضع ذاته في تواضع كبير، لدرجة أنه أخذ على عاتقه كل ما يخصنا، وكان أحد ما يخصنا هو الجهل بالأمور المستقبلية.

٥- رد آخر

يجب أن نسأل محاربي المسيح: ما هو السبب في أن المخلص لم يذكر الروح أبداً، بل اقتصر على الملائكة والابن؟ لماذا لم يقل: "ولا الروح يعرف"، بل: "لَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ... وَلَا الْإِبْنُ؟" لماذا لم يُضيف "ولا الله (الروح)"؟

حسناً. من الواضح أن الملائكة يجهلون - كمخلوقات - معرفة اليوم والساعة، ولكن لأنه لم يُرد أن يقول للتلاميذ أمراً - بسبب التدبير - كان سرياً؛ لأن "مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟" (أش ٤٠: ١٣)، لكي لا يبدو كمن يخفي يوم الجيء الثاني عن التلاميذ، ويخزنهم بسبب هذا الأمر، قال: "وَلَا الْإِبْنُ أَيْضاً"، متحدثاً عن ذاته بطريقة إنسانية، بكونه إنساناً، محافظاً على معرفة كل شيء بكونه إلهاً. لذلك لم يقل إن الروح يجهل هذا اليوم؛ لأنه إذا كان الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله (١ كور ٢: ١٠)، كما هو مكتوب، فمن الواضح إذن أنه هو الله، وهو يعرف كل شيء، ويستطيع أن يفحص كل شيء، ويأخذ معرفته من الابن؛ لأنه يقول: "ذَلِكَ يُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي

وَيُخْبِرُكُمْ" (يو ١٦ : ١٤). إذن كيف يجهل كلمة الله تلك الساعة، وهو الذي يمنح المعرفة للروح الذي يعرف كل شيء^(١)؟

٦- رد آخر

إذا كان الآب يفعل كل شيء بواسطة الابن، كما يقول الكتاب: "كل شيء به كان"، وكان تحديد اليوم والساعة التي تكون فيها نهاية العالم هو أحد هذه الأشياء، فمن الواضح أن هذا الأمر قد حُدد بواسطة الابن، فكيف إذن، يمكن للابن أن يجهل الأمر الذي حُدد بواسطة الآب؟ بالتالي، الابن يعرف اليوم والساعة بكونه إلهًا، حتى لو قال إنه يجهلها بناءً على أنه صار إنساناً وتصرف بكونه إنساناً^(٢).

٧- رد آخر

بما أن كل ما للآب هو للابن^(٣)، كما يقول هو نفسه، وبما أن الآب يعرف اليوم وتلك الساعة، فمن الواضح أن الابن يمتلك هذه المعرفة أيضاً؛ لأنه هكذا فقط يصدق قول الابن: "كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي" (يو ١٦ : ١٥).

(١) يلخص القديس أناسيوس دفاعه في هذه الجزئية، مؤكداً على أن هناك سبعين لصمت المسيح عن ذكر الروح، أي لم يقل "ولا الروح" لسبعين، إذ يقول: "أولاً: لأنه إن كان الروح يعرف، فبالأولى فإن الكلمة لابد أن يعرف لأن الكلمة الذي يستمد منه الروح المعرفة هو بالأولى يعرف. ثانياً: وبصمته عن ذكر الروح أوضح أن قوله "ولا الابن" هو عن خدمته البشرية". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٤ ص ٨٣.

(٢) لقد تكلم بشرياً لكي يُظهر الناحية الإنسانية - كما يقول القديس أناسيوس: "إذ أن عدم المعرفة خاص بالبشر، وأنه قد اتخذ الجسد الذي يجهل، والذي وجوده فيه قال بحسب الجسد "لا أعرف". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٥ ص ٨٥.

(٣) القصد من هذا القول كما يقول القديس كيرلس في شرحه لهذه الآية: "كل ما للآب هو لي" هو البرهنة على إنجاده الكامل مع أبيه، وتساويهما في الجوهر الكائن في خصائصهما التي لا تتغير" أنظر شرح إنجيل يوحنا، المرجع السابق، الجزء التاسع، ص ١٢٣.

٨- رد آخر

لو صدقنا قوله: "أني في الآب والآب فيّ" (يو ١٤ : ١١)، وأن الآب يعرف ذلك اليوم وتلك الساعة، فإن الابن عندئذٍ يعرفهما، طالما هو يوجد في الآب، ويعرف كل ما هو موجود فيه، وطالما كان الآب الذي يعرف اليوم والساعة في داخله.

٩- رد آخر

يقال عن الابن إنه صورة الآب منقطعة النظير (كو ١ : ١٥)^(١) فإذا كان الآب يعرف اليوم والساعة، بينما الابن يجهلها، فكيف لمن يجهل شيئاً أن يحمل صورة من يعرف هذا الشيء؟ لكن بما أنه صورة الآب رغباً عن محاربي المسيح؛ لأنه يتماثل مع الآب من جهة المعرفة، لذلك فمتلما يعرف ذلك، هكذا يعرف هو أيضاً.

١٠- رد آخر

من قال إن الابن لا يعرف اليوم ولا تلك الساعة، لن يخرج عن نطاق التحديف؛ لأن الابن هو الكلمة. وبما أنه يعرف الآب - كما يقول هو نفسه، فما الذي يعيقه عن معرفة نهاية الخليقة؟ أمّا إذا قالوا إن معرفة نهاية العالم أعظم من معرفة الآب، عندئذٍ يقعون تحت عقاب التحديف، لكن إذا كانت معرفة الآب أعظم من أية معرفة أخرى، فإنني أتساءل: كيف لمن يعرف المعرفة الأعظم أن يجهل ما هو أدنى؟

١١- رد آخر

قال الكلمة - دون أن يجهل؛ لأنه هو كلمة الآب وحكمته (أنظر ١ كو ٢ : ١)^(٢) - إنه "لا يعرف"؛ لكي يُظهر طبيعته البشرية؛ لأن الجهل وعدم المعرفة يتناسب معها باعتبارها خاصة من خصائصها. فلأنه ليس جسداً، تظاهر بأنه يجهل. وأمّا أن جهله هذا يخص طبيعته البشرية، وليس طبيعته الإلهية، فهو ما نستطيع معرفته حين ذكر ما صار للبشر في أزمنة نوح وقال: "لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون

(١) "الذي هو صورة الله غير المنظور".

(٢) "لأنه إذ كان العالم في حكمته لم يعرف الله بالحكمة".

وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلْكَ، وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّىٰ حَاءَ الطُّوفَانِ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ" (مت ٢٤: ٣٨ - ٣٩)، أضاف مباشرة: "اسْمَهُرُوا إِذَا لَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةِ يَأْتِي رَبُّكُمْ" (مت ٢٤: ٤٢). وأيضاً: "لَأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظَنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ" (مت ٢٤: ٤٤). بينما لو كان يجهل معرفة اليوم والساعة، لكان عليه أن يقول: لا أعرف أي يوم آتي فيه، وسوف آتي في ساعة ما لا أتوقعها. إذن من الواضح أنه يعرف اليوم والساعة بكونه الكلمة، لكنه قال لمستمعيه إنه يجهل معرفة يوم وساعة مجيئه؛ لأنه ليس جسداً مماثلاً لأولئك الذين يجهلون بطبيعتهم، أي لبس طبيعة البشر^(١).

١٢- رد آخر

وإذا كان بواسطة ما حدث أيام نوح قد أراد أن يعلن وقت مجيئه، الذي بمقتضاه سوف يأتي ليدن المسكونة، وقد أظهر أنه لا يجهل يوم الطوفان، لذلك قال لنوح: "ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلْكِ ... لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضاً أَمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمِلْتُهُ" (تك ٧: ١، ٤). يتضح من ذلك أنه يعرف الساعة ويوم مجيئه؛ لدرجة أنه يحفظ تماثل الأحداث، وما حدث لأولئك يشير إلى مجيئه.

١٣- رد آخر

عندما يقول الكتاب المقدس عن مخلصنا المسيح إنه جاع وعطش وتعب من المسير ونام في السفينة، ما الذي يمكن نحاري المسيح أن يفعلوه؟ هل يتجرأون - بناء على ذلك - ويقولوا إن هذه الأمور تحملها كلمة الله، أم أن هذه الأمور من خصائص الطبيعة البشرية، وتُنسب للجسد، أم يعترفون أن كلمة الله هو فوق كل هذه الأمور طالما هو الكلمة؟

(١) أي كما يقول القديس أناسيوس: "أوضح بذلك أن الجهل خاص بالبشر، الذين لأجلهم أخذ جسداً مشاهياً لأجسادهم، وصار إنساناً وقال: "ولا الابن يعرف" لأنه لا يعرف بالجسد رغم أنه يعرف بكونه هو الله الكلمة". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٥ ص ٨٥.

إذن، مثلما سمح لذاته كإنسان أن يجوع ويعطش ويحتمل كل الأمور الأخرى التي قيلت عنه، فبنفس الطريقة علينا أن لا نعثر عندما يقول مع البشر - كإنسان - إنه لا يعرف؛ لأنه ليس نفس الجسد الذي لنا. لكنه بكونه الحكمة والكلمة الذي يوجد في الآب، فهو يعرف، لكنه يقول إنه لا يعرف بسببنا ومعنا كإنسان.

١٤- ردّ آخر يعلن بوضوح أن المخلص يعرف بالتأكيد أموراً، لكن بحسب التدبير تصرف وكأنه يجهلها.

قال المخلص لتلاميذه: "لِعَاذَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ" (يو ١١: ١١)، بالرغم من أن أحداً لم يخبره بهذا الأمر، لكنه عَرَفَ ذلك بكونه إلهاً يعرف كل شيء. ثم بعد ذلك، حيث سار طريقاً طويلاً مع تلاميذه، ذهب إلى أخي لعازر وسألن: "أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟" (يو ١١: ٣٤). فكيف لا يعرف الموضع الذي كان مدفوناً فيه جسد لعازر^(١)، هذا الذي عرف أنه قد نام (رقد)؟ من المستحيل لذلك الذي عَرَفَ أنه قد رقد أن يجهل هذا الموضع. إذن، مثلما قال إنه لا يعرف أين وُضِعَ لعازر بسبب التدبير، هكذا أيضاً عن معرفة اليوم والساعة، لدرجة أنه قال لا أعرفهما، إلا أنه يفعل هذا الأمر طامحاً في شيء مفيد وصالح لسامعيه، لأنه بكونه إلهاً يعرف.

١٥- ردّ آخر من واقعة أخرى

حين ذهب المخلص إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه: "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟" (مت ١٦: ١٣)، وعندما أجاب بطرس قائلاً: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ". قال له يسوع: "طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانَ ابْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْماً وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ١٦: ١٦ - ١٧). وفق كلام المخلص نفسه، لا أحد يعرف الابن إلا الآب، وطالما أن الآب يفعل كل شيء بواسطة الابن، وكان هذا الإعلان والكشف هو أحد أعماله، إذن فالكلمة نفسه هو الذي يعلن لبطرس هذا الذي أعلنه الآب. فكيف إذن، هذا الذي كَشَفَ وأَعْلَنَ، يسأل كأنه يجهل: "مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي

(١) يقول القديس أنطانيوس عبارة رائعة في نفس السياق: "لقد سأل إنسانياً لكي يقيمه إلهياً". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٦ ص ٨٧.

أنا؟". نفهم من ذلك أن النظاهر بالجهل - مرات كثيرة - كان يهدف إلى شيءٍ أعمق. فبينما هو يعرف ما سوف يقوله التلاميذ، يطرح السؤال، هكذا ليأخذ إجاباتهم لتؤكد على ذلك الذي يؤمنون به.

١٦- رد آخر

لم يجهل الابن اليوم ولا ساعة مجيئه، طالما هو حقاً الكلمة والحكمة، لكن حتى لا يُسبب حزناً لتلاميذه، لأنه لم يرد أن يجيب على سؤال كانوا قد ألقوه عليه، يقول كإنسان: "لا أعرف"، ومن حقه أن يقول هذا؛ لأنه صار إنساناً، كما هو مكتوب، واكتسب ضعفات الجسد الذي لبسه. وكون أنه لأجل هذا السبب يقول إنه لا يعرف اليوم، سوف نعرفه من الآتي: عندما سأله تلاميذه بعد قيامته من الأموات، وقبل صعوده مباشرة إلى السموات: متى ستجيء النهاية؟ ومتى سيأتي ثانية؟ أجاب بحسم قائلاً: "لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ" (أع ١: ٧). أمّا إذا كان حقاً يجهل هذا الأمر، فكان ينبغي عليه أن يقول بوضوح: قُلت لكم: لا أعرف.

الآن، لأن سؤلهم هذا غير مبرر، أثبهم. ولأنهم يسألون عن أمر أعظم من ذواتهم، أعاقهم عن معرفة هذا الأمر. إذن من الواضح أيضاً وقتذاك، بالرغم من أنه يعرف كل شيء بكونه إلهاً؛ لأن هذه المعرفة هي أعظم من معرفة التلاميذ، قال - متحدثاً بطريقة بشرية - إنه لا يعرف اليوم ولا تلك الساعة.

١٧- رد آخر

عندما كان آدم في الفردوس قال له الله: "أين أنت" (تك ٣: ٩) ولقايين قال: "أين هايل أخوك" (تك ٤: ٩). ماذا تقولون إذن عن هذا؟ لأنه لو قُلتم إنه سأل لأنه لم يعرف، فسوف تجدون بوضوح، لكن لو أرجعتم ذلك إلى أن عدم معرفته هذا يخدم هدفاً ما، فلا تستغربوا عندما قال كلمة الله - الذي بواسطته وقتذاك سأل الله آدم وقايين وهو يهدف إلى شيء مفيد - إنه لم يعرف اليوم بكونه إنساناً، بالرغم من أنه بالتأكيد يعرف كل شيء كحكمة الآب.

١٨- ردٌ آخر، بمقتضاه نبرهن بوضوح أنه بحسب التدبير تَعَلَّلَ المخلص مرَّات كثيرة بعدم المعرفة.

عندما كان المخلص في البرية وأراد أن يُطْعِمَ أولئك الذين كانوا قد تبعوه، سأل فيليس: "كم رغيفاً عندكم" (مر ٦ : ٣٨). وقد ألقى هذا السؤال وكأنه يجهل هذا الأمر. وأيضاً الإنجيلي يؤكد مباشرة قائلاً: "وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عَلِيمٌ مَا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ" (يو ٦ : ٦).

هكذا، فبينما يعرف ما سوف يفعله، يسأل كأنه يجهل هذا الأمر. إذن ما الذي يعيقه الآن، وهو يهدف إلى شيء مفيد، أن يسمح لذاته أن يقول إنه لا يعرف اليوم والساعة؟ وقد قال هذا دون أن يكذب؛ لأنه بينما يعرف الأمر بكونه الله الكلمة، إلا أنه كإنسانٍ يجهله؛ لكي يكون مشابهاً لنا - نحن أخوته - في كل شيء، كما يقول بولس الرسول (انظر عب ٢ : ١٧)^(١).

١٩- اعتراضٌ من جانب الهراطقة

يقولون إن الآب يعرف كل شيء، لكن الابن لا يعرف كل شيء بحسب كلامه هو شخصياً؛ لأنه حسنٌ أن نستخدم كلامه دائماً للبرهان. إذن، طالما أن الآب يعرف تلك الساعة، بينما يجهلها الابن، فكيف يمكن أن يكون لديه نفس طبيعة الآب ويعرف كل شيء، ذاك الذي لا يعرف كل شيء؟

٢٠- الإجابة على هذا الاعتراض

لو كان الابن لا يعرف كل شيء - كما تقولون - يا محاربي المسيح، لنحتم عليكم أن تقرروا أن الكتب المقدسة تكذب، وأنكم تتناولون ضد القديسين الذين يقولون عنه: "هذا الذي يعرف كل شيء قبل أن يصير" (دانيال - سوسنة ١٣ : ٤٢). لأن عبارة "كل شيء" لا تسمح لأي شيء بأن يظل خارجاً عنها. إذن، فلو كان الابن يجهل هذا

(١) "مِنْ نَمَّ كَانَ تَبْنِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَجِيماً، وَرَيْسَ كَهَنَةٍ أَمِيناً فِي مَا لِقَى حَتَّى يُكْفِرَ خَطِيئَةَ الشَّعْبِ".

اليوم، فكيف له أن يعرف كل شيء؟ لكن على أية حال، فإن أقوال القديسين حقيقية، والابن يعرف كل شيء. هكذا، وبما أن "كل شيء" تتضمن بالضرورة اليوم الذي تتم فيه نهاية العالم، إذن، فحكمتكم تبدو عبثاً وسُخفاً؛ لأن المسيح وهو يقول إنه لا يعرف تلك الساعة، يقول هذا بحسب التدبير، ولكنه لا يجهلها حقاً.

٢١- رد آخر

فإذا كان بولس صادقاً في قوله إن كل شيء مكشوف وعريان أمامه (أنظر عب ٤: ١٣)، وهو هنا يتكلم عن الابن، وكان أحد هذه الأمور المكشوفة هو معرفة تلك الساعة، فكيف يجهلها هذا الذي بالنسبة له الكل مكشوف أمام عينيه؟

٢٢- رد آخر

إن كنتم تؤمنون بأنه لا يُعد تجديفاً أن تقولوا إن الابن يجهل أمراً ما من الأمور المخلوقة، فليكن وفق رأيكم هكذا، لكن دعونا نرى ما إذا كنتم مخطئون في إيمانكم بهذا الرأي. سوف نفحص الأمر، وكأنكم لا تستندون إلى مفاهيم فاسدة، ولا كأنكم تركزون على عكازٍ من ساق نبات القمح.

قال الابن إنه لا يعرف ذلك اليوم، فإن كان يجهل هذا اليوم فقط، فهو يعرف بقية الأيام الأخرى، ومن ضمنها اليوم السابق لحيء الرب^(١). إذن، كيف لِمَنْ كان يعرف اليوم السابق، ألا يعرف - وفق أرائكم - اليوم التالي له؟ هذا يشبه مَنْ يقول إنه لا يعرف مثلاً موضع رقم عشرة، بينما يعرف رقم تسعة.

(١) وقد طرح القديس أناسيوس الرسولي في هذا السياق مثلاً رائعاً، قائلاً: "ومثل إنسان يريد أن يدل أولئك الذين يجهلون مكان منزل ما أو مدينة، فهو يذكر لهم بالتفصيل الأشياء التي تقابلهم قبل المنزل أو المدينة وبعد أن يشرح لهم كل شيء يقول: "وبعد ذلك تجدون المدينة أو المنزل مباشرة فهذا المشير يعرف تماماً أين يوجد المنزل أو المدينة - لأنه لو لم يكن يعرف، لما استطاع أن يشرح لهم ما يجدونه قبلها. وحتى لا يتسبب دون قصد في أن سامعيه يضلّون الطريق، أو أنهم يذهبون بعيداً عن المكان بسبب وصفه الخاطيء. هكذا فإن الرب يجديته عن ما يسبق ذلك اليوم وتلك الساعة فهو يعرف بالضبط، ولا يجهل متى تأتي الساعة ويكون اليوم". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٢ ص ٨١.

فإذا كان يعرف اليوم السابق لذلك اليوم، فكيف لا يعرف ذلك اليوم ذاته؟ كيف لمن يقول إنه سوف تحدث أحداثٌ كثيرة قبل اليوم الأخير، ألا يعرف أن النهاية سوف تعقب هذه الأحداث؟

أنتم تُظهرون - من كل الجوانب - أنكم أغبياء، وقد تجرأتم على أن تقدموا الحقيقة مزيفة^(١). لأن الابن يعرف كل شيء، حتى لو كان - بحسب التدبير - يقول إنه لا يعرف شيئاً.

(١) تقدم الحقيقة مزيفة بقصد ما تقدم كلمات الكتاب مع تفسير خاطئ لها، لكي يدعموا زيفهم، كما يقول القديس أناسيوس: "ولكولهم في جهل عظيم من جهة هذه الكلمات فقد أصابهم الدوار بسببها ويظنون أنهم قد وجدوا فيها حجة هامة تسند هرطقتهم. فإن كان هؤلاء المرطقة قد سبق ففرروا هذا ويسلحون أنفسهم به. فإنني أراهم كالعمالقة الذين يجارون الله. لأن رب السماء والأرض الذي به خلقت كل الأشياء، يطالب بتقدم حساب أمامهم عن اليوم والساعة. والكلمة الذي يعرف كل الأشياء يتهمونه بأنه يجهل اليوم، والابن الذي يعرف الأب يقولون إنه يجهل ساعة من ساعات اليوم. والآن ماذا يمكن أن يكون أكثر حماقة من هذا، أو أي جنون يمكن أن يشابه هذا؟". ضد الأريوسيين، المرجع السابق، المقالة الثالثة، فقرة ٤٢، ص ٨٠.

اكتمل كلام البابا كيرلس

أيضاً في الملف الأول قدمت نصاً أقوال الإباء كما وضعهم تفسير ابونا تادرس يعقوب

ملطي وقلت نصاً

وأخيراً أقوال الإباء من تفسير ابونا تادرس يعقوب

13. عدم معرفة الساعة

قبل أن يختم حديثه بالدعوة للسهر أراد أن يوجه أنظار تلاميذه إلى عدم الانشغال بمعرفة الأزمنة والأوقات، إنما بالاستعداد بالسهر المستمر وترقب مجيئه، لهذا قال: "وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها أحد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن إلا الآب" [32].

هل يجهل السيد المسيح الساعة؟

أولاً: يقول القديس أمبروسيوس [323] أن السيد المسيح هو الديان وهو الذي قدم علامات يوم مجيئه لذا فهو لا يجهل اليوم. هذا وإن كان يوم مجيئه هو "السبت" الحقيقي الذي فيه يستريح الله وقديسوه فكيف يجهل هذا اليوم وهو "رب السبت" (مت 12: 18)؟

ثانياً: يرى القديس أغسطينوس أن السيد المسيح لا يجهل اليوم، إنما يعلن أنه لا يعرفه، إذ لا يعرفه معرفة من يبيح بالأمر. لعله يقصد بذلك ما يعلنه أحياناً مدرس حين يُسأل عن أسئلة الامتحانات التي وضعها فيجب أنه لا يعرف بمعنى عدم إمكانيته أن يعلن ما قد وضعه، وأيضاً إن سُئل أب اعتراف عن اعترافات إنسان يحسب نفسه كمن لا يعرفها. يقول القديس أغسطينوس: [حقاً

إن الآب لا يعرف شيئاً لا يعرفه الابن، لأن الابن هو معرفة الآب نفسه وحكمته، فهو ابنه وكلمته وحكمته. لكن ليس من صالحنا أن نخبرنا بما ليس في صالحنا أن نعرفه... إنه كمعلم يعلمنا بعض الأمور ويتزك الأخرى لا يعرفنا بها. إنه يعرف أن نخبرنا بما هو لصالحنا ولا نخبرنا بالأمور التي تضرنا معرفتها [324].

كما يقول: [قيل هذا بمعنى أن البشر لا يعرفونها بواسطة الابن، وليس أنه هو نفسه لا يعرفها، وذلك بنفس التعبير كالقول: "لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم" (تث 13: 3)، بمعنى أنه يجعلكم تعلمون. وكالقول: "قم يا رب" (مز 3: 7)، بمعنى "اجعلنا أن نقوم"، هكذا عندما يُقال أن الابن لا يعرف هذا اليوم فذلك ليس لأنه لا يعرفه وإنما لا يظهره لنا [325].

بنفس الفكر يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [بقوله "ولا ملائكة" يسد شفاهم عن طلب معرفة ما لا تعرفه الملائكة، وبقوله "ولا الابن" يمنعهم ليس فقط من معرفته وإنما حتى عن السؤال عنه] [326].

هكذا أيضاً قال الأب ثيوفلاكتيوس: [لو فقال لهم أنني أعرف الساعة لكنني لا أعلنها لكم لأحزنهم إلى وقت ليس بقليل لكنه بحكمة منعهم من التساؤل في هذا الأمر]. [وقال القديس هيلاري أسقف بواتييه: إن السيد المسيح فيه كنوز المعرفة، فقوله إنه لا يعرف الساعة إنما يعني إخفاءه كنوز الحكمة التي فيه] [327].

ثالثاً: يرى القديس إيريناؤس أنه وإن كان السيد المسيح العارف بكل شيء لم يخجل من أن ينسب معرفة يوم الرب للآب وحده كمن لا يعرفه، أفلا يليق بنا بروح التواضع أن نقنطدي به حين نُسأل في أمور فائقة مثل كيفية ولادة الابن من الآب أن نُعلن أنها فائقة للعقل لا نعرفها. ولكن لكيلا يشكك احد فايضا اضع كلامهم حسب الموسوعة الابائية بالانجليزي

Mark 13:32-37

The Necessity of Watchfulness

Overview: Augustine's comment on this passage focused upon the perplexing question of the Son's not knowing the final day. When the Son is said not to know the final day, it is not because he is ignorant of it but because he causes it not to be known by them for whom it is not expedient to know it. He does not show it to them, and they will not learn it from him. It would not have been for our good to have known everything that was known to him. He spoke of knowing something by analogy, in the sense of knowing that which was fitting that hearers should know from him. The fullness of time is not yet humanly known as present but only as future. Christ "knew not that day" with no other meaning than that he, by concealing it, caused others not to know it. It is according to a common

form of speech that the Son is said not to know what he does not teach; hence he is said not to know what he causes us not to know (Augustine).

Insofar as he truly assumes and participates in our ordinary humanity, the Son shares our human limitations of not seeing into the future (Athanasius). The not knowing is attributed to the humanity of the incarnate Lord, not to the Godhead (Gregory of Nazianzus). It is not a defect in the truly human Son of God that he does not know the final hour but that it is not yet the time to speak or within the divine plan to act (Hilary of Poitiers). Jesus knew the hour of judgment in the nature of his humanity but not from the nature of his humanity (Gregory the Great). Faith watches for the day of which it remains ignorant and trembles daily for that for which it daily hopes (Tertullian). Watchfulness for final judgment is not occasional but belongs to the continuing response of believers (Apostolic Constitutions). If we knew the future, we would easily be tempted to postpone all human seriousness and delay all decision making (Athanasius). The pride that pretends one knows something one does not know is a greater moral danger than awareness of limited knowledge (Augustine). Since everything is not yet revealed, the text calls us to

humility (Irenaeus).

Mark 13:32

That Hour No One Knows, Not Even the Son

Ignorance of the Future Is Our Ordinary Human Condition.

Athanasius: When his disciples asked him about the end, he said with precision: Of that day or that hour no one knows, not even he himself [Cf. Mat_24:36; Mar_13:32.]—that is, when viewed according to the flesh, because he too, as human, lives within the limits of the human condition. He said this to show that, viewed as an ordinary man, he does not know the future, for ignorance of the future is characteristic of the human condition. Insofar as he is viewed according to his divinity as the Word who is to come, to judge, to be bridegroom, however, he knows when and in what hour he will come.... For as upon becoming human he hungers, thirsts and suffers, [Cf. Mat_4:2; Mar_8:31; Luk_24:46; Joh_19:28.] along with all human beings, similarly as human he does not see the future. But viewed according to his divinity as the Word and wisdom of the Father, he knows, and there is nothing which he does not know. Four Discourses Against the Arians 3.46. [NPNF 24:419*; TLG 2035.042, 26.420.29–38,

421.1–5. The God–man according to his humanity shares with us our ordinary human condition of ignorance of the future.]

Whether the Son Is Deficient in Knowledge. Hilary of Poitiers: It is sometimes turned into a reproach against the only begotten God that he did not know the day and the hour. It is said that, though God, born of God, he is not in the perfection of divine nature, since he is subjected to the limitation of ignorance, namely, to an external force stronger than himself, triumphing, as it were, over his weakness. The heretics in their frenzy would try to drive us to this blasphemous interpretation: that he is thus captive to this external limitation, which makes such a confession inevitable. The words are those of the Lord himself. What could be more unholy, we ask, than to corrupt his express assertion by our attempt to explain it away? But, before we investigate the meaning and occasion of these words, let us first appeal to the judgment of common sense. Is it credible, that he, who stands to all things as the author [Cf. [Heb_12:2.](#)] of their present and future, should not know all things?... All that is derives from God alone its origin, and has in him alone the efficient cause of its present state and future development. Can anything be beyond the reach

of his nature, through which is effected, and in which is contained, all that is and shall be? Jesus Christ knows the thoughts of the mind, as it is now, stirred by present motives, and as it will be tomorrow, aroused by the impulse of future desires.... Whenever God says that he does not know, he professes ignorance indeed, but is not under the defect of ignorance. It is not because of the infirmity of ignorance that he does not know, but because it is not yet the time to speak, or in the divine plan to act.... This knowledge is not, therefore, a change from ignorance, but the coming of a fullness of time. He waits still to know, but we cannot suppose that he does not know. Therefore his not knowing what he knows, and his knowing what he does not know, is nothing else than a divine economy in word and deed. On the Trinity 9.58–62. [Cetedoc 0433, 62 a.9.58.4; NPNF 29:175–77**]. The hour referred to is the fullness of time, which is not yet known as present but is known as future. It is not a defect in the Son of God that he does not know, but it is not yet the time to speak.]

Whether the Son Knows All That the Father Knows. Augustine:
According to “the form of God” [Cf. [Php_2:6](#).] everything that the Father has belongs to the Son: for “All things that are mine are yours, and yours

are mine.” [Joh_17:10.] According to the form of a slave, [Cf. Php_2:7.] however, his teaching is not his own, but of the One who sent him. Hence “Of that day or hour no one knows, neither the angels in heaven, nor the Son, but the Father only.” [Mat_24:36; Mar_13:32.] He is ignorant of this in the special sense of making others ignorant. He did not “know it” in their presence in such a way as to be prepared to reveal it to them at that time. Recall that in a similar way it was said to Abraham: “Now I know that you fear God,” [Cf. Gen_22:12.] in the sense that now I am taking you through a continuing journey to know yourself, because Abraham came to know himself only after he had been tried in adversity.... Jesus was “ignorant” in this sense, so to speak, among his disciples, of that which they were not yet able to know from him. He only said that which was seasonally fitting for them to know. Among those with mature wisdom he knew in a different way than among babes. [Cf. 1Co_3:1.] On the Trinity 1.12.23. [Cetedoc 0329, 50.1.11.31; FC 45:34–35**.]

Figurative Speech Concerning What the Son Does Not Will to Know.

Augustine: I am by no means of the opinion that a figurative mode of expression can be rightly termed a falsehood. For it is no falsehood to call

a day joyous because it makes people joyous. A lupine seed is not sad because it lengthens the face of the eater because of its bitter taste. So also we say that God “knows” something when he makes his hearers know it (an instance quoted by yourself in the words of God to Abraham, “Now I know that you fear God” [Gen_22:12.]). These are by no means false statements, as you yourself readily see. Accordingly, the blessed Hilary threw light on an obscure point by this kind of figurative expression, showing how we ought to understand the words that “he did not know the day,” [Cf. Mat_24:36; Mar_13:32.] with no other meaning than this: In proportion as he had made others ignorant by concealing his meaning, he spoke of it figuratively as his own lack of knowledge. So by concealing it, he so to speak caused others not to know it. He did not by this explanation condone lying, but he proved that it was not lying to use the common figures, including metaphors, as a form of speech available to all, a mode of expression entirely familiar to all in daily conversation. Would anyone call it a lie to say that vines are jeweled with buds, or that a grainfield waves, or that a young man is in the flower of his youth, because he sees in these objects neither waves nor precious stones, nor grass, nor trees to

which these expressions would literally apply? Letter 180, To Oceanus 3.

[Cetedoc 0262, 180.44.3.698.26; NPNF 1 1:547–48**; cf. FC 30:119.

This is a true statement figuratively understood, for Christ knew not that day with no other meaning than that he, by concealing it, caused others not to know it.]

The Time Not Disclosed to Flesh. Augustine: No one should arrogate to oneself the knowledge of that time by any computation of years. For if that day is to come after seven thousand years, everyone could learn its advent simply by adding up years. What comes then of the Son's even "not knowing" this? This is said with this meaning, that his hearers do not learn this from the Son, not that he by himself does not know it. It is to be understood according to that form of speech by which "The Lord your God tries you that he may know," [Deu_13:3.] which means, that he may make you know. Again, the phrase "arise, O Lord" [Psa_3:7.] means make us arise. Thus when the Son is said not to know this day, it is not because he is ignorant of it, but because he causes those to know it not for whom it is not yet expedient to know it, for he does not show it to them. On the Psalms 6.1. [Cetedoc 0283, 38.6.1.9; NPNF 18:15**. When the Son is

said not to know this day, it is not because he is ignorant of it but because he does not disclose its time to those for whom this knowledge would not be helpful.]

Mark 13:32

Only the Father

Whether Everything Is Already Revealed. Irenaeus: The gnostics presumptuously assume acquaintance with the unspeakable mysteries of God. Remember that even the Lord, the very Son of God, allowed that the Father alone knows the very day and hour of judgment.... If then the Son was not ashamed to ascribe the knowledge of that day to the Father only, but declared what was true regarding the matter, neither let us be ashamed to reserve for God those enigmatic questions which come our way. Against Heresies 2.28.6.

[AHR 1:355; ANF 1:401*. The text calls us to humility.]

The All-Knowing God. Gregory of Nazianzus: The last day and hour no one knows, not even the Son himself, but the Father. [Mat_24:36; Mar_13:32.] Yet how can the source of wisdom be ignorant of anything—

that is, wisdom who made the world, who perfects all, who remodels all, who is the limit of all things that were made, who knows the things of God and the spirit of a person, knowing the things that lie deep within?

[1Co_2:2.] For what can be more perfect than this knowledge? How then can you say that all things before that hour he knows accurately, and all things that are to happen about the time of the end, but of the hour itself he is ignorant? For such a thing would be like a riddle. It is as if one were to say that he knew accurately all that was in front of the wall, but did not know the wall itself. Or that, knowing the end of the day, he did not know the beginning of the night. Yet knowledge of the one necessarily implies the other. Thus everyone must see that the Son knows as God, and knows not as man (if we may for the purposes of argument distinguish that which is discerned by sight from that which is discerned by thought alone). For the absolute and unconditioned use of the name “the Son” in this passage, without the addition of whose Son, [Whether the reference is to the son of Mary or Son of God.] leads us to conclude: We are to understand the ignorance in the most reverent sense, by attributing it to his human nature, and not to the Godhead. Oration 30, On the Son, Second Oration 15. [TLG

2022.010, 15.1–17; NPNF 27:315**.]

Not for Our Good to Know All. Augustine: It was not part of his office as our master that through him the day should become known to us.

[Augustine is asking whether it would have been for our good to have known everything that was known to God.] It remains true that the Father knows nothing that the Son does not know, since his Son, the Word, is his wisdom, and his wisdom is to know. But it was not for our good to know everything which was known to him who came to teach us. He surely did not come to teach us that which it was not good for us to know. As master he both taught some things and left other things untaught. He knew both how to teach us what was good for us to know, and not to teach us what was not for our good to know. It is according to this common form of speech that the Son is said “not to know” what he does not choose to teach. We are in the daily habit of speaking in this way. Accordingly he is said “not to know” what he causes us not to know. On the Psalms 37.1.

[Cetedoc 0283, 38.36.1.1.5; NPNF 18:91**. It is according to a common form of speech that the Son is said not to know what he does not teach; hence he is said not to know what he causes us not to know.]

The Son's Discernment of the Future. Gregory the Great: When we speak of a glad day, we do not mean that the day itself is glad, but that it makes us glad. So also the Almighty Son says that he does not know the day which he causes not to be known. It is not that he himself does not know it, but that he does not allow it to be known. Only the Father is said to know the future in this same way. [Similarly we say the Father alone knows, not so as to imply that it is known only by the Father and not the Son. The eternal Son knows what the eternal Father knows.] The Son, who according to his divinity is of the same essential nature with the Father, has knowledge of that which the angels are ignorant. The only begotten, being incarnate and made for us a perfect man, knew indeed *in* the nature of his incarnate humanity the day and hour of the judgment, but still it was not *from* the nature of his humanity as such that he knew it. What then he knew in his humanity he knew not from it. Epistle 39, To Eulogius. [Cetedoc 1714, 10.21.47; NPNF 213:48** (italics added).]

الرد على ادعاء انه لم يقل أحد من الإباء ان ابوكم رأي

يومي وتهلل هو ظهور الابن يوحنا 8: 58

الشبهة

لم يقل أي من الإباء ان تعبير ابوكم إبراهيم رأي يومي وتهلل ان هذا ظهور للابن

الرد

تكلت عن هذا العدد سابقا في كل من

ما معنى إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح

هل تعبير قبل ان يكون ابراهيم انا كائن يساوي تعبير ان الشيطان كائن؟ يوحنا 8: 58

ورؤيا 8: 17

هل العدد : قبل ان يكون ابراهيم انا كائن يو 8: 58 اثبات الوهية؟

معنى ملاك الرب وهل هو ظهور مسياني ام لا

وشرحت في الملف الأول ان بالفعل الإباء قالوا الثلاث تفسيرات التي هي تكمل بعض فهو

يعني رؤية إبراهيم للابن عندما ظهر له لانه الظهور الوحيد الكامل المحسوس الذي ظهر فيه الرب

لابراهيم ند بلوطات ممرا في تكوين 18. وهو أيضا يعني انه إبراهيم رأي يوم المسيح بعين الايمان

عندما وعد الرب إبراهيم ان يأتي المسيح من نسله في تكوين 18: 22 كما قال غلاطية 3: 16
وأيضاً هو يعني انه رأى في الذبيحة في موقف ذبيحة الكبش بدل إسحاق ولقب المكان يهوه يريه أي
رأي يهوه في تكوين 14: 22 وأدرك مفهوم ذبيحة المسيح

لا يوجد أي إشكالية في الثلاث تفسيرات بل انا اتفق مع الثلاثة والعدد يعني الثلاثة لأنهم
مكملين لبعض لان العدد لم يقول على الاطلاق ان إبراهيم رأى الرب مرة واحدة بل الكلام في العدد
عن يوم المسيح وانه رأى وفرح وهذا يصلح ان يطبق على ما قاله سفر التكوين عن تعامل الرب مع
إبراهيم عدة مرات ولهذا اكتملت خبرة إبراهيم من ظهورات الرب له واعلاناته المختلفة عن معنى يوم
الرب او يوم المسيح. الامر الثاني هذا العدد ليس في ذاته هو الذي يشهد على لاهوت المسيح رغم
انه كافي ولكن في سياقه وبخاصة عندما يكمل ويقول قبل ان يكون إبراهيم انا كائن. فهو بالفعل
دليل على لاهوت المسيح في سياقه.

بل اضيف وأقول ان الإباء قالوا الثلاث تفسيرات ولم يعترض ايهم على تفسير الاخر وهذا
قدمته في الملف وسأقدم أكثر هنا

القديس يستينوس

القديس يستينوس هو من 103 الي 165م (من اباء القرن الثاني) وليس متاخر وحواره
مع تريفو من اقدم واقوي الحوارات المسيحية اليهوديه والشئ العجيب ان الشهيد يستينوس وايضا
تريفو الاثنين كانوا متفقين ان ظهور ملاك الرب هو ظهور ليهوه ولكن الخلاف كان ان تريفو رافض
ان يعترف بان هذا هو المسيح

وهذا جزء من نص كلامهم

Chapter LVI.--God who appeared to Moses is distinguished from God the Father.

If, therefore, you assert that the Holy Spirit calls some other one God and Lord, besides the Father of all things and His Christ, answer me; for I undertake to prove to you from Scriptures themselves, that He whom the Scripture calls Lord is not one of the two angels that went to Sodom, but He who was with them, and is called God, that appeared to Abraham."

والفصل التالي يتكلم عن ان الذي ظهر واكل مع ابراهيم ليس الاب

Chapter LVII.--The Jew objects, why is He said to have eaten, if He be God? Answer of Justin.

about what was said to the effect that [the Lord] ate what was prepared and placed before him by Abraham; and you would admit this.".... so that you may now proceed to explain to us how this God who appeared to Abraham, and is minister to God the Maker of all things, being born of the Virgin, became man, of like passions with all, as you said previously."

أيضاً الفصل التالي في الحوار مع تريفو ويثبت له ان المسيح ظهر ليعقوب عند بيت ايل

Chapter LVIII.--The same is proved from the visions which appeared to Jacob.

incur condemnation in the judgment which God the Maker of all things shall hold through my Lord Jesus Christ.".... "Moreover, I consider it necessary to repeat to you the words which narrate how He who is both Angel and God and Lord, and who appeared as a man to Abraham, and who wrestled in human form with Jacob, was seen by him when he fled from his brother Esau.

والفصل التالي يثبت له ان الذي ظهر لموسى هو المسيح

Chapter LX.--Opinions of the Jews with regard to Him who appeared in the bush.

Page 306

Then Trypho said, "We do not perceive this from the passage quoted by you, but [only this], that it was an angel who appeared in the flame of fire, but God who conversed with Moses; so that there were really two persons in company with each other, an angel and God, that appeared in that vision."....

أيضا

Justin Apol 1 c63 p81

" الذي هو الابن كلمة الله هو ايضا الله وهو الذي ظهر لموسى والانبياء الاخرين في شكل نار واهيئات اخري وفي وقت امبراطوريتك اصبح رجلا من عذراء حسب ارادة الاب هو تحمل ان يكون مضطهد ويعاني لاجل خلاص هؤلاء الذين يؤمنون به "

واشار كثيرا يستينوس الشهيد الي ظهور يهوه في العهد القديم بتعبير الله الابن

وايضا قال انه كان المسيح هو الذي تكلم مع ادم في تكوين 3 (وهذا ايضا ما قاله ارينيؤس وترتليان وثاؤفيلوس وغيرهم كثيرين)

وايضا قال انه هو المسيح الذي تكلم مع نوح في تكوين 5 (وهذا ايضا ما قاله الاباء مثل ارينيؤس)

وايضا قال في حوار مع تريفو جزؤ 127 ص 220 " انه هو المسيح الذي نزل ليلبل السنة بابل في تكوين 11 (وهذا ايضا ما قاله الاباء مثل ترتليان ونوفتيان وغيرهم)

وايضا قال في حوار مع تريفو جزء 127 ص 220 هو المسيح الذي ظهر الي ابرام وقال له انا الله القدير في تكوين 17 (وايضا هذا ما قاله الاباء مثل اكليمندوس الاسكندري)

وايضا قال في حوار مع تريفو جزء 56 ص 152 هو المسيح الذي ظهر لابراهيم عند بلوطة ممرا في تكوين 18 وقال له ديان الارض كلها (وايضا هذا ما قاله اكليمندوس الاسكندري

وترتليان واوريجانوس وغيرهم)

وايضا قال في حوارہ مع تريفو جزء 56 ص 152 هو المسيح الذي امطر علي سدوم في تكوين 29 في قوله الرب امطر علي سدوم وعموره نار وكبريت من عند الرب (وايضا هذا ما قاله كثير من الاءاء مثل ارينيؤس وترتليان)

وايضا قال في حوارہ مع تريفو جزء 58 ص 156 هو المسيح الذي ظهر ليعقوب في تكوين 28 الذي قال له الرب اله ابراهيم واله اسحاق (وايضا اكليمندوس الاسكندري)

وايضا قال في حوارہ مع تريفو جزء 58 ص 155 هو المسيح الذي تكلم مع يعقوب في حلم في تكوين 31 وقال عن نفسه اله بيت ايل (وايضا كبريان ونوفتيان)

وايضا قال في حوارہ مع تريفو جزء 58 ص 155 و جزء 125 ص 218 هو المسيح الذي تصارع مع يعقوب في تكوين 32 الذي قال عن نفسه الله (وايضا ارينيؤس واكليمندوس الاسكندري وغيرهم)

وايضا قال في دفاعه الاول جزء 62 ص 80 هو المسيح الذي ظهر لموسي في العليقة في خروج 3 وقال اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب وايضا قال اهيه اشير اهيه اي اكون الذي اكون (وايضا ارينيؤس واكليمندوس الاسكندري وترتليان)

وايضا في حوارہ مع تريفو جزء 34 ص 130

" اعلن المسيح انه ملك وانه كاهن وانه الله وانه الرب وانه ملاك وانه انسان وانه الرئيس وانه الصخرة وانه الابن المولود وانه قادر علي الالام وانه يرجع الي السماء وايضا ياتي في مجده ويبدا ملكوته الابدی "

وايضا في حوارہ جزء 68 ص 166

" كما هو مكتوب واقتبست لهم يعبر كدليل ان المسيح كان يجب ان يتالم ويعبد وهو الله
ولكنهم يرفضون ان هذا هو عن المسيح وعندهم اعتقدان ان يسوع ليس المسيح ويخبرون بان هو
سياتي ويتالم ويصبح ملك ويعبد علي انه الله "

وايضا في حوارہ مع تريفو جزء 56 ص 152 يقول

" نعود الي الكتاب واسعي لاوضح لك ان الله الذي قال في الكتاب انه رؤي بابراهيم واسحاق
ويعقوب وموسي هو يختلف عن كينونة الله الذي خلق العالم اعني يختلف في العدد وليس في
الطبيعة فأؤكد لك انه لم يفعل شيئاً الا اعمال الخالق نفسها الذي هو فوق الكل ولا يوجد اله اخر "
فهو يوضح وحدانية الابن مع الاب وتميز ايضا اقنوم الابن

الشهيد يستينوس وهو من الجيل الثاني للتلاميذ ومن اباء أوائل القرن الثاني وقال بوضوح ان
الذي ظهر لكل هؤلاء هو المسيح

وبالطبع كثيرين من اباء الكنيسة قالوا ذلك تأكيدا علي ما قال القديس يستينوس

القدين ارينيؤس (من 130 الي 202 م)

تلميذ بوليكاربوس تلميذ يوحنا الحبيب

في كتابه

يؤكد الذي ظهر لابراهيم هو المسيح الكلمة

3. And teaching this very thing, He said to the Jews: "Your father Abraham rejoiced that he should see my day; and he saw it, and was glad." [3851] What is intended? "Abraham believed God, and it was imputed unto him for righteousness." [3852] In the first place, [he believed] that He was the maker of heaven and earth, the only God; and in the next place, that He would make his seed as the stars of heaven. This is what is meant by Paul, [when he says,] "as lights in the world." [3853] Righteously, therefore, having left his earthly kindred, he followed the Word of God, walking as a pilgrim with the Word, that he might [afterwards] have his abode with the Word.

وأيضاً في الفصل التالي يوضح ان إبراهيم عرف الاب من خلال استعلان الكلمة الابن له

Chapter VII. Page 666

001 anf01

1. Therefore Abraham also, knowing the Father through the Word, who made heaven and earth, confessed Him to be God; and having learned, by an announcement [made to him], that the Son of God would be a man among men, by whose advent his seed should be as the stars of

heaven, he desired to see that day, so that he might himself also embrace Christ; and, seeing it through the spirit of prophecy, he rejoiced. [3867]

ويكمل الفصل مؤكداً هذا

وأيضاً القديس إرينيوس

Irenaei IV c14 1 p248

" ليس فقط قبل إبراهيم بل قبل كل الخليقة الكلمة مجد الاب متحداً به "

القديس أمبروسيوس

أنه رآه حين أقسم بذاته أنه بالبركة يباركه ويكثر نسله كنجوم السماء وكالرمال على شاطئ البحر (تك (٢٢ : ١٦). إنه ذاك الذي أقسم بذاته هو الذي رآه إبراهيم.

القديس كيرلس الأورشليمي

أتريد أن تعرف أن ربنا يسوع المسيح هو ملك أزلّي؟ اسمعه يقول: "أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى يومي، فرأى وتهلل) "يو. (56:8) وعندما استصعب اليهود قبول هذا قال لهم أن هذا ليس بصعب، فإنه قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن) "يو. (58:8)

وغيرها الكثير

ولكن اختتم بما هو أهم من كل كلام الإباء رغم أهميته وهو كلام الرب يسوع المسيح نفسه

الذي قال

إنجيل يوحنا 1: 18

اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدًا قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ.

واكتفي بهذا القدر لكيلا اطيل

يوجد كتاب أيضا يؤكد هذا وهو كتاب

ظهورات الابن الوحيد في العهد القديم

وأیضا كتاب المسيح مشتهى الأجيال: منظور أرثوذكسي - الأنبا بيشوي

الباب الأول: ظهورات السيد المسيح في العهد القديم

الرد على لماذا لم يؤمن يوسيفوس بالمسيح؟

الشبهة

يتمسك المسيحيين بشهادة يوسيفوس المحرفة ولكن من يفكر فيهم سيعرف انها محرفة لان لو بالفعل قال يوسيفوس هذا الكلام عن يسوع فلماذا لم يؤمن به؟

الرد

في البداية من اين اتى المشككين بتأكيد ان يوسيفوس لم يؤمن بالرب يسوع المسيح؟ هذا يعتبر مغالطة منطقية وهو الاعتماد على ما لم يذكر . فانا لا أوكد ولا انفي انه أصبح مسيحي لأنه لا يوجد دليل واضح على هذا ولكن في نفس الوقت لا يقدر المشككين ان يؤكدوا انه لم يصبح مسيحي ويستخدموا هذا في نفي اصالة مقولته التي تشهد ليس عن تاريخية الرب يسوع المسيح بل عن اعماله وصلبه وقيامته

اولا موضوع مصداقية شهادة يوسيفوس هذه مؤكدة وقدمتها في

هل كلام يوسيفوس وشهادته عن صلب المسيح محرف

واشرت أيضا اليها في ملفات

هل المسيحية تم اختراعها بعد كتابات يوسيفوس

نقاش حول تاريخية الرب يسوع المسيح وهل هو شخصية حقيقية ام اسطورية اخترعها

يوسيفوس لأجل الرومان

فمن يريد ان يتأكد من اصالة مقولته يعود للملفات السابقة فلن أتكلم عنها وهنا أركز فقط على نفيها بحجة عدم ايمانه

فكما قلت ما هو الدليل ان يوسيفوس ليس مسيحي او يهودي ابيني ولا يريد ان يصرح بذلك

او حتى ان يكون ليس مسيحي ولا ابيني ولكن هو مؤرخ يذكر الامر المنتشر بحيادية

او يكون يهودي رافض للمسيحية وقبلها في نهاية حياته

ويجب ان نلاحظ شيء مهم وهو ان يوسيفوس هو كان مكرم في روما من الرومان

والمسيحية مرفوضة من الرومان وبشده فقد يكون هذا من اسباب اخفاء ايمانه بالمسيح امام الرومان

مثله مثل نيقوديموس ويوسف الرامي. فقد يكون اشار الي المسيح اشاره عابره فقط في اخر حياته

لان هذا الكتاب كتبه وهو في نهاية حياته بعد ان انتهى من كتاب الحروب

فهو كتب اولا تاريخ الحروب وانتهي منه تقريبا سنة 78م

وانتهي من كتاب الانتيك تقريبا سنة 94م قبل وفاته وهو كتاب من عشرين فصل والإشارة

للمسيح انتت في الفصل 18اي قرب نهاية الكتاب وقرب نهاية حياته

وتوضيح ان هذا احتمال وارد هو ان هناك من أصبحوا تلاميذ المسيح ولكنهم أخفوا ايمانهم

ولم يسيروا وراء المسيح ليل نهار رغم انهم امنوا به وأصبحوا من تلاميذه واتباعه

يوسف الرامي

إنجيل متى 27: 57

وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا

لِيَسُوعَ.

إنجيل يوحنا 19: 38

ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيذُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ،
سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ.

وليس يوسف الرامي فقط بل أيضا ونيقوديموس

إنجيل يوحنا 19: 39

وَجَاءَ أَيْضًا نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَزِيحَ مَرٍّ وَعُودِ نَحْوِ
مِئَةِ مَنَّا.

فلا تؤكد بطريقة قاطعة ايمانه بالرب يسوع المسيح فهو لم يعلن انه امن ولكن هناك احتمالية

ان يكون امن بالفعل

او احتمالية ان يكون تقلب في تفكيره

فدراسة شخصية يوسيفوس توضح انه من الممكن ان يتغير ولهذا باختصار تاريخ يوسيفوس

:يوسفوس فلافيوس لغة لاتينية

Josephus Flavius

أو يوسيبوس لغة يونانية

Ιώσηπος

أو باسمه العبري الأصلي يوسف بن ماتيتياهو (יוסף בן מתתיהו)



وهو عاش تقريبا من 37 الي 100 م وكان أديبا مؤرخا وعسكريا يهودي الاصل وحاصل علي الجنسية الرومانية عاش في القرن الأول للميلاد واشتهر بكتبه عن تاريخ منطقة يهودا، والتمرد اليهودي على الإمبراطوية الرومانية والتي تلقي الضوء على الأوضاع والأحداث في فلسطين خلال القرن الأول للميلاد في حين انهيار مملكة يهوذا، ظهور الديانة المسيحية والتغيرات الكبيرة في اليهودية بعد فشل التمرد بالرومان ودمار هيكل هيرودس

ولد يوسفوس فلافيوس في 38 للميلاد باسم يوسف بن ماتيتياهو في مدينة أورشليم (القدس)

لعائلة كهنة يهودية، أي من عائلات النخبة الدينية اليهودية في ذلك الحين. وكانت أمه من نسل

الحشمونيين الذين ملكوا على يهوذا حتى 44 للميلاد. تلقى يوسفوس التعليم الديني وعندما كان في الـ19 من عمره انضم إلى شيعة الفريسيين التي كانت إحدى الأشياح الدينية الرئيسية لدى اليهود قبل دمار الهيكل، والشريعة اليهودية المركزية بعده. في فترة لاحقة سافر يوسفوس إلى روما ومكث هناك بضع سنوات. عندما رجع إلى يهوذا انضم إلى منظمي التمرد على الإمبراطورية الرومانية وعين قائد منطقة الجليل. من بين منظمي التمرد مال يوسفوس إلى اتجاه معتدل مما أدى إلى نزاعات بينه وبين القادة المتطرفين مثل يوحنا من جوش حلاب (يوحنا الجشي). حاول يوحنا اغتيال يوسفوس وبعد فشل الاغتيال، حاول خلعته من قيادة الجليل.

في نهاية التمرد سنة 67 للميلاد، وحينما تكثف الهجوم الروماني على القوات اليهودية، كان يوسفوس في مدينة يودفات (يوتاباتا) الجليلية وقاد عليها في غضون الحصار الذي فرض عليها الجيش الروماني. بما أن الحصار استمر فترة طويلة، قرر يوسفوس الاستسلام وفتح أبواب المدينة أمام الجنود الرومان، ولكن سكان المدينة رفضوا قراره وبعد 47 يوما سقطت المدينة في أيادي الرومان.

هرب يوسفوس ورجاله من يودفات واختبؤوا في مغارة، أما الرومان فعثروا عليهم بعد فترة قليلة. قرر رجال يوسفوس أن يقتل بعض البعض كي لا يسقطوا في أيادي الجنود الرومان، أما يوسفوس فبقي الأخير مع رجل آخر، وندم الاثنان على فكرة الانتحار وسلما نفسيهما للرومان.

وبسبب هذا القرار وتعاون يوسفوس مع الرومان بعد استسلامه ساءت سمعته لدى اليهود وأخذ البعض يعتبرونه خائناً.

نجا يوسفوس من الإعدام بعد أسره بفضل الصداقة التي نشأت بينه وبين قائد القوات الرومان فسبازيان الذي أصبح قيصرًا لاحقًا. كذلك تعاون يوسفوس مع الرومان تعاونًا كاملاً وساعدهم في قمع التمرد عندما كان أسيرًا. في 69 للميلاد أطلق سراح يوسفوس وفي 71 وصل إلى روما وأصبح مواطنًا رومانيًا. بموجب القانون الروماني تبني يوسفوس اسم عائلة وليه فسبازيان (من حرره من الأسر): تيتوس فلاقيوس، حيث كان اسمه الرسمي في روما: تيتوس فلاقيوس يوسيبوس، ولكن في كتبه عرض نفسه باللغة اليونانية كـ"يوسيبوس ابن لماتياس (=ماتيتياهو) يهودي الأصل وكاهن في أورشليم".

تاريخ وفاة يوسفوس غير معروف بدقة، وحسب التقدير الشائع توفي في 100 للميلاد أو قبل ذلك بقليل

فيوسفوس رغم أنه استسلم للرومان وساعدهم وأخذ اسم عائلة الذي أطلق سراحه إلا أنه كان يحاول استمالة قلب اليهود له ويقلل من رفضهم واتهامهم له أنه خائن وأشار يوسفوس إلى أشياء كثيرة عن المسيحيين فهو تكلم عن يوحنا المعمدان ويعقوب أخو الرب وتكلم أيضًا عن بيلاطس البنطي والمهم هو أنه تكلم مباشرة عن المسيح مرتين

الأول هو ما يسمى

Testimonium Flavianum

وهذا جاء في كتاب الانتيك (كتابه الأخير)

الاول في جزء 18 (قبل الأخير بجزئين فقط) الفصل 3

Now there was about this time Jesus, a wise man, if it be lawful to call him a man, for he was a doer of wonderful works, a teacher of such men as receive the truth with pleasure. He drew over to him both many of the Jews, and many of the Gentiles. He was the Christ, and when Pilate, at the suggestion of the principal men among us, had condemned him to the cross, those that loved him at the first did not forsake him; for he appeared to them alive again the third day; as the divine prophets had foretold these and ten thousand other wonderful things concerning him. And the tribe of Christians so named from him are not extinct at this day.

فهو يتكلم عن ظهور يسوع رجل حكيم هذا اذا كان مسموح ان ندعوه رجلا لانه كان فاعلا
لاعمال رائعه وهو معلم الي الرجال واظهر لهم الحقيقه بكل سرور . ولفت له انتباه الكثير من اليهود
والامميين . وهو كان المسيح وعندما بيلاطس بوشاية من رؤساء الرجال بيننا , امر ان يصلب,
وهؤلاء الذين احبوه لم يتخلوا عنه لانه ظهر لهم حيا مره ثانية في اليوم الثالث كما تنبأ الانبياء
الموحي لهم وعشرة الاف اشياء اخري رائعة تتعلق به. وسبط من المسيحيين تسموا باسمه ولم
تتقرض حتى هذا اليوم.

والنص الثاني في كتاب الانتيك الجزء 20 (الجزء الأخير) الفصل 9

But the younger Ananus who, as we said, received the high priesthood, was of a bold disposition and exceptionally daring; he followed the party of the Sadducees, who are severe in judgment above all the Jews, as we have already shown. As therefore Ananus was of such a disposition, he thought he had now a good opportunity, as Festus was now dead, and Albinus was still on the road; so he assembled a council of judges, and brought before it the brother of Jesus the so-called Christ, whose name was James, together with some others, and having accused them as lawbreakers, he delivered them over to be stoned.

ويتكلم فيها عن يعقوب أخو يسوع ومحاكمة بعض التلاميذ

والشهادة الاولى هي التي عليها التركيز والسبب ان كلام يوسيفوس عن ان يسوع هو المسيح
وانه قام وانه تنطبق عليه النبوات ولكن لا يوجد دليل انه أصبح مسيحي فكيف يقول ذلك وهو غير
مسيحي

ووضحت اننا لا نستطيع ان ننكر مقولته اعتمادا على ادعاء انه غير مسيحي فنحن لا

نعرف فقد يكون تحول للمسيحية واخفى هذا

لكن المقولة الأبحاث التفصيلية واللغوية اكدت انها تعبيراته.

وأكرر لانه شيء مهم وهو ان يوسيفوس هو كان مكرم في روما من الرومان والمسيحية
مرفوضة من الرومان وبشده فقد يكون هذا من اسباب اخفاء ايمانه بالمسيح

وأيضاً اليهود يعتبروه خائن وهو كان يحاول كسب ودهم وتوضيح انه كان مجبر والا قتل
فلو أعلن انه مسيحي لخسرهم الى الابد وكانوا رفضوا كل كتاباته التاريخية.

فرغم ليس عندنا دليل ولكن من عقلانية موقفة ومن شهاداته هو قد يكون امن بالمسيح في

نهاية حياته

فأكرر لا أؤكد انه امن ولكن ارفض من يشكك في شهادته بحجة انهم لم يؤمنن لأننا لا

نعرف ان كان امن ام لا

والمجد لله دائما